



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغفلة



الرعد  
عليه صاب

www.

www.

www.

www.

Ghaemiyeh

.com

.org

.net

.ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

كَاتَبَ

لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ الْكِتَابَ



كَاتَبَهُ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام

كاتب:

هادى نجفى

نشرت فى الطباعة:

دار احياء التراث العربى

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٢٥	موسوعه احاديث اهل البيت عليهم السلام المجلد ٤
٢٥	اشاره
٢٥	باب الصلاه على رسول الله صلى الله عليه وآله
٢٦	باب الذال
٢٦	اشاره
٢٦	٢٥١-الذريه
٢٦	اشاره
٢٧	رافضيه مع عالم سنى
٢٨	المصدر
٢٩	هشام بن الحكم والمتكلمون
٣١	٢٥٢-ذكر الله عز وجل
٣١	اشاره
٣٢	ذكر الله فى كل مجلس
٣٣	عملى فى الكتاب
٣٤	سندى إلى روايات الكتاب
٣٥	ذكر الله عز وجل كثيرا
٣٦	حب أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)
٣٨	عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)
٣٩	ذكر الله تعالى فى السر
٤٠	ابن طاووس وبعض الحنابله
٤١	ذكر الله عز وجل فى الغافلين
٤٢	ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم
٤٣	ذكر الله عز وجل فى الوادى والسوق

- ٤٥ ..... إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا
- ٤٦ ..... بعض المشايخ وسلطان البصره
- ٤٧ ..... ٢٥٣-ذكر الموت
- ٤٧ ..... اشاره
- ٤٨ ..... رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله
- ٤٩ ..... حب المؤمنين
- ٥٠ ..... الشافعى والبحرانى
- ٥١ ..... ٢٥٤-الذله
- ٥١ ..... اشاره
- ٥٢ ..... البذاء
- ٥٣ ..... إذلال المؤمن
- ٥٤ ..... إخبار الرجل أخاه بحبه أثبت للموده
- ٥٦ ..... الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه
- ٥٧ ..... إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه
- ٥٨ ..... التحبب إلى الناس والتودد إليهم
- ٥٩ ..... ٢٥٥-الذنب
- ٥٩ ..... اشاره
- ٦٠ ..... الحبس
- ٦١ ..... سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو
- ٦٣ ..... موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك
- ٦٤ ..... البر بالوالدين
- ٦٥ ..... اجتناب الذنوب
- ٦٦ ..... الحبط
- ٦٧ ..... المفيد مع رجل من الزيديه
- ٦٨ ..... البركه
- ٧٠ ..... اجتناب المحقرات من الذنوب

- ٧١ ..... الحج
- ٧٢ ..... الإصرار على الذنب
- ٧٣ ..... جابر الأنصاري ومرواني
- ٧٤ ..... الذنوب التي توجب غضب الله وسرعه العقوبه
- ٧٥ ..... زيد بن علي وقوم
- ٧٧ ..... المفيد وابن الدقاق
- ٧٨ ..... المفيد والمخالف
- ٧٩ ..... البصيره
- ٨٠ ..... روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب
- ٨١ ..... جميل بن كعب مع معاويه
- ٨٣ ..... محمد بن أبي حذيفه مع معاويه
- ٨٤ ..... تعجيل عقوبه الذنب
- ٨٥ ..... المفيد مع شيخ معتزلى
- ٨٦ ..... أن الحجه لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام
- ٨٧ ..... ستر الذنوب
- ٨٩ ..... الاعتراف بالذنب
- ٩٠ ..... لزوم الحجه على العالم وتشديد الأمر عليه
- ٩١ ..... الندم على الذنب
- ٩٢ ..... حجج الله على خلقه
- ٩٣ ..... تأجيل المذنب إلى أن يستغفر
- ٩٤ ..... الحده
- ٩٥ ..... ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر
- ٩٧ ..... دواء الذنوب
- ٩٨ ..... الحدود
- ٩٨ ..... ٢٥٦-الذهب
- ٩٨ ..... اشاره

٩٩	بحث تاريخي
١٠١	البكاء في الصلاة
١٠٢	فضل الحديث وكيفيه نقله
١٠٣	حنبلى وحنبللى
١٠٤	البكاء لموت المؤمن
١٠٥	٢٥٧-ذو اللسانين وذو الوجهين
١٠٥	اشاره
١٠٦	تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل
١٠٧	البكاء على الحسين بن على (عليهما السلام)
١٠٨	باب الرء
١٠٨	اشاره
١٠٨	٢٥٨-الراحه
١٠٨	اشاره
١٠٩	من حفظ أربعين حديثا
١١٠	باب الألف
١١١	المفيد والرماني
١١٢	٢٥٩-الرئاسه
١١٢	اشاره
١١٣	٩ - كتاب الرموز والإشارات
١١٤	أوقات الإجابه
١١٥	اختلاف الحديث
١١٧	صعصعه والخوارج
١١٨	٢٦٠-الرأفه
١١٨	اشاره
١١٩	البيهتان
١٢٠	الحارث بن معاويه وزياذ بن لبيد



- ١٢١ .....الرأى-٢٤١
- ١٢١ .....اشاره
- ١٢٢ .....الحذر
- ١٢٣ .....المحمودى مع أبى هذيل العلاف
- ١٢٤ .....إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد
- ١٢٥ .....قيس بن سعد مع معاويه
- ١٢٤ .....الرؤيا-٢٤٢
- ١٢٤ .....اشاره
- ١٢٧ .....باب التاء
- ١٢٨ .....إجابه الإمام
- ١٣٠ .....التبذير
- ١٣١ .....الحرب
- ١٣٢ .....ابن اذنيه وابن أبى ليلى
- ١٣٣ .....التثاؤب
- ١٣٤ .....التختم بالعقيق
- ١٣٥ .....الربا-٢٤٣
- ١٣٥ .....اشاره
- ١٣٤ .....التختم فى اليمين
- ١٣٨ .....التختم بالفيروزج
- ١٣٩ .....الحرص
- ١٤٠ .....حرمه التختم بالذهب للرجال
- ١٤١ .....المفيد والسائل
- ١٤٢ .....الريح-٢٤٤
- ١٤٢ .....اشاره
- ١٤٢ .....الاحتقار
- ١٤٤ .....سلمان الفارسى وعمر

- ١٤٥ ..... الحرف
- ١٤٧ ..... أبو ذر بالشام
- ١٤٨ ..... الاحتكار
- ١٤٨ ..... الرجاء-٢٦٥
- ١٤٨ ..... اشاره
- ١٤٩ ..... الحرفه
- ١٥٠ ..... ابن حازم مع المخالفين
- ١٥١ ..... رجب-٢٦٦
- ١٥١ ..... اشاره
- ١٥٢ ..... صلاه كل ليله من رجب
- ١٥٣ ..... الحركه
- ١٥٥ ..... زيد بن على مع هشام
- ١٥٦ ..... ليله أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب
- ١٥٧ ..... صلاه ليله المبعث ويومه
- ١٥٨ ..... صوم النصف من رجب ويوم المبعث
- ١٥٩ ..... صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين
- ١٦١ ..... التحفه
- ١٦٢ ..... الحزم
- ١٦٣ ..... المفيد مع الكتبي
- ١٦٤ ..... الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل في رجب
- ١٦٥ ..... الحزن
- ١٦٧ ..... العمره في رجب
- ١٦٨ ..... أن للمهدى عليه السلام غيبتين
- ١٦٩ ..... زياره الحسين (عليه السلام) في أول رجب والنصف منه
- ١٧٠ ..... زياره الرضا (عليه السلام) في رجب
- ١٧١ ..... الرجعه-٢٦٧

- ١٧١ ..... اشاره
- ١٧٢ ..... عبد الرحمان بن العباس ومعاويه
- ١٧٣ ..... علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٧٤ ..... الحساب
- ١٧٥ ..... ٢٦٨-الرحم
- ١٧٥ ..... اشاره
- ١٧٦ ..... التراحم والتعاطف
- ١٧٧ ..... مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٧٨ ..... ٢٦٩-الرحم
- ١٧٨ ..... اشاره
- ١٧٩ ..... جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٨٠ ..... الحسب
- ١٨٢ ..... أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام
- ١٨٣ ..... ٢٧٠-الرحم
- ١٨٣ ..... اشاره
- ١٨٤ ..... الحسد
- ١٨٥ ..... الشرح
- ١٨٦ ..... قطيعه الرحم
- ١٨٧ ..... مؤمن الطاق وزيد
- ١٨٨ ..... حنظله مع أهل الكوفه
- ١٩٠ ..... التزاور
- ١٩٠ ..... ٢٧١-الرخاء
- ١٩٠ ..... اشاره
- ١٩١ ..... التزين
- ١٩٢ ..... طيبه (صلى الله عليه وآله وسلم)
- ١٩٤ ..... حسن البشر

- ٢٧٢-رد المظالم إلى أهلها ..... ١٩٤
- اشاره ..... ١٩٤
- حسن الخلق ..... ١٩٥
- نعله (صلى الله عليه وآله وسلم) ..... ١٩٤
- دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم) ..... ١٩٨
- ٢٧٣-الردائل ..... ١٩٨
- اشاره ..... ١٩٨
- فضل المؤاخاه في الله وعلتها ..... ١٩٩
- التسميت ..... ٢٠٠
- الإخوان صنفان ..... ٢٠٢
- ٢٧٤-الرزق ..... ٢٠٢
- اشاره ..... ٢٠٢
- حسن الظن ..... ٢٠٣
- ابن عباس وعائشه ..... ٢٠٤
- الدعاء للرزق ..... ٢٠٥
- عدى بن حاتم ومعاويه ..... ٢٠٦
- الصلاه في طلب الرزق ..... ٢٠٨
- يحيى مع الرشيد ..... ٢٠٩
- نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبي عبد الله (عليه السلام) معهم ..... ٢١٠
- أداء الفرائض ..... ٢١١
- التعاهد ..... ٢١٢
- رجال من أصحاب على (ع) مع عمرو بن العاص ..... ٢١٤
- أبو الأسود الدؤلى وعائشه ..... ٢١٥
- الاعتداء بالأئمه (عليهم السلام) في التعرض للرزق ..... ٢١٦
- عبد الله بن كثير وبنو أميه ..... ٢١٧
- الحظ ..... ٢١٨

- ٢٢٠ ..... التعاون
- ٢٢١ ..... الحث على الطلب والتعرض للرزق
- ٢٢٢ ..... الإبلاء في طلب الرزق
- ٢٢٣ ..... الإجمال في طلب الرزق
- ٢٢٤ ..... الرزق من حيث لا يحتسب
- ٢٢٥ ..... التزويج يزيد في الرزق
- ٢٢٦ ..... التعيير
- ٢٢٨ ..... ما يزيد في الرزق
- ٢٢٩ ..... مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد
- ٢٣٠ ..... ما ينقص من الرزق
- ٢٣١ ..... الحقوق
- ٢٣٢ ..... قيس بن مسهر مع ابن زياد
- ٢٣٣ ..... ٢٧٥-رسائل الأئمة (عليهم السلام)
- ٢٣٣ ..... اشاره
- ٢٣٤ ..... رساله الإمام زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام)
- ٢٣٥ ..... الاستئكال بالعلم
- ٢٣٦ ..... التفكير
- ٢٣٧ ..... رساله الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)
- ٢٣٨ ..... رساله الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)
- ٢٤٠ ..... الكراجكى وبعض العامه
- ٢٤١ ..... رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)
- ٢٤٢ ..... لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين
- ٢٤٣ ..... التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) في أمر الدين
- ٢٤٤ ..... الحلال
- ٢٤٦ ..... رساله الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام)
- ٢٤٧ ..... التفويض إلى الله عز وجل

- ٢٤٨ ..... الاستخفاف بالمؤمن
- ٢٤٩ ..... الحلف
- ٢٥١ ..... رساله الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)
- ٢٥٢ ..... أبو العيناء وابن ثوابه
- ٢٥٣ ..... الحلم
- ٢٥٤ ..... رساله الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)
- ٢٥٥ ..... أبو العيناء وعبد الله بن سليمان
- ٢٥٦ ..... رساله الإمام الحججه المنتظر المهدي (عليه السلام)
- ٢٥٨ ..... بهلول وهارون
- ٢٥٨ ..... ٢٧٦-الرشد
- ٢٥٨ ..... اشاره
- ٢٥٩ ..... الاستغفار
- ٢٦١ ..... ٢٧٧-الرشوه
- ٢٦١ ..... اشاره
- ٢٦٢ ..... أهميه الاستغفار
- ٢٦٣ ..... ٢٧٨-الرضا
- ٢٦٣ ..... اشاره
- ٢٦٤ ..... الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات
- ٢٦٥ ..... الحمد
- ٢٦٦ ..... الاستغفار من الذنب كلما ذكره
- ٢٦٧ ..... الاستغفار في السحر
- ٢٦٩ ..... ٢٧٩-الرضاع
- ٢٦٩ ..... اشاره
- ٢٧٠ ..... كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفره
- ٢٧١ ..... من لحقته شده أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه
- ٢٧٢ ..... التكاثر

- ٢٧٣ ..... سيد الاستغفار
- ٢٧٤ ..... الاستغناء
- ٢٧٥ ..... ٢٨٠-الرعايه
- ٢٧٥ ..... اشاره
- ٢٧٦ ..... خالد بن صفوان والأبرش
- ٢٧٧ ..... ٢٨١-الرعيه
- ٢٧٧ ..... اشاره
- ٢٧٨ ..... الحميه
- ٢٧٩ ..... الاستقامه على طريقه الإمام
- ٢٨٠ ..... التكلف
- ٢٨١ ..... ٢٨٢-الرغبه
- ٢٨٢ ..... اشاره
- ٢٨٢ ..... عائشه وحفصه وأم كلثوم
- ٢٨٤ ..... التلافي في اليوم ما فرط في الأمس
- ٢٨٥ ..... ٢٨٣-الرفق
- ٢٨٥ ..... اشاره
- ٢٨٦ ..... الاستقامه سلامه
- ٢٨٧ ..... التهاون
- ٢٨٨ ..... الاستهزاء من الذنوب التي تنزل النقم
- ٢٨٩ ..... قيس ومعاويه
- ٢٩٠ ..... الحياه
- ٢٩١ ..... ٢٨٤-الرفض
- ٢٩١ ..... اشاره
- ٢٩٢ ..... الإسراف
- ٢٩٣ ..... الحيله
- ٢٩٥ ..... الفرزدق وابن هبيرة

- ٢٩٦-----استحباب التواضع وتعريفه
- ٢٩٧-----ابن عباس ونافع بن الأزرق
- ٢٩٧-----٢٨٥-الرفيق
- ٢٩٩-----٢٨٦-الركوب
- ٢٩٩-----اشاره
- ٣٠٠-----الخاتمه
- ٣٠١-----اختيار الركوب فى الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العباده أو لمجرد تقليل النفقه
- ٣٠٢-----الركوب فى السعى
- ٣٠٣-----التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب
- ٣٠٤-----الخبر
- ٣٠٥-----رجل وأهل السنه
- ٣٠٦-----٢٨٧-الركون إلى الظالمين
- ٣٠٦-----اشاره
- ٣٠٧-----أحد علماء الشيعة وبعض المخالفين
- ٣٠٨-----الشيعة مع الوالى
- ٣٠٩-----الخبره
- ٣١٠-----الخبيث
- ٣١١-----الخليل والخلفاء
- ٣١٢-----٢٨٨-الرمايه
- ٣١٢-----اشاره
- ٣١٣-----تعليم الصبى الرمايه
- ٣١٤-----٢٨٩-رمضان
- ٣١٤-----اشاره
- ٣١٥-----الخدعه
- ٣١٦-----إسكندر ومحمد بن الحارث
- ٣١٧-----تكرار التوبه فى كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب



- الخدمه ..... ٣١٩
- صوم الأربعاء والخميس والجمعه للتوبه والغسل والصلاه لها ..... ٣٢٠
- ختم القرآن فى شهر رمضان ..... ٣٢١
- ناقله شهر رمضان ..... ٣٢٢
- صلاه لىالى البيض من شهر رمضان ..... ٣٢٤
- صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان ..... ٣٢٥
- زياده ألف ركعه فى شهر رمضان ..... ٣٢٦
- وعد الله من أطاعه الجنه ..... ٣٢٧
- الخرق ..... ٣٢٨
- من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب ..... ٣٢٩
- الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه ..... ٣٣١
- القاضى التنوخى وابن المعتز ..... ٣٣٢
- من أطاع المخلوق فى معصيه الخالق ..... ٣٣٣
- الخسران ..... ٣٣٤
- التودد ..... ٣٣٥
- عدم جواز الجماعه فى صلاه النوافل فى شهر رمضان ..... ٣٣٧
- على بن ميثم مع نصرانى ..... ٣٣٨
- قتل من أفطر فى شهر رمضان مستحلا ..... ٣٣٩
- إطعام المؤمن ..... ٣٤٠
- الإفطار فى شهر رمضان ..... ٣٤١
- السحور فى شهر رمضان ..... ٣٤٢
- الشعر فى شهر رمضان ..... ٣٤٤
- رؤيه الهلال علامه شهر رمضان ..... ٣٤٥
- الاجتهاد فى العباده فى شهر رمضان ..... ٣٤٦
- من شبع وبحضرتة مؤمن جائع ..... ٣٤٧
- الخصال المحرمه والمكروهه ..... ٣٤٨

- ٣٤٩ ..... كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر
- ٣٥١ ..... العمرة في شهر رمضان
- ٣٥٢ ..... زياره الإمام الحسين (عليه السلام) في شهر رمضان
- ٣٥٣ ..... إعانه المسافرين
- ٣٥٤ ..... ٢٩٠-الرهبانيه
- ٣٥٤ ..... اشاره
- ٣٥٥ ..... الخضوع
- ٣٥٦ ..... الثمره
- ٣٥٧ ..... أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي
- ٣٥٩ ..... الشيرازي وشرطي الروضه
- ٣٦٠ ..... ٢٩١-الرهن
- ٣٦٠ ..... اشاره
- ٣٦١ ..... الإعتدال
- ٣٦٢ ..... ٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى التجاشي
- ٣٦٣ ..... الثواب
- ٣٦٤ ..... ٢٩٢-الروايه
- ٣٦٤ ..... اشاره
- ٣٦٥ ..... شاب من أهل الكوفه مع أبي هريره
- ٣٦٦ ..... عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان
- ٣٦٧ ..... ٢٩٣-الروح
- ٣٦٧ ..... اشاره
- ٣٦٨ ..... أبو الطفيل ومعاويه
- ٣٦٩ ..... الثياب
- ٣٧٠ ..... الخطر
- ٣٧١ ..... ٢٩٤-الروضه
- ٣٧١ ..... اشاره

- ٣٧٢ ..... الاعتراف بالتقصير
- ٣٧٣ ..... الشرح
- ٣٧٤ ..... الخطيئه
- ٣٧٥ ..... الرياء-٢٩٥
- ٣٧٥ ..... اشاره
- ٣٧٦ ..... عقيل ومعاويه
- ٣٧٧ ..... الخفه
- ٣٧٨ ..... أبو ذر ومعاويه
- ٣٧٩ ..... الاعتراف بالذنب
- ٣٨٠ ..... الخلاف
- ٣٨١ ..... الريبه-٢٩٦
- ٣٨١ ..... اشاره
- ٣٨٢ ..... ابن عباس وعمر
- ٣٨٣ ..... الخلافه
- ٣٨٤ ..... ابن دكين مع رجل
- ٣٨٤ ..... باب الزاء
- ٣٨٥ ..... اشاره
- ٣٨٥ ..... الزاد-٢٩٧
- ٣٨٥ ..... اشاره
- ٣٨٦ ..... الخلقه
- ٣٨٧ ..... من أذى جاره طمعا في مسكنه ورثه الله داره
- ٣٨٧ ..... الزرع-٢٩٨
- ٣٨٧ ..... اشاره
- ٣٨٨ ..... الجامعه
- ٣٩٠ ..... الخلوه
- ٣٩١ ..... الزكاه-٢٩٩

- ٣٩١ ..... لشاره
- ٣٩٢ ..... هشام والجاتليق
- ٣٩٣ ..... الخمار
- ٣٩٤ ..... الجود والسخاء بالزكاه
- ٣٩٥ ..... وضع الزكاه فى مواضعها
- ٣٩٦ ..... تحريم الخمر فى الكتاب
- ٣٩٧ ..... الجبر
- ٣٩٩ ..... اشتراط الولاية فى مستحق الزكاه
- ٤٠٠ ..... الخمر لم تزل محرمة
- ٤٠١ ..... استحباب أن يعطى الإنسان زكاته لأقاربه المؤمنين
- ٤٠٢ ..... إخراج الزكاه من غير تأخير
- ٤٠٣ ..... إخراج الزكاه علانيه
- ٤٠٤ ..... الجبن
- ٤٠٦ ..... تحريم الزكاه الواجبه من غير بنى هاشم عليهم
- ٤٠٧ ..... قضاء الزكاه عن الميت من ماله
- ٤٠٨ ..... الخمر حرمت لفعالها فما فعل فعل الخمر فهو خمر
- ٤٠٩ ..... الحقوق المالىه غير الزكاه الواجبه
- ٤١٠ ..... البرقى وأبو غيث
- ٤١١ ..... من شرب الخمر بجهاله وهو لا يعلم أنها محرمة
- ٤١٢ ..... البخل بالزكاه
- ٤١٤ ..... منع الزكاه
- ٤١٥ ..... ما يتخذ منه الخمر
- ٤١٦ ..... الخمر تجعل خلا
- ٤١٧ ..... ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه
- ٤١٨ ..... زكاه الفطره
- ٤١٩ ..... الجزاء

- ٤٢٠ ..... الزلل - ٣٠٠
- ٤٢٠ ..... اشاره
- ٤٢١ ..... أن الأرض لو خليت من الحجه لساخت بأهلها
- ٤٢٢ ..... أبو ذر وعثمان
- ٤٢٣ ..... الزمان - ٣٠١
- ٤٢٣ ..... اشاره
- ٤٢٤ ..... الخمس
- ٤٢٥ ..... عمار وعثمان
- ٤٢٦ ..... الجفاء
- ٤٢٧ ..... الزميل - ٣٠٢
- ٤٢٧ ..... اشاره
- ٤٢٩ ..... عمران وأبو الأسود مع طلحه والزبير وعائشه
- ٤٣٠ ..... الزنا - ٣٠٣
- ٤٣٠ ..... اشاره
- ٤٣١ ..... الخمول
- ٤٣٢ ..... الخوارج
- ٤٣٣ ..... الزهد - ٣٠٤
- ٤٣٣ ..... اشاره
- ٤٣٤ ..... قيس بن سعد ومعاوية
- ٤٣٥ ..... الجماع
- ٤٣٦ ..... أبو الأسود الدؤلي وعمرو بن العاص
- ٤٣٨ ..... أعرابي ومعاوية
- ٤٣٩ ..... الخوف من الله
- ٤٤٠ ..... الزياره - ٣٠٥
- ٤٤٠ ..... اشاره
- ٤٤١ ..... عمرو بن العاص وابن عمه

- ٤٤٢ ----- فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) -----
- ٤٤٣ ----- الجمال -----
- ٤٤٤ ----- فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام) -----
- ٤٤٥ ----- السيد الحميرى وسوار القاضى -----
- ٤٤٦ ----- الخوف والرجاء -----
- ٤٤٨ ----- فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء (عليها السلام) -----
- ٤٤٩ ----- الاقتصاد فى المعيشه -----
- ٤٥٠ ----- الصاحب ورجل -----
- ٤٥١ ----- الخياطه -----
- ٤٥٢ ----- فضل زياره الإمام أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام) -----
- ٤٥٣ ----- الخيانه -----
- ٤٥٤ ----- زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام) -----
- ٤٥٦ ----- رجل من أهل العدل مع أحد المجبره -----
- ٤٥٧ ----- زياره الملائكه الحسين (عليه السلام) -----
- ٤٥٨ ----- دعاء رسول الله وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام) لزوار الحسين (عليه السلام) -----
- ٤٥٩ ----- الجهاد -----
- ٤٦٠ ----- زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمه على كل مؤمن ومؤمنه -----
- ٤٦١ ----- ثواب نطقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام) -----
- ٤٦٣ ----- كثير وعبد الملك بن مروان -----
- ٤٦٤ ----- من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف -----
- ٤٦٥ ----- من زار الحسين (عليه السلام) تشوقا إليه واحتسابا -----
- ٤٦٦ ----- الأكل فى آتية الذهب والفضه -----
- ٤٦٧ ----- زياره الحسين (عليه السلام) تزيد فى العمر والرزق -----
- ٤٦٨ ----- زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب -----
- ٤٧٠ ----- زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال -----
- ٤٧١ ----- من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل فى عرشه -----

٤٧٢	باب الدال
٤٧٣	ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا
٤٧٤	الداء
٤٧٥	الأكل مع الأهل والخدم
٤٧٧	الأكل من ترابه الحسين (عليه السلام)
٤٧٨	ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء
٤٧٩	الإلطف
٤٨٠	الدراسه
٤٨١	إماطه الأذى عن الطريق
٤٨٢	الدرايه
٤٨٤	فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)
٤٨٥	فضل الدعاء
٤٨٦	فضل زياره الإمام أبى الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)
٤٨٧	الدعاء يرد البلاء والقضاء
٤٨٨	فضل زياره الإمام أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)
٤٩٠	الهام الدعاء
٤٩١	التقدم فى الدعاء
٤٩٢	الإقبال على الدعاء
٤٩٣	الإلحاح فى الدعاء
٤٩٤	الثناء قبل الدعاء
٤٩٥	الجود
٤٩٧	فضل زياره الإمام أبى جعفر محمد بن على الجواد (عليه السلام)
٤٩٨	فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)
٤٩٩	فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم
٥٠٠	فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى
٥٠١	زياره قبر المؤمن

- ٥٠٢ ..... الدعاء للرزق
- ٥٠٣ ..... اكرام القادم من الزياره
- ٥٠٤ ..... ٣٠٦- زياره الإخوان
- ٥٠٤ ..... اشاره
- ٥٠٥ ..... دعائم الإسلام
- ٥٠٦ ..... الجواهر
- ٥٠٧ ..... ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاويه
- ٥٠٨ ..... ٣٠٧- الزينه
- ٥٠٨ ..... اشاره
- ٥٠٩ ..... الدعابه
- ٥١٠ ..... عبد الله بن جعفر ومعاويه
- ٥١١ ..... تعريف مركز



سرشناسه : نجفی، شیخ هادی، ۱۳۴۲.

عنوان و نام پدیدآور : موسوعه أحاديث أهل البيت عليهم السلام / [الشيخ هادی النجفی].

مشخصات نشر : بیروت: دار احیاء التراث العربی، ۱۴۲۳ق = ۱۳۸۱ش = ۲۰۰۲م

مشخصات ظاهری : ج ۱۲؛ ۲۲/۵×۳۶ س م.

یادداشت : عربی.

موضوع : احادیث اجتماعی - اخلاقی - قرن ۱۴

موضوع : احادیث شیعه -- قرن ۱۴

مصادر الحديث الشيعيه

رده بندی کنگره : BP۱۱۲/۶ ط ۲ ج ۲ ۱۳۴۰

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۲۱۳۵

ص: ۱

## باب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله

حقوق الطبع محفوظه

الطبعه الأولى

۱۴۲۳ هـ - ۲۰۰۲ م

دار احیاء التراث العربی

DAR EHIA AL - TOURATH AL - ARABI

للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت \_ لبنان \_ شارع دكاش \_ هاتف ٢٧٢٦٥٢ \_ ٢٧٢٦٥٥ \_ ٢٧٢٧٨٢ فاكس ٨٥٠٧١٧ \_ ٨٥٠٦٢٣ ص.ب. ٧٩٥٧ / ١١

ص: ٢

## باب الذال

اشاره

باب الذال

ص: ٣

## ٢٥١-الذريه

اشاره

الذريه

ص: ٤

[٣٨٣٩] ١ - العياشى رفعه عن الحسين بن بشار قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن قول الله:

(ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياه الدنيا) قال: فلان وفلان و... (يهلك

الحرث والنسل) (١) هم الذريه والحرث الزرع (٢).

[٣٨٤٠] ٢ - العياشى رفعه عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لما قضى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

نبوته واستكملت أيامه أوحى الله: يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت أيامك

فاجعل العلم الذى عندك من الإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوه فى

العقب من ذريتك فإنى لم أقطع العلم والإيمان والاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم

النبوه من العقب من ذريتك كما لم أقطعها من بيوتات الأنبياء الذين كانوا بينك وبين

أبيك آدم وذلك قول الله: (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران

على العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) (٣) وان الله جل وتعالى لم يجعل العلم جهلا ولم يكل أمره إلى أحد من خلقه لا إلى ملك مقرب ولا إلى نبي مرسل ولكنه أرسل رسلا من ملائكته فقال له كذا وكذا يأمرهم بما يجب وينهاهم عما يكره فقص عليه أمر خلقه بعلم فعلم ذلك العلم وعلم أنبياءه وأصفياه من الأنبياء والأعوان والذرية التي بعضها من بعض فذلك قوله (فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب ص: ٥)

١- (١) سورة البقره: ٢٠٣ و ٢٠٤.

٢- (٢) تفسير العياشى: ١ / ١٠٠ ح ٢٨٧.

٣- (٣) سورة آل عمران: ٣٣ و ٣٤.

### رافضيه مع عالم سنى

والحكيمه وآتيناهم ملكا عظيما) (١) فأما الكتاب فهو النبوه وأما الحكيمه فهم

الحكماء من الأنبياء فى الصفوه وأما الملك العظيم فهم الأئمه الهداه فى الصفوه وكل

هؤلاء من الذريه التي بعضها من بعض التي جعل فيهم البقيه وفيهم العاقبه وحفظ

الميثاق حتى تنقضى الدنيا وللعلماء ولولاه الأمر الاستنباط للعلم والهدايه (٢).

[٣٨٤١] ٣ - العياشى، رفعه عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) فى قول الله: (إني أسكنت من

ذريتي بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم) إلى قوله (لعلهم يشكرون) (٣)

قال: فقال أبو جعفر (عليه السلام): نحن هم ونحن بقيه تلك الذريه (٤).

[٣٨٤٢] ٤ - العياشى، رفعه عن أبي عمرو الزبيرى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له:

ما الحجه فى كتاب الله أن آل محمد هم أهل بيته؟ قال: قول الله تبارك وتعالى: (إن

الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران) وآل محمد هكذا نزلت (على

العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم) (٥) ولا يكون الذريه من القوم

إلا نسلهم من أصلابهم وقال: (اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي

الشكور) (٤) وآل عمران وآل محمد (٧).

[٣٨٤٣] ٥ - فرات بن إبراهيم الكوفي، عن علي بن عتاب معننا، عن فاطمة الزهراء (عليها السلام)

قالت: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما عرج بي إلى السماء صرت إلى صدره المنتهى (فكان

قاب قوسين أو أدنى) (٨) فابصرته بقلبي ولم أره بعيني فسمعت أذانا مثني مثني

ص: ٦

١- (١) سورة النساء: ٥٤.

٢- (٢) تفسير العياشي: ١ / ١٦٨ ح ٣١.

٣- (٣) سورة إبراهيم: ٣٧.

٤- (٤) تفسير العياشي: ٢ / ٢٣١ ح ٣٥.

٥- (٥) سورة آل عمران: ٣٣ و ٣٤.

٦- (٦) سورة سبأ: ١٣.

٧- (٧) تفسير العياشي: ١ / ١٦٩ ح ٣٥.

٨- (٨) سورة النجم: ٩.

## المصدر

وإقامه وترا وترا فسمعت مناديا ينادي يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحمله

عرشي اشهدوا أني لا اله إلا أنا وحدي لا شريك لي قالوا: شهدنا وأقررنا قال:

اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحمله عرشي أن محمدا عبدي ورسولي

قالوا: شهدنا وأقررنا قال: اشهدوا يا ملائكتي وسكان سماواتي وأرضي وحمله

عرشي أن عليا وليي وولي رسولي وولي المؤمنين بعد رسولي قالوا: شهدنا وأقررنا.

قال عباد بن صهيب: قال جعفر بن محمد: قال أبو جعفر (عليه السلام): وكان ابن عباس

إذا ذكر هذا الحديث فقال: أنا أجد من كتاب الله: (انا عرضنا الأمانة على

السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه

كان ظلوما جهولا (١) قال فقال ابن عباس (رضى الله عنه): والله ما استودعهم دينارا ولا

درهما ولا كترا من كنوز الأرض ولكنه أوحى إلى السموات والأرض والجبال من

قبل أن يخلق آدم (عليه السلام) انى مخلف فيك الذريه ذريه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فما أنت فاعله بهم إذا

دعوك فأجيبهم وإذا آووك فأويهم وأوحى إلى الجبال إذا دعوك فأجيبهم وأطيعي

على عدوهم فأشفقن منها السموات والأرض والجبال عما سأله الله من الطاعة فحملها

بنو آدم فحملوها قال عباد: قال جعفر (عليه السلام): والله ما وفوا بما حملوا من طاعتهم (٢).

[٣٨٤٤] ٦ - على بن إبراهيم القمي، عن يحيى بن زكريا، عن علي بن حسان، عن

عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قوله (والذين آمنوا واتبعناهم

ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم) (٣) قال: الذين آمنوا بالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير

المؤمنين والذرية الأئمة والأوصياء ألحقنا بهم ذرياتهم ولم تنقص ذريتهم من الحجة

التي جاء بها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في علي (عليه السلام) وحجتهم واحده وطاعتهم واحده (٤).

ص: ٧

١- (١) سورة الأحزاب: ٧٢.

٢- (٢) تفسير فرات الكوفي: ٣٤٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٣ / ٢٨٢ ح ٢٩.

٣- (٣) سورة الطور: ٢٢.

٤- (٤) تفسير القمي: ٢ / ٣٣٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٣ / ٣٥٥ ح ٤.

### هشام بن الحكم والمتكلمون

[٣٨٤٥] ٧ - محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن موسى، عن الخشاب، عن علي بن

حسان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (الذين آمنوا

واتبعتهم ذريتهم بإيمان ألحقنا بهم ذريتهم وما ألتناهم من عملهم من شيء) (١)

قال: الذين آمنوا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين والذرية الأئمة الأوصياء ألحقنا بهم ولم تنقص ذريتهم من الجبهة التي جاء بها محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في علي وحجتهم واحده وطاعتهم واحده (٢).

[٣٨٤٦] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عبيد بن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كسب الحرام يبين في

الذرية (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٨٤٧] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... ثم بسط الله سبحانه له

(آدم (عليه السلام)) في نوبته ولفاه كلمه رحمته ووعد المرد إلى جنته وأهبطه إلى دار البليه

وتناسل الذريه... (٤).

[٣٨٤٨] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين انه كتب إلى معاويه عليه الهاويه جوابا:...

فلبث قليلا يلحق الهيجاء حمل فسيطلبك من تطلب ويقرب منك ما تستبعد، وأنا

مرقل نحوك في جحفل من المهاجرين والأنصار والتابعين لهم بإحسان شديد زحامهم

ساطع قتامهم متسرلين سرايل الموت أحب اللقاء إليهم لقاء ربهم وقد صحبتهم

ذريه بدرية وسيوف هاشميه قد عرفت مواقع نصالها في أخيك وخالك وجدك وأهلك

وما هي من الظالمين ببعيد (٥).

ص: ٨

١- (١) سورة الطور: ٢٢.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ١٤١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٥ / ٣٥٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ٤.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١.

## ٢٥٢- ذكر الله عز وجل

### اشاره

الأمر بذكر الله عز وجل

[٣٨٤٩] ١ - الصدوق بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: أوحى الله عز وجل إلى داود (عليه السلام): يا داود بي

فأفرح وبذكرى فتلذذ وبمناجاتي فتنعم فعن قريب أخلى الدار من الفاسقين واجعل

لعتى على الظالمين (١).

[٣٨٥٠] ٢ - المفيد بإسناده إلى الحسن بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام) أنه قال: لما حضرت أبي

الوفاء أقبل يوصى فقال:... كن لله ذاكرا على كل حال... (٢).

[٣٨٥١] ٣ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ألا أدلكم على أبخل الناس

وأكسل الناس وأسرق الناس وأجفأ الناس وأعجز الناس؟ قالوا: بلى يا رسول الله

قال: أما أبخل الناس فرجل يمر بمسلم ولم يسلم عليه، وأما أكسل الناس فعبد صحيح

فارغ لا يذكر الله بشفه ولا بلسان، وأما أسرق الناس فالذى يسرق من صلاته تلف

كما تلف الثوب الخلق فيضربها وجهه، وأما أجفأ الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم

يصل على، وأما أعجز الناس فمن يعجز عن الدعاء (٣).

[٣٨٥٢] ٤ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: خرج إلى أصحابه فقال:

ارتعوا في رياض الجنة قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: مجالس الذكر

أغدوا وروحوا واذكروا ومن كان يحب أن يعلم منزله عند الله فلينظر كيف منزله الله

ص: ٩

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس السادس والعشرون ح ١ / ٢٢٢.

٣- (٣) عده الداعي: ٣٤.

### ذكر الله في كل مجلس

عنده فإن الله تعالى ينزل العبد حيث أنزل العبد الله من نفسه واعلموا أن خير أعمالكم

وأزكاها وأرفعها في درجاتكم وخير ما طلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه فانه

أخبر عن نفسه فقال: أنا جليس من ذكرني وقال سبحانه: (فاذكروني

أذكركم) (١) بنعمتي واذكروني بالطاعة والعبادة، أذكركم بالنعمة والاحسان والرحمة

والرضوان (٢).

[٣٨٥٣] ٥ - النورى، عن مجموعته الشهيد رفعه وقال: قال جبرئيل للنبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله

تعالى يقول: أعطيت امتك ما لم أعطه امه من الامم فقال وما ذاك يا جبرئيل؟ قال:

قوله تعالى: (اذكروني أذكركم) ولم يقل هذه لأحد من الامم (٣).

ذكر الله في كل مجلس

[٣٨٥٤] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

خلف بن حماد، عن ربيع بن عبد الله بن الجارود الهذلي، عن الفضيل بن يسار،

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من مجلس يجتمع فيه أبرار وفجار فيقومون على غير

ذكر الله عز وجل إلا كان حسره عليهم يوم القيامة (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٨٥٥] ٢ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما اجتمع في مجلس قوم لم يذكروا

الله عز وجل ولم يذكرونا إلا كان ذلك المجلس حسره عليهم يوم القيامة ثم قال: قال



١- (١) سورة البقره: ١٥٢.

٢- (٢) عده الداعى: ٢٣٨.

٣- (٣) مستدرک الوسائل: ١ / ٣٨٢.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٤٩٦ ح ١.

٥- (٥) الكافى: ٢ / ٤٩٦ ح ٢.

### عملى فى الكتاب

الروايه موثقه سندا.

[٣٨٥٦] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

ابن رئاب، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا بأس بذكر الله وأنت تبول فإن

ذكر الله عز وجل حسن على كل حال فلا تسأم من ذكر الله (١).

فلا تسأم: أى فلا تمل.

[٣٨٥٧] ٤ - الكلينى، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من

قوم اجتمعوا فى مجلس فلم يذكروا اسم الله عز وجل ولم يصلوا على نبيهم إلا كان ذلك المجلس

حسره ووبالا عليهم (٢).

[٣٨٥٨] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مكتوب فى التوراه التى

لم تغير أن موسى سأل ربه فقال: إلهى انه يأتى على مجالس أعزك وأجلك أن أذكرك

فيها فقال: يا موسى إن ذكرى حسن على كل حال (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٨٥٩] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن فضال، عن غالب

ابن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل: يا ابن آدم اذكرني في

ملاء أذكرك في ملاء خير من ملثك (٤).

[٣٨٦٠] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

ص: ١١

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٧ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٧ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٧ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٩٨ ح ١٢.

### سندى إلى روايات الكتاب

عمن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل: من ذكرني في ملاء من الناس ذكرته في

ملاء من الملائكة (١).

[٣٨٦١] ٨ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): من أراد أن يكتال بالمكيال الأوفى

فليقل إذا أراد أن يقوم من مجلسه: سبحان ربك رب العزه عما يصفون وسلام على

المرسلين والحمد لله رب العالمين (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[٣٨٦٢] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مكتوب في

التوراه التي لم تغير أن موسى (عليه السلام) سأل ربه فقال: رب أقرّب أنت مني فأناجيك أم

بعيد فأناديك؟ فأوحى الله عز وجل إليه: يا موسى أنا جليس من ذكرنى فقال موسى: فمن

فى سترك يوم لا ستر إلا سترك؟ فقال: الذين يذكروننى فأذكرهم ويتحابون فى

فأحبهم فأولئك الذين إذا أردت أن أصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم

بهم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٨٦٣] ١٠ - محمد بن محمد بن الأشعث باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من ختم مجلسه بهؤلاء الكلمات إن كان مسيئا كن كفارات الإساءة

وإن كان محسنا ازداد إحسانا وهى: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت

أستغفرك وأتوب إليك» (٤).

ص: ١٢

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٩٨ ح ١٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٩٦ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٤٩٦ ح ٤.

٤- (٤) الجعفریات: ٢٢٦.

### ذكر الله عز وجل كثيرا

ذكر الله عز وجل كثيرا

[٣٨٦٤] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من شىء إلا وله حد ينتهى

إليه إلا الذكر فليس له حد ينتهى إليه، فرض الله عز وجل الفرائض فمن أداها فهو حدهن،

وشهر رمضان فمن صامه فهو حده والحج فمن حج فهو حده إلا الذكر فإن الله عز وجل لم يرض

منه بالقليل ولم يجعل له حدا ينتهى إليه ثم تلا هذه الآية: (يا أيها الذين آمنوا اذكروا

الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا (١) فقال: لم يجعل الله له حدا ينتهى

إليه قال: وكان أبى (عليه السلام) كثير الذكر لقد كنت أمشى معه وإنه ليذكر الله و آكل معه الطعام

وإنه ليذكر الله ولقد كان يحدث القوم وما يشغله ذلك عن ذكر الله وكنت أرى لسانه

لازقا بحنكخ يقول: لا اله إلا الله. وكان يجمعنا فيأمرنا بالذكر حتى تطلع الشمس

ويأمر بالقراءة من كان يقرأ منا ومن كان لا يقرأ منا أمره بالذكر. والبيت الذى يقرأ

فيه القرآن ويذكر الله عز وجل فيه تكثر بركته وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين

ويضى لأهل السماء كما يضى الكوكب الدرى لأهل الأرض والبيت الذى لا يقرأ فيه

القرآن ولا يذكر الله فيه تقل بركته وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين وقد قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بخير أعمالكم لكم أرفعها فى درجاتكم وأزكاها عند

مليكمم وخير لكم من الدينار والدرهم وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتقتلوهم

ويقتلوكم؟ فقالوا: بلى فقال: ذكر الله عز وجل كثيرا ثم قال: جاء رجل إلى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال من خير أهل المسجد؟ فقال: أكثرهم لله ذكرا وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

أعطى لسانا ذاكرا فقد أعطى خير الدنيا والآخرة وقال فى قوله تعالى: (ولا تمنن

تستكثر) (٢) قال: لا تستكثر ما عملت من خير لله (٣).

ص: ١٣

١- (١) سورة الأحزاب: ٤٢.

٢- (٢) سورة المدثر: ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٨ ح ١.

**حب أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام)**

[٣٨٦٥] ٢ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد وعده من أصحابنا، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن الحسن بن على الوشاء، عن داود بن سرحان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أكثر ذكر الله عز وجل أحبه الله ومن ذكر الله

كثيرا كتبت له براءتان براءة من النار وبراءة من النفاق (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٨٦٦] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن داود

الحمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أكثر ذكر الله عز وجل أظله الله في جنته (٢).

[٣٨٦٧] ٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن وهيب بن حفص، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: شيعتنا الذين إذا خلوا ذكروا الله كثيرا (٣).

الرواية موثقه سنداً.

[٣٨٦٨] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي اسامه زيد الشحام ومنصور بن حازم وسعيد

الأعرج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تسيح فاطمة الزهراء (عليها السلام) من الذكر الكثير الذي

قال الله عز وجل: (اذكروا الله ذكرا كثيرا) (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٨٦٩] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

فضال، عن بعض أصحابه عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

الله عز وجل لموسى: أكثر ذكرى بالليل والنهار وكن عند ذكرى خاشعا وعند بلائى صابرا

واطمئن عند ذكرى وابدنى ولا تشرك بى شيئا إلى المصير، يا موسى اجعلنى ذكرك

ص: ١٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٩ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٠٠ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٩٩ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٠٠ ح ٤.

### عناوين موسوعه أحاديث أهل البيت (عليهم السلام)

وضع عندي كنزك من الباقيات الصالحات (١).

[٣٨٧٠] ٧ - وبهذا الإسناد عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل لموسى: اجعل لسانك من

وراء قلبك تسلم وأكثر ذكرى بالليل والنهار ولا تتبع الخطيئه في معدنها فتندم فإن

الخطيئه موعده أهل النار (٢).

[٣٨٧١] ٨ - الكليني، بإسناده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) في رسالته إلى جماعه الشيعة:...

فأكثروا ذكر الله ما استطعتم في كل ساعه من ساعات الليل والنهار فإن الله أمر بكثره

الذكر له والله ذاكر لمن ذكره من المؤمنين واعلموا أن الله لم يذكره أحد من عباده

المؤمنين إلا ذكره بخير... (٣).

[٣٨٧٢] ٩ - الحسين بن سعيد، عن محمد بن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال:

سمعت أبا عبد الله يقول: أفطر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عشيه الخميس في مسجد قبا فقال:

هل من شراب؟ فأتاه أوس بن خوله الأنصاري بعس من لبن مخيظه بعسل فلما

وضعه على فيه نهاه ثم قال: شرابان ويكتفى بأحدهما عن صاحبه لا أشربه ولا

أحرمه ولكنى أتواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر خفضه الله ومن اقتصد

في معيسته رزقه الله ومن بذر حرمه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٨٧٣] ١٠ - الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن معاويه بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في

قوله (اذكروا الله ذكرا كثيرا) قال: إذا ذكر العبد ربه في اليوم مائة مره كان ذلك كثيرا (٥).

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٤٩٧ ح ٩.
- ٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٩٨ ح ١٠.
- ٣- (٣) الكافي: ٧ / ٨.
- ٤- (٤) كتاب الزهد: ٥٥ ح ١٤٨.
- ٥- (٥) كتاب الزهد: ١٨، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٩٣ / ١٦٠، ومستدرک الوسائل: ١ / ٣٨٣، ونقل عن المستدرک في جامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٣٥٦.

### ذكر الله تعالى في السر

الاشتغال بذكر الله عز وجل

[٣٨٧٤] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل يقول: من شغل بذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطى من سألني (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٨٧٥] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن العبد ليكون له الحاجه إلى الله عز وجل فيبدأ بالثناء على الله والصلاه على محمد وآل محمد حتى ينسى حاجته فيقضيها الله له من غير أن يسأله إياها (٢).

[٣٨٧٦] ٣ - الشيخ أبو الفتوح رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من أطاع الله فقد ذكر الله

وإن قلت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصى الله فقد نسى الله وإن كثرت

صلاته وصيامه وتلاوته القرآن (٣).

ذكر الله تعالى في السر

[٣٨٧٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمرو، عن أبي المغرا الخصاف رفعه

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من ذكر الله عز وجل في السر فقد ذكر الله كثيرا، إن المنافقين

كانوا يذكرون الله علانيه ولا يذكرونه في السر فقال الله عز وجل: (يراؤون الناس ولا

ص: ١٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٠١.

٣- (٣) تفسير أبي الفتوح: ١ / ٢٣٢، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٥ / ٢٩٩ (١ / ٣٨٤)، ونقل عن المستدرک في جامع

أحاديث الشيعة: ١٥ / ٣٦٥.

### ابن طاووس وبعض الحنابلة

يذكرون الله إلا قليلا (١) (٢).

[٣٨٧٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب،

عن إبراهيم بن أبي ولاد عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله عز وجل: من ذكرني سرا

ذكرته علانيه (٣).

[٣٨٧٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

عن أحدهما عليهما السلام قال: لا يكتب الملك إلا ما سمع وقال الله عز وجل (واذكر ربك

في نفسك تضرعا وخيفة) (٤) فلا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس الرجل غير الله عز وجل

لعظمته (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٣٨٨٠] ٤ - البرقي، عن ابن فضال، عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الله تعالى: ابن آدم اذكرني في نفسك أذكرك في نفسي، ابن



آدم اذكرني في خلاء أذكرك في خلاء، ابن آدم اذكرني في ملاء أذكرك في ملاء خير من

ملاك، وقال: مامن عبد يذكر الله في ملاء من الناس إلا ذكره الله في ملاء من

الملائكة (٤).

[٣٨٨١] ٥ - السيد محي الدين أبو حامد ياسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا خلوت

فأكثر ذكر الله، الحديث (٧).

ص: ١٧

١- (١) سورة النساء: ١٤٢.

٢- (٢) الكافي: ٥٠١ / ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥٠١ / ٢.

٤- (٤) سورة الأعراف: ٢٠٤.

٥- (٥) الكافي: ٥٠٢ / ٢.

٦- (٦) المحاسن: ٣٩.

٧- (٧) كتاب الأربعين: ١٠٥ ح ٣٢، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٢٩٦ / ٥، وجامع أحاديث الشيعة: ٣٦٧ / ١٥.

### ذكر الله عز وجل في الغافلين

ذكر الله عز وجل في الغافلين

[٣٨٨٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن

المختار، عن أبي عبد الله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الذاكر لله عز وجل في الغافلين كالمقاتل في

المحاربين (١).

الرواية معتبره الإسناد، بل موثقه.

[٣٨٨٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ذاكر الله عز وجل في الغافلين كالمقاتل عن الفارين

والمقاتل عن الفارين له الجنة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٨٨٤] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصف المتقين:... إن كان فى

الغافلين كتب فى الذاكرين وإن كان من الذاكرين لم يكتب من الغافلين... (٣).

[٣٨٨٥] ٤ - الطوسى بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:... يا أبا ذر الذاكر فى

الغافلين كالمقاتل فى الفارين (٤).

[٣٨٨٦] ٥ - محمد بن محمد بن الأشعث بسنده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أحب السبحه إلى الله سبحه الحديث وأبغض الكلام إلى

الله عز وجل التحريف. فقيل يا رسول الله وما سبحه الحديث؟ قال: يكون الناس فى

خوضها (٥) وباطلها ولهوها، فنعم (٦) الرجل عند ذلك فيدعو الله تعالى ويذكره

ص: ١٨

١- (١) الكافى: ٢ / ٥٠٢ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥٠٢ ح ٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٣.

٤- (٤) أمالى الطوسى: المجلس التاسع عشر ح ١ الرقم ١١٦٢ / ٥٣٥.

٥- (٥) خوض الدنيا خ ل.

٦- (٦) فيغم. خ. ل.

### ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

ويسبحه. قيل يا رسول الله وما التحريف؟ قال: يقول الرجل ما لى، وما عندى، بان

له وعنده (١).

ذكر الله تعالى عند ما أحل وحرم

[٣٨٨٧] ١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي اسامه قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): ما ابتلى المؤمن بشيء أشد عليه من خصال ثلاث يحرمها، قيل وما

هن؟ قال: المؤاساه فى ذات يده والإنصاف من نفسه وذكر الله كثيرا أما إنى لا أقول:

سبحان الله والحمد لله [ولا اله إلا الله] ولكن ذكر الله عند ما أحل له وذكر الله عند ما

حرم عليه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٨٨٨] ٢ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن على بن فضال، عن على بن

عقبه، عن جارود أبى المنذر قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: سيد الأعمال ثلاثه:

إنصاف الناس من نفسك حتى لا ترضى بشىء إلا رضيت لهم مثله ومؤاساتك الأخ فى

المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر فقط

ولكن إذا ورد عليك شىء أمر الله عز وجل به أخذت به، أو إذا ورد عليك شىء نهى الله عز وجل عنه

تركته (٣).

[٣٨٨٩] ٣ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

زراره، عن الحسن البزاز قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): ألا أخبرك بأشد ما فرض

الله على خلقه [ثلاث] قلت: بلى قال: إنصاف الناس من نفسك ومؤاساتك أخاك

وذكر الله فى كل موطن، أما إنى لا أقول سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر

ص: ١٩

١- (١) الجعفریات: ٢٢٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٤٥ ح ٩.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٤٤ ح ٣.

### ذكر الله عز وجل فى الوادى والسوق

وإن كان هذا من ذاك ولكن ذكر الله عز وجل فى كل موطن إذا هجمت على طاعه أو

معصيه (١).

[٣٨٩٠] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن ابن المغيرة، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من أشد ما عمل العباد إنصاف المرء من نفسه ومؤاساه المرء أخاه وذكر الله على كل حال. قال: قلت: أصلحك الله وما وجه ذكر الله على كل حال؟ قال: يذكر الله عند المعصية يهيم بها فيحول ذكر الله بينه وبين تلك المعصية وهو قول الله عز وجل: (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٣٨٩١] ٥ - سبط الطبرسي رفعه إلى أصبغ بن نباته قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): الذكر ذكران: ذكر الله عز وجل عند المصيبة وأفضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيكون حاجزا (٣).

فإن شئت أكثر من هذا فراجع جامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣١٤.

ذكر الله عز وجل في الوادي والسوق

[٣٨٩٢] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن بنان بن محمد، عن أبيه، عن

عبد الله بن المغيرة، عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن

أبيه، عن علي (عليهم السلام) أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما من عبد سلك واديا فيبسط كفيه فيذكر الله

ويدعو إلا ملأ الله ذلك الوادي حسنات فليعظم ذلك الوادي أو ليصغر (٤).

ص: ٢٠

١- (١) الكافي: ٢ / ١٤٥ ح ٨.

٢- (٢) معاني الأخبار: ١٩٢ ح ٢.

٣- (٣) مشكاة الأنوار: ٥٤.

٤- (٤) ثواب الأعمال: ١٨٣.

## إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٨٩٣] ٢ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في حديث أربع مأه: ... أكثروا ذكر

الله عز وجل إذا دخلتم الأسواق عند اشتغال الناس فإنه كفاره للذنوب وزيادة في الحسنات ولا

تكتبوا في الغافلين... (١).

[٣٨٩٤] ٣ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من ذكر الله في السوق مخلصا

عند غفله الناس وشغلهم بما [هم] فيه كتب الله له ألف حسنه ويغفر الله له يوم القيامة

مغفره لم تخطر على قلب بشر (٢).

إن الصاعقه لا تصيب ذاكرا

[٣٨٩٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينه،

عن بريد بن معاوية العجلي قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الصواعق لا تصيب ذاكرا

قال: قلت: وما الذاكر؟ قال: من قرأ مائه آيه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٨٩٦] ٢ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعه، عن وهيب بن

حفص، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن ميتة المؤمن، قال: يموت

المؤمن بكل ميتة، يموت غرقا ويموت بالهدم وبيتلى بالسبع ويموت بالصاعقه ولا

تصيب ذاكرا لله عز وجل (٤).

الروايه موثقه سنداً.

[٣٨٩٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

١- (١) الخصال: ٢ / ٦١٤.

٢- (٢) عده الداعي: ٢٤٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٠٠ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٥٠٠ ح ٣.

### بعض المشايخ وسلطان البصره

إسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

يموت المؤمن بكل ميتة إلا الصاعقه لا تأخذه وهو يذكر الله عز وجل (١).

[٣٨٩٨] ٤ - الصدوق، عن ابن ماجيلويه، عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد

ابن يحيى بن عمران، عن عيسى بن محمد، عن علي بن مهزيار، عن عبد الله بن

عمر، عن عبد الله بن حماد قال: قال الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): إن الصاعقه

لا تصيب ذاكر الله عز وجل (٢).

[٣٨٩٩] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان

ابن يحيى، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): الصاعقه تصيب المؤمن

والكافر ولا تصيب ذاكر (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات الواردة في ذكر الله عز وجل كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار،

ومنها وسائل الشيعه: ٧ / ١٤٩، ومستدرک الوسائل: ٥ / ٢٨٣ (كلاهما من طبع آل

البيت)، وجامع أحاديث الشيعه: ١٥ / ٣٤٨ وما بعدها.

ص: ٢٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٠٠ ح ١.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والسبعون ح ٣ / ٥٥٠ الرقم ٧٣٤، ونقل عنه في جامع أحاديث الشيعه: ١٥ / ٣٦٥.

## ٢٥٣- ذكر الموت

### اشاره

#### ذكر الموت

[٣٩٠٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أيوب، عن أبي عبيده قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) حدثني ما أنتفع به، فقال: يا أبا عبيده أكثر ذكر الموت فإنه لم يكثر ذكره إنسان إلا زهد في الدنيا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٩٠١] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن النعمان،

عن ابن مسكان، عن داود بن فرقد [أبي يزيد] عن ابن أبي شيبه الزهرى، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الموت الموت، ألا ولا بد من الموت، جاء

الموت بما فيه، جاء بالروح والراحه والكره المباركه إلى جنه عاليه لأهل دار الخلود

الذين كان لها سعيهم وفيها رغبتهم وجاء الموت بما فيه بالشقوه والندامه وبالكره

الخاسره إلى نار حاميه لأهل دار الفروا الذين كان لهم سعيهم وفيها رغبتهم ثم قال

وقال: إذا استحقت ولايه الله والسعاده وجاء الأجل بين العينين وذهب الأمل وراء

الظهر وإذا استحقت ولايه الشيطان والشقاوه جاء الأمل بين العينين وذهب الأجل

وراء الظهر قال: وسئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المؤمنين أكيس؟ فقال: أكثرهم ذكرا

للموت وأشدهم له استعدادا (٢).

[٣٩٠٢] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن محمد بن

أبي عمير، عن مثنى بن الوليد الحنابط، عن أبي بصير قال: قال لى أبو عبد الله

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٥٥ ح ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٥٧ ح ٢٧.

### رجل من أصحاب هشام مع رجل من المعتزله

الصادق (عليه السلام): أما تحزن، أما تهتم، أما تألم؟ قلت: بلى والله. قال: فإذا كان ذلك منك

فاذكر الموت ووحدةك في قبرك وسيلان عينيك على خديك وتقطع أوصالك وأكل

الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فإن ذلك يحثك على العمل ويردعك عن

كثير من الحرص على الدنيا (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٩٠٣] ٤ - الصدوق بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أكثروا من ذكر هادم

اللذات (٢).

[٣٩٠٤] ٥ - الرضى، رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته لنجله الحسن (عليه السلام):... يا بنى

أكثر من ذكر الموت وذكر ما تهجم عليه وتفضى بعد الموت إليه حتى يأتىك وقد

أخذت منه حذرک وشدت له أزرک ولا يأتىك بغته فيهلك... (٣).

[٣٩٠٥] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأوصيكم بذكر الموت

وإقلال الغفله عنه وكيف غفلتكم عما ليس يغفلكم وطمعكم فيمن ليس يمهلكم فكفى

واعظا بموتى عاينتموهم حملوا إلى قبورهم غير راكبين وانزلوا فيها غير نازلين

فكأنهم لم يكونوا للدنيا عمارا وكان الآخرة لم تزل لهم دارا. أوحشوا ما كانوا يوطنون

وأوطنوا ما كانوا يوحشون واشتغلوا بما فارقوا وأضاعوا ما إليه انتقلوا... (٤).

[٣٩٠٦] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى الحارث الهمداني:... وأكثر



ذكر الموت وما بعد الموت ولا تتمن الموت إلا بشرط وثيق... (٥).

[٣٩٠٧] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومن أكثر من ذكر الموت

ص: ٢٤

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والخمسون ح ٢ الرقم ٥٦١ / ٤٢٦.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٧٠ ح ٣٢٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٨.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٦٩.

### حب المؤمنين

رضى بالدنيا من اليسير... (١).

[٣٩٠٨] ٩ - الطوسى بإسناده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه لما ولي محمد بن أبى بكر

مصر وأعمالها كتب له كتابا وأمره أن يقرأه على أهل مصر وليعمل بما وصاه به فيه،

ومنه:.... فأكثروا ذكر الموت عند ما تنازعكم إليه أنفسكم من الشهوات وكفى

بالموت واعظا، وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا ما يوصى أصحابه بذكر الموت فيقول:

أكثروا ذكر الموت فإنه هادم اللذات حائل بينكم وبين الشهوات... (٢).

[٣٩٠٩] ١٠ - الطوسى بإسناده إلى وصيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:.... قال (أبو ذر) قلت:

يا رسول الله أى المؤمنين أكيس؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له

استعدادا (٣).

[٣٩١٠] ١١ - محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

أكثروا من ذكر هادم اللذات فقيل: يا رسول الله وما هادم اللذات؟ قال: الموت فإن

أكيس المؤمنين أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم للموت استعدادا (٤).

[٣٩١١] ١٢ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أفضل الزهد في الدنيا

ذكر الموت وأفضل العبادة ذكر الموت وأفضل التفكير ذكر الموت فمن أثقله ذكر الموت

وجد قبره روضه من رياض الجنة (٥).

[٣٩١٢] ١٣ - الديلمى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: أكثروا من ذكر هادم اللذات

فإنكم إن كنتم فى ضيق وسعه عليكم فرضيتم به فأثبتتم وإن كنتم فى غنى بغضه إليكم

فجدتم به فأجرتم، ألا أن المنايا قاطعات الآمال والليالى مدينيات الآجال وإن المرء

ص: ٢٥

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٤٩.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الأول ح ٢٨ / ٣١.

٣- (٣) أمالى الطوسى المجلس التاسع عشر ح ١ الرقم ١١٦٢ / ٥٣٢.

٤- (٤) الجعفریات: ١٩٩.

٥- (٥) جامع الأخبار: ٤٧٣ ح ١١.

### الشافعى والبحرانى

عند خروج نفسه وحلول رسمه يرى جزاء ما قدم وقله غنى ما خلف ولعله من باطل

جمعه ومن حق منعه (١).

[٣٩١٣] ١٤ - الديلمى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أتدرون من أكيسكم؟ قالوا:

لا يا رسول الله. قال: أكثركم وأحسنكم استعدادا له (أى الموت) فقالوا: وما علامه

ذلك يا رسول الله؟ قال: التجافى عن دار الغرور وإلى دار الخلود والتزود لسكنى

القبور والتأهب ليوم النشور (٢).

[٣٩١٤] ١٥ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اذكروا هادم اللذات ومنغص

الشهوات وداعى الشتات (٣).

[٣٩١٥] ١٦ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اذكروا مفرق الجماعات ومباعد

الأمنيات ومدنى المنيات والمؤذن بالبين والشتات (٤).

[٣٩١٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): أكثر الناس أملا أقلهم للموت ذكرا (٢).

[٣٩١٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): ذكر الموت يهون أسباب الدنيا (٣).

[٣٩١٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من أكثر من ذكر الموت رضى من الدنيا بالكفاف (٤).

[٣٩١٩] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من أكثر من ذكر الموت قلت فى الدنيا رغبته (٥).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الزهد: ٧٧ للحسين بن

سعيد الأهوازى، وبحار الأنوار: ٦٨ / ٢٦٣، وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٥٢.

ص: ٢٦

١- (١) و (٢) ارشاد القلوب: ٤٨. (٣) و (٤) غرر الحكم: ح ٢٥٧٦ و ٢٥٧٥.

٢- (٥) غرر الحكم: ح ٣٠٥٣.

٣- (٦) غرر الحكم: ح ٥١٧٧.

٤- (٧) غرر الحكم: ح ٨٥٦.

٥- (٨) غرر الحكم: ح ٨٧٦٦.

**٢٥٤-الذله**

**اشاره**

موجبها وأثرها وقبحها

[٣٩٢٠] ١ - الكلينى، عن أحمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن بعض أصحابه، عن

النهدي، عن يزيد بن إسحاق شعر، عن عبد الله بن المنذر، عن عبد الله بن بكير

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من أحد يتيه إلا من ذله يجدها فى نفسه. وفى حديث

آخر عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ما من رجل تكبر أو تجبر إلا لذله وجدها فى نفسه (١).

[٣٩٢١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عمير، عن علي بن يقطين،

عمن رواه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام): أن يا موسى

أتدري لم اصطفتك بكلامي دون خلقي؟ قال: يا رب ولم ذاك؟ قال: فأوحى الله

تبارك وتعالى إليه: أن يا موسى إنني قلبت عبادي ظهرا لبطن فلم أجد فيهم أحدا أذل

لي نفسا منك يا موسى إنك إذا صليت وضعت خدك على التراب أو قال على

الأرض (٢).

[٣٩٢٢] ٣ - الصدوق باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه سأله زيد بن صوحان

العبدى: ... قال: فأى ذل أذل؟ قال: الحرص على الدنيا (٣).

[٣٩٢٣] ٤ - فى فقه المنسوب إلى الرضا (عليه السلام): ثم امسح وجهك بماء الورد فإنى أروى عن

ص: ٢٧

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٢ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٢٣ ح ٧.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٨٢.

## البذاء

أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال: من أراد أن يذهب فى حاجه له ومسح وجهه بماء ورد لم

يرهق وتقضى حاجته ولا تصيبه قتر ولا ذله (١).

[٣٩٢٤] ٥ - قال ابن طاووس: روينا فى كتاب المضممار فى عمل أول يوم من شهر رمضان

عن أبى عبد الله (عليه السلام): أن من ضرب وجهه بكف من ماء الورد أمن ذلك اليوم من الذله

والفقر ومن وضع على رأسه من ماء ورد أمن تلك السنه من البرسام، الحديث (٢).

[٣٩٢٥] ٦ - الحميرى عن ابن عيسى، عن البنزطى قال قلت للرضا (عليه السلام): إن أهل مصر

يزعمون أن بلادهم مقدسه قال: وكيف ذلك؟ قلت: جعلت فداك يزعمون أنه يحشر

من جبلهم سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب قال: لا لعمرى ما ذاك كذلك وما

غضب الله على بنى إسرائيل إلا أدخلهم مصر ولا رضى عنهم إلا أخرجهم منها إلى

غيرها... ولقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تغسلوا رؤوسكم بطينها ولا تأكلوا في

فخارها فإنه يورث الذلة ويذهب بالغيره قلنا له: قد قال ذلك رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

فقال: نعم (٣).

[٣٩٢٦] ٧ - الديلمي، رفعه إلى أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على ناقته

العضباء فقال: ... وجالس أهل الفقه والحكمه وخالط أهل الذلة والمسكنه، طوبى

لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وصلحت سريره وعزل عن الناس شره... (٤).

[٣٩٢٧] ٨ - الشهيد رفعه إلى الإمام الهادى (عليه السلام) أنه قال: العقوق تعقب القله وتؤدى إلى

الذلة (٥).

[٣٩٢٨] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الجوع خير من ذل الخضوع (٦).

ص: ٢٨

١- (١) الفقه الرضوى: ٣٩٧.

٢- (٢) الأمان: ٣٦.

٣- (٣) قرب الاسناد: ٣٧٥ ح ١٣٣٠.

٤- (٤) أعلام الدين: ٣٣١.

٥- (٥) الدرر الباهره: ٤٢.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٧٦٩.

### إذلال المؤمن

[٣٩٢٩] ١٠ - وعنه (عليه السلام): الناس من خوف الذل متعجلوا الذل (١).

[٣٩٣٠] ١١ - وعنه (عليه السلام): آفه الحلم الذل (٢).

[٣٩٣١] ١٢ - وعنه (عليه السلام): رغبتك فى زاهد فيك ذل (٣).

[٣٩٣٢] ١٣ - وعنه (عليه السلام): رضى بالذل من كشف ضره لغيره (٤).

[٣٩٣٣] ١٤ - وعنه (عليه السلام): ساعه الذل لا تفى بعز الدهر (٥).

[٣٩٣٤] ١٥ - وعنه (عليه السلام): طوبى لمن ذل فى نفسه وعز بطاعته وغنى بقناعته (٦).

[٣٩٣٥] ١٦ - وعنه (عليه السلام): كل عزيز غير الله سبحانه ذليل (٧).

[٣٩٣٦] ١٧ - وعنه (عليه السلام): كم ذى عزه رده الدنيا ذليلا (٨).

[٣٩٣٧] ١٨ - وعنه (عليه السلام): من تعزز بالله لم يذله سلطان (٩).

[٣٩٣٨] ١٩ - وعنه (عليه السلام): من اعتر بغير الله ذل (١٠).

[٣٩٣٩] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): من تدلل لأبناء الدنيا تعرى من لباس التقوى (١١).

إذلال المؤمن

[٣٩٤٠] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

معاويه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لقد أسرى ربي بى فأوحى

إلى من وراء الحجاب ما أوحى وشافهنى [إلى] أن قال لى: يا محمد من أذل لى ولىا

فقد أرسدنى بالمحاربه ومن حاربنى حاربه قلت: يا رب ومن ولىك هذا؟ فقد علمت

أن من حاربك حاربه، فقال: ذاك من أخذت ميثاقه لك ولو صيكت ولذريتكما

بالولاية (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. والمراد بالوصى أمير المؤمنين (عليه السلام).

ص: ٢٩

١- (١) - (١١) غرر الحكم: ح ٢١٧٢ و ٣٩٤٠ و ٥٣٨٣ و ٥٤١٤ و ٥٥٨٠ و ٥٩٦٦ و ٦٨٧٨ و ٦٨٥٠ و ٨٠٣٤ و ٨١٧٥ و ٨٨٦٩.

٢- (١٢) الكافي: ٢ / ٣٥٣.

[٣٩٤١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

مسكان، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

الله عز وجل: من استدل عبدي المؤمن فقد بارزني بالمحاربة، الحديث (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٩٤٢] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من استدل مؤمنا واحتقره لقله ذات يده ولفقره

شهره الله يوم القيامة على رؤوس الخلايق (٢).

سند الكليني مرسل ولكن روى هذه الرواية البرقي في محاسنه: ٩٧ بسند صحيح

ونقلها الصدوق في عقاب الأعمال: ٢٩٩ بسنده الصحيح.

[٣٩٤٣] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن عثمان، عن

محمد بن أبي حمزه، عن ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من حقر مؤمنا مسكينا أو

غير مسكين لم يزل الله عز وجل حاقرا له ماقتا حتى يرجع عن محقرته إياه (٣).

سند الكليني مرسل، ولكن نقلها الصدوق بسنده الصحيح في عقاب الأعمال:

٢٩٩.

[٣٩٤٤] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال الله عز وجل: قد نابذني من أذل عبدي المؤمن (٤).

المنازلة: المعاده جهارا.

[٣٩٤٥] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضال، عن حفص المؤذن،

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٥٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٥٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٥١، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ١٢ / ٢٧٠.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٥١، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ١٢ / ٢٧١.

### الحث على أن يحب الإنسان للناس ما يحب لنفسه

عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال فى رسالته إلى أصحابه: وعلیکم بحب المساکین

المسلمین، فإنه من حقرهم وتكبر عليهم فقد زل عن دين الله والله له حاقر ماقت،

وقال أبونا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أمرنى ربي بحب المساکین المسلمین، واعلموا أن من

حقر أحدا من المسلمین ألقى الله عليه المقت منه والمحقره حتى يمقته الناس، والله له أشد

مقتا، فاتقوا الله فى إخوانکم المسلمین المساکین، فإن لهم علیکم حقا أن تحبهم، فإن

الله أمر رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) بحبهم، فمن لم يحب من أمر الله بحبه فقد عصى الله ورسوله، ومن

عصى الله ورسوله ومات على ذلك مات وهو من الغاوین (١).

[٣٩٤٦] ٧ - الصدوق قال: حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل (رضى الله عنه) قال: حدثنى عبد الله

ابن جعفر الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم،

عن المعلى بن خنيس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: ليأذن بحرب منى

من أذل عبدى المؤمن، وليأمن من غضبى من أكرم عبدى المؤمن (٢).

الروايه من حيث السند معتبره ومتنها واضح.

[٣٩٤٧] ٨ - الصدوق رفعه إلى منصور الصيقل والمعلى بن خنيس قالوا: سمعنا

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال الله تعالى: إني لحرب لمن استذل

عبدى المؤمن (٣).

[٣٩٤٨] ٩ - الصدوق قال: حدثنا أبى (رضى الله عنه) قال: حدثنا سعد بن عبد الله قال: حدثنى



محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد،

عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حدثني أبي، عن جدي،

عن آبائه (عليهم السلام) أن أمير المؤمنين (عليه السلام) علم أصحابه في مجلس واحد أربعمائه باب مما

ص: ٣١

١- (١) الكافي: ٨ / ٨، ونقل عنه في مستدرک الوسائل: ٩ / ١٠٤.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٢٨٤.

٣- (٣) مصادقه الإخوان: ٧٤.

### إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه

يصلح للمسلم في دينه ودنياه قال (عليه السلام):... لا تحقروا ضعفاء إخوانكم، فإنه من

احتقر مؤمنا لم يجمع الله عز وجل بينهما في الجنة إلا أن يتوب... الحديث (١).

[٣٩٤٩] ١٠ - الطوسي بسنده إلى أبي قلابه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال في حديث: من أذل

مؤمنا أذله الله (٢).

الروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع بحار الأنوار: ٧٢ / ١٤٢،

وألّف حديث في المؤمن: ٩١.

إن الله لم يأذن للمؤمن أن يذل نفسه

[٣٩٥٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن داود الرقي قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا ينبغي للمؤمن أن يذل

نفسه، قيل له: وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض لما لا يطيق (٣).

الرواية من حيث السند صحيحه، ونقلها الطوسي في التهذيب: ٦ / ١٨٠.

[٣٩٥١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله

ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى فوض إلى

المؤمن كل شيء إلا إذلال نفسه (٤).

الروايه موثقه سندا.

[٣٩٥٢] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن اموره كلها، ولم

يفوض إليه أن يذل نفسه، ألم تسمع لقول الله عز وجل: (ولله العزه ولرسوله

ص: ٣٢)

١- (١) الخصال: ٢ / ٦١٤.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ٨ / ١٨٢ الرقم ٣٠٦، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٢ / ١٤٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٦٣.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٦٣.

### التحب إلى الناس والتودد إليهم

وللمؤمنين (١) فالمؤمن ينبغي أن يكون عزيزا ولا يكون ذليلا يعزه الله بالإيمان

والإسلام (٢).

الروايه موثقه سندا ونحوها موثقه اخرى لسماعه نقلها في الكافي: ٥ / ٦٤

الرقم ٦.

[٣٩٥٣] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

محمد بن سنان، عن مفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): لا ينبغي للمؤمن أن

يذل نفسه، قلت بما يذل نفسه؟ قال: يدخل فيما يتعذر منه (٣).

نقلها الطوسي في التهذيب: ٦ / ١٨٠.

[٣٩٥٤] ٥ - الكليني، عن محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبد الله

ابن حماد الأنصاري، عن عبد الله بن سنان، عن أبي الحسن الأحمسي، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل فوض إلى المؤمن اموره كلها، ولم يفوض إليه أن يكون

ذليلاً، أما تسمع قول الله عز وجل يقول: (ولله العزه ولرسوله وللمؤمنين) (٤) فالمؤمن

يكون عزيزاً ولا يكون ذليلاً، ثم قال: إن المؤمن أعز من الجبل ان الجبل يستقل منه

بالمحاول والمؤمن لا يستقل من دينه شىء (٥).

فى هذا المجال إن شئت راجع الوافى: ٥ / ٧٤٩، وجامع أحاديث الشيعة:

١٤ / ٦٨، وألف حديث فى المؤمن: ١١٢.

ص: ٣٣

١- (١) سورة المنافقين: ٧.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٦٣.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٦٤.

٤- (٤) سورة المنافقين: ٧.

٥- (٥) الكافى: ٥ / ٦٣.

## ٢٥٥-الذنب

### اشاره

آثار الذنوب

[٣٩٥٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أما انه ليس من عرق يضرب ولا نكبه ولا صداع ولا

مرض إلا بذنب وذلك قول الله عز وجل فى كتابه: (وما أصابكم من مصيبه فيما كسبت

أيديكم ويعفو عن كثير) (١) قال: ثم قال: وما يعفوا الله أكثر مما يؤاخذ به (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٩٥٦] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن الفضيل

بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ما من نكبه يصيب العبد إلا بذنب وما يعفو الله عنه أكثر (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٣٩٥٧] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: لا تبدين عن واضحه وقد عملت الأعمال الفاضحه ولا يأمن البيات من عمل السيئات (٤).

الرواية معتبره الإسناد. لا تبدين عن واضحه: يعنى به هنا: لا تضحك ضحكا يبدو

به أسنانك ويكشف عن سرور قلبك. البيات: نزول الحوادث عليه ليلا أو غفله وإن كان بالنهار.

ص: ٣٤

١- (١) سورة الشورى: ٣٠.

٢- (٢) - (٤) الكافي: ٢ / ٢٦٩ ح ٣ و ٤ و ٥.

## الحبسى

[٣٩٥٨] ٤ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن أبي اسامه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: تعوذوا بالله من

سطوات الله بالليل والنهار قال قلت له: وما سطوات الله؟ قال: الأخذ على

المعاصي (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٩٥٩] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

سليمان الجعفرى، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: الذنوب

كلها شديده وأشدها ما نبت عليه اللحم والدم لأنه إما مرحوم وإما معذب والجنه

لا يدخلها إلا طيب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٩٦٠] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليذنب الذنب فيزوي عنه

الرزق (٣).

الروايه معتبره الإسناد. يزوي: أى يقبض ويصرف عنه.

[٣٩٦١] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الرجل ليذنب الذنب فيدرء

عنه الرزق وتلا هذه الآية (إذ أقسموا ليصر منها مصبحين ولا يستثنون فطاف

عليها طائف من ربك وهم نائمون) (٤) (٥).

ص: ٣٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٦٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٦٩ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٧٠ ح ٨.

٤- (٤) سورة القلم: ١٧ - ١٩.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٢٧١ ح ١٢.

**سعد بن قيس وعبد الله بن عمرو**

الروايه معتبره الإسناد. الدرء: الدفع.

[٣٩٦٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا أذنب الرجل خرج في قلبه

نكته سوداء فإن تاب انمحت وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها

أبدا (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٣٩٦٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد يسأل الله الحاجه فيكون من شأنه قضاؤها إلى أجل قريب أو إلى وقت بطئ فيذنب العبد ذنباً فيقول الله تبارك وتعالى: للملك لا تقض حاجته واحرمه إياها، فإنه تعرض لسخطي واستوجب الحرمان مني (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٩٦٤] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إنه ما من سنه أقل مطراً من سنه ولكن الله يضعه حيث يشاء، إن الله عز وجل إذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر في تلك السنه إلى غيرهم وإلى الفيافي والبحار والجبال وإن الله ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الأرض التي هي بمحلها بخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل في مسلك سوى محله أهل المعاصي. قال: ثم قال أبو جعفر (عليه السلام): فاعتبروا يا أولي الأبصار (٣).

الرواية صحيحه الإسناد. الفيافي: البرارى.

ص: ٣٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧١ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٧١ ح ١٤.

### موسى بن نصير وسليمان بن عبد الملك

[٣٩٦٥] ١١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الرجل يذنب الذنب فيحرم صلاه الليل وإن العمل السيئ أسرع في صاحبه من السكين في اللحم (١).

الروايه موثقه سندا.

[٣٩٦٦] ١٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من هم بسيئه فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئه فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول: وعزتي وجلالي لا أغفر لك بعد ذلك أبدا (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٣٩٦٧] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعلى بن إبراهيم، عن أبيه، جميعا، عن ابن محبوب، عن الهيثم بن واقد الجزري قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل بعث نبيا من أنبيائه إلى قومه وأوحى إليه أن قل لقومك: إنه ليس من

أهل قريه ولا [١] ناس كانوا على طاعتي فأصابهم فيها سراء فتحولوا عما أحب إلي ما أكره إلا تحولت لهم عما يحبون إلى ما يكرهون وليس من أهل قريه ولا أهل بيت كانوا على معصيتي فأصابهم فيها ضراء فتحولوا عما أكره إلى ما أحب إلا تحولت لهم عما يكرهون إلى ما يحبون، وقل لهم: إن رحمتي سبقت غضبي فلا تقنطوا من رحمتي

فإنه لا يتعاضم عندي ذنب أغفره وقل لهم: لا يتعرضوا معاندين لسخطي ولا

يستخفوا بأوليائي فإن لي سطوات عند غضبي لا يقوم لها شيء من خلقي (٣).

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧٢ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٧٢ ح ١٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٧٤ ح ٢٥.

### البر بالوالدين

[٣٩٦٨] ١٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عباد بن

صهيب عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: يقول الله عز وجل: إذا عصانى من عرفنى سلطت عليه من

لا يعرفنى (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٣٩٦٩] ١٥ - الصدوق بسنده المتصل إلى الصادق (عليه السلام):... وإن كانت العقوبه من الله عز وجل

النار فالمعصيه لماذا؟!... (٢).

[٣٩٧٠] ١٦ - الصدوق، عن ابن المغيره، عن جده الحسن بن على، عن جده عبد الله بن

المغيره، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عجب لمن يحتمى من الطعام مخافه الداء، كيف لا يحتمى من

الذنوب مخافه النار (٣).

[٣٩٧١] ١٧ - الصدوق، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن

أبيه، عن عبد الله بن المغيره، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه، عن

آبائه عن على (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه

مائة عام وإنه لينظر إلى أزواجه وإخوانه فى الجنة (٤).

الروايه معتبره الإسناد.



[٣٩٧٢] ١٨ - الصدوق بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في حديث أربعمائه: ... توقوا

الذنوب فما من بليه ولا نقص رزق إلا بذنب حتى الخدش والكبوه والمصيبة قال الله عز وجل:

(وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير) (٥).

ص: ٣٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧٦ ح ٣٠.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الثاني ح ٥ الرقم: ١٢ / ٥٦.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والثلاثون ح ١٣ الرقم ٢٦٥ / ٢٤٧.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والستون ح ٩ الرقم ٦٨٠ / ٤٩٧.

٥- (٥) الخصال: ٢ / ٦١٦.

## اجتناب الذنوب

[٣٩٧٣] ١٩ - الطوسي، عن المفيد، عن الموصلي، عن القزويني، عن العاصمي، عن

علي بن الحسين، عن الشامى، قال: سمعت الرضا على بن موسى (عليه السلام) يقول: كلما

أحدث العباد من الذنوب ما لم يكونوا يعلمون، أحدث لهم من البلاء ما لم يكونوا

يعرفون (١).

[٣٩٧٤] ٢٠ - الحميري، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، عن بكر بن محمد الأزدي، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الدعاء يرد القضاء وإن المؤمن ليأتى الذنب فيحرم به

الرزق (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٢ / ٢٦٨،

وعقاب الأعمال لشيخنا الصدوق، والوافي: ٥ / ٩٩٩، وبحار الأنوار:

٧٠ / ٣٠٨، فإن فيها قريب من مائة روايه.

[٣٩٧٥] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عيسى بن أيوب، عن علي بن مهزيار، عن القاسم بن عروه، عن ابن بكير، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: [قال:] ما من عبد إلا وفي قلبه نكته بيضاء فإذا أذنب ذنبا خرج في النكته نكته سوداء، فإن تاب ذهب ذلك السواد وإن تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فإذا [ت] - غطى البياض لم يرجع صاحبه إلى خير أبدا وهو قول الله عز وجل: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) (٣) (٤).

ص: ٣٩

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الثامن ح ٥٢ الرقم ٤٠٢ / ٢٢٨.

٢- (٢) قرب الاسناد: ٣٢ ح ١٠٤.

٣- (٣) سوره المطففين: ١٤.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٧٣ ح ٢٠.

### الحبط

[٣٩٧٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى وأبي علي الأشعري، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن أبي عمرو المدائني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: كان أبي (عليه السلام) يقول: إن الله قضى قضاء حتما ألا ينعم على العبد بنعمه فيسلبها إياه حتى يحدث العبد ذنبا يستحق بذلك النقمه (١).

[٣٩٧٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسن بن علي، عن محمد بن

الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) [أنه] قال: إن أحدكم ليكثر به

الخوف من السلطان وما ذلك إلا بالذنوب فتوقوها ما استطعتم ولا تمادوا فيها (٢).

[٣٩٧٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس رفعه قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا وجع أوجع للقلوب من الذنوب ولا خوف أشد من الموت وكفى بما سلف تفكروا وكفى بالموت واعظا (٣).

[٣٩٧٩] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن ابن ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد ابن سنان، عن المفضل بن عمر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا مفضل إياك والذنوب وحذرهما شيعتنا، فوالله ما هي إلى أحد أسرع منها إليكم، إن أحدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك إلا بذنوبه، وإنه ليصيبه السقم وما ذاك إلا بذنوبه، وإنه ليحبس عنه الرزق وما هو إلا بذنوبه، وإنه ليشدد عليه عند الموت وما هو إلا بذنوبه، حتى يقول من حضره لقد غم الموت، فلما رأى ما قد دخلني قال: أتدرى لم ذاك يا مفضل؟ قال قلت: لا أدري جعلت فداك، قال: ذاك والله إنكم لا تؤاخذون بها في الآخرة وعجلت لكم في الدنيا (٤).

[٣٩٨٠] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميري، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن غالب الأسدي، عن أبيه، عن سعيد بن المسيب قال: كان علي بن

ص: ٤٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٧٣ ح ٢٢.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ٢ / ٢٧٥ ح ٢٧ و ٢٨. (٤) علل الشرايع: ٢٩٧.

### المفيد مع رجل من الزيدية

الحسين (عليهما السلام) يعظ الناس ويهديهم في الدنيا ويرغبهم في أعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعه في مسجد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحفظ عنه وكتب كان يقول:.... فاحذروا - أيها الناس - من المعاصي والذنوب فقد نهاكم الله عنها وحذركموها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله وشده أخذه عندما يدعوكم إليه الشيطان

اللعين من عاجل الشهوات في هذه الدنيا فإن الله يقول: (إن الذين اتقوا إذا مسهم

طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) (١)، الحديث (٢).

[٣٩٨١] ٧ - المفيد، عن الصدوق، عن أبيه، عن الحسين بن عامر، عن عمه، عن محمد

ابن زياد، عن أبي عميره قال الصادق (عليه السلام): إن الله تبارك وتعالى على عبده المؤمن

أربعين جنة فمن أذنب ذنبا رفع عنه جنة، فإذا عاب أخاه المؤمن بشيء يعلمه منه

انكشفت تلك الجنن عنه فيبقى مهتوك الستر فيفتضح في السماء على ألسنة الملائكة وفي

الأرض على ألسنة الناس ولا يرتكب ذنبا إلا ذكروه ويقول الملائكة الموكلون به:

يا ربنا قد بقي عبدك مهتوك الستر وقد أمرتنا بحفظه فيقول الله عز وجل: يا ملائكتي لو

أردت بهذا العبد خيرا ما فضحته فارتفعوا أجنحتكم عنه فوعزتي لا يؤول بعدها إلى

خير أبدا (٣).

[٣٩٨٢] ٨ - الطوسي، عن ابن الغضائري، عن محمد بن هارون بن موسى، عن محمد بن

همام، عن علي بن الحسين الهمداني، عن محمد بن خالد البرقي، عن محمد بن سنان،

عن المفضل بن عمر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تعالى لم يجعل للمؤمن أجلا في

الموت يقيه ما أحب البقاء، فإذا علم منه أنه سيأتي بما فيه بوار دينه قبضه إليه

مكرما.

قال أبو علي (محمد بن همام) فذكرت هذا الحديث لأحمد بن علي بن حمزه مولى

ص: ٤١

١- (١) سورة الأعراف: ٢٠١.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس السادس والسبعون: ح ١ الرقم: ٨٨٢ / ٥٩٤.

٣- (٣) الاختصاص: ٢٢٠.

الطالبين - وكان روايه للحديث - فحدثني عن الحسين بن أسد الطفاوى، عن محمد

ابن القاسم، عن الفضيل بن يسار، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: من يموت

بالذنوب أكثر ممن يموت بالآجال ومن يعيش بالإحسان أكثر ممن يعيش

بالأعمار (١).

[٣٩٨٣] ٩ - الطوسى باسناده إلى وصيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبى ذر:.... يا أبا ذر إن المؤمن

ليسرى ذنبه كأنه تحت صخره يخاف أن تقع عليه والكافر يرى ذنبه كأنه ذباب مر

على أنفه. يا أبا ذر إن الله إذا أراد بعبد خيرا جعل الذنوب بين عينيه ممثله. يا أبا ذر

لا تنظر إلى صغر الخطيئه ولكن انظر إلى من عصيت (٢).

[٣٩٨٤] ١٠ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): للمؤمن اثنان وسبعون سترًا فإذا أذنب ذنبا انتهك عنه ستر فإن

تاب رده الله وان أبى إلا قدما فى المعاصى تهتك عنه أستاره وبقي بلا ستر وأوحى الله عز وجل

إلى الملائكة: أن استروا عبدى بأجنحتكم فإن بنى آدم يعيرون ولا يغيرون وأنا أغير

ولا أعير، فإن أبى إلا قدما فى المعاصى شكّت الملائكة إلى ربها ورفعت أجنحتها

وقالت: أى رب إن عبدك هذا قد آذانا فيما يأتى من الفواحش ما ظهر منها وما بطن،

قال فيقول لهم: كفوا عنه أجنحتكم فلو عمل بخطيئه فى سواد الليل وفى وضح النهار

أو فى مفازه أو فى قعر بئر لأجراه على ألسنه الناس، فاسئلوا الله أن لا يهتك

أستاركم (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره، فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ١١ / ٢٣٧،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٢٤، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٣١٩، وغيرها من

كتب الأخبار.

- ١- (١) أمالي الطوسي: المجلس الحادى عشر ٥٨ الرقم ٦١١ / ٣٠٥، والمجلس الأربعون ح ١ الرقم ١٤٩٨ / ٧٠١.  
 ٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ الرقم ١١٦٢ / ٥٢٧.  
 ٣- (٣) الجعفریات: ١٩٥.

### اجتناب المحقرات من الذنوب

اجتناب المحقرات من الذنوب

[٣٩٨٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي اسامه زيد الشحام، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا المحقرات من الذنوب فإنها لا تغفر، قلت: وما المحقرات؟ قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لى لو لم يكن لى غير ذلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٣٩٨٦] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه قال: سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: لا تستكثروا كثير الخير ولا تستقلوا قليل الذنوب، فإن قليل الذنوب يجتمع حتى يكون كثيراً وخافوا الله فى السر حتى تعطوا من أنفسكم النصف (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٣٩٨٧] ٣ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، والحجال جميعاً، عن ثعلبه، عن زياد قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

نزل بأرض قرعاء فقال لأصحابه: ائتوا بحطب فقالوا: يا رسول الله نحن بأرض

قرعاء ما بها من حطب، قال: فليأت كل إنسان بما قدر عليه، فجاءوا به حتى رموا

بين يديه، بعضه على بعض، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): هكذا تجتمع الذنوب ثم قال:

إياكم والمحقرات من الذنوب، فإن لكل شيء طالبا، ألا وإن طالبا يكتب ما قدموا

وآثاركم وكل شيء أحصيناه في إمام مبین (٣).

الروايه معتبره الإسناد. قرعاء: أى لانبات فيها.

[٣٩٨٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ص: ٤٣

١- (١) - (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٧ ح ١ و ٢. (٣) الكافي: ٢ / ٢٨٨ ح ٣.

## الحج

محمد بن حكيم عن حدثه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: لا يصغر ما ينفع يوم القيامة ولا يصغر ما يضر يوم القيامة فكونوا فيما أخبركم

الله عز وجل كمن عاين (١).

[٣٩٨٩] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن

أبي عمير، عن أخى الفضيل، عن الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: من الذنوب التي

لا تغفر قول الرجل: يا ليتنى لا أواخذ إلا بهذا (٢).

[٣٩٩٠] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أشد الذنوب ما استهان به

صاحبه (٣).

[٣٩٩١] ٧ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إذا عظمت

الذنب فقد عظمت الله فإذا صغرت فقد صغرت حق الله تعالى لأن حقه في الصغير

والكبير، وما من ذنب عظيم عظمته إلا صغر عند الله تعالى، ولا من صغير صغرتة إلا

عظم عند الله عز وجل (٤).

[٣٩٩٢] ٨ - القطب الراوندى، رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: أربعه في الذنب شر من

الذنب: الاستحقاق والافتخار والاستبشار والإصرار (٥).

[٣٩٩٣] ٩ - سبط الطبرسى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: اتقوا المحقرات من الذنوب

فإنها لا تغفر قال: قلت: وما المحقرات من الذنوب؟ قال: الرجل يذنب فيقول طوبى

لى، لو يكن لى غير ذلك (٤).

ص: ٤٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٥٦ ح ١٤.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٤ ح ٨٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٤٨.

٤- (٤) الجعفریات: ٢٣٧.

٥- (٥) لب اللباب: ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ١١ / ٣٤٨ ح ٥.

٦- (٦) مشكاة الأنوار: ١٥٥.

### الإصرار على الذنب

[٣٩٩٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: تهوين الذنب أعظم من ركوب

الذنب (١).

الروايات فى هذا المجال متعددة فإن شئت راجع وسائل الشيعة: ١١ / ٢٤٥،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٤٧، وغيرها من كتب الأخبار.

الإصرار على الذنب

[٣٩٩٥] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن منصور بن

يونس، عن أبى بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا والله لا يقبل الله شيئاً من

طاعته على الإصرار على شىء من معاصيه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٣٩٩٦] ٢ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله بن



محمد النهيكي، عن عمار بن مروان القندي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: لا صغيره مع الإصرار ولا كبيره مع الاستغفار (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٩٩٧] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر،

عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل (ولم يصروا على ما

فعلوا وهم يعلمون) (٤) قال: الإصرار هو أن يذنب الذنب فلا يستغفر الله ولا

يحدث نفسه بتوبه فذلك الإصرار (٥).

[٣٩٩٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

ص: ٤٥

١- (١) غرر الحكم: ح ٤٤٩٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٨٨.

٤- (٤) سورة آل عمران: ١٣٥.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٢٨٨.

### جابر الأنصاري ومرواني

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العين وقسوه

القلب وشده الحرص في طلب الدنيا والإصرار على الذنب (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٣٩٩٩] ٥ - الكليني باسناده إلى رساله الصادق (عليه السلام) إلى أصحابه: ... وإياكم والإصرار

على شيء مما حرم الله في ظهر القرآن وبطنه وقد قال الله: (ولم يصروا على ما فعلوا

وهم يعلمون) ... (٢).

[٤٠٠٠] ٦ - العياشى رفعه عن جابر، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى قول الله عز وجل (ومن يغفر الذنوب

إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون) قال: الإصرار أن يذنب العبد ولا

يستغفر ولا يحدث نفسه بالتوبه فذلك الإصرار (٣).

[٤٠٠١] ٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إياك والإصرار فانه من أكبر

الكبائر وأعظم الجرائم (٤).

[٤٠٠٢] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المعاوده إلى الذنب إصرار (٥).

[٤٠٠٣] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عجت لمن علم شدة انتقام الله

منه وهو مقيم على الإصرار (٦).

[٤٠٠٤] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من الغره بالله سبحانه أن يصير

المرء على المعصيه ويتمنى المغفره (٧).

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ١١ / ٢٦٨، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٦٦.

ص: ٤٦

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٩٠ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ١٠.

٣- (٣) تفسير العياشى: ١ / ١٩٨ ح ١٤٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٢٦٧٦.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ١٢١٢.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٦٢٥٩.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٩٤٠٤.

**الذنوب التى توجب غضب الله وسرعه العقوبه**

التبجح (١) بالذنب

[٤٠٠٥] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن بكر

ابن صالح، عن الحسن بن علي، عن عبد الله بن إبراهيم، عن جعفر الجعفرى، عن

جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أذنب ذنبا وهو

ضاحك دخل النار وهو باك (٢).

[٤٠٠٦] ٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: التبجح بالمعاصى أقبح من

ركوبها (٣).

[٤٠٠٧] ٣ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من تلذذ بمعاصى الله أورثه الله

ذلا (٤).

الذنوب التى توجب غضب الله وسرعه العقوبه

[٤٠٠٨] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد، جميعا، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان، عن رجل، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس إن أدركتموهن فتعوذوا بالله منهن:

لم تظهر الفاحشه فى قوم قط حتى يعلنوها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم

تكن فى أسلافهم الذين مضوا، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشده

المؤونه وجور السلطان، ولم يمنعوا الزكاه إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم

يمطروا، ولم ينقصوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلب الله عليهم عدوهم وأخذوا بعض

ص: ٤٧

١- (١) بجح بالشىء: إذا فخر به وتبجح به، كذلك كذا فى المصباح.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٢٢٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٢٠٤٥.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٨٢٣.

ما فى أيدىهم، ولم يحكموا بغير ما أنزل الله [عز وجل] إلا جعل الله عز وجل بأسهم بينهم (١).

[٤٠٠٩] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعن عده من أصحابنا، عن أحمد

ابن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبى حمزه، عن

أبى جعفر (عليه السلام) قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا من بعدى كثر

موت الفجاءة وإذا طفف المكيال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه

منعت الأرض بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا

على الظلم والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام

جعلت الأموال فى أيدى الأشرار وإذا لم يأمرؤا بالمعروف ولم ينهؤا عن المنكر ولم

يتبعوا الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فیدعوا خيارهم فلا يستجاب

لهم (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. ولعل المراد بكتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما أملاه على

أمير المؤمنين (عليه السلام) واشتهر بكتاب على (عليه السلام) ونسبه الكتاب إليهما صحيح والعلم

عند الله تعالى.

[٤٠١٠] ٣ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن مالك بن عطية، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال:

سمعتة يقول: أما إنه ليس من سنه أقل مطرا من سنه، ولكن الله يضعه حيث يشاء،

إن الله جل جلاله إذا عمل قوم بالمعاصى صرف عنهم ما كان قدر لهم من المطر فى تلك

السنه إلى غيرهم، وإلى الفياض والبحار والجبال، وإن الله ليعذب الجعل فى حجرها

بحبس المطر عن الأرض التى هى بمحلتها لخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل

إلى مسلك سوى محله أهل المعاصى قال: ثم قال أبو جعفر (عليه السلام) فاعتبروا يا اولى

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٧٤.

### المفيد وابن الدقاق

الأبصار، ثم قال: وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا

كثر موت الفجأة، وإذا طففت المكيال أخذهم الله بالسنين والنقص، وإذا منعوا الزكاه

منعت الأرض بركاتهما من الزرع وإذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم، وإذا

قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار وإذا لم يأمرؤا بمعروف ولم ينهوا عن

منكر ولم يتبعوا الأخيار من أهل بيتي سلط الله عليهم شرارهم فيدعو عند ذلك

خيارهم فلا يستجاب لهم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٠١١] ٤ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

أحمد بن الحسين بن سعيد، عن سعيد بن الحسن بن الحسين، عن موسى بن القاسم،

عن صفوان بن يحيى، عن عبد الله بن بكير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أربعه

أسرع شيء عقوبته: رجل أحسنت إليه وبكافيك بالإحسان إليه إساءه، ورجل

لا تبغى عليه وهو يبغى عليك، ورجل عاهدته على أمر فمن أوفاء له ومن أمره

الغدر بك ورجل يصل قرابته ويقطعونه (٢).

[٤٠١٢] ٥ - الصدوق، عن القطان، عن ابن زكريا، عن ابن حبيب، عن ابن بهلول، عن

أبيه، عن عبد الله بن الفضل، عن أبيه، عن أبي خالد الكابلي، قال سمعت علي بن

الحسين (عليه السلام) يقول: الذنوب التي تغير النعم البغى على الناس والزوال عن العاده في

الخير واصطناع المعروف وكفران النعم وترك الشكر قال الله عز وجل: (إن الله لا يغير ما

يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) (٣) والذنوب التي تورث الندم: قتل النفس التي

حرم الله قال الله تعالى: (ولا تقتلوا النفس التي حرم الله) (٤) وقال عز وجل في قصه

ص: ٤٩:

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الحادى والخمسون ح ٢ الرقم ٤٩٣ / ٣٨٤.

٢- (٢) الخصال: ١ / ٢٣٠ ح ٧١.

٣- (٣) سوره الرعد: ١٢.

٤- (٤) سوره الاسراء: ٣٢.

## المفيد والمخالف

قائيل حين قتل أخاه هايبيل فعجز عن دفنه: (فأصبح من النادمين) (١) وترك

صله القرابه حتى يستغنوا وترك الصلاه حتى يخرج وقتها وترك الوصيه ورد المظالم

ومنع الزكاه حتى يحضر الموت وينغلق اللسان والذنوب التي تنزل النقم: عصيان

العارف بالبغي والتناول على الناس والاستهزاء بهم والسخرية منهم والذنوب التي

تدفع القسم: إظهار الافتقار والنوم عن العتمه وعن صلاه الغداه واستحقار النعم

وشكوى المعبود عز وجل والذنوب التي تهتك العصم: شرب الخمر واللعب بالقمار وتعاطى

ما يضحك الناس من اللغو والمزاح وذكر عيوب الناس ومجالسه أهل الريب والذنوب

التي تنزل البلاء: ترك إغاثة الملهوف وترك معاونه المظلوم وتضييع الأمر بالمعروف

والنهى عن المنكر والذنوب التي تدل الأعداء: المجاهره بالظلم وإعلان الفجور

وإباحه المحظور وعصيان الأخيار والانطباع للأشرار والذنوب التي تعجل الفناء:

قطيعه الرحم واليمين الفاجره والأقوال الكاذبه والزنا وسد طريق المسلمين وادعاء

الإمامه بغير حق والذنوب التي تقطع الرجاء: اليأس من روح الله والقنوط من رحمه

الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعد الله عز وجل والذنوب التي تظلم الهواء: السحر  
والكهانة والإيمان بالنجوم والتكذيب بالقدر وعقوق الوالدين والذنوب التي تكشف  
الغطاء: الاستدانه بغير نيه الأداء والإسراف فى النفقه على الباطل والبخل على الأهل  
والولد وذوى الأرحام وسوء الخلق وقلة الصبر واستعمال الضجر والكسل  
والاستهانه بأهل الدين والذنوب التي ترد الدعاء: سوء النيه وخبث السريره  
والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالإجابيه وتأخير الصلوات المفروضات حتى  
تذهب أوقاتها وترك التقرب إلى الله عز وجل بالبر والصدقه واستعمال البذاء والفحش فى  
القول والذنوب التي تحبس غيث السماء: جور الحكام فى القضاء وشهاده الزور وكتمان  
الشهاده ومنع الزكاه والقرض والماعون وقساوه القلب على أهل الفقر والفاقه وظلم

ص: ٥٠

١- (١) سورة المائده: ٣٤.

## البصيره

اليتيم والأرمله وانتهار السائل وردّه بالليل (١).

العتمه من الليل: بعد غيبوبه الشفق إلى آخر الثلث الأول كما فى المصباح،

وفى الاصطلاح يطلق على صلاه العشاء، الأدله: أخذ الدوله منهم وابتاؤها

أعدائهم. الانطباع: الانقياد. الاستدانه: أخذ الدين. الضجر: القلق

والاضطراب. الماعون: القليل القيمه مما فيه المنفعه.

[٤٠١٣] ٦ - المفيد، عن الزيات، عن عبيد الله بن جعفر، عن مسعر بن يحيى النهدى، عن

شريك بن عبد الله، عن أبى إسحاق الهمدانى، عن أبيه، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة: عقوق

الوالدين والبعى على الناس وكفر الإحسان (٢).

[٤٠١٤] ٧ - المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن ياسر، عن أبي الحسن على بن موسى

الرضا (عليه السلام) قال: إذا كذب الولاه حبس المطر وإذا جار السلطان هانت الدوله وإذا

حبست الزكاه ماتت المواشى (٣).

الروايه حسنه سندا.

[٤٠١٥] ٨ - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى رفعه إلى أبى عبد الله (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: أربع هن أسرع الأشياء عقوبه: رجل تحسن إليه ويكافيك

ياحسانك إساءه ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له ومن أمره النكث ورجل

لا تبغى عليه وهو دائب ببغى عليك ورجل تصل قرابته ويقطعك (٤).

[٤٠١٦] ٩ - القطب الراوندى رفعه وقال: سمع ابن الكواء أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: أعوذ

ص: ٥١

١- (١) معانى الأخبار: ٢٧٠ ح ٢.

٢- (٢) أمالى المفيد: المجلس الثامن والعشرون ح ١ / ٢٣٧.

٣- (٣) أمالى المفيد: المجلس السابع والثلاثون ح ٢ / ٣١٠.

٤- (٤) الغايات: ٢١٠.

### روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب

بالله من الذنوب التى تعجل الفناء، فقال ابن الكواء: يا أمير المؤمنين أياكون ذنوب

تعجل الفناء؟ قال (عليه السلام): نعم، قطيعه الرحم، إن أهل بيت يكونون أتقياء فيقطع

بعضهم بعضا فيحرمهم الله، وإن أهل بيت يكونون فجره فيتواسون فيرزقهم الله (١).

[٤٠١٧] ١٠ - ابن فهد الحلبي رفعه إلى ابن مسعود، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: اتقوا الذنوب



فإنها ممحقة للخيرات، إن العبد ليذنب الذنب فينسى به العلم الذي كان قد علمه،

وإن العبد ليذنب الذنب فيمنع به من قيام الليل وإن العبد ليذنب الذنب فيحرم به

الرزق وقد كان هنيئا له ثم تلا: (إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة) (٢) إلى

آخر الآيات (٣).

وفي هذا المجال راجع بحار الأنوار: ٣٦٦ / ٧٠.

روح الإيمان يفارق المؤمن عند الذنب

[٤٠١٨] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن للقلب أذنين فإذا هم العبد بذنب قال له روح

الإيمان: لا تفعل، وقال له الشيطان إفعل، وإذا كان على بطنها نزع منه روح

الإيمان (٤).

[٤٠١٩] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعا، عن علي بن محمد بن

سعد، عن محمد بن مسلم، عن أبي سلمه، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن ابن

أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن أبي خديجه قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام)

فقال لي: إن الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره في كل وقت يحسن فيه

ص: ٥٢

١- (١) الدعوات: ٦١ ح ١٥١.

٢- (٢) سورة القلم: ١٧ - ١٩.

٣- (٣) عده الداعي: ١٥١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٦٧ ح ٢.

**جميل بن كعب مع معاوية**

ويتقى وتغيب عنه في كل وقت يذنب فيه ويعتدى، فهي معه تهتز سرورا عند إحسانه

وتسيخ في الثرى عند إساءته، فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تزدادوا

يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا رحم الله امرءا هم بخير فعله أو هم بشر فارتدع عنه ثم

قال: نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له (١).

[٤٠٢٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن محمد

ابن عبده قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): لا يزني الزاني وهو مؤمن؟ قال: لا، إذا كان

على بطنها سلب الإيمان فإذا قام رد إليه فإذا عاد سلب. قلت: فانه يريد أن يعود؟

فقال: ما أكثر من يريد أن يعود فلا يعود إليه أبدا (٢).

[٤٠٢١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام) في قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا زنى الرجل فارقه روح

الإيمان؟ قال: هو قوله (وأيدهم بروح منه) ذاك الذي يفارقه (٣).

الرواية موثقة سنداً.

[٤٠٢٢] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يسلب منه روح الإيمان ما دام على بطنها فإذا نزل عاد

الإيمان، قال: قلت [له]: أ رأيت إن هم؟ قال: لا أ رأيت إن هم أن يسرق، أتقطع

يده؟ (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٠٢٣] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن

عمار، عن صباح بن سيابة قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له محمد بن عبده:

ص: ٥٣

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٧٨ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٨٠ ح ١١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٨١ ح ١٢.

### محمد بن أبي حذيفة مع معاوية

يزنى الزانى وهو مؤمن؟ قال: لا إذا كان على بطنها سلب الإيمان منه فإذا قام رد عليه،

قلت: فإنه أراد أن يعود؟ قال: ما أكثر ما يهم أن يعود ثم لا يعود (١).

[٤٠٢٤] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن داود

قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا زنا الرجل فارقه روح

الإيمان؟ قال فقال: هو مثل قول الله عز وجل [(ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون) ثم قال

غير هذا أبين منه ذلك قول الله عز وجل] (٢): (وأيدهم بروح منه) هو الذى فارقه (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٠٢٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن

حكيم قال قلت: لأبى الحسن (عليه السلام): الكبائر تخرج من الإيمان؟ فقال: نعم وما دون

الكبائر، قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق السارق وهو

مؤمن (٤).

[٤٠٢٦] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي [بن]

الزيات، عن عبيد بن زرارته قال: دخل ابن قيس الماصر وعمرو بن ذر - وأظن معهما

أبو حنيفة - علي بن جعفر (عليه السلام)، فتكلم ابن قيس الماصر فقال: إنا لا نخرج أهل

دعوتنا وأهل ملتنا من الإيمان فى المعاصى والذنوب، قال: فقال له أبو جعفر (عليه السلام):

يا ابن قيس أما رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد قال: لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق

السارق وهو مؤمن فاذهب أنت وأصحابك حيث شئت (٥).

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨١ ح ١٣.

٢- (٢) بين الهالين ليس فى أكثر النسخ وهو الأظهر.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٨٤ ح ١٧.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٨٤ ح ٢١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٢٨٥ ح ٢٢.

### تعجيل عقوبه الذنب

[٤٠٢٧] ١٠ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه

رفعه، عن محمد بن داود الغنوى، عن الأصبع بن نباته قال: جاء رجل إلى

أمير المؤمنين صلوات الله عليه فقال: يا أمير المؤمنين إن ناسا زعموا أن العبد لا يزنى

وهو مؤمن ولا يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ولا يأكل الربا وهو

مؤمن ولا يسفك الدم الحرام وهو مؤمن، فقد ثقل على هذا وخرج منه صدرى حين

أزعم أن هذا العبد يصلى صلاتى ويدعو دعائى ويناكحنى وأناكحه ويوارثنى وأوارثه

وقد خرج من الإيمان من أجل ذنب يسير أصابه، فقال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: صدقت سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول، والدليل عليه كتاب الله...

### الحديث (١).

وفى هذا المجال راجع الوافى: ٥ / ١٠١٣، وألف حديث فى المؤمن: ١٤٠.

### تعجيل عقوبه الذنب

[٤٠٢٨] ١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن حمزه بن حرمان، عن أبيه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: ان الله عز وجل إذا كان من أمره أن يكرم عبدا وله ذنب ابتلاه بالسقم فإن لم يفعل ذلك له ابتلاه بالحاجة فإن لم يفعل به ذلك شدد عليه الموت ليكافيه بذلك الذنب قال: وإذا كان من أمره أن يهين عبدا وله عنده حسنه صحح بدنه فإن لم يفعل به ذلك وسع عليه في رزقه، فإن هو لم يفعل ذلك به هون عليه الموت ليكافيه بتلك الحسنه (٢).

الروايه حسنه سندا.

[٤٠٢٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال

ص: ٥٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨١ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٤٤ ح ١.

### المفيد مع شيخ معتزلي

الله عز وجل: وعزتي وجلالي لا أخرج عبدا من الدنيا وأنا أريد أن أرحمه حتى أستوفي منه كل خطيئه عملها، إما بسقم في جسده وإما بضيق في رزقه وإما بخوف في دنياه فإن بقيت عليه بقيه شددت عليه عند الموت وعزتي وجلالي لا أخرج عبدا من الدنيا وأنا أريد أن أعذبه حتى أوفيه كل حسنه عملها إما بسعه في رزقه وإما بصحه في جسمه وإما بأمن في دنياه فإن بقيت عليه بقيه هونت عليه بها الموت (١).

[٤٠٣٠] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الحسن بن

شمون، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (وما أصابكم من مصيبه فبما كسبت

أيديكم ويعفو عن كثير) (٢) ليس من التواء عرق ولا نكبه حجر ولا عشره قدم ولا

خدش عود إلا بذنب ولما يعفو الله أكثر، فمن عجل الله عقوبه ذنبه في الدنيا فإن الله عز وجل

أجل وأكرم وأعظم من أن يعود في عقوبته في الآخرة (٣).

[٤٠٣١] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله عز وجل: ما من

عبد أريد أن أدخله الجنة إلا ابتليته في جسده، فإن كان ذلك كفاره لذنوبه وإلا

شدت عليه عند موته حتى يأتيني ولا ذنب له، ثم أدخله الجنة، وما من عبد أريد

أن أدخله النار إلا صححت له جسمه فإن كان ذلك تماما لطلبته عندي وإلا آمنت

خوفه من سلطانه فإن كان ذلك تماما لطلبته عندي وإلا وسعت عليه في رزقه فإن كان

ذلك تماما لطلبته عندي وإلا هونت عليه موته حتى يأتيني ولا حسنه له عندي ثم

أدخله النار (٤).

ص: ٥٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٤ ح ٣.

٢- (٢) سورة الشورى: ٣٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٤٥ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٤٦ ح ١٠.

### أن الحجج لا تقوم لله على خلقه إلا بإمام

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٠٣٢] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمه،

عن النضر بن سويد، عن درست بن أبي منصور، عن ابن مسكان، عن بعض

أصحابنا، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مر نبي من أنبياء بني إسرائيل برجل بعضه تحت

حائط وبعضه خارج منه قد شعته الطير ومزقته الكلاب ثم مضى فرفعت له مدينه

فدخلها فإذا هو بعظيم من عظمائها ميت على سرير مسجاً بالديباج حوله المجرم  
فقال: يا رب أشهد أنك حكم عدل لا تجور هذا عبدك لم يشرك بك طرفه عين أمته  
بتلك الميتة وهذا عبدك لم يؤمن بك طرفه عين أمته بهذه الميتة؟! فقال: عبدى أنا كما  
قلت حكم عدل لا أجور، ذلك عبدى كانت له عندى سيئه أو ذنب أمته بتلك الميتة  
لكى يلقانى ولم يبق عليه شيء وهذا عبدى كانت له [عندى] حسنه فأتمته بهذه  
الميتة لكى يلقانى وليس له عندى حسنه (١).

[٤٠٣٣] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب،  
عن أبي الصباح الكناني قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه شيخ فقال:  
يا أبا عبد الله أشكوا إليك ولدى وعقوقهم وإخوانى وجفاهم عند كبر سنى فقال  
أبو عبد الله (عليه السلام): يا هذا إن للحق دونه وللباطل دونه وكل واحد منهما فى دونه صاحبه  
ذليل وإن أدنى ما يصيب المؤمن فى دونه الباطل العقوق من ولده والجفاء من إخوانه  
وما من مؤمن يصيبه شيئاً من الرفاهيه فى دونه الباطل إلا ابتلى قبل موته إما فى بدنه  
وإما فى ولده وإما فى ماله حتى يخلصه الله مما اكتسب فى دونه الباطل ويوفر له حظه فى  
دوله الحق فاصبر وأبشر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٥٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٤٦ ح ١١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٤٧ ح ١٢.

### ستر الذنوب

[٤٠٣٤] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن ابن

محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن المؤمن

ليهل عليه في نومه فيغفر له ذنوبه وإنه ليمتهن في بدنه فيغفر له ذنوبه (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٠٣٥] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن السري بن

خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل له عقوبته في الدنيا وإذا

أراد بعبد سوءا أمسك عليه ذنوبه حتى يوفى بها يوم القيامة (٢).

[٤٠٣٦] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس

ابن موسى الوراق، عن علي الأحمسي، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما يزال الهم والغم بالمؤمن حتى ما يدع له ذنبا (٣).

[٤٠٣٧] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعن علي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن ابن أبي عمير، عن الحارث بن بهرام، عن عمرو بن جميع قال:

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد المؤمن ليهتم في الدنيا حتى يخرج منها ولا ذنب

عليه (٤).

وفي هذا المجال راجع الكافي: ٢ / ٤٤٤، والوافي: ٥ / ١٠٣٣.

ستر الذنوب

[٤٠٣٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علي، عن العباس مولى الرضا (عليه السلام) قال: سمعته (عليه السلام) يقول: المستتر بالحسنه يعدل

سبعين حسنه والمذيع بالسيئه مخذول، والمستتر بالسيئه مغفور له (٥).

ص: ٥٨



## الاعتراف بالذنب

[٤٠٣٩] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن صندل، عن ياسر، عن اليسع بن

حمزه، عن الرضا (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): المستتر بالحسنه يعدل سبعين

حسنه، والمذيع بالسيئه مخذول والمستتر بها مغفور له (١).

[٤٠٤٠] ٣ - المفيد رفعه عن العالم (عليه السلام) انه قال: المستتر بالحسنه له سبعون ضعفا والمذيع له

واحدا والمستتر بسيئه مغفور له والمذيع لها مخذول (٢).

[٤٠٤١] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المعلن بالمعصيه مجاهر (٣).

[٤٠٤٢] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: مجاهره الله سبحانه بالمعاصي

تعجل النقم (٤).

## الاعتراف بالذنب

[٤٠٤٣] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي

الأحمسي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: والله ما ينجو من الذنب إلا من أقر به.

قال وقال أبو جعفر (عليه السلام): كفى بالندم التوبه (٥).

[٤٠٤٤] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال عن

ذكره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لا والله ما أراد الله تعالى من الناس إلا خصلتين: أن

يقروا له بالنعم فيزيدهم وبالذنوب فيغفرها لهم (٦).

[٤٠٤٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

معاويه بن عمار قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: انه والله ما خرج عبد من ذنب

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٢٨.

٢- (٢) الاختصاص: ١٤٢.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٢٤.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٩٨١١.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٤٢٦.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٤٢٦.

### لزوم الحجة على العالم وتشديد الأمر عليه

ياصرار وما خرج عبد من ذنب إلا بإقرار (١).

[٤٠٤٦] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن محمد بن عمران بن الحجاج السبيعي

[عن محمد بن وليد] عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول:

من أذنب ذنبا فعلم أن الله مطلع عليه إن شاء عذبه وإن شاء غفر له، غفر له وإن لم

يستغفر (٢).

[٤٠٤٧] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علي، عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي هاشم، عن عنبسه العابد، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن الله يحب العبد أن يطلب إليه في الجرم العظيم ويغض العبد أن يستخف بالجرم

اليسير (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٠٤٨] ٦ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير،

عن معاذ الجوهري، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) عن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، عن جبرئيل (عليه السلام) قال: قال الله جل جلاله: من أذنب ذنبا صغيرا

كان أو كبيرا وهو لا يعلم أن لى أن أعذبه أو أعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب أبدا

ومن أذنب ذنبا صغيرا كان أو كبيرا وهو يعلم أن لى أن أعذبه أو أعفو عنه عفوت

عنه (٤).

الروايه من حيث السند حسنه.

[٤٠٤٩] ٧ - الصدوق، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبد الله، عن

محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن جعفر بن بشير البجلي، عن أبان، عن

ص: ٦٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٢٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٢٧.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الثامن والأربعون ح ٢ الرقم ٤٤٥ / ٣٦٢.

### الندم على الذنب

عبد الرحمن ابن أعين، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل البادية

بكلمتين دعا بهما قال: اللهم إن تعذبنى فأهل ذلك أنا وإن تغفر لي فأهل ذلك أنت

فغفر الله له (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٠٥٠] ٨ - المفيد، رفعه إلى العالم (عليه السلام) انه قال: المقر بذنبه كمن لا ذنب له وإذا كان الرجل

في جوف الليل في صلاته ويقر لله بذنوبه ويسأله التوبه وفي ضميره أن لا يرجع إليه،

فالله يغفر له إن شاء (٢).

[٤٠٥١] ٩ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رب جرم أغنى عن الاعتذار عنه

الإقرار به (٣).

[٤٠٥٢] ١٠ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المقر بالذنوب تائب (٤).

وفي هذا المجال راجع الكافي: ٢ / ٤٢٦، ووسائل الشيعه: ١١ / ٣٤٧،

## الندم على الذنب

[۴۰۵۳] ۱ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمر [و] بن عثمان، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: إن الرجل ليذنب الذنب فيدخله الله

به الجنة قلت: يدخله الله بالذنب الجنة؟ قال: نعم انه ليذنب فلا يزال منه خائفا

ماقتا لنفسه فيرحمه الله فيدخله الجنة (۵).

ص: ۶۱

۱- (۱) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والستون ح ۸ الرقم ۶۴۸ / ۴۸۱.

۲- (۲) الاختصاص: ۱۴۲.

۳- (۳) غرر الحكم: ۱ / ۴۱۷ ح ۷۵.

۴- (۴) غرر الحكم: ۱ / ۳۵ ح ۱۱۰۷.

۵- (۵) الكافي: ۲ / ۴۲۶ ح ۳.

## حجج الله على خلقه

[۴۰۵۴] ۲ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن إسماعيل بن

سهل، عن حماد، عن ربعي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن

الندم على الشر يدعو إلى تركه (۱).

الرواية حسنة سندا.

[۴۰۵۵] ۳ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن علي بن الحسين الدقاق، عن عبد الله

ابن محمد، عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من عبد أذنب ذنبا فندم عليه إلا غفر الله له قبل أن يستغفر

وما من عبد أنعم الله عليه نعمه فعرف أنها من عند الله إلا غفر الله له قبل أن

[٤٠٥٦] ٤ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الندم توبه (٣).

[٤٠٥٧] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن

أبي عمير، عن علي الجهمي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كفى بالندم التوبه (٤).

[٤٠٥٨] ٦ - الطوسي باسناده إلى وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لأبي ذر: ... يا أبا ذر إن العبد ليذنب

فيدخل إلى الله بذنبه ذلك الجنة. فقلت: وكيف ذلك يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: يكون

ذلك الذنب نصب عينه تائباً منه فإرا إلى الله حتى يدخل الجنة... (٥).

[٤٠٥٩] ٧ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الندم على الذنب يمنع من

معاودته (٦).

ص: ٦٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٢٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٢٧ ح ٨.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٨٠ ح ٥٨١١.

٤- (٤) الخصال: ١ / ١٦ ح ٥٧.

٥- (٥) أمالي الطوسي: المجلس التاسع عشر ح ١ الرقم ١١٦٢ / ٥٣٠.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٣٩٨.

### تأجيل المذنب إلى أن يستغفر

[٤٠٦٠] ٨ - وعنه (عليه السلام): إذا فارقت ذنبا فكن عليه نادماً (١).

[٤٠٦١] ٩ - وعنه (عليه السلام): طوبى لكل نادم على زلته مستدرك فارط عشرته (٢).

[٤٠٦٢] ١٠ - وعنه (عليه السلام): ندم القلب يكفر الذنب ويمحص الجريه (٣).

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ١١ / ٣٤٩، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ١١٧

وغيرها.

تأجيل المذنب إلى أن يستغفر

[٤٠٦٣] ١ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، وأبي علي الأشعري، عن

محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من عمل سيئه أجل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال: أستغفر الله الذي لا إله

إلا هو الحي القيوم - ثلاث مرات - لم تكتب عليه (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٠٦٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي أيوب، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من عمل سيئه

أجل فيها سبع ساعات من النهار فإن قال: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم

وأتوب إليه - ثلاث مرات - لم تكتب عليه (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٠٦٥] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن

ص: ٦٣

١- (١) غرر الحكم: ح ٤٠٤٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ٥٩٤٧.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٩٩٧٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٤٣٧ ح ٢.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٤٣٨ ح ٥.

## الحده

حمران، عن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن العبد إذا أذنب ذنبا أجل من

غدوه إلى الليل فإن استغفر الله لم يكتب عليه (١).

الروايه معتبره الإسناد، بل صحيحه.

[٤٠٦٦] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وأبي علي الأشعري، ومحمد بن

يحيى، جميعا، عن الحسين بن إسحاق، عن علي بن مهزيار، عن فضاله بن أيوب،

عن عبد الصمد بن بشير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: العبد المؤمن إذا أذنب ذنبا أجله

الله سبع ساعات فإن استغفر الله لم يكتب عليه شيء وإن مضت الساعات ولم يستغفر

كتب عليه سيئه وإن المؤمن ليذكر ذنبه بعد عشرين سنة حتى يستغفر ربه فيغفر له

وإن الكافر لينساه من ساعته (٢).

[٤٠٦٧] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري ومحمد بن يحيى، جميعا، عن الحسين بن

إسحاق، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه جميعا، عن علي بن مهزيار، عن النضر بن

سويد، عن عبد الله بن سنان، عن حفص قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما من

مؤمن يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار فإن هو تاب لم يكتب عليه شيء

وإن هو لم يفعل كتب الله عليه سيئه فأتاه عباد البصري فقال له: بلغنا أنك قلت ما من

عبد يذنب ذنبا إلا أجله الله عز وجل سبع ساعات من النهار؟ فقال: ليس هكذا قلت ولكني

قلت: ما من مؤمن وكذلك كان قولي (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٦٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٣٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٣٧ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٤٣٩ ح ٩.

**ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر**

ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر

[٤٠٦٨] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن بكير، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) (١) الكبائر فما سواها، قال قلت: دخلت الكبائر في الاستثناء؟ قال: نعم (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٠٦٩] ٢ - الكليني، عن علي، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن إسحاق بن عمار قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الكبائر فيها استثناء أن يغفر لمن يشاء؟ قال: نعم (٣).  
الرواية موثقه سنداً.

[٤٠٧٠] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد، عن بعض أصحابه، رفعه قال: صعد أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفة المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إن الذنوب ثلاثة ثم أمسك فقال له حبه العرنى: يا أمير المؤمنين قلت الذنوب ثلاثة ثم أمسكت، فقال: ما ذكرتها إلا وأنا أريد أن أفسرها ولكن عرض لى بهر حال بينى وبين الكلام نعم الذنوب ثلاثة: فذنب مغفور وذنب غير مغفور وذنب نرجو لصاحبه ونخاف عليه قال: يا أمير المؤمنين فبينها لنا؟ قال: نعم أما الذنب المغفور فعبد عاقبه الله على ذنبه فى الدنيا فإله أحلم وأكرم من أن يعاقب عبده مرتين وأما الذنب الذى لا يغفر فمظالم العباد بعضهم لبعض إن الله تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسماً على نفسه فقال: وعزتى وجلالى لا يجوزنى ظلم ظالم ولو كفى بكف ولو مسح بكف ولو نطحه ما بين القرنا إلى الجماء فيقتص للعباد

ص: ٦٥



٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٤ ح ١٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٨٤ ح ١٩.

## دواء الذنوب

بعضهم من بعض حتى لا تبقى لأحد على أحد مظلّمه ثم يبعثهم للحساب وأما الذنوب

الثالث فذنوب ستره الله على خلقه ورزقه التوبه منه، فأصبح خائفًا من ذنوبه راجيًا

لربه فنحن له كما هو لنفسه، نرجو له الرحمة ونخاف عليه العذاب (١).

[٤٠٧١] ٤ - الصدوق رفعه وقال: سئل الصادق (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (إن الله لا يغفر أن

يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) هل تدخل الكبائر في مشيئة الله؟ قال:

نعم ذاك إليه عز وجل إن شاء عذب عليها وإن شاء عفا (٢).

[٤٠٧٢] ٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) أنه قال: من اجتنب الكبائر كفر الله عنه جميع

ذنوبه وذلك قوله عز وجل: (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم

وندخلكم مدخلا كريما) (٣) (٤).

## دواء الذنوب

[٤٠٧٣] ١ - الكليني، عن العده، عن البرقي، عن عده من أصحابنا، رفعوه قالوا:

قال: لكل شيء دواء ودواء الذنوب الاستغفار (٥).

[٤٠٧٤] ٢ - الكليني، عن العده، عن البرقي، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن

ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما من مؤمن يقارف في يومه وليلته أربعين كبيره،

فيقول وهو نادم: أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم بديع السماوات والأرض

ذو الجلال والإكرام وأسأله أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يتوب على إلا غفرها

الله عز وجل له ولا خير فيمن يقارف في يوم أكثر من أربعين كبيره (٦).

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٣ ح ١.  
 ٢- (٢) الفقيه: ٣ / ٥٧٤ ح ٤٩٦٦.  
 ٣- (٣) سوره النساء: ٣١.  
 ٤- (٤) الفقيه: ٣ / ٥٧٥ ح ٤٩٦٧.  
 ٥- (٥) الكافي: ٢ / ٤٣٩ ح ٨.  
 ٦- (٦) الكافي: ٢ / ٤٣٨ ح ٧.

### الحدود

[٤٠٧٥] ٣- الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عمار بن مروان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من قال أستغفر الله مائه مره في [كل] يوم غفر الله عز وجل له سبعمائه ذنب ولا خير في عبد يذنب في [كل] يوم سبعمائه ذنب (١).

[٤٠٧٦] ٤- الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الذنوب الداء والدواء الاستغفار والشفاء أن لا تعود (٢).

قد مر منا في محله عنوان «الاستغفار» مفصلاً فراجع إن شئت، والحمد لله رب العالمين وغافر الذنوب والخطيئات.

- ١- (١) الكافي: ٢ / ٤٣٩ ح ١٠.  
 ٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٨٩٠.

### ٢٥٦-الذهب

#### إشاره

الذهب

[٤٠٧٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد قال:

سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: (ألم أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم

لا يفتنون) (١) ثم قال لى: ما الفتنة؟ قلت: جعلت فداك الذى عندنا الفتنة فى الدين،

فقال: يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال: يخلصون كما يخلص الذهب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٠٧٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز،

عن الخبيرى، عن يونس بن ظبيان، ومفضل بن عمر، وأبى سلمه السراج،

والحسين بن ثوير بن أبى فاخته قالوا: كنا عند أبى عبد الله (عليه السلام) فقال: عندنا خزائن

الأرض ومفاتيحها ولو شئت أن أقول يا حدى رجلى أخرجى ما فيك من الذهب

لأخرجت، قال: ثم قال: يا حدى رجليه فخطها فى الأرض خطأ فانفرت الأرض

ثم قال بيده فأخرج سبيكه ذهب قدر شبر ثم قال: انظروا حسنا فنظرنا فإذا سبائك

كثيره بعضها على بعض يتلألأ فقال له: بعضها جعلت فداك أعطيتم ما أعطيتم

وشيعتكم محتاجون، قال: فقال: إن الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والآخرة

ويدخلهم جنات النعيم ويدخل عدونا الجحيم (٣).

ص: ٦٨

١- (١) سورة العنكبوت: ١ و ٢.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٣٧٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٧٣ ح ٤.

## بحث تأريخى

[٤٠٧٩] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن

جميل بن دراج، عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه سئل عن معادن الذهب

والفضه والحديد والرصاص والصفير؟ فقال: عليها الخمس (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٠٨٠] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد، عن

يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تسجد على الذهب ولا على

الفضه (٢).

[٤٠٨١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، ومحمد بن مسلم، وأبي بصير وبريد بن معاوية العجلي، وفضيل بن يسار،

عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: فرض الله الزكاه مع الصلاه في الأموال وسنها

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في تسعه أشياء وعفا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عما سواهن في الذهب والفضه

والإبل والبقر والغنم والحنطه والشعير والتمر والزبيب وعفا عما سوى ذلك (٣).

الروايه صحيحه الإسناد، ويقال لمثلها صحيحه الفضلاء.

[٤٠٨٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال: في كل مائتي درهم خمسه دراهم من الفضه وإن

نقص فليس عليك زكاه ومن الذهب من كل عشرين ديناراً نصف دينار وإن نقص

فليس عليك شيء (٤).

الروايه موثقه سنداً.

[٤٠٨٣] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن

ص: ٦٩

١- (١) الكافي: ١ / ٥٤٤ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٣٢ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٠٩ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٥١٥ ح ١.

### البكاء في الصلاة

ابن فضال، عن علي بن عقبه وعده من أصحابنا، عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)

قالا: ليس فيما دون العشرين مثقالا من الذهب شيء فإذا كملت عشرين مثقالا ففيها

نصف مثقال إلى أربعة وعشرين فإذا كملت أربعة وعشرين ففيها ثلاثة أخماس دينار

إلى ثمانية وعشرين فعلى هذا الحساب كلما زاد أربعة (١).

الرواية موثقة سنداً.

[٤٠٨٤] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن علي بن

يقطين، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال قلت له: إنه يجتمع عندى الشيء فيبقى نحو من سنه

أنزكيه؟ قال: لا، كل مال لم يحل عليه عندك الحول فليس عليه فيه زكاه وكل ما لم

يكن ركازاً فليس عليك فيه شيء قال: قلت: وما الركاز؟ قال: الصامت المنقوش ثم

قال: إذا أردت ذلك فاسبكه فإنه ليس فى سبائك الذهب ونقار الفضة شيء من

الزكاه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٠٨٥] ٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن المرأة يكون عليها الحلوى

والخلخال والمسكه والقرطان من الذهب والورق تحرم فيه وهو عليها وقد كانت

تلبسه فى بيتها قبل حجها أتزرعه إذا أحرمت أو تتركه على حاله؟ قال: تحرم فيه

وتلبسه من غير أن تظهره للرجال فى مركبها ومسيرها (٣).

[٤٠٨٦] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل،

ص: ٧٠

١- (١) الكافي: ٣ / ٥١٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥١٨ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٣٤٥ ح ٤.

### فضل الحديث وكيفيه نقله

عن زراره، قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): العاريه مضمونه؟ فقال: جميع ما استعرتَه فتوى

فلا يلزمك ماتواه إلا الذهب والفضه فإنهما يلزمان إلا أن يشترط عليه انه متى ما توى

لم يلزمك تواه وكذلك جميع ما استعرت فاشترط عليك لزمك، والذهب والفضه لازم

لك وإن لم يشترط عليك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٠٨٧] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن عبد الله بن مسكان، عن بعض أصحابه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إنما

المرأه قلاده فانظر إلى ما تقلده، قال: وسمعتَه يقول: ليس للمرأه خطر لا لصالحتهن

ولا لطالحتهن، أما صالحتهن فليس خطرهما الذهب والفضه بل هي خير من الذهب

والفضه، وأما طالحتهن فليس التراب خطرهما بل التراب خير منها (٢).

[٤٠٨٨] ١٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن داود

ابن سرحان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تأكل في آنيه الذهب والفضه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٠٨٩] ١٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه نهى عن آنيه الذهب والفضه (٤).

[٤٠٩٠] ١٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن

حسان، عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: آنيه الذهب والفضه

ص: ٧١

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٣٨ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٢ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٢٦٧ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٢٦٧ ح ٤.

### حنبلى وحنبلى

متاع الذين لا يوقنون (١).

[٤٠٩١] ١٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن آنيه الذهب والفضه، فكرههما، فقلت:

قد روى بعض أصحابنا انه كان لأبي الحسن (عليه السلام) مرآه ملبسه فضه فقال: لا والحمد لله

إنما كانت لها حلقه من فضه وهى عندى، ثم قال: إن العباس حين عذر عمل له

قضيبي ملبس من فضه من نحو ما يعمل للصبيان تكون فضته نحو من عشره دراهم

فأمر به أبو الحسن (عليه السلام) فكسر (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٠٩٢] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن صفوان الجمال قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل:

(واما الجدار فكان لغلامين يتيمين فى المدينه وكان تحته كنز لهما) (٣) فقال:

أما أنه ما كان ذهباً ولا فضة وإنما كان أربع كلمات: لا إله إلا أنا، من أيقن بالموت لم يضحك سنه، ومن أيقن بالحساب لم يفرح قلبه، ومن أيقن بالقدر لم يخش إلا الله (٤).  
الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٠٩٣] ١٧ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن على بن عقبه،  
عن عبد المؤمن الأنصارى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): عرضت  
على بطحاء مكة ذهباً فقلت: يا رب لا ولكن أشبع يوماً وأجوع يوماً فإذا شبت  
حمدتك وشكرتك وإذا جعت دعوتك وذكرتك (٥).

ص: ٧٢

- ١- (١) الكافى: ٦ / ٢٦٨ ح ٧.
- ٢- (٢) الكافى: ٦ / ٢٦٧ ح ٢.
- ٣- (٣) سورة الكهف: ٨٢.
- ٤- (٤) الكافى: ٢ / ٥٨ ح ٦.
- ٥- (٥) الكافى: ٨ / ١٣١ ح ١٠٢.

### البكاء لموت المؤمن

[٤٠٩٤] ١٨ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الناس معادن كمعادن الذهب  
والفضة (١).

[٤٠٩٥] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى الخطبه القاصعه:... ولو أراد

الله سبحانه لأنبيائه حيث بعثهم أن يفتح لهم كنوز الذهبان ومعادن العقيان ومغارس

الجنان وأن يحشر معهم طيور السماء ووحوش الأرضين لفعل ولو فعل لسقط البلاء

وبطل الجزاء واضمحلت الأنباء... (٢).

[٤٠٩٦] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الكلام فى وثاقتك ما لم تتكلم به



فإذا تكلمت به صرت في وثاقه فاخزن لسانك كما تخزن ذهبك وورقك فرب كلمه

سلبت نعمه وجلبت نقمه (٣).

ص: ٧٣

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٨٠ ح ٥٨٢١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٢.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٣٨١.

## ٢٥٧- ذو اللسانين وذو الوجهين

### اشاره

ذو اللسانين وذو الوجهين

[٤٠٩٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عون القلانسي، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لقي

المسلمين بوجهين ولسانين جاء يوم القيامة وله لسانان من النار (١).

[٤٠٩٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن

عيسى، عن أبي شيبه، عن الزهري، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: بئس العبد عبد يكون

ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه شاهداً ويأكله غائباً، إن أعطى حسده وإن ابتلى

خذه (٢).

يطرى أخاه: أي يحسن الثناء عليه.

[٤٠٩٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن

عبد الرحمن بن حماد رفعه قال: قال الله تبارك وتعالى لعيسى بن مريم (عليه السلام): يا عيسى

ليكن لسانك في السر والعلانيه لساناً واحداً، وكذلك قلبك إنني أحذرك نفسك وكفى

بي خبيراً لا يصلح لسانان في فم واحد ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر

واحد وكذلك الأذهان (٣).

للعلامه المجلسي (قدس سره) بيانات في توضيح الأحاديث الثلاث فإن شئت راجع

بحار الأنوار: ٧٢ / ٢٠٤، وما بعدها.

[٤١٠٠] ٤ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن المنبه بن عبد الله، عن

ص: ٧٤

١- (١) - (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٣.

### تجنبه صلى الله عليه وآله وسلم عن الإسهاب الممل والايجاز المخل

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، عن آبائه، عن علي (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يجيء يوم القيامة ذو الوجهين دالعا لسانه في قفاه وآخر

قدامه يلتهبان نارا حتى يلهبا جسده، ثم يقال له: هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين

ولسانين يعرف بذلك يوم القيامة (١).

الروايه موثقه سندا.

[٤١٠١] ٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن عثمان

ابن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن داود بن فرقد، عن أبي شيبه الزهري، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: بنس العبد عبد همزه لمزه يقبل بوجه ويدبر بآخر (٢).

[٤١٠٢] ٦ - الصدوق بسنده إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمدينه

وفيها:.... ومن كان ذا وجهين وذا لسانين كان ذا وجهين وذا لسانين يوم

القيامة... (٣).

[٤١٠٣] ٧ - الصدوق بسنده المتصل إلى الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن علي (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من مدح أخاه المؤمن في وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما

[٤١٠٤] ٨ - الصدوق، عن الخليل بن أحمد، عن ابن منيع، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن

أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريره قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن من شر الناس عند الله عز وجل يوم القيامة ذا الوجهين (٣).

[٤١٠٥] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن

عمران الأشعري، عن موسى بن عمر، عن ابن سنان، عن عون بن معين، عن بياع

ص: ٧٥

١- (١) - (٢) عقاب الأعمال: ٣١٩ ح ٢ و ٤. (٣) عقاب الأعمال: ٣٣٩.

٢- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ٢٢ الرقم ٩٢٠ / ٦٧٧.

٣- (٥) الخصال: ٣٨ ح ١٧.

### البكاء على الحسين بن علي (عليهما السلام)

القلانس، عن ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من لقي المؤمنين بوجه

وغابهم بوجه أتى يوم القيامة وله لسانان من نار (١).

[٤١٠٦] ١٠ - السيد فضل الله الراوندي بإسناده عن موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام)

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): بئس العبد عبد له وجهان يقبل بوجه ويدبر بوجه إن

أوتى أخوه المسلم خيرا حسده وإن ابتلى خذله (٢).

وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافي: ٢ / ٣٤٣، والخصال: ٣٧،

وعقاب الأعمال: ٣١٩، والوافي: ٥ / ٩٣٧، والمحججه البيضاء: ٥ / ٢٨٠،

وبحار الأنوار: ٧٢ / ٢٠٢، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٥٨٤، وغيرها من كتب

الأخبار.

ص: ٧٦

١- (١) الخصال: ٣٨ ح ١٩.

٢- (٢) النوادر: ٢٢.

## باب الرء

### اشاره

باب الرء

ص: ٧٧

ص: ٧٨

## ٢٥٨-الراحه

### اشاره

الراحه

[٤١٠٧] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن على

الوشاء، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن

محمد، عن ابن محبوب، عن أبى ولاد الحناط وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: من صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم

يؤته الله، فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم

فر من رزقه كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت ثم قال: إن الله بعدله

وقسطه جعل الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك

والسخط (١).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[٤١٠٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسة وحب الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء (٢).

[٤١٠٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن غالب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ص: ٧٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٣.

### من حفظ أربعين حديثاً

ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمانى خصال: وقورا عند الهزاهز، صبورا عند البلاء، شكورا عند الرخاء، قانعا بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء، بدنه منه فى تعب، والناس منه فى راحه، إن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل أمير جنوده والرفق أخوه والبر والده (١).

[٤١١٠] ٤ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن أبي جرير الرواسى قال: سمعت أبا الحسن موسى (عليه السلام) وهو يقول: «اللهم إني أسألك الراحة عند الموت، والعفو عند الحساب» يرددها (٢).

[٤١١١] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال له رجل: إني خرجت إلى مكة فصحبني رجل وكان زميلى فلما أن كان فى بعض الطريق مرض وثقل ثقلا شديدا، فكنت أقوم عليه ثم أفاق حتى لم يكن عندى به بأس فلما أن كان اليوم الذى مات فيه أفاق فمات فى ذلك

اليوم فقال أبو عبد الله (عليه السلام): ما من ميت تحضره الوفاة إلا رد الله عز وجل عليه من سمعه

وبصره وعقله للوصيه أخذ الوصيه أو ترك وهي الراحة التي يقال لها راحة الموت

فهى حق على كل مسلم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤١١٢] ٦ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعافاه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا واثم به ويرى من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء من

ص: ٨٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٣٢٣ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ٣ ح ٣.

## باب الألف

بعده، حقا على أن أدخلهم فى شفاعتى وحق على ربي تبارك وتعالى أن يستجيب لى

فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (١).

[٤١١٣] ٧ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن على بن محمد القاسانى، عن القاسم بن

محمد، عن سليمان بن داود المنقرى، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد،

عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب، قال سئل على بن الحسين (عليه السلام) أى الأعمال

أفضل عند الله عز وجل فقال: ما من عمل بعد معرفه الله جل وعز ومعرفه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أفضل من بغض الدنيا وإن لذلك لشعبا كثيره وللمعاصى شعبا فأول ما عصى الله به

الكبر وهي معصية إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين والحرص وهي

معصية آدم وحواء حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

فتكونا من الظالمين) (٢) فأخذوا ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى

يوم القيامة وذلك ان أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه ثم الحسد وهي معصية

ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا وحب

الرئاسه وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع خصال

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (٣).

[٤١١٤] ٨ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى وصيته لابنه محمد بن

الحنفيه... ومن اقتصر على بلغه الكفاف فقد انتظم الراحة وتبواً خفض

الدعه... (٤).

البلغه: ما يكتفى به من المعاش. والدعه: خفض العيش.

ص: ٨١

١- (١) الكافي: ١ / ٢١٠ ح ٧.

٢- (٢) سوره البقره: ٣٥.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٣٠ ح ١١.

٤- (٤) الفقيه: ٤ / ٣٨٥ ح ٥٨٣٤.

### المفيد والرماني

[٤١١٥] ٩ - الصدوق باسناده إلى الباقر (عليه السلام) انه قال:... فما أقرب الراحة من التعب

والبؤس من النعيم... (١).

[٤١١٦] ١٠ - ابن فهد الحلبي رفعه وقال: أوحى الله تعالى إلى داود (عليه السلام): يا داود إني

وضعت خمسه فى خمسه والناس يطلبونها فى خمسه غيرها فلا يجدونها: وضعت العلم  
فى الجوع والجهد وهم يطلبونه فى الشعب والراحه فلا يجدونه، ووضعت العز فى  
طاعتي وهم يطلبونه فى خدمه السلطان فلا يجدونه، ووضعت الغنى فى القناعه وهم  
يطلبونه فى كثره المال فلا يجدونه، ووضعت رضاي فى سخط النفس وهم يطلبونه فى  
رضا النفس فلا يجدونه ووضع الراحه فى الجنه وهم يطلبونها فى الدنيا فلا  
يجدونها (٢).

ص: ٨٢

١- (١) الفقيه: ٤ / ٤٠٧ ح ٥٨٨٠.

٢- (٢) عدّه الداعي: ١٦٦.

**٢٥٩-الرئاسه**

**اشاره**

الرئاسه

[٤١١٧] ١ - الكليني، عن عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسه وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحه وحب النساء (١).

[٤١١٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر بن

خلاد، عن أبي الحسن (عليه السلام) انه ذكر رجلا فقال: إنه يحب الرئاسه، فقال: ما ذئبان

ضاريان فى غنم قد تفرق رعاؤها بأضر فى دين المسلم من الرئاسه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد، وللعلامه المجلسى بيان فى شرحها راجع



[٤١١٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد، عن سعد بن جناح، عن أخيه

أبي عامر، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من طلب الرئاسة هلك (٣).

[٤١٢٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

أيوب، عن أبي عقبيه الصيرفي قال: حدثنا كرام، عن أبي حمزة الثمالي قال: قال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): إياك والرئاسة وإياك أن تطأ أعقاب الرجال، قال قلت: جعلت

فداك أما الرئاسة فقد عرفتها وأما أن أطأ أعقاب الرجال فما ثلثا ما في يدي إلا مما

ص: ٨٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٨٩.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٧ ح ١ و ٢.

## ٩ - كتاب الرموز والإشارات

وطئت أعقاب الرجال، فقال لي: ليس حيث تذهب إياك أن تنصب رجلا دون

الحججه فتصدقه في كل ما قال (١).

[٤١٢١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي الربيع الشامي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال لي: ويحك يا أبا الربيع لا تطلين

الرئاسة ولا تكن ذئبا ولا تأكل بنا الناس فيفركك الله ولا تقل فينا ما لا نقول في أنفسنا

فإنك موقوف ومسؤول لا محاله فإن كنت صادقا صدقناك وإن كنت كاذبا

كذبناك (٢).

[٤١٢٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن

العباس، عن ابن مياح، عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أراد الرئاسة

[٤١٢٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد، جميعا، عن القاسم

بن محمد، عن سليمان المنقري، عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن

الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله قال سئل علي بن الحسين (عليه السلام) أى الأعمال أفضل

عند الله؟ قال: ما من عمل بعد معرفة الله عز وجل ومعرفة رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) أفضل من بغض

الدنيا فإن لذلك لشعبا كثيرا وللمعاصي شعب فأول ما عصى الله به الكبر معصيه

إبليس حين أبى واستكبر وكان من الكافرين ثم الحرص وهى معصيه آدم

وحواء (عليهما السلام) حين قال الله عز وجل لهما: (كلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة

فتكونا من الظالمين) (٤) فأخذا ما لا حاجة بهما إليه فدخل ذلك على ذريتهما إلى

يوم القيامة وذلك أن أكثر ما يطلب ابن آدم ما لا حاجة به إليه، ثم الحسد وهى

معصيه ابن آدم حيث حسد أخاه فقتله فتشعب من ذلك حب النساء وحب الدنيا

وحب الرئاسة وحب الراحة وحب الكلام وحب العلو والثروه فصرن سبع خصال

ص: ٨٤

---

١- (١) - (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٨ ح ٥ و ٦ و ٧. (٤) سورة البقره: ٣٥.

### أوقات الإجابة

فاجتمعن كلهن فى حب الدنيا فقال الأنبياء والعلماء بعد معرفه ذلك: حب الدنيا رأس

كل خطيئه والدنيا دنيا آن دنيا بلاغ ودنيا ملعونه (١).

[٤١٢٤] ٨ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عنه، عن علي بن أسباط، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، قال كتب أبو عبد الله (عليه السلام) إلى الشيعة ليعطفن

ذوو السن منكم والنهى على ذوى الجهل وطلاب الرئاسة أو لتصيينكم لعنتى

أجمعين (٢).

[٤١٢٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن مسكان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إياكم وهؤلاء الرؤساء الذين يترأسون، فوالله ما خفت النعال خلف رجل إلا هلك وأهلك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤١٢٦] ١٠ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع وغيره، رفعوه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ملعون من ترأس ملعون من هم بها ملعون من حدث بها نفسه (٤).

[٤١٢٧] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أترى لا أعرف خياركم من شراركم؟ بلى والله وإن شراركم من أحب أن يوطأ عقبه، إنه لا بد من كذاب أو عاجز الرأي (٥).

الرواية صحيحه الإسناد، ومعناها يظهر من روايات الباب.

ص: ٨٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٣١٦ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٥٨ ح ١٥٢.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٧ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٩٨ ح ٤.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ٢٩٩ ح ٨.

اختلاف الحديث

[٤١٢٨] ١٢ - الكلينى بسنده إلى حديث أبى عبد الله (عليه السلام) فى موكب المنصور:... ورأيت

الرجل يطلب الرئاسة لعرض الدنيا ويشهر نفسه بخبث اللسان ليتقى وتسند إليه

الامور... ورأيت الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا والرئاسة... (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤١٢٩] ١٣ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن القاسم بن محمد [وعلى بن محمد،

عن القاسم بن محمد] عن سليمان بن داود المنقرى، عن حفص بن غياث، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال فى حديث:.... يا حفص كن ذنبا ولا تكن رأسا... (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤١٣٠] ١٤ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن داود بن مهران، عن على

ابن إسماعيل الميثمى، عن رجل، عن جويزيه بن مسهر قال: اشتدت خلف

أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال لى: يا جويزيه إنه لم يهلك هؤلاء الحمقى إلا بخفق النعال

خلفهم ما جاء بك؟ قلت: جئت أسألك عن ثلاث: عن الشرف وعن المروء وعن

العقل؟ قال: أما الشرف فمن شرفه السلطان شرف وأما المروءة فأصلاح المعيشه

وأما العقل فمن اتقى الله عقل (٣).

[٤١٣١] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن خالد،

عن أخيه سفيان بن خالد قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياك والرياسه فما طلبها أحد إلا

هلك فقلت له: جعلت فداك قد هلكنا إذا ليس أحد منا إلا وهو يحب أن يذكر ويقصد

ويؤخذ عنه فقال: ليس حيث تذهب إليه إنما ذلك أن تنصب رجلا دون الحجه

فتصدقه فى كل ما قال وتدعو الناس إلى قوله (٤).

١- (١) الكافي: ٨ / ٤٠.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٢٩.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ٢٤١ ح ٣٣١.

٤- (٤) معاني الأخبار: ١٧٩.

### صعصعه والخوارج

[٤١٣٢] ١٦ - الطوسي بسنده إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال:.... مالكم وللرياسات إنما

للمسلمين رأس واحد، إياكم والرجال فإن الرجال للرجال مهلكه (١).

[٤١٣٣] ١٧ - ابن شعبه الحراني رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من طلب ثلاثه بغير حق

حرم ثلاثه بحق: من طلب الدنيا بغير حق حرم الآخره بحق ومن طلب الرئاسة بغير

حق حرم الطاعه له بحق ومن طلب المال بغير حق حرم بقاءه له بحق (٢).

[٤١٣٤] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من بذل معروفه استحق

الرياسه (٣).

[٤١٣٥] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من قصر عن السياسه صغر عن

الرياسه (٤).

[٤١٣٦] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: آله الرياسه سعه الصدر (٥).

الروايات في هذه المجال كثيره فإن شئت راجع الكافي: ٢ / ٢٩٧،

والوافي: ٥ / ٨٤٣، وبحار الأنوار: ٧٠ / ١٤٥، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢٧٩،

ومستدرک الوسائل: ١١ / ٣٨١، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٤٥٩، وغيرها من

كتب الأخبار.

ص: ٨٧

٢- (٢) تحف العقول: ٣٢١.

٣- (٣) - (٥) غرر الحكم: ح ٨٠١٤ و ٨٩٣٦ و ١٢٥٦.

## ٢٦٠- الرأفة

### إشاره

### الرأفة

[٤١٣٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقري،

عن سفيان بن عيينه، عن الزهري قال: دخل رجال من قريش على علي ابن

الحسين (عليه السلام) فسألوه كيف الدعوه إلى الدين؟ قال: تقول: «بسم الله الرحمن الرحيم

أدعوكم إلى الله عز وجل وإلى دينه» وجماعه أمران: أحدهما معرفه الله عز وجل والآخر العمل

برضوانه وإن معرفه الله عز وجل أن يعرف بالوحدانيه والرأفة والرحمه والعزه والعلم والقدرة

والعلو على كل شيء وإنه النافع الضار القاهر لكل شيء الذي لا تدركه الأبصار وهو

يدرك الأبصار وهو اللطيف الخبير وأن محمدا عبده ورسوله وأن ما جاء به هو الحق

من عند الله عز وجل وما سواه هو الباطل فإذا أجابوا إلى ذلك فلهم ما للمسلمين وعليهم ما

على المسلمين (١).

[٤١٣٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم،

عن أبيه جميعا، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن عبد الله، عن بعض أصحابنا، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) وعده من أصحابنا أيضا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

أسلم، عن عبد الرحمن بن سالم، عن مفضل بن عمر قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

أخبرني جعلت فداك لم حرم الله تبارك وتعالى الخمر والميته والدم ولحم الخنزير؟

فقال: إن الله سبحانه وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحل لهم سواه رغبه منه فيما حرم

عليهم ولا زهدا فيما أحل لهم ولكنه خلق الخلق وعلم عز وجل ما تقوم به أبدانهم وما

ص: ٨٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٦ ح ١.

## البهتان

يصلحهم فأحله لهم وأباحه تفضلا منه عليهم به تبارك وتعالى لمصلحتهم وعلم ما يضرهم فنهأهم عنه وحرمه عليهم ثم أباحه للمضطر وأحله له فى الوقت الذى لا يقوم بدنه إلا به فأمره أن ينال منه بقدر البلغه لا غير ذلك. ثم قال:

أما الميتة فإنه لا يدمنها أحد إلا ضعف بدنه ونحل جسمه وذهبت قوته وانقطع نسله ولا يموت أكل الميتة إلا فجأه وأما الدم فإنه يورث آكله الماء الأصفر ويبخر الفم ويتن الریح ويسئ الخلق ويورث الكلب والقسوه فى القلب وقله الرأفه والرحمه حتى لا يؤمن أن يقتل ولده ووالديه ولا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من يصحبه. وأما لحم الخنزير فإن الله تبارك وتعالى مسح قوما فى صور شتى شبه الخنزير والقرود والدب وما كان من المسوخ ثم نهى عن أكله للمثله لكيلا ينتفع الناس بها ولا يستخف بعقوبتها.

وأما الخمر فإنه حرمها لفعالها ولفسادها وقال: مدمن الخمر كعابد وثن تورته الارتعاش وتذهب بنوره وتهدم مروءته وتحمله على أن يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا فلا يؤمن إذا سكر أن يثب على حرمه وهو لا يعقل ذلك، والخمر لا يزداد شاربها إلا كل سوء (١).

[٤١٣٩] ٣ - الكلينى، بسنده المتصل إلى حديث جنود العقل والجهل، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

انه قال:.... الرأفه وضدها القسوه... (٢).

[٤١٤٠] ٤ - قال الصدوق: وكتب الرضا على بن موسى (عليه السلام) إلى محمد بن سنان فيما كتب

إليه من جواب مسائله: إن عله الزكاه من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء

لأن الله عز وجل كلف أهل الصحه القيام بشأن أهل الزمانه والبلوى كما قال الله تبارك

وتعالى: (لتبلون فى أموالكم وأنفسكم) (٣) فى أموالكم إخراج الزكاه وفى أنفسكم

ص: ٨٩

١- (١) الكافى: ٦ / ٢٤٢ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٢١ ح ١٤.

٣- (٣) سوره آل عمران: ١٨٦.

### الحارث بن معاويه وزياذ بن ليذ

توطين الأنفس على الصبر مع ما فى ذلك من أداء شكر نعم الله عز وجل والطمع فى الزياذه مع ما

فيه من الزياذه والرافه والرحمه لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنه والحث لهم

على المواساه وتقويه الفقراء والمعونه لهم على أمر الدين وهو عظه لأهل الغنى وعبره

لهم ليستدلوا على فقراء الآخره بهم ومالهم من الحث فى ذلك على الشكر لله تبارك

وتعالى لما خولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم فى امور

كثيره فى أداء الزكاه والصدقات وصله الأرحام واصطناع المعروف (١).

[٤١٤١] ٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله: أما بعد فإن

دهاقين أهل بلدك شكوا منك غلظه وقسوه واحتقارا وجفوه، ونظرت فلم أرهم

أهلاً لأن يدنوا لشركهم ولا أن يقصوا ويجفوا لعهدهم فلبس لهم جلباباً من اللين

تشوبه بطرف من الشده وداول لهم بين القسوه والرافه وامزج لهم بين التقريب

والإدناء والإبعاد والإقصاء إن شاء الله (٢).

[٤١٤٢] ٦ - ابن شعبه الحرانى رفعه إلى الصادق (عليه السلام): أفضل الملوک من اعطى ثلاث



١- (١) الفقيه: ٢ / ٨ ح ١٥٨٠.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ١٩.

٣- (٣) تحف العقول: ٣١٩.

## ٢٦١-الرأى

### اشاره

### الرأى

[٤١٤٣] ١ - الكليني، عن محمد بن أبى عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال: قلت

لأبى الحسن الأول (عليه السلام): بما أوجد الله؟ فقال: يا يونس لا تكونن مبتدعا، من نظر

برأيه هلك ومن ترك أهل بيت نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) ضل ومن ترك كتاب الله وقول نبيه كفر (١).

[٤١٤٤] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: حدثنى جعفر، عن أبيه (عليه السلام) أن عليا (عليه السلام) قال: من نصب نفسه للقياس لم يزل

دهره فى التباس، ومن دان الله بالرأى لم يزل دهره فى ارتماس، قال: وقال

أبو جعفر (عليه السلام): من أفتى الناس برأيه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد

ضاد الله حيث أحل وحرم فيما لا يعلم (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤١٤٥] ٣ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن ابن سماعه، عن صفوان، عن موسى بن

بكر، عن زراره قال: قلت لأبى جعفر (عليه السلام): إنى سمعت ربيعه الرأى يقول: إذا رأيت

الدم من الحيضه الثالثه بانت منه وإنما القرء ما بين الحيضتين وزعم أنه إنما أخذ ذلك

برأيه، فقال أبو جعفر (عليه السلام): كذب لعمرى ما قال ذلك ولكنه أخذ عن على (عليه السلام) قال

قلت له: وما قال فيها على (عليه السلام)؟ قال: كان يقول: إذا رأت الدم من الحيضه الثالثه فقد

انقضت عدتها ولا سبيل له عليها وإنما القرء ما بين الحيضتين وليس لها أن تتزوج حتى

ص: ٩١

١- (١) الكافي: ١ / ٥٦ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٧ ح ١٧.

## الحذر

تغتسل من الحيضه الثالثه (١).

[٤١٤٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد والحسين

بن سعيد جميعا، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن عبد الله بن مسكان،

عن حبيب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أما والله ما أحد من الناس أحب إلي

منكم وإن الناس سلكوا سبلا شتى فمنهم من أخذ برأيه ومنهم من اتبع هواه ومنهم من

اتبع الروايه وإنكم أخذتم بأمر له أصل فعليكم بالورع والاجتهاد واشهدوا الجنائز

وعودوا المرضى واحضروا مع قومكم في مساجدهم للصلاه أما يستحى الرجل منكم

أن يعرف جاره حقه ولا يعرف حق جاره (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤١٤٧] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن فضيل بن يسار، عن عبد الواحد بن المختار الأنصاري قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): يا عبد الواحد ما يضر رجلا إذا كان على ذا الرأي ما قال الناس له ولو

قالوا مجنون وما يضره ولو كان على رأس جبل يعبد الله حتى يجيئه الموت (٣).

المراد بالرأى هنا: المذهب الحق الجعفرى الاثنى عشرى.

[٤١٤٨] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

بعض أصحابه، عن حسين بن حازم، عن حسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من استشار أخاه فلم يمحصه محض الرأي سلبه الله عز وجل

رأيه (٤).

[٤١٤٩] ٧ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

ص: ٩٢

١- (١) الكافي: ٦ / ٨٨ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٤٦ ح ١٢١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٤٥ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٦٣ ح ٥.

### المحمودى مع أبى هذيل العلاف

عن ليث المرادى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال قال: إن أبا سعيد الخدرى قد رزقه الله هذا

الرأى وإنه قد اشدت نزعته، فقال: احمولونى إلى مصلاى فحملوه فلم يلبث أن هلك (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤١٥٠] ٨ - الكليني، بسنده المتصل إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:....

ومن أعجب برأيه ضل... (٢).

[٤١٥١] ٩ - الكليني باسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أنه قال:.... ومن لا يعرف لأحد الفضل

فهو المعجب برأيه... (٣).

[٤١٥٢] ١٠ - البرقى، عن ابن فضال، عن ثعلبه، عن ابن الحجاج قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن مجالسه أصحاب الرأى؟ فقال: جالسهم وإياك وخصلتين هلك

فيهما الرجال: أن تدين بشيء من رأيك أو تفتى الناس بغير علم (٤).

[٤١٥٣] ١١ - الصدوق، عن الحسين بن أحمد، عن أبيه، عن محمد بن أحمد قال: حدثنا

أبو عبد الله الدارى، عن ابن البطائنى، عن سفيان الحريرى، عن معاذ، عن بشر بن

يحيى العامرى، عن ابن أبى ليلى قال دخلت على أبى عبد الله (عليه السلام) ومعى نعمان فقال

أبو عبد الله: من الذى معك؟ فقلت: جعلت فداك هذا رجل من أهل الكوفه له نظر

ونفاذ رأى يقال له نعمان، قال: فلعل هذا الذى يقيس الأشياء برأيه فقلت: نعم قال:

يا نعمان هل تحسن أن تقيس رأسك؟ فقال: لا فقال: ما أراك تحسن شيئا ولا فرضك

إلا من عند غيرك فهل عرفت كلمه أولها كفر وآخرها إيمان؟ قال: لا قال: فهل

عرفت ما الملوحة فى العينين والمراره فى الاذنين والبروده فى المنخرين والعذوبه فى

ص: ٩٣

١- (١) الكافى: ٣ / ١٢٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ١٩.

٣- (٣) الكافى: ٨ / ٢٤٣ ح ٣٣٧.

٤- (٤) المحاسن: ٢٠٥ ح ٥٦، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢ / ١١٨ ح ٢٢.

### إسماعيل ابن الصادق (ع) مع القاسم بن محمد

الشفقتين؟ قال: لا قال ابن أبى ليلى: فقلت جعلت فداك فسر لنا جميع ما وصفت قال:

حدثنى أبى عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله تبارك وتعالى خلق عينى ابن

آدم من شحمتين فجعل فيهما الملوحة ولولا ذلك لذابتا فالملوحة تلفظ ما يقع فى العين

من القذى وجعل المراره فى الاذنين حجابا من الدماغ فليس من دابه تقع فيه إلا

التمست الخروج ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ وجعلت العذوبه فى الشفتين منا من

الله عز وجل على ابن آدم يجد بذلك عذوبه الريق وطعم الطعام والشراب وجعل البروده فى

المنخرين لثلاث تدع في الرأس شيئاً إلا أخرجه، فقلت: فما الكلمه التي أولها كفر

وأخرها إيمان؟ قال: قول الرجل لا اله إلا الله فأولها كفر وأخرها إيمان ثم قال:

يا نعمان إياك والقياس فقد حدثني أبي عن آبائه (عليهم السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال:

من قاس شيئاً بشيء قرنه الله عز وجل مع إبليس في النار فإنه أول من قاس على ربه فدع الرأي

والقياس فإن الدين لم يوضع بالقياس وبالرأى (١).

[٤١٥٤] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن معروف،

عن حماد، عن حريز، عن ابن مسكان، عن أبي الربيع قال: قلت ما أدنى ما يخرج به

الرجل من الإيمان؟ قال: الرأي يراه مخالفاً للحق فيقيم عليه (٢).

[٤١٥٥] ١٣ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لابنه محمد بن الحنفية:...

قد خاطر بنفسه من استغنى برأيه... (٣).

[٤١٥٦] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الظفر بالحزم والحزم بإجابه

الرأى والرأى بتحسين الأسرار (٤).

ص: ٩٤

١- (١) علل الشرايع: ٩١ ح ٦.

٢- (٢) معانى الأخبار: ٣٩٣ ح ٤٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢ / ٣٠١ ح ٣٢، ومستدرک الوسائل: ١ / ٧٨ طبع آل البيت.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٣٨٨.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٤٨.

**قيس بن سعد مع معاوية**

[٤١٥٧] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: رأى الشيخ أحب إلى من جلد

الغلام، وروى من مشهد الغلام (١).

[٤١٥٨] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اللجاجة تسل الرأي (٢).

[٤١٥٩] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الخلاف يهدم الرأى (٣).

[٤١٦٠] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صواب الرأى بالدول يقبل

بإقبالها ويذهب بذهابها (٤).

[٤١٦١] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اضربوا بعض الرأى ببعض

يتولد منه الصواب (٥).

[٤١٦٢] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من استقبل وجوه الآراء عرف

مواقع الخطاء (٦).

ص: ٩٥

١- (١) نهج البلاغه: الحكمه ٨٦.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ١٧٩.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمه ٢١٥.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمه ٣٣٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٢٥٦٧.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ٨١٩.

## ٢٦٢-الرؤيا

### اشاره

### الرؤيا

[٤١٦٣] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن داود بن سليمان الكوفى، عن أبى بكر الحضرمى قال: مرض

رجل من أهل بيتى فأتيته عائدا فقلت له: يا ابن أخى إن لك عندى نصيحه أتقبلها؟

فقال: نعم فقلت: قل: «أشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له» فشهد بذلك.

فقلت: إن هذا لا تنتفع به إلا أن يكون منك على يقين فذكر انه منه على يقين فقلت:

قل: «أشهد أن محمدا عبده ورسوله» فشهد بذلك فقلت: إن هذا لا تنتفع به حتى

يكون منك على يقين فذكر أنه منه على يقين، فقلت: قل: «أشهد أن عليا وصيه وهو

الخليفه من بعده والإمام المفترض الطاعه من بعده» فشهد بذلك فقلت له: إنك لن

تنتفع بذلك حتى يكون منك على يقين فذكر انه منه على يقين ثم سميت الأئمه رجلا

رجلا فأقر بذلك وذكر أنه على يقين فلم يلبث الرجل أن توفي فجزع أهله عليه جزعا

شديدا قال: فغبت عنهم ثم أتيتهم بعد ذلك فرأيت عراء حسنا فقلت: كيف

تجدونكم، كيف عزائكم أيتها المرأة؟ فقالت: والله لقد أصبنا بمصيبه عظيمه بوفاه

فلان (رحمه الله) وكان مما سخا بنفسى لرؤيا رأيتها الليله فقلت: وما تلك الرؤيا؟ قالت:

رأيت فلانا - تعنى الميت - حيا سليما فقلت: فلان؟ قال: نعم فقلت له: أما كنت

مت؟ فقال: بلى ولكن نجوت بكلمات لقنيها أبو بكر ولولا ذلك لكدت أهلك (1).

[٤١٦٤] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

ص: ٩٦

١- (١) الكافي: ٣ / ١٢٢ ح ٤.

## باب التاء

أبي نصر، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الفرق

من السنه؟ قال: لا قلت: فهل فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: نعم قلت: كيف فرق

رسول الله (عليه السلام) وليس من السنه؟ قال: من أصابه ما أصاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يفرق كما

فرق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقد أصاب سنه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وإلا فلا قلت له كيف ذلك؟

قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حين صد عن البيت وقد كان ساق الهدى وأحرم أراه الله

الرؤيا التى أخبره الله بها فى كتابه إذ يقول: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق

تدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين

لا تخافون (١) فعلم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن الله سيفى له بما آراه فمن ثم وفر ذلك الشعر

الذى كان على رأسه حين أحرم انتظارا لحلقه فى الحرم حيث وعده الله عز وجل فلما حلقه لم

يعد فى توفير الشعر ولا كان ذلك من قبله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٤١٦٥] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

الرضا (عليه السلام) قال: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا أصبح قال لأصحابه: هل من مبشرات

يعنى به الرؤيا (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤١٦٦] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

أبي جميله، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رجل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى قول

الله عز وجل: (لهم البشرى فى الحياه الدنيا) (٤) قال: هى الرؤيا الحسنه يرى المؤمن

فيبشر بها فى دنياه (٥).

ص: ٩٧

١- (١) سوره الفتح: ٢٦.

٢- (٢) الكافى: ٤٨٦ / ٦ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٩٠ / ٨ ح ٥٩.

٤- (٤) سوره يونس: ٦٥.

٥- (٥) الكافى: ٩٠ / ٨ ح ٦٠.

## إجابة الإمام

[٤١٦٧] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن سعد بن

أبي خلف، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الرؤيا على ثلاثه وجوه: بشاره من الله للمؤمن



وتحذير من الشيطان وأضغاث أحلام (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤١٦٨] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن النضر بن سويد، عن درست بن أبي منصور، عن أبي بصير قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك الرؤيا الصادقة والكاذبه مخرجهما من موضع واحد،

قال: صدقت أما الكاذبه المختلفه فإن الرجل يراها في أول ليله في سلطان المرد

الفسقه وإنما هي شيء يخيل إلى الرجل وهي كاذبه مخالفه لا خير فيها وأما الصادقه إذا

رآها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكه وذلك قبل السحر فهي صادقه لا تخلف

إن شاء الله إلا أن يكون جنبا أو ينام على غير ظهور ولم يذكر الله عز وجل حقيقه ذكره فإنها

تختلف وتبطئ على صاحبها (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤١٦٩] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن أبي جعفر الصائغ،

عن محمد بن مسلم قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) وعنده أبو حنيفه فقلت له:

جعلت فداك رأيت رؤيا عجيبه فقال لي: يا ابن مسلم هاتها فإن العالم بها جالس

وأوما بيده إلى أبي حنيفه قال: فقلت: رأيت كأنى دخلت دارى وإذا أهلى قد

خرجت على فكسرت جوزا كثيرا ونثرته على فتعجبت من هذه الرؤيا فقال

أبو حنيفه: أنت رجل تخاصم وتجادل لثاما فى مواريث أهلک فبعد نصب شديد تنال

ص: ٩٨

١- (١) الكافي: ٨ / ٩٠ ح ٦١.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٩١ ح ٦٢.

حاجتك منها إن شاء الله فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أصبت والله يا أبا حنيفه قال: ثم خرج

أبو حنيفه من عنده فقلت: جعلت فداك إني كرهت تعبير هذا الناصب فقال: يا ابن

مسلم لا يسوك الله فما يواطى تعبيرهم تعبيرنا ولا تعبيرنا تعبيرهم وليس التعبير كما

عبره قال فقلت له: جعلت فداك فقولك أصبت وتحلف عليه وهو مخطيء؟ قال: نعم

حلفت عليه أنه أصاب الخطأ قال: فقلت له: فما تأويلها قال: يا ابن مسلم إنك تتمتع

بامرأه فتعلم بها أهلك فتمزق عليك ثيابا جددا فإن القشر كسوه اللب قال ابن

مسلم: فوالله ما كان بين تعبيره وتصحيح الرؤيه إلا صبيحه الجمعه فلما كان غداه

الجمعه أنا جالس بالباب إذ مرت بى جاريه فأعجبتنى فأمرت غلامى فردها ثم

أدخلها دارى فتمتعت بها فأحست بى وبها أهلى فدخلت علينا البيت فبادرت

الجاريه نحو الباب وبقيت أنا فمزقت على ثيابا جددا كنت ألبسها فى الأعياد وجاء

موسى الزوار العطار إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له: يا ابن رسول الله رأيت رؤيا هالنتنى

رأيت صهرا لى ميتا وقد عانقتى وقد خفت أن يكون الأجل قد اقترب فقال:

يا موسى توقع الموت صباحا ومساء فإنه ملاقينا ومعانقه الأموات للأحياء أطول

لأعمارهم فما كان اسم صهرك؟ قال: حسين فقال: أما ان رؤياك تدل على بقائك

زيارتك أبا عبد الله (عليه السلام) فإن كل من عانق سمي الحسين يزوره إن شاء الله (١).

[٤١٧٠] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن معمر

ابن خلاد قال سمعت أبا الحسن (عليه السلام) يقول: ربما رأيت الرؤيا فاعبرها والرؤيا على

ما تعبر (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٩٢ ح ٤٤٧.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣٣٥ ح ٥٢٧.

## الحرب

الحسن بن جهم قال: سمعت أبا الحسن يقول: «الرؤيا على ما تعبر» فقلت له: إن

بعض أصحابنا روى أن رؤيا الملك كانت أضغاث أحلام، فقال أبو الحسن (عليه السلام): إن

امراه رأت على عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن جذع بيتها قد انكسر فأتت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقصت عليه الرؤيا فقال لها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): يقدم زوجك ويأتى وهو صالح وقد كان

زوجها غائبا فقدم كما قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم غاب عنها زوجها غيبه اخرى فرأت فى

المنام كأن جذع بيتها قد انكسر فأتت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقصت عليه الرؤيا فقال لها: يقدم

زوجك ويأتى صالحا فقدم على ما قال ثم غاب زوجها ثلثه فرأت فى منامها أن جذع

بيتها قد انكسر فلقيت رجلا أعسر فقصت عليه الرؤيا فقال لها الرجل السوء: يموت

زوجك قال: فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: ألا كان عبر لها خيرا (١).

الروايه موثقه سندا.

[٤١٧٢] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

القاسم بن عروه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

الرؤيا لا تقص إلا على مؤمن خلا من الحسد والبغى (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٤١٧٣] ١١ - الصدوق بإسناده إلى الحسن بن على بن فضال، عن أبي الحسن على

ابن موسى الرضا (عليه السلام) أنه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى المنام كأنه يقول لى كيف أنتم إذا دفن فى أرضكم بضعتى واستحفظتم وديعتى وغيب فى ثراكم نجمى؟ فقال له الرضا (عليه السلام): أنا المدفون فى أرضكم وأنا بضعه من نبيكم وأنا الوديعه والنجم ألا فمن زارنى وهو يعرف ما أوجب الله عز وجل من حقى وطاعتى فأنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاؤه نجى ولو كان

ص: ١٠٠

١- (١) الكافى: ٨ / ٣٣٥ ح ٥٢٨.

٢- (٢) الكافى: ٨ / ٣٣٦ ح ٥٣٠.

### ابن اذنيه وابن أبى ليلى

عليه مثل وزر الثقلين: الجن والإنس ولقد حدثنى أبى عن جدى، عن أبيه (عليه السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من رآنى فى منامه فقد رآنى لأن الشيطان لا يتمثل فى صورتى ولا فى صورته أحد من أوصيائى ولا فى صورته واحده من شيعتهم وأن الرؤيا الصادقه جزء من سبعين جزءا من النبوه (١).

الروايه موثقه الإسناد.

[٤١٧٤] ١٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن البرقى، عن محمد بن

عيسى وأبى إسحاق النهاوندى، عن عبید الله بن حماد، عن عبد الله بن سنان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أقبل جيران ام أيمن إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالوا: يا رسول الله إن

ام أيمن لم تنم البارحه من البكاء لم تزل تبكى حتى أصبحت قال: فبعث رسول الله إلى

ام أيمن فجاءته فقال لها: يا ام أيمن لا أبكى الله عينك إن جيرانك آتونى وأخبرونى أنك

لم تزل الليل تبكين أجمع فلا أبكى الله عينك ما الذى أبكاك؟ قالت: يا رسول الله

رأيت رؤيا عظيمة شديده فلم أزل أبكى الليل أجمع فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

فقصيتها على رسول الله فإن الله ورسوله أعلم فقالت: تعظم على أن أتكلم بها فقال

لها: إن الرؤيا ليست على ما ترى فقصيتها على رسول الله قالت: رأيت في ليلتي هذه

كأن بعض أعضائك ملقى في بيتي فقال لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): نامت عينك يا ام أيمن تلد

فاطمه الحسين فترينه وتلينه فيكون بعض أعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمه

الحسين (عليه السلام) فكان يوم السابع أمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحلق رأسه وتصدق بوزن شعره

فضه وعق عنه ثم هيأته ام أيمن ولفته في برد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أقبلت به إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: مرحبا بالحامل والمحمول يا ام أيمن هذا تأويل رؤياك (٢).

[٤١٧٥] ١٣ - الصدوق (عليه السلام)، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابني

ص: ١٠١

١- (١) الفقيه: ٢ / ٥٨٤ الرقم ٣١٩١.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس التاسع عشر ١ / ١٤٢ الرقم ١٤٤.

## التأوب

محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن محمد بن القاسم النوفلي

قال: قلت لأبي عبد الله الصادق (عليه السلام): المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى

الرؤيا فلا تكون شيئا فقال: إن المؤمن إذا نام خرجت من روحه حركة ممدوده

صاعده إلى السماء فكلما رآه روح المؤمن في ملكوت السماء في موضع التقدير والتدبير

فهو الحق وكلما رآه في الأرض فهو أضغاث أحلام، فقلت له: وتصعد روح المؤمن إلى

السماء قال: نعم قلت: حتى لا يبقى شيء في بدنه فقال: لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى

منها شيء إذا لمات قلت: فكيف تخرج فقال: أما ترى الشمس في السماء في موضعها

وضوؤها وشعاعها في الأرض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدوده إلى

السماء (١).

[٤١٧٦] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن

أبي طالب (عليه السلام) عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن

الرجل ينام فيرى الرؤيا فربما كانت حقا وربما كانت باطلا فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا علي ما من عبد ينام إلا عرج بروحه إلى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو

حق ثم إذا أمر الله العزيز الجبار برد روحه إلى جسده فصارت الروح بين السماء

والأرض فما رآته فهو أضغاث أحلام (٢).

[٤١٧٧] ١٥ - الصدوق، عن الحسين بن إبراهيم بن ناتان، عن علي بن إبراهيم، عن

أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: قال

أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام): إن المؤمن ليهول عليه في منامه فتغفر له

ذنوبه وأنه ليمتحن في بدنه فتغفر له ذنوبه (٣).

ص: ١٠٢

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والعشرون: ح ١٥ / ٢٠٨ الرقم ٢٣١.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والعشرون ح ١٧ / ٢٠٩ الرقم ٢٣٣.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والسبعون ح ١٢ / ٥٨٩ الرقم ٨١٥.

### التختم بالعقيق

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٤١٧٨] ١٦ - الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

أنه قال: خياركم أولوا النهي قيل: يا رسول الله ومن أولوا النهي؟ فقال: أولوا النهي

أولوا الأحلام الصادقة والأخلاق الطاهرة والمطعمون الطعام والمفشون السلام

والمتهجدون بالليل والناس نيام (١).

[٤١٧٩] ١٧ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: المستقل النائم تكذبه

أحلامه (٢).

[٤١٨٠] ١٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: قد تصدق الأحلام (٣).

[٤١٨١] ١٩ - الشهيد رفعه إلى الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) انه قال: من أكثر المنام رأى

الأحلام (٤).

[٤١٨٢] ٢٠ - المجلسى رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كثير الرؤيا ولا يرى رؤيا إلا

جاءت مثل فلق الصبح (٥).

الروايات الواردة فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا فراجع

الوافى: ٢٦ / ٥٤٦، وبحار الأنوار: ١٤ / ٤٣٠ طبع الكمباني و ٦١ / ١٥١ طبع

الحروفى بإيران و ٥٨ / ١٥١ طبع بيروت.

ص: ١٠٣

١- (١) الغايات: ٢١٥.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٣٧١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٦٦٥١.

٤- (٤) الدرر الباهره: ٤٣.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٥٨ / ١٨٢.

٢٦٣-الربا

اشاره

الربا

[٤١٨٣] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أخوف ما أخاف على أمتي

من بعدى هذه المكاسب الحرام والشهوه الخفيه والربا (١).

[٤١٨٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن

بشير، عن عيسى الفراء، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أربعة لا يجزن

في أربع: الخيانة والغلول والسرقة والربا، لا يجزن في حج ولا عمره ولا جهاد ولا

صدقه (٢).

[٤١٨٥] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد وأحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن ابن رثاب، عن عمار بن مروان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الغلول؟

قال: كل شيء غل من الإمام فهو سحت وأكل مال اليتيم وشبهه سحت، والسحت

أنواع كثيرة منها أجور الفواجر وثمان الخمر والنيذ المسكر والربا بعد البيئه فأما الرشا

في الحكم فإن ذلك الكفر بالله العظيم ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤١٨٦] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): آكل الربا

ص: ١٠٤

١- (١) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٢٤ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٢٦ ح ١.

**التختم في اليمين**

ومؤكله وكاتبه وشاهده فيه سواء (١).



الروايه صحيحه الإسناد.

[٤١٨٧] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

منصور، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يأكل الربا

وهو يرى انه له حرام، قال: لا يضره حتى يصيبه متعمدا فإذا أصابه متعمدا فهو

بالمنزله التي قال الله عز وجل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤١٨٨] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الوشاء، عن

أبي المغراء، عن الحلبي قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كل ربا أكله الناس بجهاله ثم تابوا

فإنه يقبل منهم إذا عرف منهم التوبه وقال: لو أن رجلا ورث من أبيه مالا وقد عرف

أن في ذلك المال ربا ولكن قد اختلط في تجاره بغيره حلال كان حلالا طيبا فليأكله

وإن عرف منه شيئا أنه ربا فليأخذ رأس ماله وليرد الربا وأيما رجل أفاد مالا كثيرا قد

أكثر فيه من الربا فجهل ذلك ثم عرفه بعد فأراد أن ينزعه فيما مضى فله ويدعه فيما

يستأنف (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤١٨٩] ٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن

هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: درهم ربا أشد من سبعين زنيه كلها بذات

محرم (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٠٥

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٤٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٤٥ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ١٤٤ ح ١.

### التختم بالفيروزج

[٤١٩٠] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى رجل أبي فقال: إني ورثت مالا وقد علمت أن

صاحبه الذي ورثته منه قد كان يربو وقد أعرف أن فيه ربا واستيقن ذلك وليس

يطيب لي حاله لحال علمي فيه وقد سألت فقهاء أهل العراق وأهل الحجاز فقالوا:

لا يحل أكله فقال أبو جعفر (عليه السلام): إن كنت تعلم بأن فيه مالا معروفا ربا وتعرف أهله

فخذ رأس مالك ورد ما سوى ذلك وإن كان مختلطا فكله هنيئا مريئا فإن المال مالك

واجتنب ما كان يصنع صاحبه فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد وضع ما مضى من الربا وحرم

عليهم ما بقى فمن جهله وسع له جهله حتى يعرفه فإذا عرف تجريمه حرم عليه ووجبت

عليه فيه العقوبة إذا ركبه كما يجب على من يأكل الربا (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤١٩١] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الربا رباءان ربا يؤكل وربا لا يؤكل فأما الذي

يؤكل فهديتك إلى رجل تطلب منه الثواب أفضل منها فذلك الربا الذي يؤكل وهو

قوله عز وجل: (وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله) وأما الذي

لا يؤكل فهو الربا الذي نهى الله عز وجل عنه وأوعد عليه النار (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤١٩٢] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن سماعه قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنى رأيت الله تعالى قد ذكر الربا فى

غير آيه وكرره، فقال: أو تدرى لم ذاك؟ قلت: لا قال: لئلا يمتنع الناس من اصطناع

المعروف (٣).

الروايه موثقه سندا.

ص: ١٠٦

١- (١) - (٢) الكافي: ٥ / ١٤٥ ح ٥ و ٦. (٣) الكافي: ٥ / ١٤٦ ح ٧.

### الحرص

[٤١٩٣] ١١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إنما حرم الله عز وجل الربا لكيلا يمتنع الناس من اصطناع

المعروف (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤١٩٤] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ابن بكير، عن عبيد بن زراره قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يكون الربا إلا فيما

يكال أو يوزن (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤١٩٥] ١٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن أبى جميله،

عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: أخبث المكاسب كسب الربا (٣).

[٤١٩٦] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: من

اتجر بغير علم ارتطم فى الربا ثم ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول لا يقعدن فى

السوق إلا من يعقل الشراء والبيع (٤).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤١٩٧] ١٥ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير

[عن عبيد بن زرارہ] قال: بلغ أبا عبد الله (عليه السلام): عن رجل انه كان يأكل الربا

ويسميه اللباء، فقال: لئن أمكنتني الله عز وجل [منه] لأضربن عنقه (٥).

الرواية معتبره الإسناد. اللباء: أول ما يحلب عند الولاده.

ص: ١٠٧

١- (١) الكافي: ١٤٦ / ٥ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ١٤٦ / ٥ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ١٤٧ / ٥ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ١٥٤ / ٥ ح ٢٣.

٥- (٥) الكافي: ١٤٧ / ٥ ح ١١.

### حرمه التختيم بالذهب للرجال

[٤١٩٨] ١٦ - الصدوق، عن على بن أحمد، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن

أبي بشر، عن على بن العباس، عن عمر بن عبد العزيز، عن هشام بن الحكم قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن عله تحريم الربا؟ قال: انه لو كان الربا حلالا لترك الناس

التجارات وما يحتاجون إليه، فحرم الله الربا لنفر الناس عن الحرام إلى التجارات وإلى

البيع والشراء فيفضل ذلك بينهم فى القرض (١).

[٤١٩٩] ١٧ - الصدوق بإسناده المتصل إلى آخر خطبه خطبها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بالمدينه:

انه قال:.... ومن أكل الربا ملأ الله بطنه من نار جهنم بقدر ما أكل، وإن اكتسب منه

مالا لا يقبل الله تعالى منه شيئا من عمله ولم يزل فى لعنه الله والملائكه ما كان عنده منه

[٤٢٠٠] ١٨ - الصدوق، عن علي بن أحمد، عن محمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل، عن علي بن العباس، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن محمد بن سنان إن أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) كتب إليه فيما كتب من جواب مسأله: عله تحريم الربا إنما نهى الله عز وجل عنه لما فيه من فساد الأموال لأن الإنسان إذا اشترى الدرهم بالدرهمين كان ثمن الدرهم درهما وثمان الآخر باطلا، فيبيع الربا وشرائه وكس على كل حال على المشتري وعلى البائع، فحظر الله تبارك وتعالى على العباد الربا لعله فساد الأموال كما حظر على السفية أن يدفع إليه ماله لما يتخوف عليه من إفساده حتى يؤنس منه رشدا، فلهذه العله حرم الله الربا وبيع الدرهم بدرهمين يدا بيد، وعله تحريم الربا بعد البيئه لما فيه من الاستخفاف بالحرام المحرم وهي كبيره بعد البيان وتحريم الله تعالى لها ولم يكن ذلك منه إلا استخفافا بالمحرم للحرام والاستخفاف بذلك دخول في الكفر وعله تحريم الربا بالنسيئه لعله ذهاب المعروف وتلف الأموال

ص: ١٠٨

١- (١) علل الشرايع: ٤٨٢ ح ١.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٣٦.

### المفيد والسائل

ورغبه الناس في الربح وتركهم القرض وصنایع المعروف ولما في ذلك من الفساد والظلم وفناء الأموال (١).

[٤٢٠١] ١٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من اتجر بغير فقه فقد ارتطم في

الربا (٢).

[٤٢٠٢] ٢٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه نقلا من

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):... يا على إن القوم سيفتنون بأموالهم ويمنون بدينهم على ربهم

ويعلمون رحمته ويأمنون سطوته ويستحلون حرامه بالشبهات الكاذبه والأهواء

الساهيه، فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهديه والربا بالبيع قال: قلت:

يا رسول الله بأى المنازل أنزلهم عند ذلك؟ أبنزله رده أم بمنزله الفتنة؟ فقال بمنزله

فتنه (٣).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحث الربا فى كتابى

البيع والقرض من كتب الأخبار والحمد لله.

ص: ١٠٩

١- (١) علل الشرايع: ٤٨٣ ح ٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٤٤٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٦.

**٢٦٤-الربح**

**اشاره**

الربح

[٤٢٠٣] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعا، عن ابن أبى عمير، عن حماد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى

مال اليتيم عليه زكاه؟ فقال: إذا كان موضوعا فليس عليه زكاه وإذا عملت به فأنت

له ضامن والربح لليتيم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٢٠٤] ٢ - الكلينى، عن على بن محمد، عن حدثه، عن معلى بن عبيد، عن على بن

أبي حمزه، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الزكاه تجب على في موضع لا يمكنني أن أؤديها قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت ضامن لها ولها الربح وإن تويت في حال ما عزلتها من غير أن تشغلها في تجاره فليس عليك وإن لم تعزلها واتجرت بها في جملة مالك فلها بقسطها من الربح ولا وضيعه عليها (٢).

[٤٢٠٥] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لو أن أحدكم إذا ربح الربح أخذ منه الشيء فعزله فقال: هذا للبح وإذا ربح أخذ منه وقال هذا للبح جاء أبان الحج وقد اجتمعت له نفقه عزم الله فخرج ولكن أحدكم يربح الربح فينفقه فإذا جاء أبان الحج أراد أن يخرج ذلك من رأس ماله فيشق عليه (٣).

ص: ١١٠

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٤٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٨٠ ح ١.

## الاحتقار

الرواية معتبره سنداً.

[٤٢٠٦] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن محمد بن عذافر، عن أبيه، قال أعطى أبو عبد الله (عليه السلام) أبي ألفا وسبعمائه دينار فقال له: اتجر بها ثم قال: أما إنه ليس لي رغبه في ربحها وان كان الربح مرغوباً فيه ولكنني أحببت أن يراني الله جل وعز متعرضاً لفوائده قال: فربحت له فيها مائه دينار ثم لقيته فقلت له: قد ربحت لك فيها مائه دينار قال: ففرح أبو عبد الله (عليه السلام) بذلك فرحاً شديداً فقال لي: أثبتتها في رأس مالي قال: فمات أبي والمال عنده فأرسل إلي

أبو عبد الله (عليه السلام) فكتب عافانا الله وإياك إن لي عند أبي محمد ألفا وثمانمائة دينار أعطيته

يتجر بها فادفعها إلى عمر بن يزيد قال: فنظرت في كتاب أبي فإذا فيه لأبي موسى

عندي ألف وسبعمائة دينار واتجر له فيها مائة دينار، عبد الله بن سنان وعمر بن يزيد

يعرفانه (١).

[٤٢٠٧] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن

ابن أبي نجران، عن علي بن عبد الرحيم، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: إذا قال الرجل للرجل هلم أحسن بيعك يحرم عليه الربح (٢).

[٤٢٠٨] ٦ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن

النضر، عن أبي جعفر الفزاري قال: دعا أبو عبد الله (عليه السلام) مولى له يقال له مصادف

فأعطاه ألف دينار وقال له تجهز حتى تخرج إلى مصر فإن عيالي قد كثروا قال: فتجهز

بمتاع وخرج مع التجار إلى مصر فلما دنوا من مصر استقبلتهم قافلة خارجة من مصر

فسألوهم عن المتاع الذي معهم ما حاله في المدينة وكان متاع العامة فأخبروهم أنه

ليس بمصر منه شيء فتحالفوا وتعاهدوا على أن لا ينقصوا متاعهم من ربح الدينار

ص: ١١١

١- (١) الكافي: ٥ / ٧٦ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ١٥٢ ح ٩.

### سلمان الفارسي وعمر

دينارا فلما قبضوا أموالهم وانصرفوا إلى المدينة فدخل مصادف على أبي عبد الله (عليه السلام)

ومعه كيسان في كل واحد ألف دينار فقال: جعلت فداك هذا رأس المال وهذا الآخر

ربح فقال: إن هذا ربح كثير ولكن ما صنعته في المتاع؟ فحدثه كيف صنعوا وكيف



تحالفوا فقال: سبحانه الله تحلفون على قوم مسلمين ألا تبيعوهم إلا ربح الدينار ديناراً

ثم أخذ أحد الكيسين فقال: هذا رأس مالي ولا حاجه لنا في هذا الربح ثم قال:

يا مصادف مجادله السيوف أهون من طلب الحلال (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٢٠٩] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبي محبوب، عن

رفاعة قال: سألت أبا الحسن موسى (عليه السلام) عن رجل شارك رجلاً في جاريه له وقال:

إن ربحتنا فيها فلك نصف الربح وإن كانت وضعه فليس عليك شيء، فقال: لا أرى

بهذا بأساً إذا طابت نفس صاحب الجاريه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٢١٠] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحكم، عن

العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته عن الرجل يعطى المال

مضاربه وينهى أن يخرج به فخرج به فخرج قال: يضمن المال والربح بينهما (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٢١١] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من اتجر مالا واشترط نصف الربح فليس عليه ضمان، وقال: من ضمن تاجراً

ص: ١١٢

١- (١) الكافي: ٥ / ١٦١ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢١٢ ح ١٦.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٤٠ ح ٢.

فليس له إلا رأس ماله وليس له من الربح شيء (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٢١٢] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن النضر، عن عمرو

ابن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يأتي على الناس

زمان يشكون فيه ربهم، قلت: وكيف يشكون فيه ربهم؟ قال يقول الرجل: والله

ما ربحت شيئا منذ كذا وكذا ولا آكل ولا أشرب إلا من رأس مالي ويحك وهل أصل

مالك وذروته إلا من ربك؟! (٢).

[٤٢١٣] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن سليمان بن صالح، وأبي شبل، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: ربح المؤمن على المؤمن ربا إلا أن يشتري بأكثر من مائة درهم فاربح عليه

قوت يومك أو يشتريه للتجاره فاربحوا عليهم وارفقوا بهم (٣).

وفى هذا المجال راجع ألف حديث في المؤمن: ١٩٠.

[٤٢١٤] ١٢ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لأبي ذر (رحمه الله) لما أخرج إلى

الربذة: يا أبا ذر إنك غضبت لله فارح من غضبت له، إن القوم خافوك على دنياهم

وخفتهم على دينك فاترك في أيديهم ما خافوك عليه واهرب منهم بما خفتهم عليه فما

أحوجهم إلى ما منعهم وما أغناك عما منعوك، وستعلم من الرابع غدا والأكثر حسدا

ولو أن السماوات والأرضين كانتا على عبد رتقا ثم اتقى الله لجعل الله منهما مخرجا

لا يؤنسك إلا الحق ولا يوحشك إلا الباطل فلو قبلت دنياهم لأحبوك ولو قرضت

منها لأمنوك (٤).

- ١- (١) الكافي: ٥ / ٢٤٠ ح ٣.
- ٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣١٢ ح ٣٧.
- ٣- (٣) الكافي: ٥ / ١٥٤ ح ٢٢.
- ٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ١٣٠.

### أبو ذر بالشام

[٤٢١٥] ١٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه له: ... فإن التقوى فى

اليوم الحرز والجنه وفى غد الطريق إلى الجنه، مسلكتها واضح وسالكتها رابح

ومستودعها حافظ (١).

[٤٢١٦] ١٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وقد لقيه عند مسيره إلى الشام دهاقين

الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه فقال: ما هذا الذى صنعتموه؟ فقالوا خلق منا

نعظم به أمراءنا فقال: والله ما ينتفع بهذا أمراؤكم، وانكم لتشقون على أنفسكم فى

ديناكم وتشقون به فى آخرتكم. وما أخسر المشقه وراءها العقاب وأربح الدعه معها

الأمان من النار (٢).

ترجلوا: نزلوا عن خيولهم مشاه. اشتدوا: أسرعوا. تشقون: من المشقه.

تشقون: من الشقاوه. الدعه: الراحه.

[٤٢١٧] ١٥ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ... لا تجاره كالعامل الصالح ولا

ربح كالثواب... (٣).

[٤٢١٨] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن الدنيا دار صدق لمن

صدقها... ومتجر أولياء الله اكتسبوا فيها الرحمه وربحوا فيها الجنه... (٤).

[٤٢١٩] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من حاسب نفسه ربح ومن غفل

عنها خسر (٥).

[٤٢٢٠] ١٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الربح من باع الدنيا بالآخره

واستبدل بالآجله عن العاجله (٤).

ص: ١١٤

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١١٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الحكمة ١٣١.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمة ٢٠٨.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٨٧٩.

### الاختكار

[٤٢٢١] ١٩ - وعنه (عليه السلام): المتقرب بأداء الفرائض والنوافل متضاعف الأرباح (١).

[٤٢٢٢] ٢٠ - وعنه (عليه السلام): أربح الناس من اشترى بالدنيا الآخره (٢).

ص: ١١٥

١- (١) غرر الحكم: ٢٠٥٦.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ٣٠٧٦.

### ٢٦٥-الرجاء

### اشاره

الرجاء

[٤٢٢٣] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور، عن

فضاله بن أيوب، عن الحسن بن زياد، عن الفضيل بن يسار قال: قال

أبو جعفر (عليه السلام): وإن الروح والراحه والفلح والعون والنجاح والبركه والكرامه

والمغفره والمعاياه واليسر والبشرى والرضوان والقرب والنصر والتمكن والرجاء

والمحبه من الله عز وجل لمن تولى عليا وأتم به ويرى من عدوه وسلم لفضله وللأوصياء من بعده حقا على أن أدخلهم في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى أن يستجيب لى فيهم فإنهم أتباعى ومن تبعنى فإنه منى (١).

[٤٢٢٤] ٢ - الكليني، عن على بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن أبي عمير، عن زياد القندى قال: كتبت إلى أبي الحسن الأول (عليه السلام) علمنى دعاء فانى قد بليت بشيء وكان قد حبس ببغداد حيث اتهم بأموالهم فكتب إليه إذا صليت فأطل السجود ثم قل: «يا أحد من لا أحد له» حتى تنقطع النفس ثم قل: «يا من لا يزيد كثره الدعاء إلا جودا وكرما» حتى تنقطع نفسك ثم قل: «يا رب الأرباب أنت أنت الذى انقطع الرجاء إلا منك يا على يا عظيم» قال زياد: فدعوت به ففرج الله عنى وخلقى سبيلى (٢).

[٤٢٢٥] ٣ - الكليني باسناده إلى الصادق (عليه السلام) فى حديث جنود العقل والجهل عد من جنود ص: ١١٦

١- (١) الكافى: ١ / ٢١٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافى: ٣ / ٣٢٨ ح ٢٥.

## الحرفه

العقل: ... الرجاء وضده القنوط (١).

[٤٢٢٦] ٤ - الكليني، باسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى خطبه فى وصف المؤمن لهما: ... ولا يرجو ما لا يجوز له الرجاء... (٢).

[٤٢٢٧] ٥ - الصدوق، عن المفسر باسناده إلى أبى محمد (عليه السلام) قال: الله هو الذى يتاله إليه عند الحوائج والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من كل من دونه وتقطع

الأسباب من جميع من سواه، الحديث (٣).

[٤٢٢٨] ٦ - الصدوق، عن محمد بن موسى البرقي، عن علي بن محمد ماجيلويه، عن

البرقي، عن أبيه، عن محمد بن سنان رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعجب ما في

الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سرح له الرجاء أذله الطمع

وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص وإن ملكه اليأس قتله الأسف وإن عرض له الغضب

اشتد به الغيظ وإن سعد بالرضا نسي التحفظ وإن ناله الخوف شغله الحذر وإن اتسع له

الأمن استلبته الغره وإن جددت له النعمة أخذته العزه وإن أصابته مصيبه فضحه

الجزع وإن استفاد مالا أطغاه الغنى وإن عضته فاقه شغله البلاء وإن جهده الجوع قعد

به الضعف وإن أفرط في الشبع كظته البطنه فكل تقصير به مضر وكل إفراط به

مفسد (٤).

[٤٢٢٩] ٧ - ابن شعبه الحراني، رفعه إلى الباقر (عليه السلام) أنه قال في وصيته لجابر بن يزيد

الجعفى:.... وإياك والرجاء الكاذب فإنه يوقعك في الخوف الصادق... (٥).

[٤٢٣٠] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... فبادروا العمل وخافوا بغته

ص: ١١٧

١- (١) الكافي: ١ / ٢١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣٠.

٣- (٣) معانى الأخبار: ٤ ح ٢.

٤- (٤) علل الشرايع: ١٠٩ ح ٧.

٥- (٥) تحف العقول: ٢٨٥.

**ابن حازم مع المخالفين**

الأجل فانه لا يرجى من رجعه العمر ما يرجى من رجعه الرزق. ما فات اليوم من

الرزق رجي غدا زيادته وما فات أمس من العمر لم يرج اليوم رجعتة. الرجاء مع

الجائي واليأس مع الماضي فاتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم

مسلمون (١).

[٤٢٣١] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... يدعى بزعمه أنه يرجو الله

كذب والعظيم ما باله لا يتبين رجاءه في عمله؟ فكل من رجا عرف رجاءه في عمله

وكل رجاء إلا رجاء الله تعالى فإنه مدخول وكل خوف محقق إلا خوف الله فإنه

معلول. يرجو الله في الكبير ويرجو العباد في الصغير فيعطى العبد ما لا يعطى الرب.

فما بال الله جل ثناؤه يقصر به عما يصنع به لعباده؟ أتخاف أن تكون في رجائك له

كاذبا، أو تكون لا تراه للرجاء موصعا؟... (٢).

[٤٢٣٢] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العالم كل العالم من لم يمنع العباد

الرجاء لرحمه الله ولم يؤمنهم مكر الله (٣).

قد مر منا عنوان الخوف والرجاء في محله فراجعه إن شئت.

ص: ١١٨

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١١٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٦٠.

٣- (٣) غرر الحكم ح ١٨٤٠.

٢٦٦- رجب

اشاره

الغسل في أول رجب ووسطه وآخره

[٤٢٣٣] ١ - على بن موسى بن طاووس في كتاب الإقبال قال: وجدنا في كتب العبادات

عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: من أدرك شهر رجب فاغتسل في أوله وأوسطه وآخره

خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه (١).

صلاه الليالى البيض فى رجب وشعبان وشهر رمضان

[٤٢٣٤] ١ - على بن موسى بن جعفر بن طاووس فى كتاب الإقبال نقلا من كتاب محمد بن

على الطرازى، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكاتب، عن أحمد بن محمد بن سعيد بن

عقده، عن محمد بن على القنانى، عن جده، عن أحمد بن أبى العيناء، عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: أعطيت هذه الامه ثلاثه أشهر لم يعطها أحد من الامم: رجب وشعبان

وشهر رمضان، وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها: ليله ثلاث عشره وليله أربع عشره

وليله خمس عشره من كل شهر، وأعطيت هذه الامه ثلاث سور لم يعطها أحد من

الامم: يس وتبارك الملك وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع

أفضل ما أعطيت هذه الامه فقيل كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلى كل ليله

من ليالى البيض من هذه الثلاثه أشهر فى الليله الثالثه عشره ركعتين يقرأ فى كل ركعه

فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الرابعه عشره اربع ركعات يقرأ فى كل

ص: ١١٩

١- (١) الإقبال: ٤٢٨.

### صلاه كل ليله من رجب

ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الخامسه عشره ست ركعات يقرأ فى

كل ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثه ويغفر له

كل ذنب سوى الشرك (١).

صلاه كل ليله من رجب

[٤٢٣٥] ١ - إبراهيم بن على الكفعمى نقلا من كتاب مصابح الزائر لابن طاووس، عن



سلمان الفارسي، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه من صلى في ليله الأولى من رجب ثلاثين ركعه

بالحمد والجحد ثلاثا والتوحيد ثلاثا غفر الله له ذنوبه وبرأ من النفاق وكتب من

المصلين إلى السنه المقبله وفي الثانيه عشرا بالحمد والجحد وثوابه كما مر، وفي الثالثه

عشرا بالحمد مره والنصر خمسا بنى الله له قصرا فى الجنه، الحديث وفى الرابعه مائه

ركعه فى الأولى بالحمد والفلق وفى الثانيه بالحمد والناس كلها نزل من كل سماء

ملائكه يكتبون ثوابه إلى يوم القيامه، الخبر. وفى الخامسه ستا بالحمد والتوحيد

خمسا وعشرين مره اعطى ثواب أربعين نبيا، الخبر. وفى السادسه ركعتين بالحمد

وآيه الكرسي سبعا نودى أنت ولى الله حقا حقا، الخبر. وفى السابعه أربعا بالحمد

والتوحيد والمعوذتين ثلاثا فإذا سلم صلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عشرا فسلم وقرأ الباقيات

الصالحات عشرا أظله الله فى ظل عرشه وأعطاه ثواب من صام رمضان، الخبر. وفى

الثامنه عشرين بالحمد والقلقل (٢) ثلاثا ثلاثا أعطاه الله ثواب الشاكرين

والصابرين، وفى التاسعه ركعتين بالحمد والهيكم خمسا لم يقم حتى يغفر له، الخبر وفى

العاشره اثنتى عشره بعد المغرب بالحمد والتوحيد ثلاثا رفع له قصر فى الجنه، الخبر.

وفى الحاديه عشره اثنتى عشره بالحمد وآيه الكرسي اثنتى عشره كان كمن قرأ كل

ص: ١٢٠

١- (١) الإقبال: ٦٥٤.

٢- (٢) أعنى: قل هو الله أحد، قل أعوذ برب الناس، قل أعوذ برب الفلق، قل يا أيها الكافرون (سور الإخلاص، الناس، الفلق، الكافرون).

## الحركه

كتاب أنزله الله ونودى استأنف العمل فقد غفر لك، وفى الثانيه عشره ركعتين بالحمد

وآمن الرسول (١) السوره عشرا اعطى ثواب الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر،

الخبر. وفي الثالثه عشره عشرا يقرأ فى أوائلها بالحمد والعاديات وفى آخر كل ركعه  
منها بالحمد والتكاثر غفر له وإن كان عاقا، الخبر. وفى الرابعه عشره ثلاثين بالحمد  
والتوحيد وقوله (إنما أنا بشر مثلكم) (٢) السوره غفرت له ذنوبه، الخبر. وفى  
الخامسه عشره والسادسه عشره والسابعه عشره ثلاثين بالحمد والتوحيد إحدى  
عشره اعطى ثواب سبعين شهيدا، الخبر. وفى الثامنه عشره ركعتين بالحمد مره  
والتوحيد مره والفلق عشرا والناس عشرا غفرت ذنوبه، وفى التاسعه عشره أربعا  
بالحمد وآيه الكرسى خمس عشره مره وكذلك التوحيد اعطى ثواب موسى (عليه السلام) وفى  
العشرين ركعتين بالحمد والقدر خمسا اعطى كثواب إبراهيم وموسى وعيسى وآمن  
من شر الثقلين ونظر الله إليه بالمغفره، وفى الحاديه والعشرين ستا بالحمد والكوثر  
عشرا والتوحيد عشرا لم يكتب عليه ذنب سنه، الخبر. وفى الثانيه والعشرين ثمانيا  
بالحمد والجحد سبعا ويسلم ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) عشرا ثم يستغفر الله عشرا لم  
يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه فى الجنة ويموت على الإسلام ويكون له ثواب سبعين  
نيا وفى الثالثه والعشرين ركعتين بالحمد والضحي خمسا اعطى بكل حرف وبكل  
كافر وكافره درجه فى الجنة، الخبر. وفى الرابعه والعشرين أربعين بالحمد  
والإخلاص كتب له الله ألفا من الحسنات ومحى عنه من السيئات ورفع له من  
الدرجات كذلك، الخبر. وفى الخامسه والعشرين عشريين بين العشائين بالحمد  
(وآمن الرسول) (٣) السوره حفظه الله فى نفسه، الخبر. وفى السادسه والعشرين  
اثنتى عشره بالحمد والتوحيد أربعين مره صافحته الملائكه، الخبر. وفى السابعه

ص: ١٢١

٢- (٢) سورة الكهف: ١١٠.

٣- (٣) الآيه ٢٨٥ و ٢٨٦ آخر سورة البقره.

### زيد بن علي مع هشام

والعشرين والثمانه والعشرين والتاسعه والعشرين اثنتى عشره بالحمد والأعلى

عشرا والقدر عشرا ويسلم ويصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مائه ويستغفر الله مائه كتب له

ثواب عباده الملائكه وفي الثلاثين عشرا بالحمد والتوحيد احدى عشره اعطى في

جنه الفردوس سبعة مدن، الخبر (١).

[٤٢٣٦] ٢ - ابن طاووس رفعه عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال من صلى في أول ليله من رجب بعد

العشاء ركعتين يقرأ في أول ركعه فاتحه الكتاب وألم نشرح مره وقل هو الله أحد ثلاث

مرات وفي الركعه الثانيه فاتحه الكتاب وألم نشرح وقل هو الله أحد والمعوذتين ثم

يتشهد ويسلم ثم يهليل الله ثلاثين مره ويصلى على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثين مره فانه يغفر له

ما سلف من ذنوبه ويخرجه من الخطايا كيوم ولدته امه (٢).

[٤٢٣٧] ٣ - على بن موسى بن جعفر بن طاووس في كتاب الإقبال نقلا من كتاب روضه

العابدين عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من صلى المغرب أول ليله من رجب ثم يصلى بعدها

عشرين ركعه يقرأ في كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد مره ويسلم بين كل

ركعتين - إلى أن قال: - حفظ والله في نفسه وماله وأهله وولده واجير من عذاب القبر

وجاز على الصراط كالبرق الخاطف من غير حساب (٣).

[٤٢٣٨] ٤ - ابن طاووس رفعه عن عبد الرحمن بن محمد الحلواني في كتاب التحفه قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من صلى في رجب ستين ركعه في كل ليله منه ركعتين يقرأ في

كل ركعه منها فاتحه الكتاب مره وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وقل هو الله أحد

مره - إلى أن قال: - فإن الله يستجيب دعاءه ويعطى ثواب ستين حجه وستين

عمره (٤).

ص: ١٢٢

١- (١) المصباح: ٥٢٤.

٢- (٢) الإقبال: ٦٢٩.

٣- (٣) الإقبال: ٦٢٩.

٤- (٤) الإقبال: ٦٣٠.

### ليلة أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب

ليلة أول جمعه من رجب وصلاه الرغائب

[٤٢٣٩] ١ - الشيخ الحر العاملي نقلا من الحسن بن يوسف بن المطهر العلامه فى إجازته

لبنى زهره بإسناد ذكره قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رجب شهر الله وشعبان شهرى

ورمضان شهر امتى، ثم قال: من صامه كله استوجب على الله ثلاثة أشياء: مغفره

لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمه فيما بقى من عمره وأمانا من العطش يوم الفزع

الأكبر فقام شيخ ضعيف وقال: يا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إنى عاجز عن صيامه كله؟ فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): صم أول يوم منه فإن الحسنه بعشر أمثالها وأوسط يوم منه وآخر

يوم منه فإنك تعطى ثواب من صامه كله ولكن لا تغفلوا عن ليلة أول جمعه منه فإنها

ليله تسميها الملائكه ليله الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك فى

السموات والأرض إلا ويجمعون فى الكعبه وحواليها ويطلع الله عليهم فيقول لهم

يا ملائكتى سلونى ما شئتم فيقولون: يا ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب فيقول

الله قد فعلت ذلك ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما من أحد يصوم يوم الخميس أول

خميس من رجب ثم يصلى ما بين العشاء والعمه اثنتى عشره ركعه فإذا فرغ من

صلاته صلى على سبعين مره يقول: «اللهم صل على محمد وعلى آله» ثم يسجد  
ويقول فى سجوده سبعين مره «سبح قدوس رب الملائكه والروح» ثم يرفع رأسه  
ويقول «رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت العلى الأعظم» ثم يسجد سجده  
ويقول فيها ما قال فى الأولى ثم يسأل الله حاجته فى سجوده فإنها تقضى قال  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): والذى نفسى بيده لا يصلى عبد أو أمه هذه الصلاه إلا غفر له جميع  
ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ويشفع يوم القيامة فى سبع مائه من أهل بيته ممن  
استوجب النار، الحديث وهو طويل يشتمل على ثواب جزيل (١).  
ورواه ابن طاوس فى الإقبال مرسلا عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) نحوه.  
ص: ١٢٣

١- (١) وسائل الشيعه: ٨ / ٩٨ ح ١ طبع آل البيت.

### صلاه ليله المبعث ويومه

صلاه ليله المبعث ويومه

[٤٢٤٠] ١ - الكلىنى، عن على بن محمد رفعه فى حديث قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يوم

سبعه وعشرين من رجب نبى فيه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من صلى فيه أى وقت شاء اثنتى

عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه بأم القرآن وسوره ما تيسر فإذا فرغ وسلم جلس مكانه

ثم قرأ أم القرآن أربع مرات والمعوذات الثلاث كل واحده أربع مرات فإذا فرغ وهو فى

مكانه قال: «لا اله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوه إلا بالله»

أربع مرات ثم يقول: «الله الله ربى لا أشرك به شيئاً» أربع مرات ثم يدعو فلا يدعو

بشئ إلا استجيب له فى كل حاجه إلا أن يدعو فى جايحه قوم أو قطيعه رحم (١).

قال الشيخ الحر العاملى: ورواه المفيد فى مسار الشيعه وفى المقنعه مرسلا نحوه.

محمد بن الحسن بإسناده عن محمد بن يعقوب مثله إلا انه أسقط قوله والمعوذات

الثلاث أربع مرات.

[٤٢٤١] ٢ - الطوسي رفعه، عن صالح بن عقبه، عن أبي الحسن (عليه السلام) انه قال صل ليله سبع

وعشرين من رجب أى وقت شئت من الليل اثنتى عشره ركعه تقرأ فى كل ركعه

الحمد والمعوذتين وقل هو الله أحد أربع مرات فإذا فرغت قلت وأنت فى مكانك أربع

مرات «لا اله إلا الله والله أكبر والحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة إلا بالله» ثم

ادع بعد بما شئت (٢).

[٤٢٤٢] ٣ - الطوسي رفعه عن أبي جعفر محمد بن على الرضا (عليه السلام) انه قال: إن فى رجب

ليله خير مما طلعت عليه الشمس وهى ليله سبع وعشرين من رجب فيها نبى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى صبيحتها وإن للعامل فيها من شيعتنا أجر عمل ستين سنة قيل له

وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك ثم

ص: ١٢٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٦٩ ح ٧، ونقل عنه فى وسائل الشيعة ٨ / ١١٠.

٢- (٢) مصباح المتهجد: ٧٤٩.

### صوم النصف من رجب ويوم المبعث

استيقظت أى ساعه شئت من الليل قبل الزوال صليت اثنتى عشره ركعه تقرأ فى كل

ركعه الحمد وسوره من خفاف المفصل إلى الحمد فإذا سلمت فى كل شفع وجلست بعد

التسليم وقرأت الحمد سبعا والمعوذتين سبعا وقل هو الله أحد سبعا وقل يا أيها

الكافرون سبعا وإنا أنزلناه وآيه الكرسي سبعا سبعا (١).

صوم النصف من رجب ويوم المبعث

[٤٢٤٣] ١ - محمد بن يعقوب، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض

أصحابنا، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال: بعث الله عز وجل محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) رحمه للعالمين في سبع

وعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كتب الله له صيام ستين شهرا (٢).

[٤٢٤٤] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن الحسين بن الصقر، عن محمد بن

حمزه بن اليسع، عن الحسن بن بكار الصيقل، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: بعث

الله محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاث ليال مضين من رجب وصوم ذلك اليوم كصوم سبعين

عاما (٣).

قال سعد: كان مشايخنا يقولون ان ذلك غلط من الكاتب وإنه ثلاث بقين من

رجب. ورواه في كتاب فضائل رجب بالإسناد مثله وذكر كلام سعد.

[٤٢٤٥] ٣ - الصدوق، عن عبد الواحد بن محمد العطار، عن علي بن محمد بن قتيبه، عن

حمدان بن سليمان، عن علي بن النعمان، عن عبد الله بن طلحه، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له صيام سبعين

سنه (٤).

ص: ١٢٥

١- (١) مصباح المتهجد: ٧٤٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٤٩ ح ٢.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ٨٣، وفضائل الأشهر الثلاثة: ٢٠.

٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح ٧ / ٦٨٢ الرقم ٩٣٤.

**صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين**

[٤٢٤٦] ٤ - الصدوق، بإسناده عن الحسن بن راشد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث

قال: ولا تدع صيام يوم سبعة وعشرين من رجب فإنه هو اليوم الذي أنزلت فيه

النبوه على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وثوابه مثل ستين شهرا لكم (١).

[٤٢٤٧] ٥ - الطوسى، عن أبيه، عن المفيد، عن ابن قولويه، عن محمد بن الحسن

الجوهري، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن

عثمان، عن كثير النوا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى حديث قال: وفى اليوم السابع

والعشرين منه يعنى من رجب نزلت النبوه على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من صام هذا اليوم

كان ثوابه ثواب من صام ستين شهرا (٢).

صوم رجب كله أو بعضه وخصوصا الأيام البيض والخامس

والعشرين والسادس والعشرين والسابع والعشرين

[٤٢٤٨] ١ - الصدوق بإسناده عن أبان، بن عثمان، عن كثير النوا، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن نوحا ركب السفينه أول يوم من رجب فأمر (عليه السلام) من معه أن يصوموا ذلك

اليوم وقال: من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار مسيره سنه ومن صام سبعة أيام

أغلقت عنه أبواب النيران السبعة ومن صام ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنان الثمانية

ومن صام خمسة عشر يوما اعطى مسألته ومن زاد زاده الله عز وجل (٣).

ورواه فى المقنع مرسلا. وكذا المفيد فى المقنعه.

ورواه الشيخ فى المصباح عن كثير النوا.

ورواه الصدوق فى ثواب الأعمال عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد.

ياسناده إلى أبى الحسن موسى (عليه السلام) مثل حديث كثير النوا حرفا بحرف.

ص: ١٢٦

١- (١) الفقيه: ٢ / ٥٤ ح ٢٤٠.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثانى ح ٢١ / ٤٤ الرقم ٥٢.



٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٥٥ ح ٢٤٣، والمقنع: ٦٥، والمقنعه: ٥٩، والمصباح: ٧٣٤، وثواب الأعمال: ٧٧.

## التحفة

[٤٢٤٩] ٢ - قال الصدوق: قال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) رجب نهر في الجنة أشد

بياضا من اللبن وأحلى من العسل فمن صام يوما من رجب سقاه الله من ذلك النهر (١).

[٤٢٥٠] ٣ - الصدوق قال وقال أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام): رجب شهر عظيم

يضعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوما من رجب تباعدت عنه

النار مسيره سنه ومن صام ثلاثه أيام وجبت له الجنة (٢).

[٤٢٥١] ٤ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد العزيز بن يحيى

البصرى، عن المغيرة بن محمد، عن جابر بن سلمه، عن حسين بن حسن، عن عامر

السراج، عن سلام الخثعمي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) قال: من صام

من رجب يوما واحدا من أوله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنة وجعله معنا في

درجتنا يوم القيامة ومن صام يومين من رجب قيل له استأنف العمل فقد غفر لك ما

مضى ومن صام ثلاثة أيام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقى فاشفع لمن

شئت من مذنبى إخوانك وأهل معرفتك ومن صام سبعة أيام من رجب أغلقت عنه

أبواب النيران السبعة ومن صام ثمانية أيام من رجب فتحت له أبواب الجنة الثمانية

فيدخلها من أيها شاء (٣).

[٤٢٥٢] ٥ - الصدوق، عن عبد الرحمن بن محمد بن حامد، عن محمد بن درستويه

الفارسي، عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور، عن أبي داود الطيالسي، عن شعبه،

عن حماد بن أبي سليمان، عن أنس قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من صام يوما من

رجب إيمانا واحتسابا جعل الله بينه وبين النار سبعين خندقا عرض كل خندق ما بين

- ١- (١) الفقيه: ٢ / ٥٦ ح ٢٤٤.
- ٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٥٦ ح ٢٤٥.
- ٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الثاني ح ١ / ٥٤ الرقم ٨.
- ٤- (٤) أمالي الصدوق: المجلس الثالث ح ١ / ٥٩ الرقم ١٥.

### الحزم

[٤٢٥٣] ٦ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، عن علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: من صام أول يوم من رجب رغبه في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوما في وسطه شفع في مثل ربيعه ومضر ومن صام يوما في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في أبيه وأمه وابنه وابنته وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب النار (١).

وفي عيون الأخبار بالإسناد مثله.

[٤٢٥٤] ٧ - الصدوق، عن محمد بن إسحاق الليثي، عن محمد بن الحسين الرازي، عن علي بن محمد بن علي المفتي، عن الحسن بن محمد المروزي، عن أبيه، عن يحيى بن عياش، عن علي بن عاصم، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا إن رجباً شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه لا يقاربه شيء من الشهور حرمه وفضلاً عند الله وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتهم فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيماً وفضلاً، ألا إن رجباً شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب

رضوان الله الأكبر ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماوات والأرض ما له عند الله من الكرامه ومن صام من رجب ثلاثه أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيره سبعين عاماً ومن صام من رجب أربعة أيام عوفى من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنه الدجال ومن صام من رجب خمسه أيام كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولوجهه نور يتلأأ ويبعث من الآمنين ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها ومن صام من رجب ثمانية

ص: ١٢٨

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الثالث ح ٢ / ٥٩ الرقم ١٦، وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩١.

### المفيد مع الكتبي

أيام فإن الجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم باباً من أبوابها ويقال له ادخل من أى أبواب الجنة شئت ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادى لا اله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة ومن صام من رجب عشره أيام جعل الله له جناحين أخضرين يطير بهما كالبرق الخاطف إلى الجنان ومن صام أحد عشر يوماً من رجب لم يواف يوم القيامة عبد أفضل ثواباً منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسى يوم القيامة حلتين خضراوين من سندس وإستبرق يحبر بهما ومن صام من رجب ثلاثه عشر يوماً وضعت له يوم القيامة مائده من ياقوت أخضر فى ظل العرش فىأكل منها والناس فى شدة شديده ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسه عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين

ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان من أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم فى عرصه الجنان ومن صام من رجب سبعة عشر يوما وضع له على الصراط سبعون ألف مصباح من نور حتى يمر بتلك المصايح إلى الجنان ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما زاحم إبراهيم فى قبته ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم وإبراهيم (عليهما السلام) ومن صام من رجب عشرين يوما فكأنما عبد الله عشرين ألف عام ومن صام من رجب أحدا وعشرين يوما شفع يوم القيامة فى مثل ربيعه ومضر ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من السماء ابشر يا ولى الله بالكرامه العظيمه ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودى من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوما هون عليه سكرات الموت ويرد حوض النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فهو من أول الناس دخولا فى جنات عدن مع المقربين ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما بنى الله له فى ظل العرش مائه قصر يسكنها ناعما والناس فى الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما أوسع الله عليه

ص: ١٢٩

### **الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب**

القبر مسيره أربع مائه عام ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله بينه وبين النار سبعة خنادق ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوما غفر الله له ولو كان عشارا ولو كانت امرأه فجرت سبعين مره ومن صام من رجب ثلاثين يوما نادى مناد من السماء يا عبد الله أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقى هذا لمن صام رجبا

كله، الحديث (١).

الحديث طويل الذيل وفيه ثواب جزيل.

الصدقه والتسبيح والتلاوه والاستغفار والتوبه والتهليل فى رجب

[٤٢٥٥] ١ - الصدوق بإسناده عن أبى سعيد الخدرى، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حديث

طويل إن رجلا قال له: يا نبى الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعله كانت به أو

امرأه غير طاهر يصنع ماذا لينال ما وصفت؟ قال: يتصدق كل يوم برغيف على

المساكين والذى نفسى بيده إنه إذا تصدق بهذه كل يوم نال ما وصفت وأكثر انه لو

اجتمع جميع الخلائق كلهم على أن يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب فى الجنان

من الفضائل والدرجات قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقه يصنع ماذا

لينال ما وصفت؟ قال: يسبح الله فى كل يوم من رجب إلى تمام ثلاثين يوما بهذا

التسبيح مائه مره «سبحان الإله الجليل، سبحان من لا ينبغى التسبيح إلا له، سبحان

الأعز الأكرم، سبحان من لبس العز» (٢).

[٤٢٥٦] ٢ - على بن موسى بن طاوس فى الإقبال قال: رأيت فى حديث بإسناده أن من قرأ

فى يوم الجمعة من رجب قل هو الله أحد مائه مره كان له نورا يوم القيامة يسعى به إلى

الجنة (٣).

ص: ١٣٠

١- (١) ثواب الأعمال: ٧٨.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٨٢.

٣- (٣) الإقبال: ٦٣٧.

## الحزن

[٤٢٥٧] ٣ - ابن طاوس مرفوعا، عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قال فى رجب: «استغفر الله

الذى لا إله إلا هو وحده لا شريك له وأتوب إليه» مائه مره وختمها بالصدقه ختم الله

له بالرحمه والمغفره ومن قالها أربعمائمه مره كتب الله له أجر مائه شهيد فإذا لقي الله يوم  
القيامه يقول الله له: قد أقررت بملكى فتمن على ما شئت حتى أعطيك فإنه لا مقتدر  
غيرى (١).

[٤٢٥٨] ٤ - ابن طاوس مرفوعا قال: وفي روايه: من استغفر الله فى رجب وسأله التوبه  
سبعين مره بالغداه وسبعين مره بالعشى يقول: «أستغفر الله وأتوب إليه» فإذا بلغ تمام  
سبعين مره رفع يديه وقال: «اللهم اغفر لى وتب على» فإن مات فى رجب مات  
مرضيا عنه ولا تمسه النار ببركه رجب (٢).

[٤٢٥٩] ٥ - ابن طاوس مرفوعا عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قرأ فى عمره عشره آلاف مره  
قل هو الله أحد بنيه صافيه فى شهر رجب جاء يوم القيامه خارجا من ذنوبه كيوم  
ولدتة امه فيقبله سبعون ملكا يبشرونه بالجنه (٣).

[٤٢٦٠] ٦ - ابن طاوس مرفوعا عن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من قرأ قل هو الله أحد مائه مره  
بورك له عليه وعلى ولده وأهله وجيرانه ومن قرأها فى رجب بنى الله له اثنى عشر  
قصرا فى الجنه. وذكر ثوابا جزيلا وأجرا عظيما (٤).

[٤٢٦١] ٧ - أحمد بن محمد بن عيسى فى نوادره، عن فضاله، عن إسماعيل بن أبى زياد،  
عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): رجب شهر الاستغفار لامتى أكثروا  
فيه من الاستغفار فإنه غفور رحيم وشعبان شهرى استكثروا فى رجب من قول  
أستغفر الله وسلوا الله الإقاله والتوبه فيما مضى والعصمه فيما بقى من آجالكم وأكثروا

ص: ١٣١

١- (١) الإقبال: ٦٤٨.

٢- (٢) الإقبال: ٦٤٨.

٣- (٣) الاقبال: ٦٤٨.

٤- (٤) الاقبال: ٦٤٨.

### العمرة في رجب

في شعبان من الصلاة على نبيكم إلى أن قال وإنما سمي شعبان شهر الشفاعة لأن رسولكم يشفع لكل من يصلى عليه فيه وسمى شهر رجب الأصب لأن الرحمه تصب على أمتى فيه صبا ويقال الأصم لأنه نهى فيه عن قتال المشركين وهو من الشهور الحرم (١).

### العمرة في رجب

[٤٢٦٢] ١ - محمد بن يعقوب الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال: إنى كنت أخرج ليله أو ليلتين تبقيان من رجب فتقول ام فروه: أى أبه! إن عمرتنا شعبانيه فأقول لها: أى بنيه إنها فيما أهلتت وليس فيما أحلتت (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٢٦٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن عيسى الفراء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أهل بالعمرة في رجب وأحل في غيره كانت عمرته لرجب وإذا أهل في غير رجب وطاف في رجب فعمرته لرجب (٣).

[٤٢٦٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المعتمر يعتمر في أى شهر السنه شاء وأفضل العمرة عمره رجب (٤).

١- (١) نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ١٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢٩٣ / ٤ ح ١٥.

٣- (٣) الكافي: ٥٣٦ / ٤ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٥٣٦ / ٤ ح ٦.

### أن للمهدى عليه السلام غيبتين

[٤٢٦٥] ٤ - الصدوق بإسناده عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أحرمت

وعليك من رجب يوم وليله فعمرتك رجبيه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٢٦٦] ٥ - الصدوق قال: وروى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الحججه ثوابها الجنة والعمره

كفاره لكل ذنب وأفضل العمره عمره رجب (٢).

[٤٢٦٧] ٦ - الصدوق قال وقال (عليه السلام): ما خلق الله تعالى بقعه أحب إليه من الكعبه ولها حرم

الأشهر الحرم الثلاثه منها متواليه للحج وشهر مفرد للعمره رجب (٣).

[٤٢٦٨] ٧ - محمد بن على بن الحسين الصدوق بإسناده عن معاويه بن عمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل أى العمره أفضل عمره فى رجب أو عمره فى شهر رمضان؟

فقال: لا بل عمره فى رجب أفضل (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٢٦٩] ٨ - محمد بن الحسين الطوسى بإسناده عن محمد بن أبى عمير، عن عمر بن اذينه،

عن زرارته، عن أبى جعفر (عليه السلام) أنه قال له: ما أفضل ما حج الناس؟ قال: عمره فى

رجب وحججه مفرده فى عامها (٥).



الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٢٧٠] ٩ - الطوسى بإسناده عن موسى بن القاسم، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن

اذينه، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) فى حديث قال: وأفضل العمره عمره رجب وقال:

المفرده للعمره ان اعتمر ثم أقام للحج بمكه كانت عمرته تامه وحجته ناقصه مكيه (٤).

ص: ١٣٣

١- (١) الفقيه: ٢ / ٢٧٦.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ١٤٢.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٢٧٨.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٢٧٦.

٥- (٥) التهذيب: ٥ / ٣١.

٦- (٦) التهذيب: ٥ / ٤٣٣.

### زياره الحسين (عليه السلام) فى أول رجب والنصف منه

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٢٧١] ١٠ - الطوسى قال: روى عنهم (عليهم السلام): أن العمره فى رجب تلى الحج فى الفضل (١).

زياره الحسين (عليه السلام) فى أول رجب والنصف منه

[٤٢٧٢] ١ - محمد بن الحسن الطوسى بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان، عن

جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) أول يوم من رجب غفر الله له

البتة (٢).

[٤٢٧٣] ٢ - الطوسى بإسناده عن أبى القاسم جعفر بن محمد، عن أبى على بن همام

ابن سهيل، عن جعفر بن محمد بن مالك، عن الحسن بن محمد الأبرارى، عن الحسن

ابن محبوب، عن أحمد بن محمد بن أبى نصر البنظى قال: سألت أبا الحسن

الرضا (عليه السلام) في أى شهر نزور الحسين (عليه السلام)؟ قال: في النصف من رجب والنصف من

شعبان (٣).

[٤٢٧٤] ٣ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل

ابن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: من

زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه عارفا بحقه كتب الله له ثواب ألف حجه وألف عمره

وألف غزوه مع نبي مرسل ومن زاره أول يوم من رجب غفر الله له البتة (٤).

زياره الرضا (عليه السلام) في رجب

ص: ١٣٤

١- (١) مصباح المتعجب: ٧٣٥.

٢- (٢) التهذيب: ٤٨ / ٦ ح ١٠٧.

٣- (٣) التهذيب: ٤٨ / ٦ ح ١٠٨.

٤- (٤) كامل الزيارات: ١٧٢ و ١٨٢.

### زياره الرضا (عليه السلام) في رجب

[٤٢٧٥] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن الحسن بن

سيف، عن محمد بن اسلم، عن محمد بن سليمان قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل

حج حجه الإسلام فدخل متمتعا بالعمرة إلى الحج فأعانه الله على عمرته وحجه ثم

أتى المدينة فسلم على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أتاك عارفا بحقك يعلم أنك حجه الله على خلقه

وبابه الذي يؤتى منه فسلم عليك ثم أتى أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) فسلم عليه ثم أتى

بغداد فسلم على أبي الحسن موسى (عليه السلام) ثم انصرف إلى بلاده فلما كان في وقت الحج

رزقه الله الحج فأيهما أفضل هذا الذي قد حج حجه الإسلام يرجع أيضا فيحج أو

يخرج إلى خراسان إلى أبيك علي بن موسى (عليه السلام) فيسلم عليه؟ قال: بل يأتى خراسان

فيسلم على أبي الحسن (عليه السلام) أفضل وليكن ذلك في رجب ولا ينبغي أن تفعلوا هذا اليوم  
فإن علينا وعليكم من السلطان شنه (١).

وفي هذا المجال راجع فضائل الأشهر الثلاثة لشيخنا الصدوق في فضائل شهر  
رجب، ووسائل الشيعة ومستدر كهها في مختلف أجزائهما.

ص: ١٣٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٨٤ ح ٢.

**٢٦٧-الرجعه**

**اشاره**

الرجعه

[٤٢٧٦] ١ - على بن إبراهيم القمي: (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحدا) (١) سئل الإمام

أبو عبد الله (عليه السلام) عن قوله: (ويوم نحشر من كل امه فوجا) قال: ما يقول الناس

فيها؟ قلت: يقولون انها في القيامة فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أيحشر الله في القيامة من كل

امه فوجا ويترك الباقيين إنما ذلك في الرجعه فأما آيه القيامة فهذه (وحشرناهم فلم

نغادر منهم أحدا) إلى قوله (موعدا) (٢).

[٤٢٧٧] ٢ - القمي قوله: (وحرام على قريه أهلكتها إنهم لا يرجعون) (٣) فإنه

حدثني أبي عن ابن أبي عمير، عن ابن سنان، عن أبي بصير، ومحمد بن مسلم، عن

أبي عبد الله وأبي جعفر (عليهما السلام) قالوا: كل قريه أهلكت الله أهله بالعذاب لا يرجعون في

الرجعه فهذه الآيه من أعظم الدلاله في الرجعه لأن أحدا من أهل الإسلام لا ينكر أن

الناس كلهم يرجعون إلى القيامة من هلك ومن لم يهلك فقوله: لا يرجعون عنى في

الرجعه فأما إلى القيامة يرجعون حتى يدخلوا النار (٤).

[٤٢٧٨] ٣ - علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي بصير، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: انتهى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو نائم في المسجد

قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله ثم قال: قم يا دابه الله فقال رجل من

ص: ١٣٦

١- (١) سورة الكهف: ٤٧.

٢- (٢) تفسير القمي: ٢ / ٣٦.

٣- (٣) سورة الأنبياء: ٩٥.

٤- (٤) تفسير القمي: ٢ / ٧٥.

### عبد الرحمان بن العباس ومعاويه

أصحابه يا رسول الله أنسمى بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال: لا والله ما هو إلا له خاصه

وهو الدابه التي ذكره الله في كتابه (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابه من

الأرض تكلمهم ان الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) (١) ثم قال: يا على إذا كان آخر

الزمان أخرجك الله في أحسن صوره ومعك ميسم تسم به أعداءك فقال الرجل

لأبي عبد الله (عليه السلام) إن العامه يقولون هذه الآيه إنما تكلمهم فقال أبو عبد الله كلمهم الله في

نار جهنم إنما هو تكلمهم من الكلام والدليل على أن هذا في الرجعه قوله: (ويوم

نحشر من كل امه فوجا ممن يكذب بآياتنا فهم يوزعون حتى إذا جاؤوا قال أكذبتهم

بآياتي ولم تحيطوا بها علما اما ذا كنتم تعملون) قال: الآيات أمير المؤمنين

والأئمه (عليهم السلام) فقال الرجل لأبي عبد الله (عليه السلام): إن العامه تزعم أن قوله: (ويوم نحشر

من كل امه فوجا) عنى في القيامة فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فيحشر الله يوم القيامة من

كل امه فوجا ويدع الباقيين لا ولكن في الرجعه واما آيه القيامة: (وحشرناهم فلم

نغادر منهم أحدا) (٢).

[٤٢٧٩] ٤ - على بن إبراهيم القمي: (ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين) (٣) إلى قوله

(من سبيل) قال الصادق (عليه السلام) ذلك في الرجعه (٤).

[٤٢٨٠] ٥ - الصدوق بإسناده إلى على بن موسى الرضا (عليه السلام):... فقال المأمون يا

أبا الحسن فما تقول في الرجعه؟ فقال الرضا (عليه السلام): إنها الحق وقد كانت في الامم السالفه

ونطق بها القرآن وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يكون في هذه الامه كل ما كان في الامم

السالفه حذو النعل بالنعل والقذه بالقذه وقال (عليه السلام): إذا خرج المهدي من ولدى نزل

ص: ١٣٧

١- (١) سوره النمل: ٨٢.

٢- (٢) تفسير القمي: ٢ / ١٣٠.

٣- (٣) سوره غافر: ١١.

٤- (٤) تفسير القمي: ٢ / ٢٥٦.

### علامه رضاه و غضبه (صلى الله عليه وآله وسلم)

عيسى بن مريم (عليه السلام) فصلى خلفه وقال (عليه السلام) بدا الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى

للغرباء قيل يا رسول الله ثم يكون ماذا؟ قال: ثم يرجع الحق إلى أهله... الحديث (١)

[٤٢٨١] ٦ - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي تلميذ الشهيد الأول بإسناده عن سعد، عن ابن

عيسى، وابن أبي الخطاب، عن البنزطي، عن حماد بن عثمان، عن محمد بن مسلم قال:

سمعت حمران بن أعين وأبا الخطاب يحدثان جميعا قبل أن يحدث أبو الخطاب ما

أحدث أنهما سمعا أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: أول من تنشق الأرض عنه ويرجع إلى الدنيا

الحسين بن على (عليه السلام) وأن الرجعه ليست بعامة وهى خاصه لا يرجع إلا من محض

الإيمان محضاً أو محض الشرك محضاً (٢).

[٤٢٨٢] ٧ - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي بإسناده عن حماد، عن زراره قال سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن هذه الامور العظام من الرجعه وأشباهاها فقال: إن هذا الذي

تسألون عنه لم يجئ أوانه وقد قال الله عز وجل: (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما

يأتهم تأويله) (٣).

[٤٢٨٣] ٨ - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي بإسناده عن أبي جعفر (عليه السلام) أن أمير المؤمنين

صلوات الله عليه كان يقول: إن المدثر هو كائن عند الرجعه فقال له رجل يا

أمير المؤمنين أحياء قبل القيامة ثم موت قال فقال له: عند ذلك نعم والله لكفره من

الكفر بعد الرجعه أشد من كفرات قبلها (٤).

[٤٢٨٤] ٩ - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي بإسناده عن ابن عيسى، عن عمر بن عبد

العزیز، عن رجل، عن جميل بن دراج، عن المعلى بن خنيس، وزيد الشحام، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قالوا: سمعناه يقول: إن أول من يكر في الرجعه الحسين بن علي (عليه السلام)

ص: ١٣٨

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٠١ ح ١.

٢- (٢) منتخب البصائر: ٢٤.

٣- (٣) منتخب البصائر: ٢٤.

٤- (٤) منتخب البصائر: ٢٤.

## الحساب

ويمكث في الأرض أربعين سنة حتى يسقط حاجباه على عينيه (١).

[٤٢٨٥] ١٠ - الشيخ حسن بن سليمان الحلبي بإسناده عن سعد، عن ابن عيسى، عن عمر

بن عبد العزيز، عن جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له قول الله عز وجل: (انا

لننصر رسلتنا والذين آمنوا في الحياه الدنيا ويوم يقوم الأشهاد) قال: ذلك

والله فى الرجعه أما علمت أن فى أنبياء الله كثيرا لم ينصروا فى الدنيا وقتلوا وأئمه قد

قتلوا ولم ينصروا فذلك فى الرجعه قلت: (واستمع يوم ينادى المناد من مكان قريب

يوم يسمعون الصيحه بالحق ذلك يوم الخروج) قال: هى الرجعه (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فراجع بحار الأنوار: ٥٣ / ٣٩

وما بعدها فى أكثر من مائة صفحه والاعتقاد بالرجعه اجمالا بعد ظهور القائم عجل الله تعالى

فرجه الشريف من معتقداتنا كما يظهر من الروايات.

ص: ١٣٩

١- (١) منتخب البصائر: ١٨.

٢- (٢) منتخب البصائر: ١٨.

## ٢٦٨-الرجم

### إشاره

### الرجم

[٤٢٨٦] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن

بكير، عن زراره، عن حمران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن رجل أقيم عليه الحد فى

الرجم أيعاقب عليه فى الآخرة؟ قال: إن الله أكرم من ذلك (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٢٨٧] ٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن أبي نصر، عن جميل، عن محمد بن

مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن الملائع والملائعنه كيف يصنعان؟ قال: يجلس

الإمام مستدبر القبلة فيقيمهما بين يديه مستقبلا القبلة بحدائنه ويبدء بالرجل ثم المرأه

والتي يجب عليها الرجم ترحم من ورائها ولا يرحم من وجهها لان الضرب والرجم

لا يصيبان الوجه يضربان على الجسد على الأعضاء كلها (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٢٨٨] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن بعض أصحابه، عن عاصم بن

حميد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الرجم حد الله الأكبر والجلد حد الله الأصغر (٣).

[٤٢٨٩] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس،

عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الحر والحره إذا زنيا جلد كل واحد منهما مائه

ص: ١٤٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٣ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٦ / ١٦٥ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ١٧٥ ح ١٠.

## التراحم والتعاطف

جلده فأما المحصن والمحصنه فعليهما الرجم (١).

الرواية صحيحه سندا.

[٤٢٩٠] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الشيخ

والشيخة أن يجلدوا مائه وقضى للمحصن الرجم وقضى في البكر والبكره إذا زنيا جلد

مائه ونفى سنه في غير مصرهما وهما اللذان قد أملكوا ولم يدخلها بها (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٢٩١] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن أبي أيوب،

عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قضى أمير المؤمنين (عليه السلام) في الرجل الذي له

امرأه بالبصره ففجر بالكوفه أن يدرأ عنه الرجم ويضرب حد الزانى قال:



وقضى (عليه السلام) في رجل محبوس في السجن وله امرأه حرة في بيته في المصر وهو لا يصل

إليها فزنى في السجن، قال: عليه الجلد ويدراً عنه الرجم (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٢٩٢] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال حد

الرجم أن يشهد أربعة انهم رأوه يدخل ويخرج (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٢٩٣] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب،

عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أقر على نفسه بحد أقمته عليه إلا

ص: ١٤١

١- (١) الكافي: ٧ / ١٧٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ١٧٧ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٧ / ١٧٩ ح ١٢.

٤- (٤) الكافي: ٧ / ١٨٣ ح ١.

### مزاحه وضحكه (صلى الله عليه وآله وسلم)

الرجم فإنه إذا أقر على نفسه ثم جحد لم يرجم (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٢٩٤] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد

جميعاً، عن ابن محبوب، عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام)

قال: قلت له: تجوز شهادة النساء في نكاح أو طلاق أو في رجم؟ قال: تجوز شهادته

النساء فيما لا يستطيع الرجال أن ينظروا إليه وليس معهن رجل وتجاوز شهادتهن في

النكاح إذا كان معهن رجل وتجاوز شهادتهن في حد الزنى إذا كان ثلاثة رجال

وامرأتان ولا تجوز شهاده رجلين وأربع نسوه في الزنى والرجم ولا تجوز شهادتهن في

الطلاق ولا في الدم (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٢٩٥] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى،

عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: سألته متى يجب

الغسل على الرجل والمرأه؟ فقال: إذا أدخله فقد وجب الغسل والمهر والرجم (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

الروايات في هذا المجال كثيره فإن شئت راجع كتاب الحدود من كتب الأخبار

والحمد لله رب العالمين.

ص: ١٤٢

١- (١) الكافي: ٧ / ٢٢٠ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٧ / ٣٩١ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤٦ ح ١.

**٢٦٩-الرحم**

**اشاره**

الرحم

[٤٢٩٦] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبي المغراء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يخونه

ويحق على المسلمين الاجتهاد في التواصل والتعاون على التعاطف والمؤاساه لأهل

الحاجه وتعاطف بعضهم على بعض حتى تكونوا كما أمركم الله عز وجل رحماء بينكم

متراحمين مغتمين لما غاب عنكم من أمرهم على ما مضى عليه معشر الأنصار على

عهد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[٤٢٩٧] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وياخوانهم حاجه

شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا ويجوع إخوانهم فإن الزمان شديد؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد

فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما

أمر الله فيهم رحماء بينهم متراحمين (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٤٢٩٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن كليب الصيداوى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: تواصلوا وتباروا وتراحموا

ص: ١٤٣

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٤ ح ١٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٠ ح ١٦.

### جمل من أحواله وأخلاقه (صلى الله عليه وآله وسلم)

وكونوا إخوه برره كما أمركم الله عز وجل (١).

[٤٢٩٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تواصلوا

وتباروا وتراحموا وتعاطفوا (٢).

[٤٣٠٠] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ارحموا عزيزا ذل وغنيا افتقر وعالما

ضاع في زمان جهال (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٣٠١] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن

محبوب، عن شعيب العرقوفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول لأصحابه: اتقوا الله

وكونوا إخوة برره متحابين في الله متواصلين متراحمين، تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا

أمرنا وأحيوه (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٣٠٢] ٧ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إني لأرحم

ثلاثة وحق لهم أن يرحموا، عزيز أصابته مذل بعد العز وغنى أصابته حجه بعد الغنى

وعالم يستخف به أهله والجهله (٥).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ١٤٤

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٥ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٥ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٨ / ١٥٠ ح ١٣١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٧٥ ح ١.

٥- (٥) الخصال: ١ / ٨٦ ح ١٨.

## الحسب

[٤٣٠٣] ٨ - الصدوق بإسناده إلى الخطبة الشعبانية لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في وصف شهر

رمضان انه قال:.... وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم و... (١).

وسنده لا بأس به فراجعه إن شئت.

[٤٣٠٤] ٩ - المفيد رفعه: قال الصادق (عليه السلام): إن الله جعل الرحمة في قلوب رحماء خلقه

فاطلبوا الحوائج منهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإن الله تبارك وتعالى أحل

غضبه بهم (٢).

[٤٣٠٥] ١٠ - الطوسي، عن المفيد، عن الحسين بن محمد التمار، عن ابن أبي أويس، عن

أبيه، عن حميد بن قيس، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا بني عبد المطلب إنى سألت الله لكم أن يعلم جاهلكم وأن يثبت قائمكم وأن يهدى

ضالككم وأن يجعلكم نجداً جوداء رحماء ولو أن رجلاً صلى وصف قدميه بين الركن

والمقام ولقى الله ببغضكم أهل البيت دخل النار (٣).

[٤٣٠٦] ١١ - الطوسي بإسناده المتصل إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن

الله عز وجل رحيم، يحب كل رحيم (٤).

[٤٣٠٧] ١٢ - الطوسي بإسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) حين حضرته الوفاة:...

وارحم من أهلك الصغير ووقر منهم الكبير... (٥).

[٤٣٠٨] ١٣ - محمد بن محمد بن الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من

لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى (٦).

ص: ١٤٥

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٥ ح ٥٣.

٢- (٢) الاختصاص: ٢٤٠، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٩٣ / ١٥٦ ح ٣٠.

٣- (٣) أمالي الطوسي: المجلس التاسع ح ٢٧ الرقم ٤٣٥ / ٢٤٧.

٤- (٤) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر ح ٣٦ الرقم ١١٢٩ / ٥١٦.

٥- (٥) أمالي الطوسي: المجلس الأول ح ١٨ الرقم ٨ / ٨.

٦- (٦) الجعفریات: ١٦٧.

### أن الله تعالى يظهر الإسلام بنزول عيسى عليه السلام

[٤٣٠٩] ١٤ - العلامة الحلي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: والذي نفسى بيده لا يضع

الله الرحمه إلا على رحيم، قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم، قال: ليس الذى يرحم

نفسه وأهله خاصه، ذلك الذى يرحم المسلمين.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): قال الله تعالى: إذا كنتم تريدون رحمتى فارحموا خلقى (١).

[٤٣١٠] ١٥ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ليس منا من لم

يرحم صغيرنا ولم يوقر كبيرنا (٢).

[٤٣١١] ١٦ - الأحسائي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: الراحمون يرحمهم الرحمن،

ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء (٣).

[٤٣١٢] ١٧ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: اشعر قلبك الرحمه لجميع الناس

والإحسان إليهم (٤).

[٤٣١٣] ١٨ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أولى الناس بالرحمه المحتاج

إليها (٥).

[٤٣١٤] ١٩ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من لم يرحم الناس منعه الله

رحمته (٦).

[٤٣١٥] ٢٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كما ترحم ترحم (٧).

الروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ١٧٥ / ٢،

والمحججه البيضاء: ٣٨٣ / ٨، وبحار الأنوار: ٧١ / ٤٠٥، و ٧٢ / ١٣٦،

- ١- (١) الرسالة السعديه: ١٦٥، ونقل عنها في مستدرک الوسائل: ٢ / ٩٥ (٩ / ٥٤ ح ٣).
- ٢- (٢) جامع الأخبار: ٢٤٢ ح ١٠.
- ٣- (٣) عوالي اللآلى: ١ / ٣٦١.
- ٤- (٤) - (٧) غرر الحكم: ح ٣٣٩٢ و ٣٠٦٤ و ٨٩٦٥ و ٧٢١٠.

## ٢٧٠-الرحم

### اشاره

#### صله الرحم

[٤٣١٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا) (١) قال: فقال: هي أرحام الناس إن الله عز وجل أمر بصلتها وعظمتها ألا ترى أنه جعلها منه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٣١٧] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدم، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أوصى الشاهد من أمتي والغائب منهم ومن في أصلاب الرجال وأرحام النساء إلى يوم القيامة أن يصل الرحم وإن كانت منه على مسيره سنه فإن ذلك من الدين (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٣١٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبي

الحسن الرضا (عليه السلام) قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): صل رحمك ولو بشربه من ماء وأفضل

ما توصل به الرحم كف الأذى عنها وصله الرحم منسأه فى الأجل محببه فى الأهل (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ١٤٧

١- (١) سوره النساء: ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٥٠ ح ١.

٣- (٣) - (٤) الكافى: ٢ / ١٥١ ح ٥ و ٩.

### الحسد

[٤٣١٩] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن فضيل بن يسار قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن الرحم معلقه يوم القيامة

بالعرش تقول اللهم صل من وصلنى واقطع من قطعنى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٣٢٠] ٥ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

إسماعيل بن بزيع، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال

أبو ذر (رحمه الله): سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: حافظا الصراط يوم القيامة والامانه

فإذا مر الوصول للرحم المؤدى للأمانه نفذ إلى الجنه وإذا مر الخائن للأمانه القطوع

للرحم لم ينفعه معهما عمل وتكفا به الصراط فى النار (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٣٢١] ٦ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن صله الرحم والبر ليهونان

الحساب ويعصمان من الذنوب فصلوا أرحامكم وبروا بإخوانكم ولو بحسن السلام

ورد الجواب (٣).



الروايه معتبره الإسناد.

[٤٣٢٢] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق

ابن عمار، قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): ما نعلم شيئا يزيد في العمر إلا صلته الرحم حتى

أن الرجل يكون أجله ثلاث سنين فيكون وصولا للرحم فيزيد الله في عمره ثلاثين

سنه فيجعلها ثلاثا وثلاثين سنه ويكون أجله ثلاثا وثلاثين سنه، فيكون قاطعا

ص: ١٤٨

١- (١) الكافي: ٢ / ١٥١ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥٢ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٥٧ ح ٣١.

## الشرح

للرحم فينقصه الله ثلاثين سنه ويجعل أجله إلى ثلاث سنين.

الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي الوشاء، عن

أبي الحسن الرضا (عليه السلام) مثله (١).

الروايه موثقه بالسند الأول وصحيحه بالسند الثاني.

[٤٣٢٣] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سره النساء في الأجل والزيادة في الرزق

فليصل رحمه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٣٢٤] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن صفوان الجمال قال: وقع بين أبي عبد الله (عليه السلام) وبين عبد الله بن الحسن كلام

حتى وقعت الضوضاء بينهم واجتمع الناس فافترقا عشيتهما بذلك وغدوت في حاجه

فإذا أنا بأبي عبد الله (عليه السلام) على باب عبد الله بن الحسن وهو يقول: يا جاريه قولى

لأبى محمد يخرج قال: فخرج فقال: يا أبا عبد الله ما بكر بك فقال: إني تلوت آيه من

كتاب الله عز وجل البارحة فقلقتنى قال: وما هي؟ قال: قول الله جل وعز ذكره (الذين

يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب) (٣).

فقال: صدقت لكأنى لم أقرأ هذه الآية من كتاب الله جل وعز قط فاعتنقا وبكيا (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٣٢٥] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحكم، عن عبد الله بن سنان

قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى ابن عم أصله فيقطعنى وأصله فيقطعنى حتى لقد

ص: ١٤٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٥٢ ح ١٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥٢ ح ١٦.

٣- (٣) سورة الرعد: ٢١.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٥٥ ح ٢٣.

### قطيعه الرحم

هممت لقطيعته إياى أن أقطعه أتأذن لى قطعه؟ قال: إنك إذا وصلته وقطعتك وصلكما

الله عز وجل جميعا وان قطعته وقطعتك قطعكما الله (١).

الروايه صحيحه الإسناد. إن شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٢ / ١٥٠، لأن فيه

أكثر من ثلاثين روايه قد ذكرت منها عشره من صحاحها، والوافى: ٥ / ٥٠٣،

والمصادر التى أذكرها فى العنوان الآتى.

قطيعه الرحم

[٤٣٢٦] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

علي، عن محمد بن الفضيل، عن حذيفه بن منصور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): اتقوا

الحالقه فإنها تميمت الرجال، قلت وما الحالقه؟ قال: قطيعه الرحم (٢).

[٤٣٢٧] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

أذينة، عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في

حديث: ألا إن التباغض الحالقه، لا أعنى حالقه الشعر ولكن حالقه الدين (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٣٢٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن الحسن بن محبوب، عن مالك بن

عطيه، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: في كتاب علي (عليه السلام) ثلاث خصال

لا يموت صاحبهن أبدا حتى يرى وبالهن: البغي وقطيعه الرحم واليمين الكاذبه يبارز

الله بها وإن أعجل الطاعه ثوبا لصله الرحم وإن القوم ليكونون فجارا فيتواصلون

فتنمى أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبه وقطيعه الرحم لتذران الديار بلاقع من أهلها

وتنقل الرحم وإن نقل الرحم انقطاع النسل (٤).

ص: ١٥٠

١- (١) الكافي: ٢ / ١٥٥ ح ٢٤.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٦ ح ١ و ٢. (٤) الكافي: ٢ / ٣٤٧ ح ٤.

### مؤمن الطاق وزيد

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٣٢٩] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه عن

أبي حمزه الثمالي قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) في خطبته: أعوذ بالله من الذنوب التي

تعجل الفناء فقام إليه عبد الله بن الكواء يشكرى فقال: يا أمير المؤمنين أو تكون

ذنوب تعجل الفناء؟ فقال: نعم ويلك قطيعه الرحم إن أهل البيت ليجمعون

ويتواسون وهم فجره فيرزقهم الله وإن أهل البيت ليتفرقون ويقطع بعضهم بعضا

فيحرمهم الله وهم أتقياء (١).

[٤٣٣٠] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عثمان بن

عيسى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: إن إختوتى وبنتى عمى

قد ضيقوا على الدار وألجأوني منها إلى بيت ولو تكلمت أخذت ما فى أيديهم قال:

فقال لى: اصبر فإن الله سيجعل لك فرجا قال: فانصرفت ووقع الوباء فى سنه احدى

وثلاثين ومائه فماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد قال: فخرجت فلما دخلت عليه قال:

ما حال أهل بيتك قال: قلت له: قد ماتوا والله كلهم فما بقى منهم أحد فقال: هو بما

صنعوا بك وبعقوقهم إياك وقطع رحمهم بتروا أتحب أنهم بقوا وأنهم ضيقوا عليك؟

قال قلت: أى والله (٢).

[٤٣٣١] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير،

عن عنبسه العابد قال: جاء رجل فشكا إلى أبى عبد الله (عليه السلام) أقاربه فقال له: اكظم

غيطك وافعل فقال: إنهم يفعلون ويفعلون فقال: أتريد أن تكون مثلهم فلا ينظر الله

إليكم؟! (٣).

ص: ١٥١

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٤٧ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٤٦ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٤٧ ح ٥.

### حنظله مع أهل الكوفة

[٤٣٣٢] ٧ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تقطع رحمك وإن قطعتك (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٣٣٣] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن محبوب، عن مالك بن

عطيه، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا قطعوا

الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٣٣٤] ٩ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكوني، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر العلم

واحترز العمل واثلت الألسن واختلفت القلوب وتقاطعت الأرحام هنالك لعنهم

الله فأصمهم وأعمى أبصارهم (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٣٣٥] ١٠ - الطوسي، عن جماعه، عن محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن

إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح،

عن هشام بن الأحمر، عن سالمه موله أبي عبد الله (عليه السلام) قالت: كنت عند أبي عبد الله

جعفر بن محمد (عليهما السلام) حين حضرته الوفاة وأغمى عليه فلما أفاق قال: أعطوا الحسن

ابن علي بن علي بن الحسين - وهو الأفتس - سبعين ديناراً وأعطوا فلانا كذا وفلانا

كذا فقلت: أتعطى رجلاً حمل عليك بالشفرة يريد أن يقتلك قال: تريد أن لا

أكون من الذين قال الله عز وجل: (والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون

ص: ١٥٢

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٣٤٨ ح ٨.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٢٨٩.

## التزاور

ربهم ويخافون سوء الحساب) (١)، نعم يا سالمه أن الله تعالى خلق الجنة فطيها وطيب ريحها وأن ريحها ليوجد من مسيره ألفى عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم (٢).

وفى هذا المجال راجع الوافي: ٥ / ٩١٥، والمحججه البيضاء: ٣ / ٤٢٧،

وبحار الأنوار: ٧١ / ٨٧ فإن فيها أكثر من مائة روايه، وجامع أحاديث الشيعة:

١٦ / ٢٥٦ وفيها أيضا أكثر من مائة روايه. والحمد لله على جميع النعم.

ص: ١٥٣

١- (١) سورة الرعد: ٢١.

٢- (٢) الغيبه: ١١٩.

## ٢٧١- الرخاء

### اشاره

الرخاء

[٤٣٣٦] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن غالب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمانى خصال: وقورا عند الهزاهز، صبورا عند البلاء،

شكورا عند الرخاء، قانعا بما رزقه الله، لا يظلم الأعداء، ولا يتحامل للأصدقاء،

بدنه منه فى تعب والناس منه فى راحه، أن العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل

أمير جنوده والرفق أخوه والبر والده (١).

[٤٣٣٧] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان

الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عن أبيه (عليهما السلام) قال: رفع إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوم فى

بعض غزواته فقال: من القوم؟ فقالوا: مؤمنون يا رسول الله قال: وما بلغ من

إيمانكم؟ قالوا: الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بالقضاء، فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حلماء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء إن كنتم كما تصفون فلا

تبنوا ما لا تسكنون ولا تجمعوا ما لا تأكلون واتقوا الله الذى إليه ترجعون (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٣٣٨] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن منصور بن يونس، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

ص: ١٥٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٤٧ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٤٨ ح ٤.

## التزين

قال: إن الدعاء فى الرخاء يستخرج الحوائج فى البلاء (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٣٣٩] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): من سره أن يستجاب له فى الشده فليكثر الدعاء فى

الرخاء (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٤٣٤٠] ٥ - الصدوق قال: روى أحمد بن إسحاق بن سعد، عن عبد الله بن ميمون، عن

الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال الفضل بن العباس: أهدى إلى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بغله أهداها له كسرى أو قيصر فركبها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بجل من شعر

واردنى خلفه ثم قال لى: يا غلام احفظ الله يحفظك واحفظ الله تجده أمامك تعرف إلى

الله عز وجل فى الرخاء يعرفك فى الشده إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله عز وجل

فقد مضى القلم بما هو كائن فلو جهد الناس أن ينفعوك بأمر لم يكتبه الله لك لم يقدرُوا

عليه ولو جهدوا أن يضرؤك بأمر لم يكتبه الله عليك لم يقدرُوا عليه فإن استطعت أن

تعمل بالصبر مع اليقين فافعل فإن لم تستطع فاصبر فإن فى الصبر على ما تكره خيرا

كثيرا واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا ان مع

العسر يسرا (٣).

[٤٣٤١] ٦ - الصدوق بإسناده، عن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لم تكونوا مؤمنين حتى

تكونوا مؤمنين، وحتى تعدوا نعمه الرخاء مصيبه وذلك أن الصبر على البلاء أفضل

من العافية عند الرخاء (٤).

ص: ١٥٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٧٢ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٢ ح ٤.

٣- (٣) الفقيه: ٤ / ٤١٢ ح ٥٩٠٠.

٤- (٤) صفات الشيعة: ١٨٠، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦٤ / ٣٠٤.

**طيه (صلى الله عليه وآله وسلم)**

[٤٣٤٢] ٧ - الطوسى، عن المفيد، عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن

عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي فاخته قال: كنت أنا وأبو سلمه

السراج ويونس بن يعقوب والفضيل بن يسار عند أبي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام)



فقلت له: جعلت فداك إني أحضر مجالس هؤلاء القوم فأذكركم في نفسي فأى شيء

أقول: فقال: يا حسين إذا حضرت مجالس هؤلاء فقل: اللهم أرنا الرخاء والسرور

فإنك تأتي على ما تريد قال: فقلت جعلت فداك إني أذكر الحسين بن علي (عليه السلام) فأى

شيء أقول إذا ذكرته فقال: قل: «صلى الله عليك يا أبا عبد الله» تكررهما ثلاثا ثم

أقبل علينا وقال: إن أبا عبد الله لما قتل بكت عليه السماوات السبع والأرضون السبع

وما فيهن وما بينهن ومن يتقلب في الجنة والنار وما يرى وما لا يرى إلا ثلاثه أشياء

فإنها لم تبك عليه فقلت: جعلت فداك وما هذه الثلاثه الأشياء التي لم تبك عليه؟

فقال: البصره ودمشق وآل الحكم بن أبي العاص (١).

[٤٣٤٣] ٨ - الطوسي، عن المفيد، عن زيد بن محمد بن جعفر السلمى، عن الحسن بن

الحكم الكندى، عن إسماعيل بن صبيح الشكرى، عن خالد بن العلاء، عن المنهال

ابن عمر قال: كنت جالسا مع محمد بن علي الباقر (عليه السلام) إذ جاءه رجل فسلم عليه فرد

عليه السلام قال الرجل: كيف أنتم؟ فقال له محمد (عليه السلام): أو ما آن لكم أن تعلموا كيف

نحن، إنما مثلنا في هذه الامه مثل بنى إسرائيل كان يذبح أبناءهم وتستحيا نساؤهم ألا

وإن هؤلاء يذبحون أبناءنا ويستحيون نساءنا زعمت العرب أن لهم فضلا على العجم

فقلت العجم وبما ذلك؟ قالوا: كان محمد منا عربيا قالوا لهم: صدقتم وزعمت قريش

أن لها فضلا على غيرها من العرب فقلت لهم العرب من غيرهم وبما ذاك؟ قالوا: كان

محمد قرشيا قالوا لهم صدقتم فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس لأننا ذريه

محمد وأهل بيته خاصه وعترته لا يشركنا في ذلك غيرنا. فقال له الرجل: والله إني

ص: ١٥٦

لأحبكم أهل البيت قال: فاتخذ للبلاء جلبابا فوالله إنه لأسرع إلينا وإلى شيعتنا من

السييل في الوادى وبنا يبدو البلاء ثم بكم وبنا يبدو الرخاء ثم بكم (١).

[٤٣٤٤] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب في عهده للأشتر النخعي:...

وليس أحد من الرعيه أثقل على الوالى مؤونه فى الرخاء وأقل معونه له فى

البلاء... (٢).

ولهذا العهد سند معتبر كما مر منا مرارا.

[٤٣٤٥] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: عند تناهى الشده تكون الفرجه

وعند تضايق حلق البلاء يكون الرخاء (٣).

الروايات فى هذا المجال متعدده مبنوثة فى كتب الأخبار فإن شئت أكثر من هذا

فراجعها.

ص: ١٥٧

١- (١) أمالى الطوسى: المجلس السادس ح ٧ الرقم ٢٥٥ / ١٥٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ٣٥١.

## ٢٧٢-رد المظالم إلى أهلها

### إشاره

رد المظالم إلى أهلها

[٤٣٤٦] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

هارون بن الجهم، عن المفضل بن صالح، عن سعد بن طريف، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: الظلم ثلاثة: ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله، فأما الظلم

الذى لا يغفره فالشرك وأما الظلم الذى يغفره فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله وأما

الظلم الذى لا يدعه فالمداينه بين العباد (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها. المداينه: المجازاه.

[٤٣٤٧] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحجال، عن غالب بن

محمد، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عز وجل: (إن ربك لبالمرصاد) (٢) قال:

قنطره على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمه (٣).

[٤٣٤٨] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن وهب بن

عبد ربه، وعبيد الله الطويل، عن شيخ من النخع قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): إنى لم

أزل واليا منذ زمن الحجاج إلى يومى هذا فهل لى من توبه؟ قال: فسكت ثم أعدت

عليه فقال: لا حتى تؤدى إلى كل ذى حق حقه (٤).

[٤٣٤٩] ٤ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن

ص: ١٥٨:

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٠ ح ١.

٢- (٢) سوره الفجر: ١٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٣٣١ ح ٣.

### حسن الخلق

عيسى، عن ربعى بن عبد الله، عن فضيل بن يسار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): من أكل

من مال أخيه ظلما ولم يرده عليه أكل جذوه من النار يوم القيامة (١).

الروايه صحيحه الإسناد. الجذوه: الجمره الملتهبه من النار.

[٤٣٥٠] ٥ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر، عن ابن أبي الخطاب، عن

ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي عبيدة الحذاء قال قال أبو جعفر (عليه السلام): قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من اقتطع مال مؤمن غصبا بغير حله لم يزل الله عز وجل معرضا عنه ماقتنا

لأعماله التي يعملها من البر والخير لا يثبتها في حسناته حتى يتوب ويرد المال الذي

أخذه إلى صاحبه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٣٥١] ٦ - الصدوق، عن ابن ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي،

عن السكوني، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

أعظم الخطايا اقتطاع مال امرء مسلم بغير حق (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٣٥٢] ٧ - الشيخ ورام بن أبي فراس رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: لا يأخذن

أحدكم متاع أخيه جادا ولا لاعبا، من أخذ عصا أخيه فليردها عليه (٤).

[٤٣٥٣] ٨ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا عدل أفضل من رد

المظالم (٣).

[٤٣٥٤] ٩ - القاضي نعمان المصري رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال في حديث: فمن نال

من رجل شيئا من عرض أو مال وجب عليه الاستحلال من ذلك والانفصال من كل

ص: ١٥٩

١- (١) عقاب الأعمال: ٣٢٢ ح ٨.

٢- (٢) و (٣) عقاب الأعمال: ٣٢٢ ح ٩ و ١٠. (٤) تنبيه الخواطر: ١١.

٣- (٥) غرر الحكم: ٢ / ١٨١ ح ٤٠٤.

**نعله (صلى الله عليه وآله وسلم)**

ما كان منه إليه وإن كان قد مات فليتنصل من المال إلى ورثته وليتب إلى الله مما أتى إليه حتى يطلع عليه بالندم والتوبه والانفصال ثم قال (عليه السلام): ولست بأخذ في تأويل الوعيد في أموال الناس ولكنى أرى أن تؤدي إليهم إن كانت قائمه في يدى من اغتصبها ويتنصل إليهم منها وإن فوتها المغتصب أعطى العوض منها فإن لم يعرف أهلها تصدق بها عنهم على الفقراء والمساكين وتاب إلى الله عز وجل مما فعل (١).

[٤٣٥٥] ١٠ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: درهم يرده العبد إلى الخصماء خير له من عباده ألف سنة وخير له من عتق ألف رقبة وخير له من ألف حجة وعمره.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من رد درهما إلى الخصماء أعتق الله رقبة من النار وأعطاه بكل دانق ثواب نبي وبكل درهم مدينه من دره حمراء.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من رد أدنى شيء إلى الخصماء جعل الله بينه وبين النار سترًا كما بين السماء والأرض ويكون في عداد الشهداء.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من أرضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة بغير حساب ويكون في الجنة رفيق إسماعيل بن إبراهيم.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): إن في الجنة مدائن من نور وعلى المدائن أبواب من ذهب مكلل بالدر والياقوت وفي جوف المدائن قباب من مسك وزعفران من نظر إلى تلك المدائن يتمنى

أن يكون له مدينه منها قالوا: يا نبي الله لمن هذه المدائن؟ قال: للتائبين النادمين من

المؤمنين المرضى للخصماء من أنفسهم فإن العبد إذا رد درهما إلى الخصماء خير له من

صيام النهار وقيام الليل ومن رد ناداه ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل

فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك.

وقال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): لرد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجه مبروره.

ص: ١٦٠

١- (١) دعائم الاسلام: ٢ / ٤٨٥ ح ١٧٣١.

### دعاؤه عند مضجعه (صلى الله عليه وآله وسلم)

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من مات غير تائب زفرت جهنم في وجهه ثلاث زفرات: فأولها

لا تبقى دمعه إلا خرجت من عينيه والزفره الثانيه لا يبقى دم إلا خرج من منخريه

والزفره الثالثه لا يبقى قيح إلا خرج من فمه فرحم الله من تاب وأرضى الخصماء فمن فعل

فأنا كفيله في الجنة (١).

في هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعة: ١١ / ٣٤٢، ومستدرک الوسائل:

١٢ / ١٠٣، وقد مر منا في عنوان التوبه ما يدل على ذلك.

ص: ١٦١

١- (١) جامع الأخبار: ٤٤٢ و ٤٤١ ح (١٠ - ٤).

### ٢٧٣-الردائل

#### اشاره

#### الردائل

[٤٣٥٦] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن بكر بن محمد، عن

أبي بصير قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): أصول الكفر ثلاثه: الحرص والاستكبار

والحسد فأما الحرص فإن آدم (عليه السلام) حين نهى عن الشجره حمله الحرص على أن أكل

منها وأما الاستكبار فإبليس حيث أمر بالسجود لآدم فأبى وأما الحسد فابنا آدم

حيث قتل أحدهما صاحبه (١).

[٤٣٥٧] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن نوح بن

شعيب، عن عبد الله الدهقان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال:

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن أول ما عصى الله عز وجل به ست: حب الدنيا وحب الرئاسة وحب

الطعام وحب النوم وحب الراحة وحب النساء (٢).

[٤٣٥٨] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط، عن داود بن

النعمان، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الناس فقال:

ألا أخبركم بشراكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الذي يمنع رفته ويضرب عبده

ويتزود وحده فظنوا أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبركم بمن هو

شر من ذلك؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الذي لا يرجي خيره ولا يؤمن شره فظنوا

ص: ١٦٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٣.

### فضل المؤاخاه في الله وعلتها

أن الله لم يخلق خلقا هو شر من هذا ثم قال: ألا أخبركم بمن هو شر من ذلك؟ قالوا:

بلى يا رسول الله قال: المتفحش اللعان الذي إذا ذكر عنده المؤمنون لعنهم وإذا ذكره

لعنوه (١).

[٤٣٥٩] ٤ - الكليني، عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وعلي بن إبراهيم، عن أبيه،

جميعا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي حمزه، عن جابر بن عبد الله قال:

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بشرا رجا لكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله فقال: إن

من شرار رجالكم البهات الجريء الفحاش الآكل وحده والمانع رفته والضارب

عبداه والملجى عياله إلى غيره (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٣٦٠] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من علامات الشقاء جمود العين وقسوة

القلب وشده الحرص في طلب الدنيا والإصرار على الذنب (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٣٦١] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض

أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ألا أخبركم بأبعدكم مني

شبهها؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الفاحش المتفحش البذئ البخيل المختال الحقود

الحسود القاسى القلب البعيد من كل خير يرجى غير المأمون من كل شر يتقى (٤).

[٤٣٦٢] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن محمد بن حفص، عن إسماعيل بن ديبس،

عمن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا خلق الله العبد في أصل الخلقه كافرا لم يمت

ص: ١٦٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٠ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩٢ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٠ ح ٦.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٩١ ح ٩.

## التسميت

حتى يحيب الله إليه الشر فيقرب منه فابتلاه بالكبر والجبريه فقسا قلبه وساء خلقه

وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره وركب المحارم فلم ينزع عنها



ثم ركب معاصي الله وأبغض طاعته ووثب على الناس، لا يشيع من الخصومات

فاسألوا الله العافيه واطلبوها منه (١).

[٤٣٦٣] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أرذل الله عبدا حضر عليه

العلم (٢).

[٤٣٦٤] ٩ - السروى رفعه وقال: قال معاوية للحسن بن علي (عليه السلام): أنا خير منك يا حسن

قال: وكيف ذاك يا ابن هند؟ قال: لأن الناس قد أجمعوا على ولم يجمعوا عليك قال:

هيئات هيئات لشر ما علوت يا ابن آكله الأكباد المجتمعون عليك رجالان بين مطيع

ومكره فالطائع لك عاص لله والمكره معذور بكتاب الله وحاش لله أن أقول أنا خير

منك فلا خير فيك ولكن الله برأى من الرذائل كما برأك من الفضائل (٣).

[٤٣٦٥] ١٠ - الأربلى رفعه وقال: خطب الحسين (عليه السلام) فقال: أيها الناس نافسوا في المكارم

وسارعوا في المغانم ولا تحتسبوا بمعروف لم تعجلوا واكسبوا الحمد بالنجح ولا

تكتسبوا بالمطل ذما فمهما يكن لأحد عند أحد صنيعه له رأى انه لا يقوم بشكرها فالله

له بمكافاته فإنه أجزل عطاء وأعظم أجرا واعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله

عليكم فلا تملوا النعم فتحور نقما واعلموا أن المعروف مكسب حمدا ومعقب أجرا فلو

رأيتم المعروف رجلا رأيتموه حسنا جميلا تسر الناظرين ولو رأيتم اللؤم رأيتموه

سمجا مشوها تنفر منه القلوب وتغض دونه الأبصار أيها الناس من جاد ساد ومن بخل

رذل وان أجود الناس من أعطى من لا يرجوه وإن أعفى الناس من عفا عن قدره وان

ص: ١٦٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٣٠ ح ٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٨٨.

٣- (٣) المناقب: ٢٢ / ٤. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٤ / ١٠٤ ح ١٢.

### الإخوان صفان

أوصل الناس من وصل من قطعه والأصول على مغارسها بفروعها تسمو فمن تعجل  
لأخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا ومن أراد الله تبارك وتعالى بالصنيعه إلى أخيه  
كافأه بها في وقت حاجته وصرف عنه من بلاء الدنيا ما هو أكثر منه ومن نفس كربه  
مؤمن فرج الله عنه كرب الدنيا والآخرة ومن أحسن أحسن الله إليه والله يحب

المحسنين (١).

ص: ١٦٥

١- (١) كشف الغمه: ٢ / ٢٤١. ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢١ ح ٤.

### ٢٧٤-الرزق

#### إشاره

الرزق وحدوده وأنه مقسوم

[٤٣٦٦] ١ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن معلى، عن الحسن بن على الوشاء، عن

عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) ومحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن أبى ولاد الحناط، وعبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من

صحه يقين المرء المسلم أن لا يرضى الناس بسخط الله ولا يلومهم على ما لم يؤتته الله

فإن الرزق لا يسوقه حرص حريص ولا يرده كراهيه كاره ولو أن أحدكم فر من رزقه

كما يفر من الموت لأدركه رزقه كما يدركه الموت، ثم قال: إن الله بعدله وقسطه جعل

الروح والراحه فى اليقين والرضا وجعل الهم والحزن فى الشك والسخط (١).

الروايه صحيحه الإسناد بسنديها.

[٤٣٦٧] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

عاصم بن حميد، عن أبي حمزه الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

في حجه الوداع فقال: يا أيها الناس والله ما من شيء يقربكم من الجنة ويباعدكم من

النار إلا وقد أمرتكم به وما من شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا وقد

نهيتكم عنه ألا وإن الروح الأمين نفث في روعي أنه لن تموت نفس حتى تستكمل

رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحمل أحدكم استبطاء شيء من الرزق أن

يطلبه بغير حله فإنه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته (٢).

ص: ١٦٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٧ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٧٤ ح ٢.

### حسن الظن

الرواية موثقه سنداً.

[٤٣٦٨] ٣ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن علي،

عن داود الحذاء، عن محمد بن صغير، عن جده شعيب، عن مفضل قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): لولا إلحاح المؤمنين على الله في طلب الرزق لنقلهم من الحال التي هم

فيها حال أضيقت منها (١).

[٤٣٦٩] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح قال: سمعته يقول: ثلاثة ترد عليهم

دعوتهم: رجل رزقه الله مالا فأنفقه في غير وجهه ثم قال يا رب ارزقني فيقال له ألم

أرزقك، ورجل دعا على امرأته وهو لها ظالم فيقال له ألم أجعل أمرها بيدك، ورجل

جلس فى بيته وقال يا رب ارزقنى فيقال له ألم أجعل لك السبيل إلى طلب

الرزق (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٣٧٠] ٥ - الكلينى، عن الحسين بن محمد، عن عبد الله بن عامر، عن على بن مهزيار،

عن جعفر بن محمد الهاشمى، عن أبى حفص العطار شيخ من أهل المدينه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا صلى أحدكم المكتوبه وخرج من

المسجد فليقف بباب المسجد ثم ليقل: اللهم دعوتنى فأجبت دعوتك وصليت

مكتوبتك وانتشرت فى أرضك كما أمرتنى فأسألك من فضلك العمل بطاعتك

واجتناب سخطك والكفاف من الرزق برحمتك (٣).

[٤٣٧١] ٦ - الكلينى، عن على بن محمد بن عبد الله، عن ابن فضال، عن صفوان الجمال،

ص: ١٦٧

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٦١ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٥١١ ح ٣.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٣٠٩ ح ٤.

### ابن عباس وعائشه

عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى قوله عز وجل: (للسائل والمحروم) قال: المحروم المحارف الذى قد

حرم كد يده فى الشراء والبيع.

وفى روايه اخرى عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) أنهما قالا: المحروم الرجل الذى

ليس بعقله بأس ولم ييسط له فى الرزق وهو محارف (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٣٧٢] ٧ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان علي بن الحسين (عليه السلام) إذا أصبح خرج غاديا في

طلب الرزق، فقيل له: يا ابن رسول الله أين تذهب؟ فقال: أتصدق لعيالي، قيل له:

أتصدق؟ قال: من طلب الحلال فهو من الله عز وجل صدقه عليه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٧٣] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن الوليد بن صبيح قال: كنت عند أبي عبد الله (عليه السلام)

فجاءه سائل فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فأعطاه ثم جاءه آخر فقال:

يسع الله عليك ثم قال: إن رجلا لو كان له مال يبلغ ثلاثين أو أربعين ألف درهم ثم شاء

أن لا يبقى منها إلا وضعها في حق لفعل فيبقى لا مال له فيكون من الثلاثة الذين يرد

دعاؤهم قلت: من هم؟ قال: أحدهم رجل كان له مال فأنفقه في غير وجهه ثم قال:

يا رب ارزقني، فقال له: ألم أجعل لك سيلا إلى طلب الرزق؟ (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٧٤] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

ص: ١٦٨

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٠٠ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ١٢ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٦ ح ١.

## الدعاء للرزق

عمر بن حفص، عن سعيد بن يسار قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) عشيته من العشيات،

ونحن بمنى وهو يحثني على الحج ويرغبني فيه: يا سعيد أيما عبد رزقه الله رزقا من

رزقه فأخذ ذلك الرزق فأنفقه على نفسه وعلى عياله ثم أخرجهم قد ضحاهم

بالشمس حتى يقدم بهم عشيهِ عرفه إلى الموقف فيقبل ألم تر فرجا تكون هناك فيها  
خلل وليس فيها أحد، فقلت: بلى جعلت فداك، فقال: يجيء بهم قد ضحاهم حتى  
يشعب بهم تلك الفرج، فيقول الله تبارك وتعالى: لا شريك له عبدى رزقته من رزقى  
فأخذ ذلك الرزق فأنفقه فضحى به نفسه وعياله ثم جاء بهم حتى شعب بهم هذه  
الفرجة التماس مغفرتى أغفر له ذنبه وأكفيه ما أهمه وأرزقه قال سعيد مع أشياء قالها  
نحو من عشره (١).

[٤٣٧٥] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرزق رزقان: طالب  
ومطلوب، فمن طلب الدنيا طلبه الموت حتى يخرجها عنها ومن طلب الآخرة طلبته  
الدنيا حتى يستوفى رزقه منها (٢).

الدعاء للرزق

[٤٣٧٦] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن  
يونس، عن أبي بصير قال: قلت: لأبى عبد الله (عليه السلام) لقد استبطأت الرزق، فغضب ثم  
قال لى: قل: اللهم إنك تكفلت برزقى ورزق كل دابه يا خير مدعو يا خير من أعطى  
ويا خير من سئل ويا أفضل مرتجى افعلى بى كذا وكذا (٣).

الروايه موثقه سندا.

ص: ١٦٩

١- (١) الكافى: ٤ / ٢٦٣ ح ٤٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٤٣١.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٥٥١ ح ٢.

**عدى بن حاتم ومعاويه**

[٤٣٧٧] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عمر اليماني، عن زيد الشحام، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ادع في طلب الرزق في المكتوبه وأنت ساجد يا خير المسؤولين ويا خير المعطين ارزقني وارزق عيالي من فضلك الواسع فإنك ذو الفضل العظيم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٧٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن معمر بن خلاد، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: نظر أبو جعفر (عليه السلام) إلى رجل وهو يقول: اللهم إني

أسألك من رزقك الحلال، فقال أبو جعفر (عليه السلام): سألت قوت النبيين، قل: اللهم إني

أسألك رزقا حلالا واسعا طيبا من رزقك (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٧٩] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر قال: قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداك ادع الله أن يرزقني الحلال

فقال: أتدرى ما الحلال؟ قلت: الذي عندنا الكسب الطيب، فقال: كان علي بن

الحسين (عليهما السلام) يقول: الحلال هو قوت المصطفين، ثم قال: قل: أسألك من رزقك

الواسع (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٣٨٠] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي داود، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقال: يا رسول الله اني ذو عيال وعلى دين وقد اشتدت حالي فعلمني دعاء أدعو

ص: ١٧٠

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٥٢ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٥٥٢ ح ٩.

### الصلاه فى طلب الرزق

الله عز وجل به ليرزقنى ما أفضى به دينى وأستعين به على عيالى، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا عبد الله توضأ وأسبغ وضوءك ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود ثم قل: «يا

ماجد يا واحد يا كريم يا دائم أتوجه إليك بمحمد نبيك نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله وسلم) يا محمد

يا رسول الله إنى أتوجه بك إلى الله ربك ورب كل شيء أن تصلى على محمد وأهل

بيته وأسألك نفحة كريمه من نفحاتك وفتحاً يسيراً ورزقاً واسعاً ألم به شعئى وأفضى

به دينى وأستعين به على عيالى» (١).

قد مرنا فى عنوان الدعاء ما يفيد فى المقام، وراجع أيضاً الكافي: ٢ / ٥٥٠ إن

شئت.

### الصلاه فى طلب الرزق

[٤٣٨١] ١ - الكلينى، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن على الحلبي قال: شكى رجل إلى أبى عبد الله (عليه السلام) الفاقه

والحرفه فى التجاره بعد يسار قد كان فيه ما يتوجه فى حاجه إلا ضاقت عليه المعيشه،

فأمره أبو عبد الله (عليه السلام) أن يأتى مقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بين القبر والمنبر فيصلى ركعتين

ويقول مائه مره: «اللهم إنى أسألك بقوتك وقدرتك وبعزتك وما أحاط به علمك أن

تيسر لى من التجاره أوسعها رزقا وأعمها فضلاً وخيرها عقبه» قال الرجل: ففعلت

ما أمرنى به فما توجهت بعد ذلك فى وجهه إلا رزقنى الله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.



[٤٣٨٢] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن صباح الحذاء، عن ابن الطيار، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): انه كان في يدي شيء

ص: ١٧١

١- (١) الكافي: ٢ / ٥٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٧٣ ح ١.

### يحيى مع الرشيد

تفرقت وضقت ضيقا شديدا، فقال لي: ألك حانوت في السوق؟ قلت: نعم وقد تركته، فقال: إذا رجعت إلى الكوفه فاقعد في حانوتك واكنسه فإذا أردت أن تخرج إلى سوقك فصل ركعتين أو أربع ركعات ثم قل في دبر صلاتك: «توجهت بلا حول مني ولا قوه ولكن بحولك وقوتك أبرء إليك من الحول والقوه إلا بك فأنت حولي ومنك قوتي، اللهم فارزقني من فضلك الواسع رزقا كثيرا طيبا وأنا خافض في عافيتك فإنه لا يملكها أحد غيرك، قال: ففعلت ذلك وكنت أخرج إلى دكاني حتى خفت أن يأخذني الجابي بأجره دكاني وما عندي شيء، قال: فجاء جالب بمتاع فقال لي: تكريني نصف بيتك، فأكريته نصف بيتي بكرى البيت كله قال: وعرض متاعه فأعطى به شيئا لم يبيعه فقلت له: هل لك إلى خير تبيني عدلا من متاعك هذا أبيعته وأخذ فضله وأدفع إليك ثمنه؟ قال: وكيف لي بذلك قال: قلت: ولك الله على بذلك، قال: فخذ عدلا منها فأخذته ورقمته وجاء برد شديد فبعت المتاع من يومي ودفعت إليه الثمن وأخذت الفضل وفما زلت أخذ عدلا عدلا فأبيعه وأخذ فضله وأرد عليه من رأس المال حتى ركبت الدواب واشترت الرقيق وبنيت الدور (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٤٣٨٣] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

ابن الوليد بن صبيح، عن أبيه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا وليد أين حانوتك من

المسجد؟ فقلت: على بابه فقال: إذا أردت أن تأتي حانوتك فابدء بالمسجد فصل فيه

ركعتين أو أربعاً ثم قل: «غدوت بحول الله وقوته وغدوت بلا حول مني ولا قوه بل

بحولك وقوتك يا رب اللهم إني عبدك التمس من فضلك كما أمرتني فيسر لي ذلك وأنا

خافض في عافيتك» (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ١٧٢

١- (١) - (٢) الكافي: ٣ / ٤٧٤ ح ٣ و ٤.

### نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبي عبد الله (عليه السلام) معهم

[٤٣٨٤] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبد الله

ابن أحمد، عن الحسن بن عروه بن أخت شعيب العرقوفى، عن خاله شعيب قال:

قال أبو عبد الله (عليه السلام): من جاع فليتوضأ وليصل ركعتين ثم يقول: «يا رب إني جائع

فأطعمني» فانه يطعم من ساعته (١).

[٤٣٨٥] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن الوليد

ابن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا غدوت في حاجتك بعد أن تجب الصلاة

فصل ركعتين فإذا فرغت من التشهد قلت: اللهم إني غدوت التمس من فضلك كما

أمرتني فارزقني رزقا حلالا طيبا وأعطني فيما رزقني العافيه». تعيدها ثلاث مرات

ثم تصلى ركعتين أخرابين فإذا فرغت من التشهد قلت: بحول الله وقوته غدوت بغير

حول مني ولا قوه ولكن بحولك يا رب وقوتك وأبرء إليك من الحول والقوه اللهم انى

أسألك برکه هذا اليوم وبرکه أهله وأسألك أن ترزقني من فضلك رزقا واسعا طيبا

حلالا تسوقه إلى بحولك وقوتك وأنا خافض في عافيتك» تقولها ثلاثا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. وان شئت أكثر من هذا فراجع الكافي: ٣ / ٤٧٣.

نهى الصوفيه من طلب الرزق واحتجاج أبي عبد الله (عليه السلام) معهم

[٤٣٨٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه

قال: دخل سفيان الثوري على أبي عبد الله (عليه السلام) فرأى عليه ثياب بيض كأنها غرقىء

البيض فقال له: إن هذا اللباس ليس من لباسك فقال له: اسمع مني وع ما أقول لك

فإنه خير لك عاجلا وآجلا إن أنت مت على السنه والحق ولم تمت على بدعه أخبرك

أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان في زمان مقفر جذب فأما إذا أقبلت الدنيا فأحق أهلها بها

ص: ١٧٣

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٧٥ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٧٥ ح ٧.

## أداء الفرائض

أبرارها لا فجارها ومؤمنوها لا منافقوها ومسلموها لا كفارها فما أنكرت يا ثوري

فوالله إنني لمع ما ترى ما أتى على مذ عقلت صباح ولا مساء والله في مالي حق أمرني أن

أضعه موضعا إلا وضعته.

قال: فأتاه قوم ممن يظهرون الزهد ويدعون الناس أن يكونوا معهم على مثل

الذي هم عليه من التقشف فقالوا له: إن صاحبنا حصر عن كلامك ولم تحضره حججه

فقال لهم: فهاتوا حججكم، فقالوا له: إن حججنا من كتاب الله فقال لهم: فأدلوا بها

فإنها أحق ما اتبع وعمل به فقالوا: يقول الله تبارك وتعالى مخبرا عن قوم من أصحاب

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه

فأولئك هم المفلحون) (١) فمدح فعلهم وقال فى موضع آخر: (ويطعمون الطعام

على حبه مسكيناً ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) (٢) فنحن نكتفى بهذا فقال رجل من الجلساء إنا

رأيناكم تزهدون فى الأطحمة الطيبه ومع ذلك تأمرون الناس بالخروج من أموالهم

حتى تمتعوا أنتم منها؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): دعوا عنكم ما لا تنتفعون به أخبرونى أيها

النفر ألكم علم بناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه الذى فى مثله ضل من

ضل وهلك من هلك من هذه الامه؟ فقالوا له: أو بعضه فأما كله فلا فقال لهم: فمن هنا

أيتيم وكذلك أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فأما ما ذكرتم من إخبار الله عز وجل إيانا فى كتابه

عن القوم الذين أخبر عنهم بحسن فعالهم فقد كان مباحا جائزا ولم يكونوا نهوا عنه

وثوابهم منه على الله عز وجل وذلك ان الله جل وتقدس أمر بخلاف ما عملوا به فصار أمره

ناسخا لفعلهم وكان نهى الله تبارك وتعالى رحمه منه للمؤمنين ونظرا لكيلا يضرروا

بأنفسهم وعيالاتهم منهم الضعفه الصغار والولدان والشيخ الفانى والعجوز الكبيره

الذين لا يصبرون على الجوع فإن تصدقت برغيفى ولا رغيف لى غيره ضاعوا وهلكوا

ص: ١٧٤

١- (١) سورة الحشر: ١٠.

٢- (٢) سورة الدهر: ٨.

## التعاهد

جوعا فمن ثم قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): خمس تمرات أو خمس قرص أو دنانير أو دراهم

يملكها الإنسان وهو يريد أن يمضيها فأفضلها ما أنفقه الإنسان على والديه ثم

الثانيه على نفسه وعياله ثم الثالثه على قرابته الفقراء ثم الرابعه على جيرانه

الفقراء ثم الخامسة في سبيل الله وهو أحسها أجرا وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) للأنصاري حين أعتق عند موته خمسه أو ستة من الرقيق ولم يكن يملك غيرهم وله أولاد صغار: لو أعلمتموني أمره ما تركتكم تدفونه مع المسلمين يترك صبيه صغارا يتكففون الناس.

ثم قال: حدثني أبي أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال إبدأ بمن تعول الأدنى فالأدنى ثم هذا ما نطق به الكتاب ردا لقولكم ونهيا عنه مفروضا من الله العزيز الحكيم قال: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما) (١) أفلا ترون ان الله تبارك وتعالى قال غير ما أراكم تدعون الناس إليه من الأثره على أنفسهم وسمى من فعل ما تدعون الناس إليه مسرفا وفي غير آيه من كتاب الله يقول: (إنه لا يحب المسرفين) (٢) فنهاهم عن الإسراف ونهاهم عن التقدير ولكن أمر بين أمرين لا يعطى جميع ما عنده، ثم يدعو الله أن يرزقه فلا يستجيب له للحديث الذي جاء عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إن أصنافا من امتي لا يستجاب لهم دعائهم: رجل يدعو على والديه ورجل يدعو على غريم ذهب له بمال فلم يكتب عليه ولم يشهد عليه ورجل يدعو على امرأته وقد جعل الله عز وجل تخليه سبيلها بيده ورجل يقعد في بيته ويقول: رب ارزقني ولا يخرج ولا يطلب الرزق فيقول الله عز وجل له: عبدى ألم أجعل لك السبيل إلى الطلب والضرب في الأرض بجوارح صحيحة فتكون قد أعذرت فيما بيني وبينك في الطلب لا تباع أمرى ولكيلا تكون كلا على أهلك فإن شئت رزقتك وإن شئت قترت

ص: ١٧٥

١- (١) سورة الفرقان: ٦٧.

٢- (٢) سورتي الأنعام: ١٤١، الأعراف: ٣١.

عليك وأنت غير معذور عندى ورجل رزقه الله مالا كثيرا فأنفقه ثم أقبل يدعو يا رب  
ارزقنى فيقول الله عز وجل: ألم أرزقك رزقا واسعا فهلا اقتصدت فيه كما أمرتك ولم تسرف  
وقد نهيتك عن الإسراف ورجل يدعو فى قطيعه رحم.

ثم علم الله نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) كيف ينفق وذلك أنه كانت عنده أوقيه من الذهب فكره أن  
يبيت عنده فتصدق بها فأصبح وليس عنده شيء وجاءه من يسأله فلم يكن عنده ما  
يعطيه فلامه السائل واغتم هو حيث لم يكن عنده ما يعطيه وكان رحيما رقيقا فأدب  
الله تعالى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) بأمره فقال: (ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل  
البسط فتقعد ملوما محسورا) (1) يقول: إن الناس قد يسألونك ولا يعذرونك فإذا  
أعطيت جميع ما عندك من المال كنت قد حسرت من المال.

فهذه أحاديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصدقها الكتاب والكتاب يصدقها أهله من  
المؤمنين وقال أبو بكر عند موته حيث قيل له: أوصى أوصى بالخمس والخمس  
كثير فإن الله تعالى قد رضى بالخمس فأوصى بالخمس وقد جعل الله عز وجل له الثلث عند  
موته ولو علم أن الثلث خير له أوصى به ثم من قد علمتم بعده فى فضله وزهده سلمان  
وأبو ذر رضى الله عنهما فأما سلمان فكان إذا أخذ عطاءه رفع منه قوته لسنته حتى  
يحضر عطاؤه من قابل فليل له: يا أبا عبد الله أنت فى زهدك تصنع هذا وأنت لا تدري  
لعلك تموت اليوم أو غدا فكان جوابه أن قال: ما لكم لا ترجون لى البقاء كما خفتم  
على الفناء، أما علمتم يا جهله أن النفس قد تلتاث على صاحبها إذا لم يكن لها من  
العيش ما يعتمد عليه فإذا هى أحرزت معيشتها اطمأنت وأما أبو ذر فكانت له  
نويقات وشويهات يحلبها ويذبح منها إذا انتهى أهله اللحم أو نزل به ضيف أو رأى

بأهل الماء الذين هم معه خصاصه نحر لهم الجزور أو من الشياه على قدر ما يذهب  
عنهم بقرم اللحم فيقسمه بينهم ويأخذ هو كنصيب واحد منهم لا يتفضل عليهم ومن

ص: ١٧٦

١- (١) سورة الإسراء: ٣١.

### أبو الأسود الدؤلي وعائشه

أزهد من هؤلاء وقد قال فيهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما قال ولم يبلغ من أمرهما أن صارا  
لا يملكان شيئا البتة كما تأمرون الناس بإلقاء أمتعتهم وشيئهم ويؤثرون به على أنفسهم  
وعيالاتهم.

واعلموا أيها النفر أني سمعت أبي يروي عن آبائه (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال

يوما: ما عجبت من شيء كعجبي من المؤمن انه إن قرض جسده في دار الدنيا

بالمقاريض كان خيرا له وان ملك ما بين مشارق الأرض ومغاربها كان خيرا له وكل

ما يصنع الله عز وجل به فهو خير له فليت شعري هل يحقق فيكم ما قد شرحت لكم منذ اليوم

أم أزيدكم أما علمتم ان الله عز وجل قد فرض على المؤمنين في أول الأمر أن يقاتل

الرجل منهم عشرة من المشركين ليس له أن يولى وجهه عنهم ومن ولاهم يومئذ دبره

فقد تبوء مقعده من النار ثم حولهم عن حالهم رحمه منه لهم فصار الرجل منهم عليه أن

يقاتل رجلين من المشركين تخفيفا من الله عز وجل للمؤمنين فنسخ الرجلان العشرة

وأخبروني أيضا عن القضاء أجوره هم حيث يقضون على الرجل منكم نفقه امرأته إذا

قال: إني زاهد وإني لا شيء لي فإن قلت: جوره ظلمكم أهل الإسلام وإن قلت بل

عدول خصمتم أنفسكم وحيث تردون صدقه من تصدق على المساكين عند الموت

بأكثر من الثلث.

أخبروني لو كان الناس كلهم كالذين تريدون زهادا لا حاجة لهم في متاع غيرهم  
فعلى من كان يتصدق بكفارات الإيمان والندور والصدقات من فرض الزكاه من  
الذهب والفضه والتمر والزبيب وسائر ما وجب فيه الزكاه من الإبل والبقر والغنم وغير  
ذلك إذا كان الأمر كما تقولون لا ينبغي لأحد أن يجبس شيئا من عرض الدنيا إلا قدمه  
وإن كان به خصاصه فبئسما ذهبتم إليه وحملتكم الناس عليه من الجهل بكتاب الله عز وجل  
وسنه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) وأحاديثه التي يصدقها الكتاب المنزل وردكم إياها بجهالتكم  
وترككم النظر في غرائب القرآن من التفسير بالناسخ من المنسوخ والمحكم والمتشابه  
والأمر والنهي.

ص: ١٧٧

### الافتداء بالأئمه (عليهم السلام) فى التعرض للرزق

وأخبروني أين أنتم عن سليمان بن داود (عليه السلام) حيث سأل الله ملكا لا ينبغي لأحد من  
بعده فأعطاه الله جل اسمه ذلك وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد الله عز وجل عاب عليه ذلك  
ولا أحدا من المؤمنين وداود النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قبله فى ملكه وشده سلطانه ثم يوسف  
النبي (عليه السلام) حيث قال لملك مصر (اجعلنى على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) (١)  
فكان من أمره الذى كان أن اختار مملكه الملك وما حولها إلى اليمن وكانوا يمتارون  
الطعام من عنده لمجاعه أصابتهم وكان يقول الحق ويعمل به فلم نجد أحدا عاب ذلك  
عليه ثم ذو القرنين عبد أحب الله فأحبه الله وطوى له الأسباب وملكه مشارق  
الأرض ومغاربها وكان يقول الحق ويعمل به ثم لم نجد أحدا عاب ذلك عليه فتأدبوا  
أيها النفر بأداب الله عز وجل للمؤمنين واقتصروا على أمر الله ونهيه ودعوا عنكم ما اشتبه  
عليكم مما لا علم لكم به وردوا العلم إلى أهله توجروا وتعذروا عند الله تبارك وتعالى



وكونوا في طلب علم ناسخ القرآن من منسوخه ومحكمه من متشابهه وما أحل الله فيه مما حرم فإنه أقرب لكم من الله وأبعد لكم من الجهل ودعوا الجهاله لأهلها فإن أهل الجهل كثير وأهل العلم قليل وقد قال الله عز وجل (وفوق كل ذي علم عليم) (٢) (٣).  
الروايه معتبره الإسناد.

الافتداء بالأئمه (عليهم السلام) في التعرض للرزق

[٤٣٨٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن

شاذان جميعا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن محمد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أن علي بن الحسين (عليهما السلام) يدع خلفا

أفضل منه حتى رأيت ابنه محمد بن علي (عليه السلام) فأردت أن أعظه فوعظني فقال له

ص: ١٧٨

١- (١) سوره يوسف: ٥٥.

٢- (٢) سوره يوسف: ٧٦.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٦٥ ح ١.

### عبد الله بن كثير وبنو أميه

أصحابه: بأى شىء وعظك قال: خرجت إلى بعض نواحي المدينه فى ساعه حاره

فلقيني أبو جعفر محمد بن علي وكان رجلا بادنا ثقيلًا وهو متكئ على غلامين

أسودين أو موليين فقلت فى نفسى سبحان الله شيخ من أشياخ قريش فى هذه الساعه

على هذه الحال فى طلب الدنيا أما لأعظنه فدنوت منه فسلمت عليه فرد علي السلام

بنهر وهو يتصاب عرفا فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش فى هذه الساعه

على هذه الحال فى طلب الدنيا أرايت لو جاء أجلك وأنت على هذه الحال ما كنت

تصنع؟ فقال: لو جاءنى الموت وأنا على هذه الحال جاءنى وأنا فى طاعه من طاعه الله عز وجل

أكف بها نفسى وعيالى عنك وعن الناس وإنما كنت أخاف أن لو جاءنى الموت

وأنا على معصيه من معاصى الله فقلت: صدقت يرحمك الله أردت أن أعظك

فوعظتنى (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٣٨٨] ٢ - الكلينى، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الجامورانى، عن الحسن بن على

بن أبى حمزه، عن أبيه، قال رأيت أبا الحسن (عليه السلام) يعمل فى أرض له قد استنقعت

قدماه فى العرق فقلت له: جعلت فداك اين الرجال؟ فقال: يا على قد عمل باليد من

هو خير منى فى أرضه ومن أبى، فقلت له: ومن هو فقال: رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وأمر المؤمنين وآبائى (عليهم السلام) كلهم كانوا قد عملوا بأيديهم وهو من عمل النبيين

والمرسلين والأوصياء والصالحين (٢).

[٤٣٨٩] ٣ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله (عليه السلام) عن أبيه، عن

النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان قال حدثنى جميل بن صالح، عن أبى عمرو

الشيبانى قال: رأيت أبا عبد الله (عليه السلام) ويده مسحاه وعليه ازار غليظ يعمل فى حائط له

ص: ١٧٩

١- (١) الكافى: ٥ / ٧٣ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٧٥ ح ١٠.

## الحظ

والعرق يتصاب عن ظهره فقلت: جعلت فداك أعظني أكفك فقال لى: إني أحب أن

يتأذى الرجل بحر الشمس فى طلب المعيشه (١).

[٤٣٩٠] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عبد الله بن

الدهقان، عن درست، عن عبد الأعلى مولى آل سام قال: استقبلت أبا عبد الله (عليه السلام)

فى بعض طرق المدينة فى يوم صائف شديد الحر فقلت: جعلت فداك حالك عند الله عز وجل

وقرابتك من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأنت تجهد لنفسك فى مثل هذا اليوم؟ فقال: يا عبد

الأعلى خرجت فى طلب الرزق لاستغنى عن مثلك (٢).

[٤٣٩١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن زراره، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال: لقي رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) وتحتة وسق

من نوى فقال له: ما هذا يا أبا الحسن تحتك؟ فقال: مائه ألف عذق إن شاء الله، قال:

فغرسه فلم يغادر منه نواه واحده (٣).

الروايه موثقه سندا

[٤٣٩٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: أعطى أبو عبد الله (عليه السلام) أبى ألفا وسبعمائه دينار

فقال له: اتجر بها ثم قال: أما إنه ليس لى رغبه فى ربحتها وإن كان الربح مرغوبا فيه

ولكنى أحببت أن يرانى الله جل وعز متعرضا لفوائده قال: فربحت له فيها مائه دينار

ثم لقيته فقلت له: قد ربحت لك فيها مائه دينار قال: ففرح أبو عبد الله (عليه السلام) بذلك

فرحا شديدا فقال لى: أثبتها فى رأس مالى قال: فمات أبى والمال عنده فأرسل إلى

أبو عبد الله (عليه السلام) فكتب عافانا الله وإياك ان لى عند أبى محمد ألفا وثمانمائه دينار أعطيته

يتجر بها فادفعها إلى عمر بن يزيد قال: فنظرت فى كتاب أبى فإذا فيه لأبى موسى

ص: ١٨٠

١- (١) الكافى: ٥ / ٧٦ ح ١٣.

٢- (٢) - (٣) الكافى: ٥ / ٧٤ ح ٣ و ٦.

عندى ألف وسبعمائه دينار واتجر له فيها مائه دينار عبد الله بن سنان وعمر بن يزيد

يعرفانه (١).

[٤٣٩٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

اذينه، عن زراره قال: إن رجلا أتى أبا عبد الله (عليه السلام) فقال: إني لا أحسن أن أعمل

عملا بيدي ولا أحسن أن أتجر وأنا محارف محتاج فقال اعمل فاحمل على رأسك

واستغن عن الناس فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد حمل حجرا على عاتقه فوضعه في حائط

له من حيطانه وان الحجر لفي مكانه ولا يدرى كم عمقه إلا انه تم بمعجزته (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٣٩٤] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إني لأعمل في بعض ضياعي حتى أعرق وإن لي من يكفيني

ليعلم الله عز وجل إني أطلب الرزق الحلال (٣).

[٤٣٩٥] ٩ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن إسماعيل،

عن محمد بن عذافر، عن أبيه قال: دفع إلى أبو عبد الله (عليه السلام) سبعمائه دينار وقال:

يا عذافر اصرفها في شيء أما على ذاك ما بي شره ولكن أحببت أن يراني الله عز وجل

مستعرضا لفوائده قال عذافر: فربحت فيها مائه دينار فقلت له في الطواف: جعلت

فداك قد رزق الله عز وجل فيها مائه دينار فقال: أثبتها في رأس مالي (٤).

[٤٣٩٦] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن سنان، عن

إسماعيل بن جابر قال: أتيت أبا عبد الله (عليه السلام) وإذا هو في حائط له بيده مسحاه وهو

يفتح بها الماء وعليه قميص شبه الكرايس كأنه مخيط عليه من ضيقه (٢).

وفى هذا المجال راجع الكافي: ٧٣ / ٥.

ص: ١٨١

١- (١) - (٢) الكافي: ٧٦ / ٥ ح ١٢ و ١٤. (٣) - (٤) الكافي: ٧٧ / ٥ ح ١٥ و ١٦.

٢- (٥) الكافي: ٧٦ / ٥ ح ١١.

### الحث على الطلب والتعرض للرزق

الحث على الطلب والتعرض للرزق

[٤٣٩٧] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ابن

بكير، عن عمر بن يزيد قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) رجل قال: لأفعدن فى بيتى

ولأصلين ولأصومن ولأعبدن ربي فأما رزقى فسيأتينى فقال أبو عبد الله (عليه السلام): هذا

أحد الثلاثة الذين لا يستجاب لهم (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٣٩٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

أبي طالب الشعراني، عن سليمان بن معلى بن خنيس، عن أبيه قال سألت أبو عبد الله (عليه السلام)

عن رجل وأنا عنده فقيل له: أصابته الحاجة قال: فما يصنع اليوم؟ قيل: فى البيت

يعبد ربه قال: فمن أين قوته؟ قيل: من عند بعض اخوانه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): والله

للذى يقوته أشد عباده منه (٢).

[٤٣٩٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

أبي عمير، عن عبد الله بن المغيرة، عن محمد بن الفضيل، عن أبي حمزه، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: من طلب الرزق فى الدنيا استعفافا عن الناس وتوسيعا على أهله

وتعطفًا على جاره لقي الله عز وجل يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٤٠٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

أبي خالد الكوفي رفعه إلى أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): العبادة سبعون

ص: ١٨٢

١- (١) الكافي: ٥ / ٧٧ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٧٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٧٨ ح ٥.

### الإبلاء في طلب الرزق

جزءًا أفضلها طلب الحلال (١).

[٤٤٠١] ٥ - الكليني، عن أحمد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

صفوان، عن خالد بن نجیح قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): اقرؤوا من لقيتم من أصحابكم

السلام وقولوا لهم: إن فلان بن فلان يقرئكم السلام وقولوا لهم: عليكم بتقوى الله عز وجل وما

ينال به ما عند الله إنى والله ما آمركم إلا بما نأمر به أنفسنا فعليكم بالجهد والاجتهاد وإذا

صليتم الصبح وانصرفتم فبكروا في طلب الرزق واطلبوا الحلال فإن الله عز وجل سيرزقكم

ويعينكم عليه (٢).

أقول: راجع إن شئت الكافي: ٥ / ٧٧.

الإبلاء في طلب الرزق

[٤٤٠٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عبد الرحمن بن حماد، عن زياد القندي، عن الحسين الصحاف، عن سدير قال:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أى شىء على الرجل فى طلب الرزق؟ فقال: إذا فتحت بابك

وبسطت بساطك فقد قضيت ما عليك (٣).

[٤٤٠٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن ذكره  
عن الطيار قال قال لى أبو جعفر (عليه السلام): أى شىء تعالج أى شىء تصنع؟ فقلت: ما أنا فى  
شىء قال: فخذ بيتا واكنس فناه ورشه وابسط فيه بساطا فإذا فعلت ذلك فقد قضيت  
ما وجب عليك، قال: فقدمت ففعلت فرزقت (٤).

ص: ١٨٣

- ١- (١) الكافى: ٥ / ٧٨ ح ٦.
- ٢- (٢) الكافى: ٥ / ٧٨ ح ٧.
- ٣- (٣) الكافى: ٥ / ٧٩ ح ١.
- ٤- (٤) الكافى: ٥ / ٧٩ ح ٢.

### الإجمال فى طلب الرزق

الإجمال فى طلب الرزق

[٤٤٠٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن  
سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن أبي حمزه الثمالى، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى حجه الوداع: ألا إن الروح الأمين نفث فى روعى أنه لا تموت  
نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله وأجملوا فى الطلب ولا يحملنكم استبطاء شىء من  
الرزق أن تطلبوه بشىء من معصية الله فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه  
حلالا ولم يقسمها حراما فمن اتقى الله عز وجل وصبر أتاه الله برزقه من حله ومن هتك  
حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله قص به من رزقه الحلال وحوسب عليه  
يوم القيامة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٤٠٥] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد،

عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن أحدهما (عليهما السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

يا أيها الناس أنه قد نفث في روعى روح القدس انه لن تموت نفس حتى تستوفى رزقها

وإن أبطأ عليها فاتقوا الله عز وجل وأجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء شيء مما عند الله عز وجل أن

تصيبوه بمعصية الله فإن الله عز وجل لا ينال ما عنده إلا بالطاعة (٢).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٤٠٦] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن

أبي هاشم، عن أبي خديجه قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): لو كان العبد في حجر لأتاه الله

برزقه فأجملوا في الطلب (٣).

ص: ١٨٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٠ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٨١ ح ٤.

### الرزق من حيث لا يحتسب

[٤٤٠٧] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام): كم من متعب نفسه مقتر عليه ومقتصد في الطلب قد ساعدته

المقادير (١).

[٤٤٠٨] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن ربيع بن محمد المسلي، عن عبد الله بن سليمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن الله تعالى وسع في أرزاق الحمقاء ليعتبر العقلاء ويعلموا أن الدنيا ليس ينال

ما فيها بعمل ولا حيله (٢).



[٤٤٠٩] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أبي الله عز وجل إلا أن يجعل أرزاق

المؤمنين من حيث لا يحتسبون (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٤١٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبي جميله قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن

موسى (عليه السلام) ذهب ليقتبس لأهله نارا فانصرف إليهم وهو نبي مرسل (٤).

[٤٤١١] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن علي بن محمد

القاساني، عن ذكره عن عبد الله بن القاسم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) عن أبيه، عن

جده (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): كن لما لا ترجو أرجى منك لما ترجو فإن

موسى بن عمران (عليه السلام) خرج يقتبس لأهله نارا فكلمه الله عز وجل ورجع نبيا مرسلا

ص: ١٨٥

١- (١) الكافي: ٥ / ٨١ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٢ ح ١٠.

٣- (٣) - (٤) الكافي: ٥ / ٨٣ ح ١ و ٢.

### التزويج يزيد في الرزق

وخرجت ملكه سبأ فأسلمت مع سليمان (عليه السلام) وخرجت سحره فرعون يطلبون العز

لفرعون فرجعوا مؤمنين (١).

[٤٤١٢] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه، عن صفوان،

عن محمد بن أبي الهذاهز، عن علي بن السري قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل

جعل أرزاق المؤمنين من حيث لا يحتسبون وذلك أن العبد إذا لم يعرف وجه

رزقه كثر دعاؤه (٢).

[٤٤١٣] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن هارون

بن حمزه، عن علي بن عبد العزيز، قال قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): ما فعل عمر ابن

مسلم؟ قلت: جعلت فداك أقبل على العبادة وترك التجاره، فقال: ويحه أما علم أن

تارك الطلب لا يستجاب له، إن قوما من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لما نزلت (ومن

يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) (٣) أغلقوا الأبواب وأقبلوا

على العبادة وقالوا: قد كفينا فبلغ ذلك النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأرسل إليهم فقال: ما حملكم على

ما صنعتكم؟ قالوا: يا رسول الله تكفل لنا بأرزاقنا فأقبلنا على العبادة، فقال: إنه من

فعل ذلك لم يستجب له عليكم بالطلب (٤).

التزويج يزيد في الرزق

[٤٤١٤] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاء رجل إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فشكا إليه الحاجه فقال تزوج فتزوج فوسع عليه (٥).

ص: ١٨٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٨٣ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٨٤ ح ٤.

٣- (٣) سوره التحريم: ٧.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٨٤ ح ٥.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٣٣٠ ح ٢.

[٤٤١٥] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صالح بن السندی، عن جعفر

ابن بشير، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) شاب من الأنصار فشكا إليه الحاجه فقال له: تزوج فقال الشاب:

إنى لأستحيى أن أعود إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلحقه رجل من الأنصار فقال: إن لى بنتا

وسيمه فزوجها إياه قال: فوسع الله عليه قال: فأتى الشاب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فأخبره فقال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا معشر الشباب عليكم بالباه (١).

[٤٤١٦] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي عبد الله

الجاموراني، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن المؤمن، عن إسحاق بن عمار قال:

قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الحديث الذي يرويه الناس حق أن رجلا أتى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)

فشكا إليه الحاجه فأمره بالتزويج ففعل، ثم أتاه فشكا إليه الحاجه فأمره بالتزويج

حتى أمره ثلاث مرات؟ فقال أبو عبد الله (عليه السلام): نعم هو حق ثم قال: الرزق مع النساء

والعيال (٢).

[٤٤١٧] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن

عثمان، عن حريز، عن وليد بن صبيح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من ترك التزويج

مخافه العيله فقد أساء بالله الظن (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٤١٨] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن بعض أصحابه، عن صفوان بن يحيى،

عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل (وليستعفف الذين

١- (١) الكافي: ٥ / ٣٣٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٣٠ ح ١.

## ما يزيد فى الرزق

لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله) (١) قال: يتزوجوا حتى يغنيهم الله من

فضله (٢).

ما يزيد فى الرزق

[٤٤١٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن إبراهيم بن

محمد الثقفى، عن على بن المعلى، عن إسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد بن أرقم

الكوفى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق

فقد وسع الله عليهم فى الرزق والرفق فى تقدير المعيشه خير من السعه فى المال والرفق

لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق (٣).

[٤٤٢٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن على بن الحكم، عن حفص، عن أبى

حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صله الأرحام تحسن الخلق وتسمح الكف وتطيب

النفس وتزيد فى الرزق وتنسىء فى الأجل (٤).

[٤٤٢١] ٣ - الكليني، عن على، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن عثمان، عن

ذكره، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن صله الرحم تزكى الأعمال وتنمى الأموال،

وتيسر الحساب وتدفع البلوى وتزيد فى الرزق (٥).

[٤٤٢٢] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: دعاء المرء لأخيه بظهر

الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه (٦).

١- (١) سورة النور: ٣٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٣١ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١١٩ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٥١ ح ٦.

٥- (٥) الكافي: ٢ / ١٥٧ ح ٣٣.

٦- (٦) الكافي: ٢ / ٥٠٧ ح ٢.

### مسلم بن عقيل وعبيد الله بن زياد

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٤٢٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن إبراهيم بن أبي رجاء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: حسن الجوار يزيد

في الرزق (١).

[٤٤٢٤] ٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن إسماعيل بن عبد الخالق، عن محمد بن

طلحه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أخذ الشارب والأظفار وغسل الرأس بالخطمي

يوم الجمعة ينفي الفقر ويزيد في الرزق (٢).

[٤٤٢٥] ٧ - الكليني، قال وحدثني علي بن حسان، عن موسى بن بكر، عن

أبي الحسن (عليه السلام) قال: استنزوا الرزق بالصدقه (٣).

[٤٤٢٦] ٨ - الكليني، عن علي بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

عبد الله بن القاسم، عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): داووا مرضاكم

بالصدقه وادفعوا البلاء بالدعاء واستنزوا الرزق بالصدقه فإنها فتك من بين لحي

سبعمائه شيطان وليس شيء أثقل على الشيطان من الصدقه على المؤمن وهي تقع في

يد الرب تبارك وتعالى قبل أن تقع في يد العبد (٤).

[٤٤٢٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن علي بن

وهبان، عن عمه هارون بن عيسى قال قال أبو عبد الله (عليه السلام) لمحمد ابنه: يا بني كم فضل

معك من تلك النفقه؟ قال: أربعون دينارا قال: اخرج فتصدق بها قال: انه لم يبق

معى غيرها قال: تصدق بها فإن الله عز وجل يخلفها أما علمت أن لكل شىء مفتاحا

ص: ١٨٩

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٦٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤١٨ ح ٥.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ١٠ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٣ ح ٥.

### ما ينقص من الرزق

ومفتاح الرزق الصدقه فتصدق بها ففعل فما لبث أبو عبد الله (عليه السلام) عشره أيام حتى

جاءه من موضع أربعة آلاف دينار فقال: يا بني أعطينا الله أربعين دينارا فأعطانا الله

أربعة آلاف دينار (١).

[٤٤٢٨] ١٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن ابن فضال، عن

عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: الرزق أسرع إلى

من يطعم الطعام من السكين فى السنام (٢).

الروايه موثقه سندا.

ما ينقص من الرزق

[٤٤٢٩] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن أبان،

عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد ليذنب الذنب فيزوى عنه

الرزق (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٤٣٠] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ثعلبه، عن سليمان بن ظريف، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال

سمعتة يقول: إن الذنب يحرم العبد الرزق (٤).

[٤٤٣١] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

أبان بن عثمان، عن الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الرجل ليذنب فيدرء عنه

ص: ١٩٠

١- (١) الكافي: ٩ / ٤ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥١ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٧٠ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ١ / ٢٧١ ح ١١.

## الحقوق

الرزق وتلا هذه الآية: (إذ أقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون فطاف

عليها طائف من ربك وهم نائمون) (١) (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٤٣٢] ٤ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التي تغير

النعم البغي، والذنوب التي تورث الندم القتل، والتي تنزل النقم الظلم والتي تهتك

الستر شرب الخمر والتي تحبس الرزق الزنا والتي تعجل الفناء قطيعه الرحم والتي ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (٣).

[٤٤٣٣] ٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه، عن الكوفي، عن محمد بن زياد

البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن المدائنى، عن الثمالى، عن ثور بن سعيد، عن  
أبيه سعيد بن علاقته قال: سمعت أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: ترك نسج العنكبوت فى  
البيوت يورث الفقر والبول فى الحمام يورث الفقر والأكل على الجناحه يورث الفقر  
والتخلل بالطرفا يورث الفقر والتمشط من قيام يورث الفقر وترك القمامه فى البيت  
يورث الفقر واليمين الفاجره يورث الفقر والزنا يورث الفقر وإظهار الحرص يورث  
الفقر والنوم بين العشائين يورث الفقر والنوم قبل طلوع الشمس يورث الفقر واعتياد  
الكذب يورث الفقر وكثره الاستماع إلى الغناء يورث الفقر ورد السائل الذكر بالليل  
يورث الفقر وترك التقدير فى المعيشه يورث الفقر وقطيعه الرحم تورث الفقر ثم  
قال (عليه السلام): ألا أنبئكم بعد ذلك بما تزيد فى الرزق؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين فقال:  
الجمع بين الصلاتين يزيد فى الرزق والتعقيب بعد الغداه وبعد العصر يزيد فى الرزق

ص: ١٩١

١- (١) سورة القلم: ١٧ - ١٩.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٧١ ح ١٢.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ٤٤٧ ح ١.

### قيس بن مسهر مع ابن زياد

وصله الرحم يزيد فى الرزق وكسح الفناء يزيد فى الرزق ومواساه الأخ فى الله عز وجل تزيد فى  
الرزق والبكور فى طلب الرزق يزيد فى الرزق والاستغفار يزيد فى الرزق واستعمال  
الأمانه يزيد فى الرزق وقول الحق يزيد فى الرزق وإجابه المؤذن تزيد فى الرزق وترك  
الكلام فى الخلاء يزيد فى الرزق وترك الحرص يزيد فى الرزق وشكر المنعم يزيد فى  
الرزق واجتناب اليمين الكاذبه يزيد فى الرزق والوضوء قبل الطعام يزيد فى الرزق  
وأكل ما يسقط من الخوان يزيد فى الرزق ومن سبح الله كل يوم ثلاثين مره دفع الله عز وجل عنه



سبعين نوعا من البلاء أيسرها الفقر (١).

الروايات في هذا المجال فوق حد الإحصاء وإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعته

كتب الأخبار والحمد لله الرزاق.

ص: ١٩٢

١- (١) الخصال: ٢ / ٥٠٤ ح ٢.

**٢٧٥- رسائل الأئمة (عليهم السلام)**

**إشاره**

رساله أمير المؤمنين (عليه السلام)

[٤٤٣٤] ١ - الرضى، قال: من كتاب له (اي لأمير المؤمنين (عليه السلام)) إلى عبد الله بن

العباس (رحمه الله) وكان عبد الله يقول: ما انتفعت بكلام بعد كلام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كانتفاعى

بهذا الكلام: اما بعد فإن المرء قد يسره درك ما لم يكن ليفوته ويسوؤه فوت ما لم يكن

ليدركه، فليكن سرورك بما نلت من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلت

من دنياك فلا تكثر به فرحا وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعا وليكن همك فيما بعد

الموت (١).

راجع نهج البلاغه ومستدرکها.

رساله السبط الأكبر الإمام الحسن بن على (عليهما السلام)

[٤٤٣٥] ١ - الطوسى، عن المفيد، عن محمد بن محمد بن طاهر، عن ابن عقده، عن أحمد

بن يوسف، عن الحسن بن محمد، عن أبيه، عن عاصم بن عمر، عن محمد بن مسلم

قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كتب إلى الحسن بن على (عليه السلام) قوم من أصحابه

يعزونه عن ابنه له فكتب إليهم: أما بعد فقد بلغنى كتابكم تعزوني بفلانه فعند الله

أحتسبها تسليماً لقضائه وصبراً على بلائه فإن أوجعتنا المصائب وفجعتنا النوائب

بالأحبه المألوفه التي كانت بنا حفيه والإخوان المحبين الذين كان يسر بهم

ص: ١٩٣

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٢٢.

### رساله الإمام زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام)

الناظرون وتقر بهم العيون اضحوا قد اخترتهم الأيام ونزل بهم الحمام فخلقوا  
الخلوف وأودت بهم الحتوف فهم صرعى فى عساكر الموتى متجاورون فى غير محله  
التجاور ولا صلاه بينهم ولا تراور ولا يتلاقون عن قرب جوارهم أجسامهم نائيه من  
أهلها خاليه من أربابها قد اخشعها اخوانها فلم أر مثل دارها دارا ولا مثل قرارها  
قرارا فى بيوت موحشه وحلول مضجعه قد صارت فى تلك الديار الموحشه وخرجت  
عن الدار المونسه ففارقته من غير قلبى فاستودعتها للبلوى وكانت أمه مملوكه سلكت  
سيلا مملوكه صار إليها الأولون وسيصير إليها الآخرون والسلام (١).

رساله سيد الشهداء الإمام أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام)

[٤٤٣٦] ١ - الصفار، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن مروان بن إسماعيل،

عن حمزه بن حمران، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: ذكرنا خروج الحسين (عليه السلام) وتخلف

ابن الحنفيه عنه قال، قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا حمزه انى سأحدثك فى هذا الحديث ولا

تسئل عنه بعد مجلسنا هذا، إن الحسين لما فصل متوجها دعا بقرطاس وكتب: بسم

الله الرحمن الرحيم، من الحسين بن على إلى بنى هاشم اما بعد فانه من لحق بى منكم

استشهد معى ومن تخلف لم يبلغ الفتح والسلام (٢).

رساله الإمام زين العابدين على بن الحسين (عليهما السلام)

[٤٤٣٧] ١ - قال ابن شعبه الحراني: كتابه (عليه السلام) إلى محمد بن مسلم الزهري يعظه: كفانا الله

وإياك من الفتن ورحمك من النار فقد أصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها أن يرحمك

فقد أثقلتك نعم الله بما أصح من بدنك وأطال من عمرك وقامت عليك حجج الله بما

حملك من كتابه وفقهك فيه من دينه وعرفك من سنه نبيه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فرض لك في كل

ص: ١٩٤

١- (١) أمالي الطوسي: المجلس السابع ح ٤٧ الرقم ٣٤٥ / ٢٠٢.

٢- (٢) بصائر الدرجات: ٤٨١ ح ٥، ونقل عنه في موسوعه كلمات الامام الحسين (عليه السلام): ٢٩٦.

## الاستكمال بالعلم

نعمه أنعم بما عليك وفي كل حجه احتج بها عليك الفرض فما قضى إلا ابتلى شكرك في

ذلك وابدى فيه فضله عليك فقال: (لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي

لشديد) فانظر اي رجل تكون غدا إذا وقفت بين يدي الله فسألك عن نعمه عليك

كيف رعيته وعن حججه عليك كيف قضيتها ولا تحسبن الله قابلا منك بالتعذير ولا

راضيا منك بالتقصير هيهات هيهات ليس كذلك اخذ على العلماء في كتابه إذ قال:

(لتبينه للناس ولا تكتمنونه) واعلم أن أدنى ما كتمت واخف ما احتملت أن

آنت وحشه الظالم وسهلت له طريق الغي بدنوك منه حين دنوت وإجابتك له حين

دعيت فما أخوفني أن تكون تبوء بإثمك غدا مع الخونه وأن تسأل عما أخذت بإعانتك

على ظلم الظلمه إنك أخذت ما ليس لك ممن أعطاك ودنوت ممن لم يرد على أحد حقا

ولم ترد باطلا حين أدناك وأحبيت من حاد الله أو ليس بدعائه إياك حين دعاك

جعلوك قطبا أداروا بك رحى مظالمهم وجسرا يعبرون عليك إلى بلاياهم وسلما إلى

ضلاتهم داعيا إلى غيهم سالكا سييلهم يدخلون بك الشك على العلماء ويقتادون بك

قلوب الجهال إليهم فلم يبلغ أخص وزرائهم ولا أقوى أعوانهم إلا دون ما بلغت من  
إصلاح فسادهم واختلاف الخاصه والعامه إليهم فما أقل ما أعطوك في قدر ما أخذوا  
منك وما أيسر ما عمروا لك فكيف ما خربوا عليك فانظر لنفسك فإنه لا ينظر لها  
غيرك وحاسبها حساب رجل مسؤول وانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيرا  
وكبيرا فما أخوفنى أن تكون كما قال الله فى كتابه (فخلف من بعدهم خلف ورثوا  
الكتاب يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا) إنك لست فى دار مقام  
أنت فى دار قد آذنت برحيل فما بقاء المرء بعد قرنائه طوبى لمن كان فى الدنيا على وجل  
يا بؤس لمن يموت وتبقى ذنوبه من بعده احذر فقد نبئت وبادر فقد أجلت انك تعامل  
من لا يجهل وان الذى يحفظ عليك لا يغفل تجهز فقد دنا منك سفر بعيد ودواء ذنبك فقد  
دخله سقم شديد ولا تحسب انى أردت توييخك وتعنيفك وتعيرك لكنى أردت أن  
ينعش الله ما قد فات من رأيك ويرد إليك ما عذب من دينك وذكرت قول الله تعالى فى  
ص: ١٩٥

## التفكر

كتابه (وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين) أغفلت ذكر من مضى من اسنانك  
واقرانك وبقيت بعدهم كقرن أعضب انظر هل ابتلوا بمثل ما ابتليت أم هل وقعوا فى  
مثل ما وقعت فيه أم هل تراهم ذكرت خيرا أهملوه وعلمت شيئا جهلوه بل حظيت  
بما حل من حالك فى صدور العامه وكلفهم بك، إذ صاروا يقتدون برأيك ويعملون  
بأمرك ان أحللت أحلوا وان حرمت حرموا وليس ذلك عندك ولكن أظهرهم عليك  
رغبتهم فيما لديك ذهاب علمائهم وغلبه الجهل عليك وعليهم وحب الرئاسة وطلب  
الدنيا منك ومنهم أما ترى ما أنت فيه من الجهل والغره وما الناس فيه من البلاء والفتنه

قد ابتليتهم وفتنتهم بالشغل عن مكاسبهم مما رأوا فتاقت نفوسهم إلى أن يبلغوا من العلم ما بلغت أو يدركوا به مثل الذى أدركت فوقعوا منك فى بحر لا يدرك عمقه وفى بلاء لا يقدر قدره فالله لنا ولك وهو المستعان اما بعد فاعرض عن كل ما أنت فيه حتى تلحق بالصالحين الذين دفنوا فى اسمالهم لاصقه بطونهم بظهورهم ليس بينهم وبين الله حجاب ولا تفتنهم الدنيا ولا يفتنون بها رغبوا فطلبوا فما لبثوا أن لحقوا فإذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذا المبلغ مع كبر سنك ورسوخ علمك وحضور أجلك فكيف يسلم الحدث فى سنه الجاهل فى علمه المافون فى رأيه المدخول فى عقله انا لله وإنا اليه راجعون على من المعول وعند من المستعجب نشكو إلى الله بثنا وما نرى فيك ونحتسب عند الله مصيبتنا بك فانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمه صغيرا وكبيرا وكيف اعظامك لمن جعلك بدينه فى الناس جميلا وكيف صيانتك لكسوه من جعلك بكسوته فى الناس ستيرا وكيف قربك أو بعدك ممن أمرك أن تكون منه قريبا ذليلا ما لك لا تنتبه من نعستك وتستقيل من عثرتك فتقول والله ما قمت لله واحدا أحييت به له دينا أو أمت له فيه باطلا فهذا شكرك من استحملك ما أخوفنى أن تكون كمن قال الله تعالى فى كتابه (أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا) استحملك كتابه واستودعك علمه فاضعتها فنحمد الله الذى عافانا مما ابتلاك به والسلام (١).

ص: ١٩٦

١- (١) تحف العقول: ٢٧٤.

**رساله الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)**

رساله الإمام محمد بن على الباقر (عليه السلام)

[٤٤٣٨] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن

ابن محبوب، عن بعض أصحابه قال: كتب أبو جعفر (عليه السلام) في رساله إلى بعض خلفاء بني أميه ومن ذلك: ما ضيع الجهاد الذي فضله الله عز وجل على الأعمال وفضل عامله على العمال تفضيلاً في الدرجات والمغفره والرحمه لأنه ظهر به الدين وبه يدفع عن الدين وبه اشترى الله من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بالجنيه بيعا مفلحا منجحا اشترط عليهم فيه حفظ الحدود وأول ذلك الدعاء إلى طاعه الله عز وجل من طاعه العباد وإلى عباده الله من عباده العباد وإلى ولايه الله من ولايه العباد فمن دعى إلى الجزيه فأبى قتل وسبى أهله وليس الدعاء من طاعه عبد إلى طاعه عبد مثله ومن أقر بالجزيه لم يتعد عليه ولم تخفر ذمته وكلف دون طاقته وكان الفياء للمسلمين عامه غير خاصه وإن كان قتال وسبى سير في ذلك بسيرته وعمل في ذلك بسنته من الدين ثم كلف الأعمى والأعرج الذين لا يجدون ما ينفقون على الجهاد بعد عذر الله عز وجل إياهم ويكلف الذين يطيقون ما لا يطيقون وإنما كانوا أهل مصر يقاتلون من يليه يعدل بينهم في البعوث فذهب ذلك كله حتى عاد الناس رجلين أجير مؤتجر بعد بيع الله ومستأجر صاحبه غارم وبعد عذر الله وذهب الحج فضيع وافتقر الناس فمن أعوج ممن عوج هذا ومن أقوم ممن أقام هذا فرد الجهاد على العباد وزاد الجهاد على العباد ان ذلك خطأ عظيم (١).

ص: ١٩٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٣ ح ٤.

**رساله الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)**

رساله الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام)

[٤٤٣٩] ١ - محمد بن يعقوب الكليني، قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن

فضال، عن حفص المؤذن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وعن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه كتب بهذه الرساله إلى أصحابه وأمرهم بمدارستها والنظر فيها وتعاهدها والعمل بها فكانوا يضعونها في مساجد بيوتهم فإذا فرغوا من الصلاه نظروا فيها.

قال: وحدثني الحسن بن محمد، عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفى، عن القاسم بن الربيع الصحاف، عن إسماعيل بن مخلد السراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: خرجت هذه الرساله من أبي عبد الله (عليه السلام) إلى أصحابه:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فاسألوا ربكم العافيه وعليكم بالدعه والوقار والسكينه وعليكم بالحياء والتتزه عما تنزه عنه الصالحون قبلكم وعليكم بمجامله أهل الباطل تحملوا الضيم منهم وإياكم ومماظتهم دينوا فيما بينكم وبينهم إذا أتم جالستموهم وخالطتموهم ونازعتموهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومنازعتهم الكلام بالتقيه التى أمركم الله أن تأخذوا بها فيما بينكم وبينهم فإذا ابتليتكم بذلك منهم فإنهم سيؤذونكم وتعرفون فى وجوههم المنكر ولولا ان الله تعالى يدفعهم عنكم لسطوا بكم وما فى صورهم من العداوه والبغضاء أكثر مما يبدون لكم، مجالسكم ومجالسهم واحده وأرواحكم وأرواحهم مختلفه لا تأتلف لا تحبونهم أبدا ولا يحبونكم غير أن الله تعالى أكرمكم بالحق وبصركموه ولم يجعلهم من أهله فتجاملونهم وتصبرون عليهم وهم لا مجامله لهم ولا صبر لهم على شىء وحيلهم وسواس بعضهم إلى بعض فإن أعداء الله ان استطاعوا صدوكم عن الحق فيعصمكم الله من ذلك فاتقوا الله وكفوا ألسنتكم إلا من خير.

وإياكم أن تزلقوا ألسنتكم بقول الزور والبهتان والإثم والعدوان فإنكم إن كفتكم

## الكراچكى وبعض العامه

ألستكم عما يكرهه الله مما نهاكم عنه كان خير لكم عند ربكم من أن تزلقوا ألستكم به فإن زلق اللسان فيما يكره الله وما ينهى عنه مراده للعبد عند الله ومقت من الله وصم وعمى وبكم يورثه الله إياه يوم القيامة فتصيروا كما قال الله (صم بكم عمى فهم لا

يرجعون) (١) يعنى لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون.

وإياكم وما نهاكم الله عنه أن تركبوه وعليكم بالصمت إلا فيما ينفعكم الله به من أمر

آخرتكم ويأجركم عليه وأكثروا من التهليل والتقديس والتسبيح والثناء على الله

والتضرع إليه والرغبة فيما عنده من الخير الذى لا يقدر قدره ولا يبلغ كنهه أحد

فاشغلوا ألستكم بذلك عما نهى الله عنه من أقاويل الباطل التى تعقب أهلها خلدوا فى

النار من مات عليها ولم يتب إلى الله ولم ينزع عنها وعليكم بالدعاء فإن المسلمين لم

يدرکوا نجاح الحوائج عند ربهم بأفضل من الدعاء والرغبة إليه والتضرع إلى الله

والمسألة له فارغبوا فيما رغبكم الله فيه وأجيبوا الله إلى ما دعاكم إليه لتفلحوا وتنجوا

من عذاب الله وإياكم أن تشره أنفسكم إلى شىء مما حرم الله عليكم فإنه من انتهك ما

حرم الله عليه ههنا فى الدنيا حال الله بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكرامتها القائمة

الدائمة لأهل الجنة أبد الآبدین.

واعلموا انه بئس الحظ الخطر لمن خاطر الله بترك طاعه الله وركوب معصيته

فاختار أن ينتهك محارم الله فى لذات دنيا منقطعه زائله عن أهلها على خلود نعيم فى

الجنة ولذاتها وكرامه أهلها، ويل لأولئك ما أخيب حظهم وأخسر كرتهم وأسوء

حالهم عند ربهم يوم القيامة، استجبروا الله أن يجيركم فى مثالهم أبدا وان يتليكم بما



ابتلاهم به ولا قوه لنا ولكم إلا به فاتقوا الله أيتها العصابة الناجيه إن أتم الله لكم ما أعطاكم به فانه لا يتم الأمر حتى يدخل عليكم مثل الذى دخل على الصالحين قبلكم وحتى تبتلوا فى أنفسكم وأموالكم وحتى تسمعوا من أعداء الله أذى كثيرا فتصبروا

ص: ١٩٩

١- (١) سورة البقره: ١٨.

### رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

وتعركوا بجنوبكم وحتى يستدلوكم ويغضوكم وحتى يحملوا عليكم الضيم فتحملوا منهم تلتمسون بذلك وجه الله والدار الآخره وحتى تكظموا الغيظ الشديد فى الأذى فى الله عز وجل يجترمونه إليكم وحتى يكذبوكم بالحق ويعادوكم فيه ويغضوكم عليه فتصبروا على ذلك منهم ومصداق ذلك كله فى كتاب الله الذى أنزله جبرئيل (عليه السلام) على نبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) سمعتم قول الله عز وجل لنبيكم (صلى الله عليه وآله وسلم) (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل

ولا تستعجل لهم) (١) ثم قال: (وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك فاصبروا

على ما كذبوا وأوذوا) (٢) فقد كذب نبي الله والرسل من قبله وأوذوا مع التكذيب

بالحق فإن سركم أمر الله فيهم الذى خلقهم له فى الأصل أصل الخلق من الكفر

الذى سبق فى علم الله أن يخلقهم له فى الأصل ومن الذين سماهم الله فى كتابه فى

قوله (وجعلنا منهم أئمة يدعون إلى النار) (٣) فتدبروا هذا واعقلوه ولا تجهلوه

فانه من يجهل هذا وأشباهه مما افترض الله عليه فى كتابه مما أمر الله به ونهى عنه ترك

دين الله وركب معاصيه فاستوجب سخط الله فأكبه الله على وجهه فى النار،

الحديث (٤).

الروايه طويله الذيل فإن شئت فراجع مصدرها، وفيها مطالب عاليه وفوائد جمه.

رساله الإمام موسى بن جعفر الكاظم (عليه السلام)

[٤٤٤٠] ١ - الكليني، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن أبي الحكم قال حدثني

عبد الله بن إبراهيم الجعفري، وعبد الله بن محمد بن عماره، عن يزيد بن سليط قال:

لما أوصى أبو إبراهيم (عليه السلام) أشهد إبراهيم بن محمد الجعفري وإسحاق بن محمد الجعفري

ص: ٢٠٠

١- (١) سورة الأحقاف: ٣٥.

٢- (٢) سورة الأنعام: ٣٤.

٣- (٣) سورة القصص: ٤١.

٤- (٤) الكافي: ٨ / ٢ ح ١.

### لا جبر ولا تفويض ولكن أمر بين أمرين

وإسحاق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاويه الجعفري ويحيى بن الحسين بن

زيد بن علي وسعد بن عمران الأنصاري ومحمد بن الحارث الأنصاري ويزيد بن

سليط الأنصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الأسلمي - وهو كاتب الوصيه الاولى -

أشهدهم انه يشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وأن

الساعه آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من فى القبور وأن البعث بعد الموت حق وأن

الوعد حق وأن الحساب حق والقضاء حق وأن الوقوف بين يدي الله حق وأن ما جاء

به محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حق وأن ما نزل به الروح الأمين حق على ذلك أحيا وعليه أموت

وعليه ابعث إن شاء الله وأشهدهم ان هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصيه جدى

أمير المؤمنين على بن أبى طالب (عليه السلام) ووصيه محمد بن علي قبل ذلك نسختها حرفا

بحرف ووصيه جعفر بن محمد على مثل ذلك وانى قد أوصيت إلى علي وبنى بعد معه إن

شاء وآنس منهم رشدا وأحب أن يقرهم فذاك له وإن كرههم وأحب أن يخرجهم فذاك له ولا أمر لهم معه وأوصيت إليه بصدقاتي وأموالي وموالي وصبيانى الذين خلفت وولدى إلى إبراهيم والعباس وقاسم وإسماعيل وأحمد وأم أحمد وإلى على أمر نسائى دونهم وثلث صدقه أبى وثلثى يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل ذو المال فى ماله فإن أحب أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدق بها على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو أنا فى وصيتى فى مالى وفى أهلى وولدى وإن يرى أن يقر إخوته الذين سميتهم فى كتابى هذا أقرهم وإن كره فله أن يخرجهم غير مثرى عليه ولا مردود فإن آنس منهم غير الذى فارقتهم عليه فأحب أن يردهم فى ولايه فذاك له وإن أراد رجل منهم أن يزوج أخته فليس له أن يزوجها إلا باذنه وأمره فانه أعرف بمناكح قومه وأى سلطان أو أحد من الناس كفه عن شىء أو حال بينه وبين شىء مما ذكرت فى كتابى هذا أو أحد ممن ذكرت فهو من الله ومن رسوله برئ والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاعنين والملائكة المقربين والنبين والمرسلين وجماعه المؤمنين وليس لأحد من السلاطين أن يكفه عن شىء وليس لى عنده تبعه ولا تبعه

ص: ٢٠١

### **التفويض إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) فى أمر الدين**

ولا لأحد من ولدى له قبلى مال، فهو مصدق فيما ذكر فإن أقل فهو أعلم وإن أكثر فهو الصادق كذلك وإنما أردت بإدخال الذين أدخلتهم معه من ولدى التنويه بأسمائهم التشريف لهم وأمهات أولادى من أقامت منهن فى منزلها وحجابها فلها ما كان يجرى عليها فى حياتى إن رأى ذلك ومن خرجت منهن إلى زوج فليس لها أن ترجع إلى محواى إلا أن يرى على غير ذلك وبناتى بمثل ذلك ولا يزوج بناتى أحد من إخوتهن من

أمهاتهن ولا سلطان ولا عم إلا برأيه ومشورته فإن فعلوا غير ذلك فقد خالفوا الله  
ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو أعرف بمناكح قومه فإن أراد أن يزوج زوج وان أراد  
أن يترك ترك وقد أوصيتهن بمثل ما ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عز وجل عليهن شهيدا  
وهو وأم أحمد شاهدان وليس لأحد أن يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو منها على  
غير ما ذكرت وسميت، فمن أساء فعليه ومن أحسن فلنفسه وما ربك بظلام للعبيد  
وصلى الله على محمد وعلى آله وليس لأحد من سلطان ولا غيره أن يفض كتابى هذا  
الذى ختمت عليه الأسفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وغضبه ولعنه اللاعنين  
والملائكة المقربين وجماعه المرسلين والمؤمنين من المسلمين وعلى من فض كتابى هذا  
وكتب وختم أبو إبراهيم والشهود وصلى الله على محمد وعلى آله.  
قال أبو الحكم: فحدثنى عبد الله بن آدم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال: كان  
أبو عمران الطلحى قاضى المدينة فلما مضى موسى قدمه إخوته إلى الطلحى القاضى  
فقال العباس بن موسى: أصلحك الله وامتع بك ان فى أسفل هذا الكتاب كترا  
وجوهرا ويريد أن يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع أبونا (رحمه الله) شيئا إلا ألجأه إليه وتركنا  
عاله ولولا أنى أكف نفسى لأخبرتكم بشىء على رؤوس الملاء فوثب إليه إبراهيم بن  
محمد فقال: إذا والله تخبر بما لا نقبله منك ولا نصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما  
مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان أبوك أعرف بك لو كان فيك خيرا وإن  
كان أبوك لعارف بك فى الظاهر والباطن وما كان ليأمنك على تمرتين.  
ثم وثب إليه إسحاق بن جعفر عمه فأخذ بتلبيبه فقال له: إنك لسفيه ضعيف أحقق

اجمع هذا مع ما كان بالأمس منك وأعانه القوم أجمعون فقال أبو عمران القاضى لعلی:

قم يا أبا الحسن حسبى ما لعنى أبوك اليوم وقد وسع لك أبوك ولا والله ما أحد أعرف

بالولد من والده ولا والله ما كان أبوك عندنا بمستخف فى عقله ولا ضعيف فى رأيه فقال

العباس للقاضى: أصلحك الله فض الخاتم واقراء ما تحته فقال أبو عمران: لا أفضه

حسبى ما لعنى أبوك اليوم فقال العباس: فأنا أفضه فقال: ذاك إليك ففض العباس

الخاتم فإذا فيه إخراجهم وإقرار على لها وحده وإدخاله إياهم فى ولايه على إن أحبوا

أو كرهوا وإخراجهم من حد الصدقه وغيرها وكان فتحة عليهم بلاء وفضيحه وذلك

ولعلی (عليه السلام) خيره وكان فى الوصيه التى فض العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود:

إبراهيم بن محمد وإسحاق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وبرزوا وجه

ام أحمد فى مجلس القاضى وادعوا انها ليست إياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقالت

عند ذلك: قد والله قال سيدى هذا: إنك ستؤخذين جبرا وتخرجين إلى المجالس

فزجرها إسحاق بن جعفر وقال: اسكتى فإن النساء إلى الضعف ما أظنه قال من هذا

شيئا ثم إن عليا (عليه السلام) التفت إلى العباس فقال يا أخى إنى أعلم انه إنما حملكم على هذه

الغرائم والديون التى عليكم فانطلق يا سعيد فتعين لى ما عليهم ثم اقض عنهم ولا والله

لا أدع مواساتكم وبركم ما مشيت على الأرض فقولوا ما شئتم فقال العباس: ما

تعطينا إلا من فضول أموالنا ولنا عندك أكثر فقال: قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم

فإن تحسنوا فذاك لكم عند الله وإن تسيؤوا فإن الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه

ما لى يومى هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا مما تظنون أو ادخرته فإنما

هو لكم ومرجعه إليكم والله ما ملكت منذ مضى أبوكم (رضى الله عنه) شيئا إلا وقد سييته حيث

رأيتم فوثب العباس فقال: والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من رأى علينا ولكن

حسد أئبنا لنا واراداته ما أراد مما لا يسوغه الله إياه ولا إياك وإنك لتعرف إنى أعرف  
صفوان بن يحيى بباع السابرى بالكوفه ولئن سلمت لأغصصنه بريقه وأنت معه فقال  
على (عليه السلام): لا حول ولا قوه إلا بالله العلى العظيم أما إنى يا إختوتى فحريص على  
ص: ٢٠٣

### رساله الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام)

مسرتركم الله يعلم، اللهم إن كنت تعلم أنى أحب صلاحهم وأنى بار بهم واصل لهم  
رفيق عليهم أعنى بأمرهم ليلا ونهارا فاجزنى به خيرا وإن كنت على غير ذلك فأنت  
علام الغيوب فأجزنى به ما أنا أهله إن كان شرا فشرا وإن كان خيرا فخيرا، اللهم  
أصلحهم وأصلح لهم واخسأ عنا وعنهم الشيطان وأعنهم على طاعتك ووقفهم  
لرشدك أما أنا يا أخى فحريص على مسرتركم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول  
وكيل فقال العباس: ما أعرفنى بلسانك وليس لمسحاتك عندى طين فافترق القوم  
على هذا وصلى الله على محمد وآله (١).

رساله الإمام على بن موسى الرضا (عليه السلام)

[٤٤٤١] ١ - الصدوق قال، حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابورى (رحمه الله)

بنيسابور فى شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال: حدثنا على بن محمد بن قتيبه  
النيسابورى، عن الفضل بن شاذان، قال: سأل المأمون على بن موسى الرضا (عليه السلام) أن  
يكتب له محض الإسلام على الإيجاز والاختصار فكتب (عليه السلام): أن محض الإسلام  
شهاده أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له إلهها واحدا أحدا صمدا قيوما سميعا بصيرا  
قديرا قديما باقيا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور وإنه خالق  
كل شىء وليس كمثل شىء لا شبه له ولا ضد له ولا كفو له وإنه المقصود بالعباده

والدعاء والرغبة والرهبه، وأن محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) عبده ورسوله وأمينه وصفيه وصفوته

من خلقه وسيد المرسلين وخاتم النبيين وأفضل العالمين لا نبى بعده ولا تبديل لملته

ولا تغيير لشريعته وأن جميع ما جاء به محمد بن عبد الله هو الحق المبين والتصديق به

وبجميع من مضى قبله من رسل الله وأنبيائه وحججه والتصديق بكتابه الصادق

العزیز الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وإنه

ص: ٢٠٤

١- (١) الكافي: ١ / ٣١٦ ح ١٥.

### التفويض إلى الله عز وجل

المهيمن على الكتب كلها وأنه حق من فاتحته إلى خاتمته تؤمن بمحكمه ومتشابهه

وخاصه وعامه ووعدته ووعيدته وناسخه ومنسوخه وقصصه واخباره لا يقدر أحد

من المخلوقين أن يأتي بمثله وأن الدليل بعده والحجه على المؤمنين والقائم بأمر المسلمين

والناطق عن القرآن والعالم بأحكامه أخوه وخليفته ووصيه ووليه الذى كان منه

بمنزله هارون من موسى على بن أبى طالب (عليه السلام) أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر

المحجلين وأفضل الوصيين ووارث علم النبيين والمرسلين وبعده الحسن والحسين

سيدا شباب أهل الجنة ثم على بن الحسين زين العابدين ثم محمد بن على باقر علم

الأولين ثم جعفر بن محمد الصادق وارث علم الوصيين ثم موسى بن جعفر الكاظم ثم

على بن موسى الرضا ثم محمد بن على بن محمد بن الحسن بن على بن محمد بن الحسين

القائم المنتظر ولده صلوات الله عليهم أجمعين أشهد لهم بالوصيه والإمامه وأن الأرض

لا تخلو من حجه الله تعالى على خلقه كل عصر وأوان وأنهم العروه الوثقى وأئمة الهدى

والحجه على أهل الدنيا إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وان كل من خالفهم ضال

مضل تارك للحق والهدى وإنهم المعبرون عن القرآن والناطقون عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

بالبیان من مات ولم يعرفهم مات ميتة جاهليه وان من دينهم الورع والعفه والصدق

والصلاح والاستقامه والاجتهاد وأداء الأمانه إلى البر والفاجر وطول السجود

وصيام النهار وقيام الليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن العزاء وكرم

الصحبه ثم الوضوء كما أمر الله عز وجل فى كتابه غسل الوجه واليدين إلى المرفقين ومسح

الرأس والرجلين مره واحده ولا ينقض الوضوء إلا غائط أو بول أو ريح أو نوم أو

جنابه وان مسح على الخفين فقد خالف الله تعالى ورسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) وترك فريضته وكتابه

وغسل يوم الجمعة سنه وغسل العيدين وغسل دخول مكه والمدينه وغسل الزياره

وغسل الإحرام وأول ليله من شهر رمضان وليله سبعة عشر وليله تسعة عشر وليله

احدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذه الأغسال سنه وغسل

الجنابه فريضه وغسل الحيض مثله والصلاه الفريضه الظهر أربع ركعات والعصر أربع

ص: ٢٠٥

## الاستخفاف بالمؤمن

ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان هذه سبع

عشره ركعه والسنة أربع وثلاثون ركعه ثمان ركعات قبل فريضه الظهر وثمان ركعات

قبل العصر وأربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العتمه تعدان بركعه

وثمان ركعات فى السحر والشفع والوتر ثلاث ركعات تسلم بعد الركعتين وركعتا الفجر

والصلاه فى أول الوقت وفضل الجماعه على الفرد أربع وعشرون ولا صلاه خلف

الفاجر ولا يقتدى إلا بأهل الولاية ولا تصلى فى جلد السباع ولا يجوز أن تقول فى

التشهد الأول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين لأن تحليل الصلاة التسليم فإذا



قلت هذا فقد سلمت والتقصير فى ثمانية فراسخ وما زاد وإذا قصرت أفطرت ومن لم يفطر لم يجز عنه صومه فى السفر وعليه القضاء لأنه ليس عليه صوم فى السفر والقنوت سنة واجبه فى الغداه والظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والصلاه على الميت خمس تكبيرات فمن نقص فقد خالف والميت يسئل من قبل رجليه ويرفق به إذا أدخل قبره والإجهار ببسم الله الرحمن الرحيم فى جميع الصلوات سنة والزكاه الفريضة فى كل مائتى درهم خمسه دراهم ولا يجب فيما دون ذلك شىء ولا تجب الزكاه على المال حتى يحول عليه الحول ولا يجوز أن يعطى الزكاه غير أهل الولايه المعروفين والعشر من الحنطه والشعير والتمر والزبيب إذا بلغ خمسه أوساق والوسق ستون صاعا والصاع أربعة أمداد وزكاه الفطر فريضة على كل رأس صغير أو كبير حر أو عبد ذكر أو أنثى من الحنطه والشعير والتمر والزبيب صاع وهو أربعة أمداد ولا يجوز دفعها إلا على أهل الولايه وأكثر الحيض عشره أيام وأقله ثلاثه أيام والمستحاضه تحتشى وتغتسل وتصلى والحائض تترك الصلاه ولا تقضى وتترك الصوم وتقضى وصيام شهر رمضان فريضة يصام للرؤيه ويفطر للرؤيه ولا يجوز أن يصلى تطوع فى الجماعه لأن ذلك بدعه وكل بدعه ضلاله وكل ضلاله فى النار وصوم ثلاثه أيام فى كل شهر سنة فى كل عشره أيام يوم أربعاء بين خمسين وصوم شعبان حسن لمن صامه وان قضيت فوائت شهر رمضان متفرقا أجزاء وحج البيت فريضة على من استطاع إليه سبيلا والسبيل الزاد

ص: ٢٠٦

## الحلف

والراحله مع الصحه ولا يجوز الحج إلا تمتعا ولا يجوز القران والإفراد الذى يستعمله العامه إلا لأهل مكه وحاضريها ولا يجوز الإحرام دون الميقات قال الله عز وجل (وأتموا

الحج والعمرة لله) ولا يجوز أن يضحى بالخصى لأنه ناقص ويجوز الوجىء والجهاد  
واجب مع الإمام العادل ومن قتل دون ماله فهو شهيد ولا يجوز قتل أحد من الكفار  
والنصاب في دار التقية إلا قاتل أو ساع في فساد وذلك إذا لم تخف على نفسك وعلى  
أصحابك والتقية في دار التقية واجبه ولا حث على من حلف تقية يدفع بها ظلما عن  
نفسه والطلاق للسنة على ما ذكره الله عز وجل في كتابه وسنه رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يكون  
الطلاق لغير السنة وكل طلاق يخالف الكتاب فليس بطلاق كما أن كل نكاح يخالف  
الكتاب فليس بنكاح ولا يجوز الجمع بين أكثر من أربع حرائر وإذا طلقت المرأة للعدة  
ثلاث مرات لم تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره وقال أمير المؤمنين (عليه السلام) اتقوا  
تزويج المطلقات ثلاثا في موضع واحد فإنهن ذوات أزواج والصلاة على النبي  
وآله (عليهم السلام) واجبه في كل موطن وعند العطاس والذبائح وغير ذلك وحب أولياء الله عز وجل  
واجب وكذلك بغض أعداء الله والبراءة منهم ومن أئمتهم وبر الوالدين واجب  
وان كانا مشركين ولا طاعه لهما في معصية الخالق ولا لغيرهما فانه لا طاعه لمخلوق في  
معصية الخالق وذكاه الجنين ذكاه امه إذا أشعر وأوبر وتحليل المتعتين اللتين أنزلهما  
الله عز وجل في كتابه وسنهما رسول الله عليه وعلى آله السلام متعه النساء ومتعه الحج  
والفرائض على ما أنزل الله عز وجل في كتابه ولا عول فيها ولا يرث مع الولد والوالدين أحد  
إلا الزوج والمرأة وذو السهم أحق ممن لا سهم له وليست العصبه من دين الله عز وجل  
والعقيقه عن المولود الذكر والأنثى واجبه وكذلك تسميته وحلق رأسه يوم السابع  
ويتصدق بوزن الشعر ذهباً أو فضه والختان سنه واجبه للرجال ومكرمه للنساء وان  
الله تبارك وتعالى لا يكلف نفساً إلا وسعها وأن أفعال العباد مخلوقه لله خلق تقدير لا  
خلق تكوين والله خالق كل شيء ولا يقول بالجبر والتفويض ولا يأخذ الله عز وجل

البريء بالسقيم ولا يعذب الله تعالى الأطفال بذنوب الآباء ولا تزر وازره وزر اخرى

ص: ٢٠٧

### رسالة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

وأن ليس للانسان إلا ما سعى والله عز وجل أن يعفو ويتفضل ولا يجور ولا يظلم لأنه تعالى

منزه عن ذلك ولا يفرض الله تعالى طاعه من يعلم أنه يضلهم ويغويهم ولا يختار

لرسالته ولا يصطفى من عباده من يعلم أنه يكفر به وعبادته ويعبد الشيطان دونه،

الخبر (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها وراجع إن شئت تمامها في مصدرها.

رسالة الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

[٤٤٤٢] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن عمه حمزه بن بزيع والحسين بن محمد الأشعري، عن أحمد بن محمد بن

عبد الله، عن يزيد بن عبد الله، عن حدثه قال كتب أبو جعفر (عليه السلام) إلى سعد الخير:

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فإنني أوصيك بتقوى الله فإن فيها السلامه من التلف

والغنيمه في المنقلب ان الله عز وجل يقى بالتقوى عن العبد ما عذب عنه عقله ويجلى

بالتقوى عنه عماه وجهله وبالتقوى نجا نوح ومن معه في السفينه وصالح ومن معه من

الصاعقه وبالتقوى فاز الصابرون ونجت تلك العصب من المهالك ولهم اخوان على

تلك الطريقه يلتمسون تلك الفضيله نبذوا طغيانهم من الايراد بالشهوات لما بلغهم في

الكتاب من المثلات حمدوا ربهم على ما رزقهم وهو أهل الحمد وذموا أنفسهم على ما

فرطوا وهم أهل الذم وعلموا أن الله تبارك وتعالى الحليم العليم إنما غضبه على من لم

يقبل منه رضاه وإنما يمنع من لم يقبل منه عطاؤه وإنما يضل من لم يقبل منه هداؤه ثم أمكن

أهل السيئات من التوبه بتبديل الحسنات دعا عباده فى الكتاب إلى ذلك بصوت رفيع  
لم ينقطع ولم يمنع دعاء عباده فلعن الله الذين يكتمون ما أنزل الله وكتب على نفسه  
الرحمه فسبقت قبل الغضب فتمت صدقا وعدلا فليس يبتدى العباد بالغضب قبل أن  
ص: ٢٠٨

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ١٢١ ح ١.

### أبو العيناء وابن ثوابه

يغضبوه وذلك من علم اليقين وعلم التقوى وكل أمه قد رفع الله عنهم علم الكتاب  
حين نبذوه وولاهم عدوهم حين تولوه وكان من نبذهم الكتاب أن أقاموا حروفه  
وحرّفوا حدوده فهم يرونه ولا يراعونه والجهال يعجبهم حفظهم للروايه والعلماء  
يحزنهم تركهم للرعايه وكان من نبذهم الكتاب أن ولوه الذين لا يعلمون فأوردوهم  
الهوى وأصدروهم إلى الردى وغيروا عرى الدين ثم ورثوه فى السفنه والصبا فالأمه  
يصدرون عن أمر الناس بعد أمر الله تبارك وتعالى وعليه يردون فبئس للظالمين بدلا  
ولايه الناس بعد ولايه الله وثواب الناس بعد ثواب الله ورضا الناس بعد رضا الله  
فأصبحت الامه كذلك وفيهم المجتهدون فى العباده على تلك الضلاله معجبون مفتونون  
فعبادتهم فتنه لهم ولمن اقتدى بهم وقد كان فى الرسل ذكرى للعابدين ان نبيا من  
الأنبياء كان يستكمل الطاعه ثم يعصى الله تبارك وتعالى فى الباب الواحد فخرج به من  
الجنه وينبذ به فى بطن الحوت ثم لا ينجيه إلا الاعتراف والتوبه فأعرف أشباه الأخبار  
والرهبان الذين ساروا بكتمان الكتاب وتحريفه فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ثم  
اعرف أشباههم من هذه الامه الذين أقاموا حروف الكتاب وحرّفوا حدوده فهم مع  
الساده والكبره فإذا تفرقت قاده الأهواء كانوا مع أكثرهم دنيا وذلك مبلغهم من العلم

لا يزالون كذلك فى طبع وطمع لا يزال يسمع صوت إبليس على ألسنتهم بباطل كثير  
يصبر منهم العلماء على الأذى والتعنيف ويعيبون على العلماء بالتكليف والعلماء فى  
أنفسهم خانه ان كتموا النصيحة ان رأوا تائها ضالا لا يهدونه أو ميتا لا يحيونه فبئس  
ما يصنعون لأن الله تبارك وتعالى أخذ عليهم الميثاق فى الكتاب أن يأمرؤا بالمعروف  
وبما أمرؤا به وأن ينهؤا عما نهؤا عنه وأن يتعاونؤا على البر والتقوى ولا يتعاونؤا على  
الإثم والعدوان فالعلماء من الجهال فى جهد وجهاد إن وعظت قالوا طغت وإن علمؤا  
الحق الذى تركؤا قالوا خالفت وإن اعترلؤهم قالوا فارقت وإن قالوا هاتؤا برهانكم  
على ما تحدثؤن قالوا نافقت وان أطاعؤهم قالوا عصيت الله عز وجل فهلك جهال فيما  
ص: ٢٠٩

## الحلم

لا يعلمون أميون فيما يتلون يصدقون بالكتاب عند التعريف ويكذبون به عند  
التحريف فلا ينكرون أولئك أشباه الأخبار والرهبان قاده فى الهوى ساده فى الردى  
وآخرون منهم جلوس بين الضلالة والهدى لا يعرفون إحدى الطائفتين من الاخرى  
يقولون ما كان الناس يعرفون هذا ولا يدرون ما هو وصدقوا تركهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)  
على البيضاء ليلها من نهارها لم يظهر فيهم بدعه ولم يبدل فيهم سنه لا خلاف عندهم  
ولا اختلاف فلما غش الناس ظلمه خطاياهم صاروا امامين داع إلى الله تبارك وتعالى  
وداع إلى النار فعند ذلك نطق الشيطان فعلا صوته على لسان أوليائه وكثر خيله  
ورجله وشارك فى المال والولد من أشركه فعمل بالبدعه وترك الكتاب والسنة ونطق  
أولياء الله بالحجه وأخذلؤا بالكتاب والحكمه فتفرق من ذلك اليوم أهل الحق وأهل  
الباطل وتخاذل وتهادن أهل الهدى وتعاون أهل الضلالة حتى كانت الجماعه مع فلان

وأشباهه فأعرف هذا الصنف وصنف آخر فأبصرهم رأى العين نجباء وألزمهم حتى  
ترد أهلك فإن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو  
الخسران الممين إلى ههنا روايه الحسين.

وفى روايه محمد بن يحيى زياده: لهم علم بالطريق فإن كان دونهم بلاء فلا تنظر  
إليهم فإن كان دونهم عسف من أهل العسف وخسف ودونهم بلايا تنقضى ثم تصيرا  
إلى رخاء ثم اعلم أن إخوان الثقة ذخائر بعضهم لبعض ولولا أن تذهب بك الظنون  
عنى لجلت لك عن أشياء من الحق غطيتها ولنشرت لك أشياء من الحق كتمتها  
ولكنى اتقيك واستبقيك وليس الحليم الذى لا يتقى أحدا فى مكان التقوى والحلم  
لباس العالم فلا تعرين منه والسلام (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢١٠

١- (١) الكافى: ٨ / ٥٢ ح ١٦.

### رساله الإمام أبى محمد الحسن بن على العسكري (عليه السلام)

رساله الإمام على بن محمد الهادى (عليه السلام)

[٤٤٤٣] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى بن عبيد  
اليقطينى قال: كتب على بن محمد بن على بن موسى الرضا (عليه السلام) إلى بعض شيعته

ببغداد: بسم الله الرحمن الرحيم، عصمنا الله وإياك من الفتنة فإن يفعل فأعظم بها

نعمه وإلا يفعل فهى الهلكه نحن نرى أن الجدل فى القرآن بدعه اشترك فيها السائل

والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه، وليس الخالق إلا الله

وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله، لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين،

جعلنا الله وإياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون (١).

الرواية صحيحة الإسناد، وللإمام الهادي (عليه السلام) رساله في الرد على أهل الجبر

والتفويض، ذكرها ابن شعبه الحراني في كتابه تحف العقول: ٤٥٨ فراجعها إن

شئت.

رساله الإمام أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليه السلام)

[٤٤٤٤] ١ - ابن شعبه الحراني قال: من كتابه (عليه السلام) إلى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري:

سترنا الله وإياك بستره وتولاك في جميع أمورك بصنعه فهمت كتابك يرحمك الله ونحن

بحمد الله ونعمته أهل بيت نرق على أوليائنا ونسر بتتابع إحسان الله إليهم وفضله

لديهم ونعتد بكل نعمه ينعمها الله تبارك وتعالى عليهم فأتهم الله عليك يا إسحاق وعلى

من كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك نعمته وقدر تمام نعمته دخول الجنة

وليس من نعمه وان جل أمرها وعظم خطرها إلا والحمد لله تقدست أسماؤه عليها مؤد

شكرها وأنا أقول الحمد لله أفضل ما حمده حامده إلى أبد الأبد بما من الله عليك من

ص: ٢١١

١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الحادي والثمانون ١٤ الرقم ٨٦٤ / ٦٣٩.

### أبو العيناء وعبد الله بن سليمان

رحمته ونجاك من الهلكه وسهل سبيلك على العقبه وأيم الله أنها لعقبه كؤود شديد

أمرها صعب مسلكتها عظيم بلاؤها قديم في الزبر الأولى ذكرها ولقد كانت منكم في

أيام الماضي (عليه السلام) إلى أن مضى لسبيله وفي أيامي هذه امور كنتم فيها عندي غير

محمودي الرأي ولا مسددي التوفيق فاعلم يقينا، يا إسحاق انه من خرج من هذه

الدنيا أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا، يا إسحاق ليس تعمى الأبصار ولكن

تعمى القلوب التى فى الصدور وذلك قول الله فى محكم كتابه حكاية عن الظالم إذ يقول  
(رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك  
اليوم تنسى) وأى آية أعظم من حجة الله على خلقه وأمينه فى بلاده وشهيدته على  
عباده من بعد من سلف من آباءه الأولين النبيين وآبائه الآخرين الوصيين عليهم  
أجمعين السلام ورحمه الله وبركاته فأين يتاه بكم وأين تذهبون كالأنعام على  
وجوهكم عن الحق تصدقون وبالباطل تؤمنون وبنعمه الله تكفرون أو تكونون ممن  
يؤمن ببعض الكتاب ويكفر ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم ومن غيركم إلا  
خزى فى الحياة الدنيا وطول عذاب فى الآخرة الباقية وذلك والله الخزى العظيم ان الله  
بمنه ورحمته لما فرض عليكم الفرائض لم يفرض ذلك عليكم لحاجه منه إليكم بل  
رحمه منه لا اله إلا هو عليكم ليميز الخبيث من الطيب وليبتلى ما فى صدوركم وليمحص  
ما فى قلوبكم لتسابقوا إلى رحمه الله وللتفاضل منازلكم فى جنته ففرض عليكم الحج  
والعمرة واقام الصلاة وإيتاء الزكاة والصوم والولاية وجعل لكم بابا تستفتحون به  
أبواب الفرائض ومفتاحا إلى سبيله لولا محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) والأوصياء من ولده لكنتم  
حيارى كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل تدخل مدينه إلا من بابها فلما من  
عليكم بإقامه الأولياء بعد نبيكم قال الله فى كتابه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت  
عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام دينا) ففرض عليكم لأولياته حقوقا أمركم  
بأدائها ليحل لكم ماوراءكم من أزواجكم وأموالكم وماكلكم ومشاربكم قال الله

ص: ٢١٢

**رساله الإمام الحجة المنتظر المهدي (عليه السلام)**

(قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا الموده فى القربى) واعلموا أن من بخل فإنما يبخل



عن نفسه والله الغنى وأنتم الفقراء لا إله إلا هو ولقد طالت المخاطبه فيما هو لكم وعليكم  
ولولا ما يحب الله من تمام النعمه من الله عليكم لما رأيتم لى خطأ ولا سمعتم منى حرفا  
من بعد مضى الماضى (عليه السلام) وأنتم فى غفله مما إليه معادكم ومن بعد إقامتى لكم إبراهيم بن  
عبدہ وكتابى الذى حملہ إليكم محمد بن موسى النيسابورى والله المستعان على كل  
حال وإياكم أن تفرطوا فى جنب الله فتكونوا من الخاسرين فبعدا وسحقا لمن رغب  
عن طاعه الله ولم يقبل مواعظ أوليائه فقد أمركم الله بطاعته وطاعه رسوله وطاعه  
أولى الأمر رحم الله ضعفكم وغفلتكم وصبركم على أمركم فما أغر الإنسان بربه  
الكريم ولو فهمت الصم الصلاب بعض ما هو فى هذا الكتاب لتصدعت قلعا وخوفا  
من خشية الله ورجوعا إلى طاعه الله اعملوا ما شئتم فسيرى الله عملكم ورسوله  
والمؤمنون ثم تردون إلى عالم الغيب والشهاده فينبئكم بما كنتم تعملون والحمد لله رب  
العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين (1).

رساله الإمام الحجة المنتظر المهدي (عليه السلام)

[٤٤٤٥] ١ - الصدوق عن أبي جعفر محمد بن محمد الخزاعي (رحمه الله) قال حدثنا أبو علي ابن

أبي الحسين الأسدي، عن أبيه قال: ورد على توقيع من الشيخ أبي جعفر محمد بن

عثمان العمري قدس الله روحه ابتداء لم يتقدمه سؤال:

بسم الله الرحمن الرحيم لعنه الله والملائكه والناس أجمعين على من استحل من

أموالنا درهما.

قال أبو الحسين الأسدي (رضي الله عنه): فوقع فى نفسى أن ذلك فيمن استحل من مال

الناحية درهما دون من أكل منه غير مستحل له وقلت فى نفسى إن ذلك فى جميع من

## بهلول وهارون

استحل محرما فأى فضل فى ذلك للحجه (عليه السلام) على غيره قال: فوالذى بعث محمدا بالحق بشيرا لقد نظرت بعد ذلك فى التوقيع فوجدته قد انقلب إلى ما كان فى نفسى: بسم الله الرحمن الرحيم لعنه الله والملائكه والناس أجمعين على من أكل من مالنا درهما حراما.

قال أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعى (رحمه الله) أخرج إلينا أبو على بن أبى الحسين الأسدى هذا التوقيع حتى نظرنا فيه وقرأناه (١).

وذكرت التوقيعات فى إكمال الدين لشيخنا الصدوق: (٥٢٢ - ٤٨٢) والاحتجاج لأبى منصور الطبرسى: (٤٩٩ - ٤٦٦).

وللائمه (عليهم السلام) رسائل كثيره اخرى ولكن ذكرت من كل امام رساله واحده تيمنا وتبركا ومن أراد أكثر منها فعليه بمراجعته كتب الأخبار. وقد جمع رسالات الأئمه (عليهم السلام) فى كتب متنوعه ودونها بعض الأصحاب وجعلها فى مجلدين ضخمين وهو علم الهدى محمد بن محمد محسن، نجل الفيض الكاشانى رحمه الله عليهما المتوفى عام ١٠٠٧ فى كتابه معادن الحكمه فى مكاتيب الأئمه (عليهم السلام) وقد طبع غير مره. والحمد لله أولا وآخرا.

ص: ٢١٤

[٤٤٤٦] ١ - الكليني، عن أبي عبد الله الأشعري، عن بعض أصحابنا، رفعه عن هشام بن

الحكم قال: قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر (عليهما السلام): يا هشام كان أمير المؤمنين (عليه السلام)

يقول: ما عبد الله بشيء أفضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى

الكفر والشر منه مأمونان والرشد والخير منه مأمولان وفضل ماله مبدول وفضل

قوله مكفوف ونصيبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل أحب إليه مع الله

من العز مع غيره والتواضع أحب إليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره

ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وإنه شرهم في نفسه وهو

تمام الأمر (١).

[٤٤٤٧] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه رفعه إلى

أبي جعفر قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أيها الناس إنما هو الله والشيطان والحق

والباطل والهدى والضلالة والرشد والغي والعاجله والآجله والعاقبه والحسنات

والسيئات فما كان من حسنات فله وما كان من سيئات فللشيطان لعنه الله (٢).

[٤٤٤٨] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى [عن محمد بن

عيسى] عن منصور، عن هشام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: انقطاع يتم اليتيم

بالاحتلام وهو أشده وإن احتلم ولم يؤنس منه رشد وكان سفيها أو ضعيفا فليمسك

ص: ٢١٥

١- (١) الكافي: ١ / ١٨.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٥ ح ٢.

عنه وليه ماله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٤٤٩] ٤ - الكليني، بإسناده إلى خطبه أمير المؤمنين (عليه السلام) بذي قار أنه قال: ... واعلموا

أنكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه... (٢).

[٤٤٥٠] ٥ - الصدوق بإسناده إلى زياره الجامعه المرويّه عن الامام الهادي (عليه السلام) انه قال

فيها: ... كلامكم نور وأمركم رشد ووصيتكم التقوى... (٣).

[٤٤٥١] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ...

سيرته القصد وسنته الرشد وكلامه الفصل وحكمه العدل... (٤).

[٤٤٥٢] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كفاك من عقلك ما أوضح لك سبل

غيك من رشدك (٥).

[٤٤٥٣] ٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعزم على ما لم تستب الرشد

فيه (٦).

[٤٤٥٤] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا أحب الله عبدا ألهمه رشده

ووفقه لطاعته (٧).

[٤٤٥٥] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من خالف رشده تبع هواه (٨).

ص: ٢١٦

١- (١) الكافي: ٧ / ٦٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٣٩٠.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٦١٦.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٩٤.

٥- (٥) نهج البلاغه: الحكمه ٤٢١.

٦- (٦) غرر الحكم: ح ١٠١٨٣.

٧- (٧) غرر الحكم: ح ٤١٧٧.

٨- (٨) غرر الحكم: ح ٨٣٥٣.

## ٢٧٧- الرشوه

### اشاره

#### الرشوه

[٤٤٥٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال السحت ثمن الميتة و ثمن الكلب و ثمن الخمر و مهر البغي و الرشوه في

الحكم و اجبر الكاهن (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٤٥٧] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض العراقيين، عن

محمد المثنى، عن أبيه، عن عثمان بن يزيد، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) رجلا ينظر إلى فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه في امرأته

ورجلا يحتاج الناس إلى نفعه فسألهم الرشوه (٢).

[٤٤٥٨] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين

ابن سعيد، عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

الرشا في الحكم هو الكفر بالله (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[٤٤٥٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن

ابن مسكان، عن يزيد بن فرقد قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن السحت فقال: هو

الرشا في الحكم (٤).

١- (١) الكافي: ٥ / ١٢٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٥٩ ح ١٤.

٣- (٣) و (٤) الكافي: ٧ / ٤٠٩.

### أهميه الاستغفار

[٤٤٦٠] ٥ - الشيخ أبو محمد جعفر بن أحمد بن علي القمي بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال: الراشى والمرتشى والرائش بينهما ملعونون (١).

وفى بعض النسخ بدل الرائش، الماشى وكلاهما بمعنى واحد.

[٤٤٦١] ٦ - العياشى رفعه عن جراح المدائنى عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أكل السحت

الرشوه فى الحكم. وعنه مهر البغى (٢).

[٤٤٦٢] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... وقد علمتم انه لا ينبغى أن

يكون الوالى على الفروج والدماء والمغانم والأحكام وإمامه المسلمين: البخيل...

ولا الجاهل... ولا الجافى... ولا الحائف... ولا المرتشى فى الحكم فيذهب

بالحقوق ويقف بها دون المقاطع ولا المعطل للسنة فيهلك الامه (٣).

[٤٤٦٣] ٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: لعن الله الراشى

والمرتشى والماشى بينهما (٤).

[٤٤٦٤] ٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إياكم والرشوه

فإنها محض الكفر ولا يشم صاحب الرشوه ريح الجنة (٥).

[٤٤٦٥] ١٠ - قال المجلسى: وجدت بخط الشيخ محمد بن على الجباعتى (رحمه الله) نقلا من خط

الشهيد قدس الله روحه، عن يوسف بن جابر، عن أبى جعفر الباقر (عليه السلام) قال: لعن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من نظر إلى فرج امرأه لا تحل له ورجلا خان أخاه فى امرأته ورجلا

- ١- (١) جامع الأحاديث: ٨٠.
- ٢- (٢) تفسير العياشى: ١ / ٣٢١ ح ١١٣.
- ٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٣١.
- ٤- (٤) جامع الأخبار: ٤٣٩ ح ٥.
- ٥- (٥) جامع الأخبار: ٤٤٠ ح ٦.
- ٦- (٦) بحار الأنوار: ١٠٠ / ٥٤ ح ٢٨.

## ٢٧٨-الرضا

### اشاره

### الرضا

[٤٤٦٦] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن نوح بن شعيب النيسابوري، عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان، عن درست بن أبي منصور، عن عروه ابن أخي شعيب العرقوفى، عن شعيب، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيره فرأسه التواضع وعينه البراءه من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النيه وعقله معرفه الأشياء والامور ويده الرحمه ورجله زياره العلماء وهمته السلامه وحكمته الورع ومستقره النجاه وقائده العافيه ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمه وسيفه الرضا وقوسه المداراه وجيشه محاوره العلماء وماله الأدب وذخيرته اجتناب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادعه ودليله الهدى ورفيقه محبه

الأخيار (١).

[٤٤٦٧] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

صالح، عن بعض أشياخ بنى النجاشى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأس طاعه الله الصبر والرضا عن الله فيما أحب العبد أو كره ولا يرضى عبد عن الله فيما أحب أو كره إلا كان خيرا له فيما أحب أو كره (٢).

[٤٤٦٨] ٣ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن أبى عبد الله، عن يحيى بن إبراهيم بن

ص: ٢١٩

١- (١) الكافى: ١ / ٤٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٠ ح ١.

### الاستغفار من الذنب والمبادره به قبل سبع ساعات

أبى البلاد، عن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن على بن الحسين (عليه السلام) قال:

الصبر والرضا عن الله راس طاعه الله ومن صبر ورضى عن الله فيما قضى عليه فيما

أحب أو كره لم يقض الله عز وجل له فيما أحب أو كره إلا ما هو خير له (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٤٦٩] ٤ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد، عن المنقرى،

عن على بن هاشم بن البريد، عن أبيه قال قال لى على بن الحسين صلوات الله عليهما:

الزهد عشره أجزاء أعلا درجه الزهد أدنى درجه الورع وأعلى درجه الورع أدنى

درجه اليقين وأعلى درجه اليقين أدنى درجه الرضا (٢).

[٤٤٧٠] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن محمد بن

على، عن على بن أسباط، عن ذكره عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لقي الحسن بن

على (عليهما السلام) عبد الله بن جعفر فقال: يا عبد الله كيف يكون المؤمن مؤمنا وهو يسخط

قسمه ويحقر منزلته والحاكم عليه الله وأنا الضامن لمن لم يهجمس فى قلبه إلا الرضا أن



يدعو الله فيستجاب له (٣).

[٤٤٧١] ٦ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان،  
عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: بأى شيء يعلم المؤمن بأنه مؤمن؟  
قال: بالتسليم لله والرضا فيما ورد عليه من سرور أو سخط (٤).

[٤٤٧٢] ٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد

ابن إسماعيل، عن علي بن النعمان، عن عمرو بن نهيك بياع الهروي قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال الله عز وجل: عبدى المؤمن لا أصرفه فى شيء إلا جعلته خيرا له

ص: ٢٢٠

١- (١) الكافي: ٢ / ٦٠ ح ٣.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ٢ / ٦٢ ح ١٠ و ١١. (٤) الكافي: ٢ / ٦٢ ح ١٢.

## الحمد

فليرض بقضائى وليصبر على بلائى وليشكر نعمائى يا محمد من الصديقين

عندى (١).

[٤٤٧٣] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن مالك بن عطيه، عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام): إن فيما أوحى

الله عز وجل إلى موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى بن عمران ما خلقت خلقا أحب إلى من عبدى

المؤمن فانى إنما ابتليه لما هو خير له وأعافيه لما هو خير له وأزوى عنه ما هو شر له لما

هو خير له وأنا أعلم بما يصلح عليه عبدى فليصبر على بلائى وليشكر نعمائى وليرض

بقضائى أكتبه فى الصديقين عندى إذا عمل برضائى وأطاع أمرى (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٤٧٤] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن سنان،

عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أحق خلق

الله أن يسلم لما قضى الله عز وجل من عرف الله عز وجل ومن رضى بالقضاء أتى عليه القضاء وعظم الله

أجره ومن سخط القضاء مضى عليه القضاء وأحبط الله أجره (٣).

[٤٤٧٥] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من رضى من الله باليسير من

المعاش رضى الله منه باليسير من العمل (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٤٧٦] ١١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

عبد الله بن القاسم، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مكتوب في

ص: ٢٢١

١- (١) الكافي: ٢ / ٦١ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦١ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٦٢ ح ٩.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٣.

### الاستغفار من الذنب كلما ذكره

التوراه: ابن آدم كن كيف شئت كما تدين تدان من رضى من الله بالقليل من الرزق قبل

الله منه اليسير من العمل ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وزكت مكسبته

وخرج من حد الفجور (١).

[٤٤٧٧] ١٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عده من

أصحابنا، عن حنان بن سدير رفعه قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من رضى من الدنيا بما

يجزيه كان أيسر ما فيها يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيها شيء

يكفيه (٢).

[٤٤٧٨] ١٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن محبوب،

عن أبي أيوب، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إنما المؤمن الذي إذا رضى لم

يدخله رضاه فى إثم ولا باطل وإذا سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق والذي إذا

قدر لم تخرجه قدرته إلى التعدى إلى ما ليس له بحق (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٤٧٩] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن زيد

الزاد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن عظيم البلاء يكافأ به

عظيم الجزاء فإذا أحب الله عبدا ابتلاه بعظيم البلاء فمن رضى فله عند الله الرضا ومن

سخط البلاء فله عند الله السخط (٤).

الرواية من حيث السند لا بأس بها.

[٤٤٨٠] ١٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما أيسر ما رضى به الناس عنكم كفوا ألسنتكم عنهم (٥).

ص: ٢٢٢

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٨ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٤٠ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣٤ ح ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ٢٥٣ ح ٨.

٥- (٥) الكافي: ٨ / ٣٤١ ح ٥٣٧.

الاستغفار فى السحر

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٤٨١] ١٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

حماد بن عيسى، عن عبد الله بن مسكان، عن ليث المرادي، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: إن أعلم الناس بالله أرضاهم بقضاء الله عز وجل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٤٨٢] ١٧ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن سنان،

عن الحسين بن المختار، عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لم يكن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول لشيء قد مضى: لو كان غيره (٢).

[٤٤٨٣] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: إن عقدت إيمانك فارض

بالمقتضى عليك ولك ولا ترج أحدا إلا الله سبحانه وانتظر ما أتاك به القدر (٣).

[٤٤٨٤] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إن صبرتم على البلاء

وشكرتم فى الرخاء ورضيتم بالقضاء، كان لكم من الله سبحانه الرضاء (٤).

[٤٤٨٥] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أهنأ الناس عيشا من كان بما

قسم الله له راضيا (٥).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت أكثر من هذا فعليك بمراجعته كتب الأخبار

منها: الكافى: ٢ / ٦٠، والوافى: ٤ / ٢٧٥، والمحججه البيضاء: ٨ / ٨٦

وبحار الأنوار: ٦٩ / ٣٢٥، وجامع أحاديث الشيعة: ١٣ / ٢٧١.

ص: ٢٢٣

١- (١) الكافى: ٢ / ٦٠ ح ٢.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٦٣ ح ١٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٧٢٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٣٨٤٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٣٣٥٧.

## ٢٧٩-الرضاع

### اشاره

#### الرضاع

[٤٤٨٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عبد الله

ابن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: يحرم من الرضاع ما يحرم من

القرابه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٤٨٧] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن الرضاع

فقال: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٤٨٨] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

أبان بن عثمان، عن حدثه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):

عرضت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ابنه حمزه فقال: أما علمت انها ابنه أخي من

الرضاع (٣).

[٤٤٨٩] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فى ابنه الأخ من الرضاع:

لا آمر به أحدا ولا أنهى عنه وإنما أنهى عنه نفسى وولدى وقال: عرض على

١- (١) - (٢) الكافي: ٥ / ٤٣٧ ح ١ و ٢. (٣) الكافي: ٥ / ٤٣٧ ح ٤.

### كلما عاد المؤمن بالاستغفار عاد الله عليه بالمغفرة

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يتزوج ابنه حمزه فأبى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقال: هي ابنة أخي من

الرضاع (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٤٩٠] ٥ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: لا يحرم من الرضاع

إلا ما أنبت اللحم وشد العظم (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٤٩١] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن علي

ابن يعقوب، عن محمد بن مسلم، عن عبيد بن زرارة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن الرضاع ما أدنى ما يحرم منه قال: ما أنبت اللحم أو الدم ثم قال: ترى

واحدته تنبته؟ فقلت: أسألك أصلحك الله اثنتان؟ قال: لا فلم أزل أعد عليه حتى

بلغت عشر رضعات (٣).

[٤٤٩٢] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا يحرم من الرضاع إلا ما أنبت اللحم والدم (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٤٩٣] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زياد

القندي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال قلت له: يحرم من الرضاع

الرضعه والرضعتان والثلاثة؟ فقال: لا إلا ما اشتد عليه العظم ونبت اللحم (٣).

الرواية موثقة سنداً.

ص: ٢٢٥

١- (١) الكافي: ٤٣٧ / ٥ ح ٥.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ٤٣٨ / ٥ ح ١ و ٢. (٤) الكافي: ٤٣٨ / ٥ ح ٥.

٣- (٥) الكافي: ٤٣٨ / ٥ ح ٦.

**من لحقته شدة أو نكبه أو ضيق فقال ثلاثين ألف مره «أستغفر الله» فرج الله عنه**

[٤٤٩٤] ٩ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، ومحمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن صفوان بن يحيى، قال: سألت

أبا الحسن (عليه السلام) عن الرضاع ما يحرم منه؟ فقال: سألت رجل أبي (عليه السلام) عنه فقال:

واحد ليس بها بأس وثنان حتى بلغ خمس رضعات، قلت: متواليات أو مصه بعد

مصه؟ فقال: هكذا قال له وسأله آخر عنه فأنتهى به إلى تسع وقال: ما أكثر ما أسأل

عن الرضاع؟ فقلت: جعلت فداك أخبرني عن قولك أنت في هذا عندك فيه حد أكثر

من هذا؟ فقال: قد أخبرتك بالذي أجاب فيه أبي قلت: قد علمت الذي أجاب أبوك

فيه ولكنني قلت لعله يكون فيه حد لم يخبر به فتخبرني به أنت، فقال: هكذا قال أبي

قلت: فأرضعت امي جاريه بلبني فقال: هي أختك من الرضاعه قلت: فتحل لأخ

لى من امي لم ترضعها امي بلبنه؟ قال: فالفحل واحد، قلت: نعم هو أخى لأبى

وامي، قال: اللبن للفحل صار أبوك أباهاً وامك امها (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٤٩٥] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

معاوية بن وهب، عن عبيد بن زراره قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إنا أهل بيت كبير

فربما كان الفرح والحزن الذى يجتمع فيه الرجال والنساء فربما استحيت المرأة أن تكشف رأسها عند الرجل الذى بينها وبينه الرضاع وربما استخف الرجل أن ينظر إلى ذلك فما الذى يحرم من الرضاع؟ فقال: ما أنبت اللحم والدم فقلت: وما الذى ينبت اللحم والدم؟ فقال: كان يقال عشر رضعات، قلت: فهل يحرم عشر رضعات؟ فقال: دع ذا، وقال: ما يحرم من النسب فهو ما يحرم من الرضاع (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٢٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٣٩ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٣٩ ح ٩.

## التكاتب

[٤٤٩٦] ١١ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمار الساباطى قال: سألت أبا عبد الله عن غلام رضع من امرأه أيحل له أن يتزوج أختها لأبيها من الرضاع؟ قال فقال: لا فقد رضعاً جميعاً من لبن فحل واحد من امرأه واحده قال: فيتزوج أختها لامها من الرضاعه؟ قال: فقال: لا بأس بذلك إن أختها التى لم ترضعه كان فحلها غير فحل التى أرضعت الغلام فاختلف الفحلان فلا بأس (١).

الرواية موثقه سنداً.

[٤٤٩٧] ١٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن عمير، عن منصور بن

يونس، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لارضاع بعد الفطام ولا وصال فى صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوم إلى الليل



ولا تعرب بعد الهجره ولا هجره بعد الفتح ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك  
ولا يمين للولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر فى معصيه  
ولا يمين فى قطيعه فمعنى قوله لارضاع بعد فطام: إن الولد إذا شرب من لبن المرأه بعد ما  
تفطمه لا يحرم ذلك الرضاع التناكح (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٤٩٨] ١٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن  
يحيى، عن العبد الصالح (عليه السلام) قال قلت له: أرضعت أمى جاريه بلبنى؟ قال: هى  
أختك من الرضاع قال: فقلت: فتحل لأخى من امى لم ترضعها بلبنه يعنى ليس بهذا  
البطن ولكن ببطن آخر؟ قال: والفحل واحد، قلت: نعم هى أختى لأبى وامى،  
قال: اللبن للفحل صار أبوك أباهامك امها (٣).

ص: ٢٢٧

- ١- (١) الكافى: ٥ / ٤٤٢ ح ١٠.
- ٢- (٢) الكافى: ٥ / ٤٤٣ ح ٥.
- ٣- (٣) الكافى: ٥ / ٤٤٤ ح ٣.

### سيد الاستغفار

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٤٩٩] ١٤ - الكليني، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد، عن أحمد بن الحسن  
الميشمى، عن يونس بن يعقوب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) عن امرأه در لبنها من غير ولاده  
فأرضعت جاريه وغلاما بذلك اللبن هل يحرم بذلك اللبن ما يحرم من الرضاع؟  
قال: لا (١).

[٤٥٠٠] ١٥ - الكليني، عن محمد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن

عمار بن مروان، عن سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الرضاع واحد وعشرون شهرا فما نقص فهو جور على الصبي (٢).

[٤٥٠١] ١٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاساني، عن القاسم بن محمد الجوهرى، عن سليمان بن داود المنقرى قال سئل أبو عبد الله (عليه السلام) عن الرضاع فقال: لا تجبر الحره على رضاع الولد وتجبر ام الولد (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٥٠٢] ١٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن طلحه بن زيد، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما من لبن يرضع به الصبي أعظم بركه عليه من لبن امه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٥٠٣] ١٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن محمد بن موسى، عن محمد بن العباس بن الوليد، عن أبيه، عن امه ام إسحاق بنت سليمان قالت: نظر إلى أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا أرضع أحد بنى محمدا أو إسحاق فقال: يا ام إسحاق

ص: ٢٢٨

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٤٦ ح ١٢.

٢- (٢) - (٣) الكافي: ٦ / ٤٠ ح ٣ و ٤. (٤) الكافي: ٦ / ٤٠ ح ١.

## الاستغناء

لا ترضعيه من ثدى واحد وارضعيه من كليهما يكون أحدهما طعاما والآخر

شرابا (١).

[٤٥٠٤] ١٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

سعد بن سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الصبي هل يرضع أكثر من ستين؟ فقال: عامين، قلت: فإن زاد على ستين هل على أبويه من ذلك شيء؟ قال: لا (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٥٠٥] ٢٠ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لارضاع بعد فطام (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافي: ٤٣٧ / ٥ وما بعدها و

٤٠ / ٦، وكذا كتاب النكاح من كتب الأخبار والحمد لله تعالى.

ص: ٢٢٩

١- (١) الكافي: ٤٠ / ٦ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤١ / ٦ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٤٤٣ / ٥ ح ١.

**٢٨٠-الرعايه**

**اشاره**

الرعايه

[٤٥٠٦] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحه بن

زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رواه الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من

مستنصح للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعايه والجهال يحزنهم

حفظ الروايه فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان

وتغاير الفريقان (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٤٥٠٧] ٢ - الصدوق، عن ابن البرقي، عن أبيه، عن جده، عن جعفر بن عبد الله، عن

عبد الجبار بن محمد، عن داود الشعيري، عن الربيع صاحب المنصور قال: قال

الصادق (عليه السلام) للمنصور:.... لا تقبل في ذى رحمك وأهل الرعايه من أهل بيتك قول

من حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فإن النمام شاهد زور وشريك إبليس في

الإغراء بين الناس فقد قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جائكم فاسق نبأ

فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهاله فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) (٢) (٣).

[٤٥٠٨] ٣ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى خطبه يذكر فيها آل محمد (عليهم السلام):

هم عيش العلم وموت الجهل. يخبركم حلمهم عن علمهم وظاهرهم عن باطنهم

ص: ٢٣٠

١- (١) الكافي: ١ / ٤٩ ح ٦.

٢- (٢) سورة الحجرات: ٦.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس التاسع والثمانون ح ١٠ الرقم ٩٧٨ / ٧١.

### خالد بن صفوان والأبرش

وصمتهم عن حكم منطقتهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه، هم دعائم الإسلام

وولائج الاعتصام، بهم عاد الحق إلى نصابه وانزاح الباطل عن مقامه وانقطع لسانه

عن منبته عقلوا الدين عقل وعايه ورعايه لاعقل سماع وروايه، فإن رواه العلم كثير

ورعاته قليل (١).

[٤٥٠٩] ٤ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال: اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل

رعايه لا عقل روايه فإن رواه العلم كثير ورعاته قليل (٢).

[٤٥١٠] ٥ - المجلسى رفعه إلى المعصوم (عليه السلام) انه قال: تعلموا ما شئتم، ان تعلموا فلن

ينفعكم الله بالعلم حتى تعملوا به، لأن العلماء همتهم الرعايه والسفهاء همتهم

الروايه (٣).

ص: ٢٣١

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٩٨.

٣- (٣) بحار الأنوار: ٢ / ٣٧ ح ٥٤.

## ٢٨١-الرعيه

### اشاره

الرعيه

[٤٥١١] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن هشام بن سالم، عن

حبيب السجستاني، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال الله تبارك وتعالى: لأعذبن كل

رعيه في الإسلام دانت بولايه كل إمام جائر ليس من الله وإن كانت الرعيه في أعمالها

بره تقيه، ولأعفون عن كل رعيه في الإسلام دانت بولايه كل إمام عدل من الله وإن

كانت الرعيه في أنفسها ظالمه مسيئه (١).

[٤٥١٢] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن محمد بن جمهور،

عن حماد بن عثمان، عن أبي حمزه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) ما حق الإمام على

الناس؟ قال: حقه عليهم أن يسمعوا له ويطيعوا قلت: فما حقهم عليهم؟ قال: يقسم

بينهم بالسويه ويعدل في الرعيه فإذا كان ذلك في الناس فلا يبالى من أخذ ههنا

وههنا (٢).

[٤٥١٣] ٣ - الكليني، عن علي بن الحسين المؤدب، عن أحمد بن محمد بن خالد، وأحمد

ابن محمد، عن علي بن الحسن التيمي جميعا، عن إسماعيل بن مهران قال: حدثني

عبد الله بن الحارث، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) الناس بصفين فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: أما بعد فقد جعل الله تعالى لى عليكم حقا بولايه أمركم ومنزلتى التى أنزلنى الله عز ذكره بها منكم ولكم على من الحق مثل الذى لى عليكم والحق أجمل الأشياء فى التواصف وأوسعها

ص: ٢٣٢

١- (١) الكافى: ١ / ٣٧٦ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٤٠٥ ح ١.

### الحميه

فى التناصف لا يجرى لأحد إلا جرى عليه ولا يجرى عليه إلا جرى له ولو كان لأحد أن يجرى ذلك له ولا يجرى عليه لكان ذلك لله عز وجل خالصا دون خلقه لقدرته على عباده ولعدله فى كل ما جرت عليه ضروب قضائه ولكن جعل حقه على العباد أن يطيعوه وجعل كفارتهم عليه بحس الثواب تفضلا منه وتطولا بكرمه وتوسعا بما هو من المزيد له أهلا ثم جعل من حقوقه حقوقا فرضها لبعض الناس على بعض فجعلها تتكافى فى وجوهها ويوجب بعضها بعضا ولا يستوجب بعضها إلا ببعض، فأعظم مما افترض الله تبارك وتعالى من تلك الحقوق حق الوالى على الرعيه وحق الرعيه على الوالى فريضه فرضها الله عز وجل لكل على كل فجعلها نظام ألفتهم وعزا لدينهم وقواما لسنن الحق فيهم فليست تصلح الرعيه إلا بصلاح الولاه ولا تصلح الولاه إلا باستقامه الرعيه فإذا أدت الرعيه إلى الوالى حقه وأدى إليها الوالى كذلك عز الحق بينهم فقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت على اذلالها السنن فصلح بذلك الزمان وطاب به العيش وطمع فى بقاء الدوله ويشت مطامع الأعداء وإذا غلبت الرعيه واليهم وعلا

الوالى الرعيه اختلفت هنالك الكلمه وظهرت مطامع الجور وكثر الإدغال فى الدين  
وتركت معالم السنن فعمل بالهواء وعطلت الآثار وكثرت علل النفوس ولا يستوحش  
لجسيم حد عطل ولا لعظيم باطل اثل فهنالک تذلل الأبرار وتعز الأشرار وتخرب البلاد  
وتعظم تبعات الله عز وجل عند العباد فهلم أيها الناس إلى التعاون على طاعه الله عز وجل  
والقيام بعدله والوفاء بعهدة والإنصاف له فى جميع حقه فانه ليس العباد إلى شىء  
أحوج منهم إلى التناصح فى ذلك وحسن التعاون عليه وليس أحد وان اشتد على  
رضى الله حرصه وطال فى العمل اجتهاده ببالغ حقيقه ما أعطى الله من الحق أهله،  
الحديث (١).

وروى الشريف الرضى نظيره فى نهج البلاغه: الخطبه ٢١٦.

ص: ٢٣٣

١- (١) الكافى: ٨ / ٣٥٢ ح ٥٥٠.

### الاستقامه على طريقه الإمام

[٤٥١٤] ٤ - الكلينى، عن محمد بن يحيى العطار، عن بعض أصحابنا، عن هارون بن  
مسلم، عن مسعد بن صدقه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام):  
لا تختانوا ولا تكتم ولا تغشوا هدايتكم ولا تجهلوا أئمتكم ولا تصدعوا عن جبلكم  
فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تأسيس أموركم والزموا هذه الطريقه  
فإنكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه لبدرتم  
وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب (١).

[٤٥١٥] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الرحمن بن حماد

وغيره، عن حنان بن سدير الصيرفى قال: سمعت أبأ عبد الله (عليه السلام) يقول: نعت إلى

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال: نزل به الروح الأمين قال:

فنادى (صلى الله عليه وآله وسلم) الصلاة جامعه وأمر المهاجرين وأنصار بالسلام واجتمع الناس فصعد

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) المنبر فنعى إليهم نفسه ثم قال: أذكر الله الوالى من بعدى على أمتى إلا

يرحم على جماعه المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم

فيذلهم ولم يفرهم فيكفرهم ولم يعلق بابه دونهم فيأكل قلوبهم ضعيفهم ولم يخبزهم فى

بعوثهم فيقطع نسل أمتى ثم قال: قد بلغت ونصحت فاشهدوا، وقال أبو عبد الله (عليه السلام):

هذا آخر كلام تكلم به رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على منبره (٢).

[٤٥١٦] ٦ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن جعفر بن بشير،

عن حنان، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا تصلح الإمامه

إلا لرجل فيه ثلاث خصال: ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يملك به غضبه وحسن

الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم.

وفى روايه اخرى: حتى يكون للرعيه كالأب الرحيم (٣).

ص: ٢٣٤

١- (١) الكافي: ١ / ٤٠٥ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٤٠٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٤٠٧ ح ٨.

## التكلف

[٤٥١٧] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى مالك بن الحارث الأشتر

النخعي فى عهده إليه... واشعر قلبك الرحمه للرعيه والمحبه لهم واللفظ بهم ولا

تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتتم أكلهم فإنهم صنفان: إما أخ لك فى الدين أو نظير لك

فى الخلق... (١).



قد مر مرارا ان لهذا العهد الشريف سند معتبر وفيه مطالب كثيره يرتبط بالرعيه  
فإن شئت راجعه.

[٤٥١٨] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله:.... واخفض  
للرعيه جناحك وابسط لهم وجهك وألن لهم جانبك وآس بينهم فى اللحظه والنظره  
والإشاره والتحيه حتى لا يطمع العظماء فى حيفك ولا يئأس الضعفاء من عدلك  
والسلام (٢).

[٤٥١٩] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى أمرائه على الجيش: من  
عبد الله على بن أبى طالب أمير المؤمنين إلى أصحاب المسالحي، اما بعد، فإن حقا على  
الوالى ألا يغيره على رعيته فضل ناله ولا طول خص به وأن يريد ما قسم الله له من  
نعمه دنوا من عباده وعطفا على إخوانه... (٣).

[٤٥٢٠] ١٠- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى عماله على الخراج:....  
فانصفوا الناس من أنفسكم واصبروا لحوائجهم فإنكم خزان الرعيه ووكلاء الامه  
وسفراء الأئمه ولا تحشموا أحدا عن حاجته ولا تحبسوه عن طلبته و... (٤).  
وفى شأن الرعيه وحقوقها راجع إلى نهج البلاغه فى مختلف مواضعه سيما  
عهده (عليه السلام) إلى الأشر النخعي (قدس سره) والحمد لله رب الرعيه.

ص: ٢٣٥

١- (١) نهج البلاغه: الكتاب ٥٣.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤٦.

٣- (٣) نهج البلاغه: الكتاب ٥٠.

٤- (٤) نهج البلاغه: الكتاب ٥١.

[٤٥٢١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): أركان الكفر أربعة: الرغبة والرهبه والسخط

والغضب (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٥٢٢] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إسماعيل

ابن مهران، عن سيف بن عميره، عن أبي إسحاق، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الرغبة

أن تستقبل ببطن كفيك إلى السماء تبتيلاً قال: الدعاء بإصبع واحده تشير بها

والتضرع تشير بإصبعيك وتحركهما والابتهاال رفع اليدين وتمدهما وذلك عند الدمعه

ثم ادع (٢).

المراد بالرغبة في الرواية، الرغبة في الدعاء والرهبه فيه كما هو ظاهر.

[٤٥٢٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد

ابن خالد والحسين بن سعيد جميعاً، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن

أبي خالد، عن مروك بياع اللؤلؤ عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ذكر الرغبة

وابرز باطن راحتيه إلى السماء وهكذا الرهبه وجعل ظهر كفيه إلى السماء وهكذا

التضرع وحرك أصابعه يمينا وشمالا وهكذا التبتل ويرفع أصابعه مره ويضعها مره

ص: ٢٣٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٨٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٧٩ ح ١.

وهكذا الابتهاال ومد يده تلقاء وجهه إلى القبلة ولا يبتهل حتى تجرى الدمعه (١).

[٤٥٢٤] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

فضاله، عن العلاء، عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: مر بي رجل

وأنا أدعو في صلاتي بيسارى، فقال: يا أبا عبد الله يمينك، فقلت: يا عبد الله إن لله

تبارك وتعالى حقا على هذه كحقه على هذه وقال: الرغبه تبسط يديك وتظهر باطنهما

والرهبه تبسط يديك وتظهر ظهرهما والتضرع تحرك السبابه اليمنى يمينا وشمالا

والتبتل تحرك السبابه اليسرى ترفعها فى السماء رسلا وتضعها والابتهاال تبسط يديك

وذراعيك إلى السماء والابتهاال حين ترى أسباب البكاء (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٢٥] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن

أبى عبد الله جميعا، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن أبى يقظان، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: رأيت المعروف كاسمه وليس شىء أفضل من المعروف إلا ثوابه

وذلك يراد منه وليس كل من يحب أن يصنع المعروف إلى الناس يصنعه وليس كل من

يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه فإذا اجتمعت الرغبه والقدره

والاذن فهالك تمت السعاده للطالب والمطلوب إليه.

ورواه أحمد بن أبى عبد الله، عن ابن فضال، عن أبى جميله، عن محمد بن مروان،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) مثله (٣).

[٤٥٢٦] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: يا أسرى الرغبه أقصروا فإن

المعرج على الدنيا لا يروعه منها إلا صريف أنياب الحدثان، أيها الناس تولوا من

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٨٠ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٨٠ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٦ ح ٣.

### التلافي في اليوم ما فرط في الأمس

أنفسكم تأديبها واعدلوا بها عن ضراوه عاداتها (١).

[٤٥٢٧] ٧- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... والرغبه مفتاح النصب ومطيه

التعب... (٢).

[٤٥٢٨] ٨- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنكم إن رغبتم إلى الله غنتم

ونجوتم وإن رغبتم إلى الدنيا خسرتم وهلكتم (٣).

[٤٥٢٩] ٩- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ترغب فيما يفنى وخذ من الفناء

للبقاء (٤).

[٤٥٣٠] ١٠- الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من رغب فيما عند الله كثر

سجوده وركوعه (٥).

الروايات في هذا المجال متعدده فإن شئت أكثر راجع كتب الأخبار والحمد لله

تعالى.

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٣٥٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٣٧١.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٨٥٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٠٢٥٣.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩١٢٨.

[٤٥٣١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن لكل شىء قفلا وقفل الإيمان الرفق (١).

[٤٥٣٢] ٢ - وعنه بإسناده قال أبو جعفر (عليه السلام): من قسم له الرفق قسم له الإيمان (٢).

[٤٥٣٣] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن الأزرقي، عن حماد بن بشير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله تبارك وتعالى رفيق يحب الرفق فمن رفقه بعباده تسليله أضغانهم ومضادتهم لهواهم وقلوبهم ومن رفق بهم انه يدعهم على الأمر يريد إزالتهم عنه رفقا بهم لكيلا يلقى عليهم عرى الإيمان ومثاقلته جملة واحده فيضعفوا فإذا أراد ذلك نسخ الأمر بالآخر فصار منسوخا (٣).

[٤٥٣٤] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن معاوية بن وهب، عن معاذ بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفق يمن والخرق شوم (٤).

[٤٥٣٥] ٥ - الكليني، عن محمد، عن أحمد، عن ابن محبوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف (٥).

[٤٥٣٦] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن

## الاستقامة سلامه

اذينه، عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الرفق لم يوضع

على شيء إلا زانه ولا نزع من شيء إلا شانه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٣٧] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عمرو بن

أبي المقدم، رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إن في الرفق الزيادة والبركه ومن يحرم الرفق

يحرم الخير (٢).

[٤٥٣٨] ٨ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن ذكره عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما زوى الرفق عن أهل بيت إلا زوى عنهم الخير (٣).

[٤٥٣٩] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن إبراهيم بن

محمد الثقفي عن علي بن المعلی، عن إسماعيل بن يسار، عن أحمد بن زياد بن أرقم

الكوفي، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أيما أهل بيت أعطوا حظهم من الرفق

فقد وسع الله عليهم في الرزق والرفق في تقدير المعيشه خير من السعه في المال والرفق

لا يعجز عنه شيء والتبذير لا يبقى معه شيء ان الله رفيق يحب الرفق (٤).

[٤٥٤٠] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن موسى بن بكر، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: الرفق نصف العيش (٥).

[٤٥٤١] ١١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الله يحب الرفق ويعين عليه فإذا ركبتكم

الدواب العجف فأنزلوها منازلها فإن كانت الأرض مجدبه فانجوا عنها وإن كانت

مخصبه فانزلوها منازلها (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٢٤٠

١- (١) - (٤) الكافي: ١١٩ / ٢ ح ٦ و ٧ و ٨ و ٩. (٥) - (٦) الكافي: ١٢٠ / ٢ ح ١١ و ١٢.

## التهاون

[٤٥٤٢] ١٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لو كان الرفق خلقا يرى ما كان خلق الله شىء أحسن منه (١).

[٤٥٤٣] ١٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن ثعلبه بن ميمون عن حدثه عن أحدهما (عليهما السلام) قال: إن الله رفيق يحب الرفق ومن

رفقه بكم تسليلاً أضغانكم ومضاده قلوبكم وإنه ليريد تحويل العبد عن الأمر فيتركه

عليه حتى يحوله بالناسخ كراهيه تثاقل الحق عليه (٢).

[٤٥٤٤] ١٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن

محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

نعم وزير الإيمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق

الصبر (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٤٥] ١٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، رفعه عن صالح بن عقبه، عن هشام بن

احمر، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال لى - وجرى بينى وبين رجل من القوم كلام فقال

لى -: ارفق بهم فإن كفر أحدهم فى غضبه ولا خير فيمن كان كفره فى غضبه (٢).

[٤٥٤٦] ١٦ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما اصطحب اثنان إلا كان أعظمهما أجرا

وأحبهما إلى الله عز وجل ارفقهما بصاحبه (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٢٤١

١- (١) - (٢) الكافي: ٢ / ١٢٠ ح ١٣ و ١٤. (٣) الكافي: ١ / ٤٨ ح ٣.

٢- (٤) الكافي: ٢ / ١١٩ ح ١٠.

٣- (٥) الكافي: ٢ / ١٢٠ ح ١٥.

### الاستهزاء من الذنوب التي تنزل النقم

[٤٥٤٧] ١٧ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن حسان، عن الحسن بن

الحسين، عن فضيل بن عثمان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من كان رفيقا في

أمره نال ما يريد من الناس (١).

[٤٥٤٨] ١٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن

زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إطعام الأسير حق على من أسره وإن كان يراد من

الغد قتله فانه ينبغي أن يطعم ويسقى و [يظل] ويرفق به كافرا كان أو غيره (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٥٤٩] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني،

عن سليمان بن داود المنقري، عن سفيان بن عيينه، عن الزهري، عن علي بن

الحسين (عليهما السلام) قال: كان آخر ما أوصى به الخضر موسى بن عمران (عليهما السلام) أن قال له:

لا تعيرن أحدا بذنب وإن أحب الامور إلى الله عز وجل ثلاثه: القصد في الجده والعفو في المقدره

والرفق بعباد الله وما رفق أحد بأحد في الدنيا إلا رفق الله عز وجل به يوم القيامة، ورأس



الحكمه مخافه الله تبارك وتعالى (٣).

[٤٥٥٠] ٢٠ - المفيد، عن جعفر بن الحسين، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد

ابن عيسى، أو غيره، عن بعض أصحابنا، عن عباس بن حمزه الشهرزورى رفعه

إلى أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان سلمان يطبخ قدرا فدخل عليه أبو ذر فانكبت القدر

فسقطت على وجهها ولم يذهب منها شيء فردها على الأثافي، ثم انكبت ثانيه فلم

يذهب منها شيء فردها على الأثافي، فمر أبو ذر إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) مسرعا قد

ضاق صدره مما رأى وسلمان يقفو أثره حتى انتهى إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فنظر

ص: ٢٤٢

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٠ ح ١٦.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٣٥ ح ٢.

٣- (٣) الخصال: ١ / ١١١ ح ٨٣.

### قيس ومعاويه

أمير المؤمنين إلى سلمان فقال له: يا أبا عبد الله أرفق بأخيک (١).

[٤٥٥١] ٢١ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه كتب إلى بعض عماله:.... واخلط

الشده بضغث من اللين وارفق ما كان الرفق ارفق واعتزم بالشده حين لا تغنى عنك إلا

الشده واخفض للرعيه جناحك... (٢).

[٤٥٥٢] ٢٢ - الطوسى بإسناده عن الكشى، عن حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى

ابن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن قال: قال العبد الصالح: يا يونس ارفق بهم فإن

كلامك يدق عليهم. قال قلت: إنهم يقولون لى زنديق، قال لى: وما يضرک أن

يكون فى يدک لؤلؤه يقول الناس هى حصاه وما كان ينفعک أن يكون فى يدک حصاه

فيقول الناس لؤلؤه (٣).

[٤٥٥٣] ٢٣ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: إذا أراد الله

بأهل بيت خيرا فقههم في الدين ورزقهم الرفق في معاشهم والقصد في شأنهم ووقر

صغيرهم كبيرهم وإذا أراد بهم غير ذلك تركهم هملا (٤).

[٤٥٥٤] ٢٤ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: إن الله تعالى

ليغض المؤمن الضعيف الذي لا رفق له (٥).

[٤٥٥٥] ٢٥ - محمد بن محمد الأشعث بإسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ما وضع الرفق

على شيء إلا زانه ولا وضع الخرق على شيء إلا شاناه فمن أعطى الرفق أعطى خير

الدنيا والآخرة ومن حرمه حرم خير الدنيا والآخرة (٦).

ص: ٢٤٣

١- (١) الاختصاص: ١٢.

٢- (٢) نهج البلاغه: الكتاب ٤٦.

٣- (٣) رجال الكشي: ٤٨٨.

٤- (٤) الجعفریات: ١٤٩.

٥- (٥) الجعفریات: ١٥٠.

٦- (٦) الجعفریات: ١٤٩.

## الحياه

[٤٥٥٦] ٢٦ - الأحسائي رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: الرفق رأس الحكمة، اللهم

من ولى شيئا من امور أمتي فرفق بهم فارق به، ومن شق عليهم فاشقق عليه (١).

[٤٥٥٧] ٢٧ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الرفق مفتاح الصواب وشيمه

ذوى الألباب (٢).

[٤٥٥٨] ٢٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الناس أعملهم بالرفق

وأكيسهم أصبرهم على الحق (٣).

[٤٥٥٩] ٢٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: من رفق لمصاحبه وافقه ومن

أعنت به أخرج به وفارقه (٤).

[٤٥٦٠] ٣٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: نعم السياسه الرفق (٥).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر من هذا راجع الكافى: ١١٨ / ٢

و ٥ / ٣٤، والوفى: ٤ / ٤٦١، والمحجه البيضاء: ٥ / ٣٢٢، وبحار الأنوار:

٧٢ / ٥٠، ووسائل الشيعة: ١١ / ٢١٣، ومستدرک الوسائل: ١١ / ٢٩٢،

وجامع أحاديث الشيعة: ١٤ / ٢٣٥ و ٤٥٥، والف حديث فى المؤمن: ١٩٥.

ص: ٢٤٤

١- (١) عوالى اللالى: ١ / ٣٧١ ح ٧٩.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٧٤٦.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٣٢٦.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٨٩٢٩.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٩٩٤٧.

## ٢٨٤-الرفض

### اشاره

### الرفض

[٤٥٦١] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن على بن

الحكم، عن مالك بن عطيه، عن يونس بن عمار قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): إن لى

جارا من قريش من آل محرز قد نوه باسمى وشهرنى كلما مررت به قال: هذا الراضى

يحمل الأموال إلى جعفر بن محمد قال فقال لى: فادع الله عليه إذا كنت فى صلاه الليل

وأنت ساجد في السجده الأخيره من الركعتين الأوليين فاحمد الله عز وجل ومجده وقل: اللهم

إن فلان بن فلان قد شهرنى ونوه بى وغازنى وعرضنى للمكاره، اللهم اضربه بسهم

عاجل تشغله به عنى اللهم وقرب أجله وأقطع أثره وعجل ذلك يا رب الساعه

الساعه، قال: فلما قدمنا الكوفه قدمنا ليلا فسألت أهلنا عنه، قلت: ما فعل فلان؟

فقالوا: هو مريض فما انقضى آخر كلامى حتى سمعت الصياح من منزله وقالوا: قد

مات (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

والرفض فى الروايات تاره استعمل فى المعنى الذى يراد منه المخالفون وهو

التشيع والمذهب الحقه كما فى الروايه الثانيه والخامسه، وتاره استعمل فى معناه

اللغوى وهو الخروج وكلا المعنيين يظهر للمتأمل.

[٤٥٦٢] ٢ - الكلينى، عن على بن محمد، عن محمد بن صالح قال: لما مات أبى وصار الأمر

لى كان لأبى على الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه اعلمه فكتب طالبهم

ص: ٢٤٥

١- (١) الكافى: ٢ / ٥١٢ ح ٣.

## الإسراف

واستقضى عليهم فقضانى الناس إلا رجل واحد كانت عليه سفتجه بأربعمائه دينار

فجئت إليه أطالبه فما طلنى واستخف بى ابنه وسفه على فشكوت إلى أبيه فقال وكان

ماذا فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا

فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول قمى رافضى قد قتل والدى فاجتمع على منهم

الخلق فركبت دابتي وقلت أحستتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم

أنا رجل من أهل همدان من أهل السنه وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا على حانوته حتى سكتتهم وطلب إلى صاحب السفتجه وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي حتى أخرجتهم عنه (١).

[٤٥٦٣] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي جميله قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه

يعظه: أوصيك ونفسي بتقوى من لا تحل معصيته ولا يرجي غيره ولا الغنى إلا به فإن

من اتقى الله جل وعز وقوى وشبع وروى ورفع عقله عن أهل الدنيا فبدنه مع أهل

الدنيا وقلبه وعقله معاين الآخرة فاطفا بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حب الدنيا

فقدّر حرامها وجانب شبهاتها واضر والله بالحلال الصافي إلا ما لا بد له من كسره منه

يشد بها صلبه وثوب يوارى به عورته من أغلظ ما يجد وأخشنه ولم يكن له فيما لا بد له

منه ثقه ولا رجاء فوَقعت ثقته ورجاؤه على خالق الأشياء فجد واجتهد واتعب بدنه

حتى بدت الأضلاع وغارت العينان فأبدل الله له من ذلك قوه في بدنه وشده في عقله

وما ذخر له في الآخرة أكثر فافرض الدنيا فإن حب الدنيا يعمى ويصم ويكتم ويذل

الرقاب فتدارك ما بقى من عمرك ولا تقل غدا أو بعد غد فإنما هلك من كان قبلك

بإقامتهم على الأمانى والتسوية حتى أتاهم أمر الله ببعته وهم غافلون فنقلوا على

أعوادهم إلى قبورهم المظلمه الضيقه وقد أسلمهم الأولاد والأهلون فانقطع إلى الله

ص: ٢٤٦

١- (١) الكافي: ١ / ٥٢١ ح ١٥.

**الحيله**

بقلب منيب من رفض الدنيا وعزم ليس فيه انكسار ولا انخزال أعاننا الله وإياك على

طاعته ووقفنا لله وإياك لمرضاته (١).

[٤٥٦٤] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن السري، عن أبي مريم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سمعت جابر بن عبد الله

يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مر بنا ذات يوم ونحن في نادينا وهو على ناقته وذلك حين

رجع من حجه الوداع فوقف علينا فسلم فرددنا عليه السلام ثم قال: مالي أرى حب

الدنيا قد غلب على كثير من الناس حتى كان الموت في هذه الدنيا على غيرهم كتب

وكان الحق في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كان لم يسمعوا ويروا من خبر

الأموات قبلهم سيبلهم سبيل قوم سفر عما قليل إليهم راجعون بيوتهم أجداثم

ويأكلون تراثهم فيظنون أنهم مخلدون بعدهم هيهات هيهات أما يتعظ آخرهم بأولهم

لقد جهلوا ونسوا كل واعظ في كتاب الله وآمنوا شر كل عاقبه سوء ولم يخافوا نزول

فادحه وبوائق حادثه طوبى لمن شغله خوف الله عز وجل عن خوف الناس طوبى لمن منعه عيبه

عن عيوب المؤمنين من اخوانه طوبى لمن تواضع لله عز ذكره وزهد فيما أحل الله له من

غير رغبه عن سيرتى ورفض زهره الدنيا من غير تحول عن سنتى واتبع الأخيار من

عترتى من بعدى وجانب أهل الخيلاء والتفاخر والرغبه فى الدنيا المبتدعين خلاف

سنتى العاملين بغير سيرتى طوبى لمن اكتسب من المؤمنين مالا من غير معصيه فأنفقه

فى غير معصيه وعاد به على أهل المسكنه طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم

معاونته وعدل عنهم شره طوبى لمن أنفق القصد وبذل الفضل وامسك قوله عن

الفضول وقبيح الفعل (٢).

[٤٥٦٥] ٥ - الصدوق: وقيل للصادق (عليه السلام): إن شريكاً يرد شهادتنا فقال: لا تذلوا

١- (١) الكافي: ٢ / ١٣٦ ح ٢٣.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ١٦٨ ح ١٩٠.

### الفردق وابن هبيرة

أنفسكم.

قال الصدوق (رحمه الله): ليس يريد (عليه السلام) بذلك النهي عن إقامتها لأن إقامه الشهادة

واجبه إنما يعنى بها تحملها يقول لا تتحملوا الشهادات فتذلووا أنفسكم بإقامتها عند من

يردها.

وقد روى عن أبي كهمس انه قال: تقدمت إلى شريك في شهادة لزمتمنى فقال لى:

كيف أجز شهادتك وأنت تنسب إلى ما تنسب إليه قال أبو كهمس فقلت: وما هو

قال: الرفض قال: فبكيت ثم قلت نسبتمنى إلى قوم أخاف ألا أكون منهم فأجاز

شهادتى وقد وقع مثل ذلك لابن أبى يعفور ولفضيل سكره (١).

[٤٥٦٦] ٦ - المفيد، عن الجعابى، عن ابن عقده، عن محمد بن أحمد بن خاقان، عن سليم

الخادم، عن إبراهيم بن عقبه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) قال: إن صاحب الدين فكر

فعلته السكينة واستكان فتواضع وقنع فاستغنى ورضى بما أعطى وانفرد فكفى

الأحزان ورفض الشهوات فصار حرا وخلع الدنيا فتحامى الشرور وطرح الحقد

فظهرت المحبه ولم يخف الناس فلم يخفهم ولم يذنب إليهم فسلم منهم وسخط نفسه عن

كل شىء ففاز واستكمل الفضل وأبصر العاقبه فأمن الندامه (٢).

[٤٥٦٧] ٧ - السيد شرف الدين الأسترآبادى، عن محمد بن العباس، عن محمد بن

القاسم، عن عبيد بن مسلم، عن جعفر بن عبد الله المحمدى، عن الحسن بن إسماعيل

الأفطس، عن أبى موسى المشرقانى قال: كنت عنده وحضره قوم من الكوفيين

فسألوه عن قول الله عز وجل (لئن أشركت ليحبطن عملك) (٣) فقال: ليس حيث

تذهبون أن الله عز وجل حيث أوصى إلى نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يقيم عليا للناس علما اندس إليه

ص: ٢٤٨

١- (١) الفقيه: ٣ / ٧٥ ح ٣٣٦٦.

٢- (٢) أمالي المفيد: المجلس السادس ح ١٤ / ٥٢.

٣- (٣) سورة الزمر: ٦٥.

### استحباب التواضع وتعريفه

معاذ بن جبل فقال: أشرك في ولايته الأول والثاني حتى يسكن الناس إلى قوله

ويصدقوك فلما أنزل الله عز وجل (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك) (١) شكاه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى جبرئيل فقال: إن الناس يكذبونى ولا يقبلون منى فأنزل الله

تعالى (لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين) ففي هذا نزلت هذه

الآية ولم يكن الله ليعث رسولا إلى العالم وهو صاحب الشفاعة في العصاه يخاف أن

يشرك بربه كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أوثق عند الله من أن يقول لئن أشركت بى وهو جاء

بإبطال الشرك ورفض الأصنام وما عبد مع الله وإنما عنى الشرك من الرجال فى الولاية

فهذا معناه (٢).

[٤٥٦٨] ٨ - أبو منصور الطبرسى باسناده إلى أبى محمد الحسن العسكرى (عليه السلام) قال: دخل

على أبى الحسن الرضا (عليه السلام) رجل فقال له: يا ابن رسول الله لقد رأيت اليوم شيئا

عجبت منه قال: وما هو؟ قال: رجل كان معنا يظهر لنا انه من الموالين لآل محمد

المتبرين من أعدائهم فرأيتهم اليوم وعليه ثياب قد خلعت عليه وهو ذا يطاف به ببغداد

وينادى المنادى بين يديه معاشر الناس اسمعوا توبه هذا الرافضى ثم يقولون له: قل

فيقول: خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبا بكر فإذا قال ذلك ضجوا وقالوا: قد تاب



وفضل أبا بكر على بن أبي طالب (عليه السلام).

فقال الرضا (عليه السلام): إذا خلوت فأعد علي هذا الحديث فلما خلا أعاد عليه فقال له:

إنما لم أفسر لك معنى كلام الرجل بحضرة هذا الخلق المنكوس كراهه أن ينقل إليهم

فيعرفوه ويؤذوه لم يقل الرجل خير الناس بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أبو بكر فيكون قد

فضل أبا بكر على بن أبي طالب (عليه السلام) ولكن قال: خير الناس بعد رسول الله

أبا بكر فجعله نداء لأبي بكر ليرضى من يمشى بين يديه من بعض هؤلاء الجهله

ص: ٢٤٩

---

١- (١) سورة المائدة: ٦٧.

٢- (٢) تأويل الآيات الطاهرة: ٢ / ٥٢٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٦ / ١٥٢ ح ١٣٢.

### ابن عباس ونافع بن الأزرق

ليتوارى من شرورهم ان الله تعالى جعل هذه التوريه مما رحم بها شيعتنا ومحبينا (١).

[٤٥٦٩] ٩ - الشهيد رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العاقل من رفض الباطل (٢).

[٤٥٧٠] ١٠ - الديلمي رفعه إلى علي بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) انه قال لولده محمد

الباقر (عليه السلام): كف الأذى رفض البذاء (٣).

نقل صاحب البحار: ٧٨ / ١٦٠ عن الديلمي هكذا، والمراد بالبذاء الفحش.

ولكن في المطبوع أخيرا من كتابه: كف الأذى، وافض الندى....

ص: ٢٥٠

---

١- (١) الاحتجاج: ٤٤٠.

٢- (٢) الدرر الباهره: ٢١.

٣- (٣) أعلام الدين: ٢٩٩.

[٤٥٧١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني،

عن جعفر، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الرفيق ثم السفر وقال

أمير المؤمنين صلوات الله عليه لا تصحبني في سفرك من لا يرى لك من الفضل عليه كما

ترى له عليك (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٥٧٢] ٢ - الكليني، باسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... سل عن

الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار... (٢).

ونحوها في وصيته (عليه السلام) لنجله الحسن (عليه السلام) المروي في نهج البلاغه - الكتاب ٣١.

[٤٥٧٣] ٣ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إنما سمي الرفيق رفيقا لأنه يرفقك

على صلاح دينك فمن أعانك على صلاح دينك فهو الرفيق الشفيق (٣).

[٤٥٧٤] ٤ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ليس برفيق محمود الطريقه من

أحوج صاحبه إلى مماراته (٤).

[٤٥٧٥] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: في الضيق يتبين حسن مواساه

الرفيق (٥).

يأتي في هذا المجال عنوان «الصدقه» في محله فراجع إن شئت.

ص: ٢٥١

١- (١) الكافي: ٤ / ٢٨٦ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٨ / ٢٤.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٨٧٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٧٥٠٤.

## ٢٨٦-الركوب

### اشاره

كراهيه الركوب مع الجنازه

[٤٥٧٦] ١ - الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض

أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوما خلف جنازه ركباناً فقال: أما استحيى هؤلاء أن يتبعوا صاحبهم ركباناً وقد أسلموه على هذه

الحال؟ (١).

أسلمه أى: خذله.

[٤٥٧٧] ٢ - الطوسي باسناده إلى حماد، عن حريز، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مات رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فخرج

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فى جنازته يمشى فقال له بعض أصحابه: ألا تتركب يا رسول الله؟

فقال: إني لأكره أن أركب والملائكة يمشون (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

اختيار المشى فى الحج على الركوب

[٤٥٧٨] ١ - الطوسي باسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان وفضاله، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما عبد الله بشيء أشد من المشى ولا أفضل (٣).

ص: ٢٥٢

١- (١) الكافي: ٣ / ١٧٠ ح ١.

٢- (٢) التهذيب: ١ / ٣١٢ ح ٧٤.

٣- (٣) التهذيب: ٥ / ١١ ح ٢٨.

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٧٩] ٢ - الطوسي بإسناده إلى أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي، عن

هشام بن سالم قال: دخلنا على أبي عبد الله (عليه السلام) أنا وعنبسه بن مصعب وبضعه عشر

رجلا من أصحابنا فقلنا: جعلنا الله فداك أيهما أفضل المشى أو الركوب؟ فقال: ما

عبد الله بشيء أفضل من المشى، فقلنا: أيما أفضل نركب إلى مكة فنعجل فنقيم بها إلى

أن يقدم الماشى أو نمشى؟ فقال: الركوب أفضل (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٤٥٨٠] ٣ - الطوسي بإسناده إلى موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن فضل المشى فقال: الحسن بن علي (عليه السلام) قاسم

ربه ثلاث مرات حتى نعلا ونعلا وثوبا ودينارا ودينارا وحج عشرين حجه ماشيا

على قدميه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٨١] ٤ - البرقى، عن محمد بن بكر، عن زكريا بن محمد، عن عيسى بن سواده، عن

أبي المنكدر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال ابن عباس: ما ندمت على شيء صنعت

ندمى على إن لم أحج ماشيا لأنى سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من حج بيت الله

ماشيا كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم، قيل: يا رسول الله وما

حسنات الحرم؟ قال حسنة ألف حسنة وقال: فضل المشاه فى الحج كفضل القمر

ليله البدر على ساير النجوم وكان الحسين بن علي (عليهما السلام) يمشى إلى الحج ودابته تقاد

ورائه (٣).

[٤٥٨٢] ٥ - ابن فهد الحلبي رفعه عن المفضل بن عمر، عن الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام):

ص: ٢٥٣

١- (١) التهذيب: ٥ / ١٣ ح ٣٤.

٢- (٢) التهذيب: ٥ / ١١ ح ٢٩.

٣- (٣) المحاسن: ٧٠ ح ١٣٩.

### اختيار الركوب في الحج على المشى إذا كان يضعفه عن العبادة أو لمجرد تقليل النفقه

إن الحسن بن علي (عليهما السلام) كان أعبد الناس وأزهدهم وأفضلهم في زمانه وكان إذا حج،

حج ماشيا ورمى ماشيا وربما مشى حافيا (١).

في هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ١١ / ٧٨ طبع آل البيت، و

مستدرک الوسائل: ٨ / ٢٩.

اختيار الركوب في الحج على المشى إذا كان يضعفه

عن العبادة أو لمجرد تقليل النفقه

[٤٥٨٣] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن فضال، عن ابن

بكير قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): انا نريد أن نخرج إلى مكة مشاه؟ فقال لنا:

لا تمشوا واخرجوا ركباناً، قلت: أصلحك الله انه بلغنا عن الحسن بن علي صلوات الله

عليهما انه كان يحج ماشيا فقال: كان الحسن بن علي يحج ماشيا وتساق معه المحامل

والرحال (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٤٥٨٤] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رفاعه

وابن بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام): انه سئل عن الحج ماشيا أفضل أو راكبا؟ قال: بل

راكبا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) حج راكبا (٣).

[٤٥٨٥] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن رفاعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن مشى الحسن (عليه السلام) من

ص: ٢٥٤

١- (١) عده الداعي: ١٣٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٥٥ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٤٥٦ ح ٤.

### الركوب في السعي

مكة أو من المدينة؟ قال: من مكة. وسألته إذا زرت البيت أركب أو أمشي؟ فقال:

كان الحسن (عليه السلام) يزور راكبا. وسألته عن الركوب أفضل أو المشى؟ فقال: الركوب.

قلت: الركوب أفضل من المشى؟ فقال: نعم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ركب (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٨٦] ٤ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد، عن علي بن أبي حمزه،

عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن المشى أفضل أو الركوب؟ فقال: إذا

كان الرجل موسرا فمشى ليكون أقل لنفقته فالركوب أفضل (٢).

[٤٥٨٧] ٥ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن

يحيى، عن سيف التمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إنا كنا نحج مشاه فبلغنا عنك

شيء فما ترى؟ قال: إن الناس ليحجون مشاه ويركبون، قلت: ليس عن ذلك

أسألك قال: فعن أي شيء سألت؟ قلت: أيهما أحب إليك أن نضع؟ قال: تركبون

أحب إلى فإن ذلك أقوى لكم على الدعاء والعباده (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

## الركوب فى السعى

[٤٥٨٨] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حماد، عن الحلبي، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن السعى بين الصفا والمروه على الدابة؟ قال: نعم وعلى المحمل (٤).

ص: ٢٥٥

- ١- (١) الكافى: ٤ / ٤٥٦ ح ٥.
- ٢- (٢) الكافى: ٤ / ٤٥٦ ح ٣.
- ٣- (٣) الكافى: ٤ / ٤٥٦ ح ٢.
- ٤- (٤) الكافى: ٤ / ٤٣٧ ح ١.

## التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٨٩] ٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان بن يحيى، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: سألت أبا الحسن (عليه السلام) عن النساء يطفن على الإبل والدواب أيجزئن أن يقفن تحت الصفا والمروه؟ قال: نعم بحيث يرين البيت (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٥٩٠] ٣ - الكلينى رفعه إلى معاوية بن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يسعى بين الصفا والمروه راكبا؟ قال: لا بأس والمشى أفضل (٢).

فى هذا المجال راجع الكافى: ٤ / ٤٣٧، ووسائل الشيعة: ١٣ / ٤٩٥،

ومستدرك الوسائل: ٩ / ٤٥٠.

التسميه عند الركوب والدعاء بالمأثور وتلاوه القدر عند الركوب

[٤٥٩١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن

عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:.... فإذا جعلت رجلك في الركاب فقل: بسم الله

الرحمن الرحيم بسم الله والله أكبر فإذا استويت على راحلتك واستوى بك محملك

فقل: الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا القرآن ومن علينا بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) سبحان

الله سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون والحمد لله رب

العالمين، اللهم أنت الحامل على الظهر والمستعان على الأمر، اللهم بلغنا بلاغا يبلغ إلى

مغفرتك ورضوانك، اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا حافظ غيرك (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٥٦

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٣٧ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٣٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٢٨٤ ح ٢.

## الخبر

[٤٥٩٢] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن الدهقان، عن

درست، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا ركب الرجل الدابة فسمى ردفه ملك يحفظه حتى ينزل وإذا ركب ولم يسم ردفه

شيطان فيقول له: تغن فإن قال له لا أحسن قال له: تمن فلا يزال يتمنى حتى ينزل

وقال من قال إذا ركب الدابة بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله (الحمد لله الذي هدانا

لهذا) (١) الآية و (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) (٢) حفظت له

نفسه ودابته حتى ينزل (٣).



[٤٥٩٣] ٣ - الصدوق قال: روى عن الأصبع بن نباته أنه قال: أمسكت لأمير المؤمنين (عليه السلام)

بالركاب وهو يريد أن يركب فرفع رأسه ثم تبسم فقلت: يا أمير المؤمنين رأيتك

رفعت رأسك وتبسمت قال: نعم يا أصبع أمسكت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كما أمسكت لى

فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فسألته كما سألتنى وسأخبرك كما أخبرنى أمسكت

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسم فقلت: يا رسول الله رفعت

رأسك إلى السماء وتبسمت فقال: يا على أنه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثم

يقرأ آيه السخره ثم يقول: «استغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم وأتوب اليه،

اللهم اغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت» إلا قال السيد الكريم: يا ملائكتى

عبدى يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيرى اشهدوا انى قد غفرت له ذنوبه (٤).

[٤٥٩٤] ٤ - الطوسى باسناده إلى على بن ربيعه الأسدى قال: ركب على بن أبى طالب (عليه السلام)

فلما وضع رجله فى الركاب قال: بسم الله فلما استوى على الدابه قال:

ص: ٢٥٧

١- (١) سوره الأعراف: ٤٣.

٢- (٢) سوره الزخرف: ١٣.

٣- (٣) الكافى: ٦ / ٥٤٠ ح ١٧.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٢٧٢ ح ٢٤١٩.

## رجل وأهل السنه

الحمد لله الذى أكرمنا وحملنا فى البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير من خلقه تفضيلا

(سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين) (١) ثم سبح الله ثلاثا وحمد الله

ثلاثا وكبر الله ثلاثا ثم قال: رب اغفر لى فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم قال: فعل

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) هذا وأنا رديفه (٢).

[٤٥٩٥] ٥ - الحسن بن الفضل الطبرسى رفعه إلى زين العابدين (عليه السلام) انه قال: ما يقرأ أحدا

(انا أنزلناه) حين يركب دابته إلا نزل منها سالما مغفورا له ولقارئها أثقل على

الدواب من الحديد (٣).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ١١ / ٣٨٧ طبع آل البيت،

ومستدرک الوسائل: ٨ / ١٣٥.

ص: ٢٥٨

١- (١) سورة الزخرف: ١٣.

٢- (٢) أمالى الطوسى: المجلس الثامن عشر ح ٣٣ الرقم ١١٢٦ / ٥١٥.

٣- (٣) مكارم الأخلاق: ٢٤٢.

## ٢٨٧-الركون إلى الظالمين

### إشاره

الركون إلى الظالمين

[٤٥٩٦] ١ - الصدوق باسناده إلى الصادق (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) فى

حديث مناهى النبى (صلى الله عليه وآله وسلم):... من تولى خصومه ظالم أو أعان عليها ثم نزل به ملك

الموت قال له أبشر بلعنه الله ونار جهنم وبئس المصير وقال: من مدح سلطانا جائرا

وتخفف وتضعف له طمعا فيه كان قرينه إلى النار. وقال: قال الله عز وجل (ولا تركزوا

إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (١).

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): من دل جائرا على جور كان قرين هامان فى جهنم (٢).

[٤٥٩٧] ٢ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الأصبهاني،

عن سليمان بن داود المنقرى، عن فضيل بن عياض، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قلت

له: من الورع من الناس؟ فقال: الذى يتورع من محارم الله ويجتنب هؤلاء. وإذا لم يتق الشبهات وقع فى الحرام وهو لا يعرفه، وإذا رأى المنكر فلم ينكره وهو يقوى عليه فقد أحب أن يعصى الله ومن أحب أن يعصى الله فقد بارز الله بالعداوه ومن أحب بقاء الظالمين فقد أحب أن يعصى الله، ان الله تبارك وتعالى حمد نفسه على [!] هلاك الظلمه فقال (فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين) (٣) (٤).

ص: ٢٥٩

١- (١) سورة هود: ١١٣.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس السادس والستون ح ١ الرقم ٧٠٧ / ٥١٢.

٣- (٣) سورة الانعام: ٤٥.

٤- (٤) معانى الأخبار: ٢٥٢ ح ١.

### أحد علماء الشيعة وبعض المخالفين

[٤٥٩٨] ٣- الصدوق، عن ابن المتوكل، عن الحميرى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن

ابن محبوب، عن حديد المدائنى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: صونوا دينكم بالورع

وقوه التقى والاستغناء بالله عن طلب الحوائج من السلطان واعلموا انه أيما مؤمن

خضع لصاحب سلطان أو من يخالفه على دينه طلبا لما فى يديه أخمله الله ومقته عليه

ووكله إليه فإن هو غلب على شىء من دنياه وصار فى يده منه شىء نزع الله البركه منه

ولم يؤجره على شىء ينفقه فى حج ولا عمره ولا عتق (١).

[٤٥٩٩] ٤- الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف، عن

ابن المغيرة، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام)، عن أبيه (عليهما السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمه وأعاونهم ومن لاق لهم

دواه أو ربط [لهم] كيسا أو مد [لهم] مده قلم فاحشروهم معهم (٢).

[٤٦٠٠] ٥ - الصدوق بهذا الإسناد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما اقترب عبد من سلطان

إلا تباعد من الله ولا كثر ماله إلا اشتد حسابه ولا كثر تبعه إلا كثر شياطينه (٣).

[٤٦٠١] ٦ - الصدوق بهذا الإسناد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إياكم وأبواب السلطان

وحواشيها فإن أقربكم من أبواب السلطان وحواشيها أبعدكم من الله تعالى ومن أثر

السلطان على الله عز وجل أذهب الله عنه الورع وجعله حيرانا (٤).

[٤٦٠٢] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد قال: روى

الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن موسى المروزي، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال:

ص: ٢٦٠

١- (١) عقاب الأعمال: ٢٩٣.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٠٩.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٣١٠.

٤- (٤) عقاب الأعمال: ٣١٠.

### الشيعة مع الوالى

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أربع يفسدن القلب وينبتن النفاق فى القلب كما ينبت الماء

الشجر: استماع اللهو والبذاء واتيان باب السلطان وطلب الصيد (١).

البذاء: الفحش.

[٤٦٠٣] ٨ - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال: شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق (٢).

[٤٦٠٤] ٩ - الشيخ أبى محمد جعفر بن أحمد بن على القمى باسناده إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه

قال: شر الناس المثلث. قيل يا رسول الله وما المثلث؟ قال الذى يسعى بأخيه إلى

السلطان فيهلك نفسه ويهلك أخاه ويهلك السلطان (٣).

[٤٦٠٥] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: صاحب السلطان كراكب الأسد

يغبط بموقعه وهو أعلم بموضعه (٤).

[٤٦٠٦] ١١ - الطوسى باسناده إلى أبي هريره عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من بدأ جفا ومن تبع

الصيد غفل ومن لزم السلطان افتتن وما يزداد من السلطان قربا إلا ازداد من الله تعالى

بعدا (٣).

[٤٦٠٧] ١٢ - الطوسى باسناده إلى الكشى، عن حمدويه، عن محمد بن إسماعيل الرازى،

عن ابن فضال، عن صفوان بن مهران الجمال قال: دخلت على أبي الحسن الأول (عليه السلام)

فقال لى: يا صفوان كل شىء منك حسن جميل ما خلا شيئا واحدا. قلت: جعلت

فداك أى شىء؟ قال: إكراءك جمالك من هذا الرجل - يعنى هارون - قلت: والله

ما أكريته أشرا ولا بطرا ولا للصيد ولا للهو ولكن أكريته لهذا الطريق يعنى طريق

ص: ٢٦١

١- (١) الخصال: ١ / ٢٢٧ ح ٦٣.

٢- (٢) و (٢) جامع الأحاديث: ٨٩. (٤) نهج البلاغه: الحكمة ٢٦٣.

٣- (٥) أمالى الطوسى: المجلس العاشر ح ٢١ الرقم ٤٨٣ / ٢٦٤.

## الخبره

مكه ولا أتولاه بنفسى ولكنى أبعث معه غلماى فقال لى: يا صفوان أيقع كراكك عليهم؟

قلت: نعم جعلت فداك قال: فقال لى أتحب بقاءهم حتى يخرج كراكك؟ قلت: نعم

قال: فمن أحب بقاءهم فهو منهم ومن كان منهم فهو ورد النار قال صفوان: فذهبت

وبعت جمالى عن آخرها فبلغ ذلك إلى هارون فدعانى فقال لى: يا صفوان بلغنى أنك

بعت جمالك؟ قلت: نعم فقال: ولم؟ فقلت: أنا شيخ كبير وإن الغلمان لا يقومون

بالأعمال فقال: هيهات هيهات إنى لأعلم من أشار عليك بهذا، أشار عليك بهذا

موسى بن جعفر قلت: مالى ولموسى بن جعفر؟ فقال: دع هذا عنك فوالله لولا حسن

صحبتك لقتلتك (١).

[٤٦٠٨] ١٣ - العياشى رفعه عن سليمان الجعفرى قال: قلت لأبى الحسن الرضا (عليه السلام)

ما تقول فى أعمال السلطان؟ فقال: يا سليمان الدخول فى أعمالهم والعون لهم والسعى

فى حوائجهم عدل الكفر، والنظر إليهم على العمد من الكبائر التى يستحق به

النار (٢).

[٤٦٠٩] ١٤ - العياشى رفعه عن بعض أصحابنا فقال أحدهم (عليهم السلام): انه سئل عن قول الله:

(ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (٣) قال: هو الرجل من شيعتنا يقول

بقول هؤلاء الجابرين (٤).

هذا فى المطبوع من العياشى ولكن نقل عنه فى البحار: ٧٢ / ٣٧٤ ح ٢٨، هكذا:

هو الرجل من شيعتنا يعول على هؤلاء الجابرين.

[٤٦١٠] ١٥ - العياشى رفعه عن عثمان بن عيسى، عن رجل، عن أبى عبد الله (عليه السلام) (ولا

ص: ٢٦٢

١- (١) اختيار معرفه الرجال المعروف برجال الكشى: ٣٧٣.

٢- (٢) تفسير العياشى: ١ / ٢٣٨ ح ١١٠.

٣- (٣) سوره هود: ١١٣.

٤- (٤) تفسير العياشى: ٢ / ١٩١ ح ٧١.

## الخيث

تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار) (١) قال: اما انه لم يجعلها خلودا ولكن

تمسكم النار فلا تركنوا إليهم (٢).

[٤٦١١] ١٦ - علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي بإسناده إلى عبد الغفار بن

القاسم، عن الباقر (عليه السلام) في حديث قال: قلت له: يا سيدي ما تقول في الدخول على

السلطان؟ قال: لا أرى لك ذلك قلت: إني ربما سافرت إلى الشام فأدخل على إبراهيم

ابن وليد قال: يا عبد الغفار إن دخولك على السلطان يدعو إلى ثلاثة أشياء: محبه

الدنيا ونسيان الموت وقله الرضا بما قسم الله، قلت: يا ابن رسول الله فإني ذو عيله

وأتجر إلى ذلك المكان لجر المنفعه فما ترى في ذلك؟ قال: يا عبد الله إني لست آمرك

بترك الدنيا بل آمرك بترك الذنوب فترك الدنيا فضيله وترك الذنوب فريضه وأنت

إلى إقامه الفريضه أحوج منك إلى اكتساب الفضيله. قال: فقبلت يده ورجله

وقلت: بابي أنت وامي يا ابن رسول الله ما نجد العلم الصحيح إلا عندكم،

الحديث (٣).

[٤٦١٢] ١٧ - الراوندي بإسناده إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثلاث من حفظهن كان

معصوما من الشيطان الرجيم ومن كل بليه: من لم يخل بامرأه ليس يملك منها شيئا ولم

يدخل على سلطان ولم يعن صاحب بدعه ببدعته (٤).

[٤٦١٣] ١٨ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من مشى مع ظالم

ليعيته وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الإسلام (٥).

ص: ٢٦٣

١- (١) سورة هود: ١١٣.

٢- (٢) تفسير العياشي: ٢ / ١٩١ ح ٧٢.

٣- (٣) كفايه الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر: ٢٥١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٧٢ / ٣٧٧ ح ٣٢.

٤- (٤) النوادر: ١٤.

٥- (٥) جامع الأخبار: ٤٣٦ ح ١٠.

[٤٦١٤] ١٩ - صاحب جامع الأخبار رفعه إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من مشى مع ظالم فقد

أجرم (١).

[٤٦١٥] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا ترغب في خلطه الملوك فإنهم

يستكثرون من الكلام رد السلام ويستقلون من العقاب ضرب الرقاب (٢).

في هذا المجال إن شئت راجع بحار الأنوار: ٣٦٧ / ٧٢.

ص: ٢٦٤

١- (١) جامع الأخبار: ٤٣٧ ح ١٤.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٣٢٣.

**٢٨٨-الرمایه**

**اشاره**

فضل الرمی

[٤٦١٦] ١ - الكلینی، عن الحسين بن محمد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان، عن

أبی بصیر، عن أبی عبد الله (عليه السلام) قال: ليس شيء تحضره الملائكة إلا الرهان وملاعبه

الرجل أهله (١).

[٤٦١٧] ٢ - الكلینی، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن

طلحه بن زيد، عن أبی عبد الله (عليه السلام) عن آباءه (عليهم السلام) قال: الرمی سهم من سهام

الإسلام (٢).

الروایه من حيث السند لا بأس بها.

[٤٦١٨] ٣ - الكلینی، عن محمد بن يحيى، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن طريف،

عن عبد الله بن المغيرة رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في قول الله عز وجل (وأعدوا لهم



ما استطعتم من قوه ومن رباط الخيل) (٣) قال: الرمي (٢).

[٤٦١٩] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حفص بن

البخترى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) أنه كان يحضر الرمي والرهان (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٢٦٥

١- (١) - (٢) الكافي: ٥ / ٤٩ ح ١٠ و ١١. (٣) سورة الأنفال: ٦٠.

٢- (٤) الكافي: ٥ / ٤٩ ح ١٢.

٣- (٥) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٥.

### تعليم الصبي الرمايه

[٤٦٢٠] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل رفعه

قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اركبوا وارموا وإن ترموا أحب إلى من أن تركبوا ثم قال:

كل لهو المؤمن باطل إلا في ثلاث: في تأديبه الفرس ورميه عن قوسه وملاعبته امرأته

فإنهن حق، ألا أن الله عز وجل ليدخل في السهم الواحد الثلاثة الجنة: عامل الخشبه والمقوى

به في سبيل الله والرامي به في سبيل الله (١).

شرط الجعل على الرمايه

[٤٦٢١] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن الوشاء،

عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لاسبق إلا في خف أو

حافر أو نصل - يعنى النضال - (٢).

الروايه صحيحه الإسناد. النضال: هنا المرامات. ونحوها صحيحه حفص

المرويه في الكافي الشريف: ٥ / ٥٠ ح ١٤.

وفى هذا المجال راجع كتاب السبق والرمايه من كتب الأخبار، ومنها

[٤٦٢٢] ١ - الكليني، عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم رفعه قال: قال

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): علموا أولادكم السباحه والرمايه (٣).

ص: ٢٦٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٠ ح ١٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٤٨ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٧ ح ٤.

## ٢٨٩-رمضان

### اشاره

فضل شهر رمضان

[٤٦٢٣] ١ - الصدوق، عن النقاش، والقطان، والمعاذي، والطالقاني جميعا، عن أحمد

الهمداني، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا عن أبيه،

عن آباءه، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) قال: ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطبنا ذات يوم فقال:

أيها الناس انه قد أقبل إليكم شهر الله بالبركه والرحمه والمغفره شهر هو عند الله أفضل

الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات هو شهر

دعيتم فيه إلى ضيافه الله وجعلتم فيه من أهل كرامه الله أنفاسكم فيه تسيح ونومكم

فيه عباده وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فسلوا الله ربكم بنيات صادقته

وقلوب طاهره أن يوفقكم لصيامه وتلاوه كتابه فإن الشقى من حرم غفران الله فى هذا

الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا

على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم

واحفظوا ألسنتكم وعضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل الاستماع إليه  
أسماعكم وتحنوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم  
وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء فى أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل  
فيها بالرحمة إلى عباده يجيبهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه،  
أيها الناس ان أنفسكم مرهونه بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيله من  
أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم، واعلموا أن الله تعالى ذكره أقسم بعزته أن  
لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين،  
ص: ٢٦٧

## الخدعه

أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا فى هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبه  
ومغفره لما مضى من ذنوبه قيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال (عليه السلام): اتقوا  
النار ولو بشق تمره اتقوا النار ولو بشربه من ماء، أيها الناس من حسن منكم فى هذا  
الشهر خلقه كان له جوازا على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف فى هذا الشهر  
عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه  
ومن أكرم فيه يتيما أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم  
يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاه كتب الله  
له براءه من النار ومن أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من  
الشهور ومن أكثر فيه من الصلاه على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه  
آيه من القرآن كان له مثل أجر من ختم القرآن فى غيره من الشهور، أيها الناس ان  
أبواب الجنان فى هذا الشهر مفتحة فسلوا ربكم أن لا يغلقها عليكم وأبواب النيران

مغلقة فسلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلوله فسلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم.

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): فقلت يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال: يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: يا علي أبكى لما يستحل منك في هذا الشهر كأنى بك وأنت تصلى لربك وقد انبعث أشقى الأولين شقيق عاقر ناقه ثمود فضربك ضربه على قرنك فحضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين (عليه السلام) فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامه من ديني؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): في سلامه من دينك ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبك فقد سبني لأنك منى كنفسى روحك من روحى وطينتك من طينتى ان الله تبارك وتعالى خلقنى وإياك واصطفانى وإياك واختارنى للنبوه واختارك للإمامه ومن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتى يا على أنت وصى وأبو ولدى وزوج ابنتى وخليفتى على أمتى فى حياتى وبعد

ص: ٢٤٨

### إسكندر ومحمد بن الحارث

موتى أمرى ونهيك نهى أقسم بالذى بعثنى بالنبوه وجعلنى خير البريه إنك لحجه الله على خلقه وأمينه على سره وخليفته على عباده (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٤٦٢٤] ٢ - الصدوق، عن أحمد بن هارون الفامى، عن محمد بن عبد الله بن جعفر بن

جامع، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده الربعى، عن الصادق جعفر بن

محمد (عليه السلام) عن آبائه (عليهم السلام) قال خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فى أول يوم من شهر رمضان فى

مسجد الكوفة، فحمد الله بأفضل الحمد وأشرفها وأبلغها وأثنى عليه بأحسن الثناء  
وصلى على محمد نبيه صلى الله عليه وآله ثم قال: أيها الناس، إن هذا الشهر، شهر  
فضله الله على سائر الشهور كفضلنا أهل البيت على سائر الناس وهو شهر يفتح فيه  
أبواب السماء وأبواب الرحمة ويغلق فيه أبواب النيران وهو شهر يسمع فيه النداء  
ويستجاب فيه الدعاء ويرحم فيه البكاء وهو شهر فيه ليله نزلت الملائكة فيها من  
السماء فتسلم على الصائمين والصائمات بإذن ربهم إلى مطلع الفجر وهي ليله القدر قدر  
فيها ولايتي قبل أن خلق آدم (عليه السلام) بألفى عام، صيام يومها أفضل من صيام ألف شهر  
والعمل فيها أفضل من العمل في ألف شهر، أيها الناس ان شمس شهر رمضان لتطلع  
على الصائمين والصائمات وان اقماره ليطلع عليهم بالرحمة وما من يوم وليله من الشهر  
إلا والبر من الله تعالى يتناثر من السماء على هذه الأمة فمن ظفر من نثار الله بدره كرم  
على الله يوم يلقاه وما كرم عبد على الله إلا جعل الجنة مثواه.

عباد الله إن شهركم ليس كالشهور أيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي  
وساعاته أفضل الساعات، هو شهر، الشياطين فيه مغلوله محبوسه، هو شهر يزيد  
الله فيه الأرزاق والآجال ويكتب فيه وفد بيته وهو شهر يقبل أهل الإيمان بالمغفرة  
والرضوان والروح والريحان ومرضات الملك الديان، أيها الصائم تدبر أمرك فإنك

ص: ٢٤٩

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٩٥ ح ٥٣ - فضائل الأشهر الثلاثة: ٧٧ ح ٤١.

### تكرار التوبه في كل يوم وليله من غير ذنب أو مع الذنب

في شهرك هذا ضيف ربك، انظر كيف تكون في ليلتك ونهار وكيف تحفظ جوارحك  
عن معاصي ربك، انظر أن لا تكون بالليل نائما وبالنهار غافلا فينقضى شهرك وقد بقى

عليك وزرك فتكون عند استيفاء الصائمين أجورهم من الخاسرين وعند فوزهم  
بكرامه مليكهم من المحرومين وعند سعادتهم بمجاوره ربهم من المطرودين، أيها  
الصائم ان طردت عن باب مليكك فأى باب تقصد وإن حرمك ربك فمن ذا الذى  
يرزقك وإن أهانك فمن ذا الذى يكرمك وإن أذلك فمن ذا الذى يعزك وإن خذلك فمن ذا  
الذى ينصرك وإن لم يقبلك فى زمره عبيده فإلى من ترجع بعبوديتك وإن لم يقلك  
عثرتك فمن ترجو لغفران ذنوبك وان طالبك بحقه فماذا يكون حجتك، أيها الصائم  
تقرب إلى الله بتلاوه كتابه فى ليلك ونهارك فإن كتاب الله شافع مشفع يشفع يوم القيامة  
لأهل تلاوته فيعلون درجات الجنة بقراءه آياته، بشر أيها الصائم فإنك فى شهر  
صيامك فيه مفروض ونفسك فيه تسيح ونومك فيه عباده وطاعتك فيه مقبوله  
وذنوبك فيه مغفوره وأصواتك فيه مسموعه ومناجاتك فيه مرحومه.

ولقد سمعت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: ان الله تبارك وتعالى عند فطر كل ليله  
من شهر رمضان عتقاء من النار لا يعلم عددهم إلا الله هو فى علم الغيب عنده فإذا كان  
آخر ليله منه أعتق فيها مثل ما أعتق فى جميعه، فقام إليه رجل من همدان فقال:  
يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثك به حبيبي فى شهر رمضان فقال: نعم سمعت أخى وابن  
عمى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من صام شهر رمضان فحفظ فيه نفسه من المحارم دخل  
الجنة، قال الهمداني: يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثك به أخوك وابن عمك فى شهر  
رمضان قال: نعم سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من  
صام رمضان إيماناً واحتساباً دخل الجنة. قال الهمداني: يا أمير المؤمنين زدنا  
مما حدثك به خليلك فى هذا الشهر فقال: نعم سمعت سيد الأولين والآخرين  
رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: من صام رمضان فلم يفطر فى شىء من لياليه على حرام دخل

الجنة فقال الهمداني: يا أمير المؤمنين زدنا مما حدثك به سيد الأولين والآخرين في

ص: ٢٧٠

## الخدمه

هذا الشهر فقال: نعم سمعت أفضل الأنبياء والمرسلين والملائكة المقربين يقول: ان

سيد الوصيين يقتل في سيد الشهور، فقلت يا رسول الله وما سيد الشهور ومن سيد

الوصيين؟

قال: اما سيد الشهور فشهـر رمضان واما سيد الوصيين فأنت يا على، فقلت:

يا رسول الله فإن ذلك لكائن؟ قال أى وربى انه ينبعث أشقى أمتى شقيق عاقر ناقه ثمود

ثم يضربك ضربه على فرقك تخضب منها لحيتك فأخذ الناس بالبكاء والنحيب

فقطع (عليه السلام) خطبته ونزل (١).

[٤٦٢٥] ٣ - الصدوق، عن محمد بن على ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبى القاسم، عن

محمد بن على القرشى، عن أبى الربيع أخبر به ليث بن أبى سليم، عن مجاهد، عن

عبد الله بن عباس قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول وذلك فى شهر رمضان: إن الله

جل جلاله يقول كل ليله من هذا الشهر: وعزتى وجلالى لقد أمرت ملائكتى بفتح

أبواب سماواتى للداعين من عبادى وإمائى فمالى أرى عبدى الغافل ساهيا عنى متى

سألنى فلم أعطه ومتى نادانى فلم أجبه ومتى ناجانى فلم أقربه ومتى رجانى فخببته

ومتى أملنى فحرمته ومتى قصد بابى فحجبته ومتى تقرب فباعده ومتى هرب منى فلم

أدعه ومتى رجع إلى فلم أقبله ومتى أقر بذنوبه فلم أرحمه ومتى استغفرنى فلم أغفر له

ذنبه ومتى تاب فلم أقبله توبته، عبدى كيف تقصد برجائك ملكا مملوكا ولا تقصدنى

برجائك وأنا ملك الملوک أم كيف تسأل من يخاف الفقر؟ ولا تسألنى وأنا الغنى الذى

لا أفتقر أم كيف تخدم ملكا ينام ويموت ولا تخدمني وأنا الحي الذي لا يموت ولا  
يأخذني سنه ولا نوم يا سؤته لمن عصاني ويا بؤسا للقانطين من رحمتي بعزتي حلفت  
لأخذه أخذ عزيز مقتدر يغضب لغضبه السماء والأرض فأين تفر مني إلا إلى وأنا الله  
العزيز الحكيم (٢).

ص: ٢٧١

١- (١) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٠٧ ح ١٠١.

٢- (٢) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٩ ح ٨٥.

### صوم الأربعاء والخميس والجمعة للتوبه والغسل والصلاه لها

[٤٦٢٦] ٤ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن

علي بن الحسن بن علي بن فضال، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) قال:

الحسنات في شهر رمضان مقبوله والسيئات فيه مغفوره من قرأ في شهر رمضان آيه

من كتاب الله عز وجل كان كمن ختم القرآن في غيره من الشهور ومن ضحك في وجه أخيه

المؤمن لم يلقه يوم القيامة إلا ضحك في وجهه وبشره بالجنة ومن أعان فيه مؤمنا أعانه

الله تعالى على الجواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن كف فيه غضبه كف الله

عنه غضبه يوم القيامة ومن نصر فيه مظلوما نصره الله على كل من عاداه في الدنيا

ونصره يوم القيامة عند الحساب والميزان، شهر رمضان شهر البركه وشهر الرحمه

وشهر المغفره وشهر التوبه والإنابه من لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له

فاسألوا الله أن يتقبل منكم فيه الصيام ولا يجعله آخر العهد منكم وأن يوفقكم فيه

لطاقته ويعصمكم من معصيته انه خير مسؤول (١).

[٤٦٢٧] ٥ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن علي بن أحمد بن شبابه الفارسي



الماوردى بعدن، عن عمرو بن عبد الجبار بن عمرو اليماني، عن أبيه، عن علي بن

جعفر بن محمد بن علي (عليهم السلام) عن أبيه، عن جده، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أعطيت أمتي في شهر رمضان خمسا لم تعطها امه نبي قبلي: إذا

كان أول يوم منه نظر الله عز وجل إليهم فإذا نظر الله عز وجل إلى شيء لم يعذبه بعدها، وخلوف أفواههم

حين يمسون أطيب عند الله من ريح المسك، وتستغفر لهم الملائكة في كل يوم وليله

منه، ويأمر الله عز وجل جنته فيقول: تزييني لعبادي المؤمنين يوشك أن يستريحوا من

نصب الدنيا وأذاها إلى جنتي وكرامتي، فإذا كان آخر ليلة منه غفر الله عز وجل لهم

جميعا (٢).

أخلف فم الصائم: تغيرت رائحته.

ص: ٢٧٢

١- (١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٧ ح ٨٢.

٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع عشر ح ٥٦ الرقم ١٠٨٧ / ٤٩٦.

### ختم القرآن في شهر رمضان

والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع إلى فضائل الأشهر الثلاثة: ٧١

لشيخنا الصدوق في فضائل شهر رمضان رزقنا الله صيامه وقيامه وغفرانه بحق

محمد وآله.

ختم القرآن في شهر رمضان

[٤٦٢٨] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن بعض أصحابه، عن

علي بن أبي حمزة قال دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: جعلت فداك اقرأ

القرآن في شهر رمضان في ليله؟ فقال: لا قال: ففي ليلتين؟ فقال: لا فقال: ففي

ثلاث؟ فقال: ها وأشار بيده ثم قال: يا أبا محمد ان لرمضان حقا وحرمة لا يشبهه

شئ من الشهور وكان أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) يقرأ أحدهم القرآن في شهر أو أقل ان

القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا وإذا مررت بآيه فيها ذكر الجنة فقف عندها

وسل الله الجنة وإذا مررت بآيه فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار (١).

[٤٦٢٩] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن يحيى بن

إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن علي بن المغيرة، عن أبي الحسن (عليه السلام) قال قلت

له: إن أبي سأل جدك عن ختم القرآن في كل ليلة فقال له جدك في كل ليلة فقال له في

شهر رمضان فقال له جدك في شهر رمضان فقال له أبي نعم ما استطعت فكان أبي

يختمه أربعين ختمه في شهر رمضان ثم ختمته بعد أبي فر بما زدت وربما نقصت على

قدر فراغى وشغلى ونشاطى وكسلى فإذا كان في يوم الفطر جعلت لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

ختمه ولعلي (عليه السلام) اخرى ولقاطمه (عليها السلام) اخرى ثم للأئمة (عليهم السلام) حتى انتهيت إليك فصيرت

لك واحده منذ صرت في هذه الحال فأى شئ لى بذلك؟ قال: لك بذلك أن تكون

معهم يوم القيامة قلت: الله أكبر فلى بذلك؟ قال: نعم ثلاث مرات (٢).

ص: ٢٧٣

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٥٢ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٥٢ ح ٤.

## نافله شهر رمضان

نافله شهر رمضان

[٤٦٣٠] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن أبي

العباس وعبيد بن زرار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يزيد في

صلاته فى شهر رمضان إذا صلى العتمه صلى بعدها فىقوم الناس خلفه فىدخل  
ويدعهم ثم يخرج أيضا فىجيئون فىقومون خلفه فىدخل ويدعهم مرارا قال وقال:

لا تصل بعد العتمه فى غير شهر رمضان (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٦٣١] ٢ - الطوسى بإسناده عن على بن حاتم، عن حميد بن زياد، عن عبد الله بن

أحمد النهيكى، عن على بن الحسن، عن محمد بن زياد، عن أبى خديجه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا جاء شهر رمضان زاد فى الصلاه وأنا

أزيد فىزيدوا (٢).

[٤٦٣٢] ٣ - الطوسى بإسناده عن على بن حسن بن فضال، عن محمد بن خالد، عن سيف

بن عميره، عن إسحاق بن عمار، عن جابر بن عبد الله قال: ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال

له: إن أصحابنا هؤلاء أبوا ان يزيدوا فى صلاتهم فى رمضان وقد زاد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فى صلاته فى رمضان (٣).

[٤٦٣٣] ٤ - الطوسى بإسناده عن على بن حسن بن فضال، عن محمد بن على، عن على

بن النعمان، عن منصور بن حازم، عن أبى بصير انه سأل أبا عبد الله (عليه السلام) أيزيد الرجل

فى الصلاه فى رمضان؟ قال: نعم إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قد زاد فى رمضان فى الصلاه (٤).

الروايه موثقه سنداً.

ص: ٢٧٤

١- (١) الكافى: ٤ / ١٥٤ ح ٢.

٢- (٢) التهذيب: ٣ / ٦٠ ح ٢٠٤.

٣- (٣) التهذيب: ٣ / ٦٠ ح ٢٠٦.

٤- (٤) التهذيب: ٣ / ٦١ ح ٢٠٧.

## صلاه لياالى البيض من شهر رمضان

[٤٦٣٤] ٥ - الطوسى بإسناده عن على بن الحسن بن فضال، عن إسماعيل بن مهران، عن

الحسن بن الحسن المروزى، عن يونس بن عبد الرحمن، عن محمد بن يحيى قال:

كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فسئل هل يزداد فى شهر رمضان فى صلاه النوافل؟ فقال: نعم

قد كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلى بعد العتمه فى مصلاه فيكثر وكان الناس يجتمعون خلفه

ليصلوا بصلاته فإذا كثروا خلفه تركهم ودخل منزله فإذا تفرق الناس عاد إلى مصلاه

فصلى كما كان يصلى فإذا كثر الناس خلفه تركهم ودخل وكان يصنع ذلك مرارا (١).

صلاه لياالى البيض من شهر رمضان

[٤٦٣٥] ١ - على بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب الإقبال نقلا من كتاب محمد

ابن على الطرازى، عن أحمد بن محمد بن سعيد الكاتب، عن أحمد بن محمد بن سعيد

ابن عقده، عن محمد بن على القناني، عن جده، عن أحمد بن أبى العيناء، عن جعفر

ابن محمد (عليه السلام) قال: أعطيت هذه الامه ثلاثه أشهر لم يعطها أحد من الامم: رجب

وشعبان وشهر رمضان وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها: ليله ثلاث عشره وليله أربع

عشره وليله خمس عشره من كل شهر وأعطيت هذه الامه ثلاث سور لم يعطها أحد

من الامم: يس وتبارك الملك وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع

أفضل ما أعطيت هذه الامه، فليل كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلى كل ليله

من لياالى البيض من هذه الثلاثه أشهر فى الليله الثالثه عشره ركعتين يقرأ فى كل ركعه

فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الرابعه عشره أربع ركعات يقرأ فى كل

ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور وفى الليله الخامسه عشره ست ركعات يقرأ فى

كل ركعه فاتحه الكتاب وهذه الثلاث سور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثه ويغفر له

١- (١) التهذيب: ٣ / ٦٠ ح ٢٠٥.

٢- (٢) الإقبال: ٦٥٤.

### صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان

صلاه ليله النصف من شهر رمضان عند قبر الإمام الحسين (عليه السلام)

[٤٦٣٦] ١ - على بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب الإقبال قال: رويانا بإسنادنا عن

أبى المفضل الشيبانى بإسناده من كتاب على بن عبد الواحد النهدى فى حديث عن

الصادق (عليه السلام) قال: قيل له: فما ترى فيمن حضر قبره يعنى الحسين (عليه السلام) ليله النصف من

شهر رمضان؟ فقال: بخ بخ من صلى عند قبره ليله النصف من شهر رمضان عشر

ركعات من بعد العشاء من غير صلاه الليل يقرأ فى كل ركعه «بفاتحه الكتاب» و «قل

هو الله أحد» عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقا من النار ولم يمت حتى

يرى فى منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار (١).

صلاه ألف ركعه فى كل يوم وليله من شهر رمضان

[٤٦٣٧] ١ - الطوسى بإسناده عن على بن حاتم، عن محمد بن جعفر المؤدب، عن محمد بن

الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن جميل بن صالح،

عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: إن استطعت أن تصلى فى شهر رمضان وغيره فى اليوم

والليله ألف ركعه فافعل فإن عليا (عليه السلام) كان يصلى فى اليوم والليله ألف ركعه (٢).

[٤٦٣٨] ٢ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن على بن أبى حمزه

قال: دخلنا على أبى عبد الله (عليه السلام) فقال له أبو بصير: ما تقول فى الصلاه فى رمضان؟

فقال له: ان لرمضان حرمه وحقا لا يشبهه شيء من الشهور صل ما استطعت في

رمضان تطوعا بالليل والنهار وان استطعت في كل يوم وليله ألف ركعة فصل ان

عليا (عليه السلام) كان في آخر عمره يصلي في كل يوم وليله ألف ركعة، الحديث (٣).

ص: ٢٧٤

١- (١) الاقبال: ١٥١.

٢- (٢) التهذيب: ٣ / ٦١ ح ٢٠٩.

٣- (٣) التهذيب: ٣ / ٦٣ ح ٢١٥.

### زيادة ألف ركعة في شهر رمضان

صلاة مائة ركعة في ليلة النصف من شهر رمضان

[٤٦٣٩] ١ - محمد بن الحسن بإسناده عن علي بن حاتم، عن أحمد بن إدريس، عن محمد

ابن بدار، عن محمد بن علي، عن ابن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن سليمان بن

عمرو، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): من صلى ليلة النصف من شهر

رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة بقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله إليه من

الملائكة عشره يدرأون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط إليه عند موته ثلاثين

ملكا يؤمنونه من النار (١).

[٤٦٤٠] ٢ - الطوسي بإسناده عن علي بن حاتم، عن محمد بن القاسم، عن عباد بن

يعقوب، عن عمرو بن ثابت، عن محمد بن مروان، عن أبي يحيى، عن عده ممن

يوثق بهم قالوا: قال: من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل

ركعة عشر مرات بقل هو الله أحد فذلك ألف مره في مائة لم يمت حتى يرى في منامه

مائة من الملائكة ثلاثين يبشرونه بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار وثلاثين تعصمه

من أن يخطى وعشره يكيّدون من كاده (٢).

زياده ألف ركعه فى شهر رمضان

[٤٦٤١] ١ - محمد بن الحسن ياسناده عن على بن حاتم، عن محمد بن جعفر بن أحمد بن

بطه، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب وبإسناده عن أبى محمد هارون بن موسى،

عن محمد بن على بن معمر، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن

سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: تصلى فى شهر رمضان

زياده ألف ركعه؟ قال قلت: ومن يقدر على ذلك؟ قال: ليس حيث تذهب أليس

ص: ٢٧٧

١- (١) التهذيب: ٣ / ٦٢ ح ٢١٢.

٢- (٢) التهذيب: ٣ / ٦٢ ح ٢١١.

### وعد الله من أطاعه الجنة

تصلى فى شهر رمضان زياده ألف ركعه فى تسع عشره منه فى كل ليله عشرين ركعه

وفى ليله تسع عشره مائه ركعه وفى ليله احدى وعشرين مائه ركعه وفى ليله ثلاث

وعشرين مائه ركعه وتصلى فى ثمان ليال منه فى العشر الأواخر ثلاثين ركعه فهذه

تسعمائه وعشرون ركعه قال قلت: جعلنى الله فداك فرجت عنى إلى أن قال: فكيف

تمام الألف ركعه؟ فقال: تصلى فى كل يوم جمعه فى شهر رمضان أربع ركعات

لأمير المؤمنين وتصلى ركعتين لابنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وتصلى بعد الركعتين أربع ركعات

لجعفر الطيار وتصلى فى ليله الجمعة فى العشر الأواخر لأمر المؤمنين (عليه السلام) عشرين

ركعه وتصلى فى عشيه الجمعة ليله السبت عشرين ركعه لابنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال:

اسمع وعه وعلم ثقات إخوانك هذه الأربع والركعتين فإنهما أفضل الصلوات بعد

الفرائض فمن صلاها فى شهر رمضان أو غيره انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل من ذنب.

ثم قال: يا مفضل بن عمر تقرأ في هذه الصلوات كلها أعني صلاة شهر رمضان  
الزيادة منها بالحمد وقل هو الله أحد إن شئت مره وإن شئت ثلاثا وإن شئت خمسا وإن  
شئت سبعا وإن شئت عشرا فاما صلاة أمير المؤمنين (عليه السلام) فإنه يقرأ فيها بالحمد في كل  
ركعه خمسين مره قل هو الله أحد ويقرأ في صلاة ابنه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في أول ركعه الحمد  
وإنما أنزلناه في ليله القدر مائه مره وفي الركعه الثانيه الحمد وقل هو الله أحد مائه مره  
فإذا سلمت في الركعتين سبح تسبيح فاطمه (عليها السلام) إلى أن قال وقال لي: تقرأ في صلاة  
جعفر في الركعه الأولى الحمد وإذا زلزلت الأرض وفي الثانيه الحمد والعاديات وفي  
الثالثه الحمد وإذا جاء نصر الله وفي الرابعه الحمد وقل هو الله أحد ثم قال لي: يا مفضل  
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم (١).

[٤٦٤٢] ٢ - الطوسي بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن هارون بن مسلم، عن  
مسعده بن صدقه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مما كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصنع في شهر  
ص: ٢٧٨

١- (١) التهذيب: ٣ / ٦٦ ح ٢١٨.

## الخرق

رمضان كان يتنفل في كل ليله ويزيد على صلاته التي كان يصليها قبل ذلك منذ أول  
ليله إلى تمام عشرين ليله في كل ليله عشرين ركعه ثمانى ركعات منها بعد المغرب  
واثنى عشره بعد العشاء الآخره ويصلى في العشر الأواخر في كل ليله ثلاثين ركعه  
اثنى عشره منها بعد المغرب وثمانى عشره بعد العشاء الآخره ويدعو ويجتهد اجتهادا  
شديدا وكان يصلى في ليله احدى وعشرين مائه ركعه ويصلى في ليله ثلاث وعشرين  
مائه ركعه ويجتهد فيهما (١).



[٤٦٤٣] ٣ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن زرعه، عن سماعه

ابن مهران قال سألته عن رمضان كم يصلى فيه؟ فقال: كما يصلى فى غيره إلا ان

لرمضان على سائر الشهور من الفضل ما ينبغى للعبد أن يزيد فى تطوعه فإن أحب

وقوى على ذلك أن يزيد فى أول الشهر عشرين ليله كل ليله عشرين ركعه سوى ما

كان يصلى قبل ذلك يصلى من هذه العشرين اثنتى عشره ركعه بين المغرب والعتمه

وثمانى ركعات بعد العتمه ثم يصلى صلاه الليل التى كان يصلى قبل ذلك ثمانى ركعات

والوتر ثلاث ركعات ركعتين يسلم فيهما ثم يقوم فيصلى واحده يقنت فيها فهذا الوتر

ثم يصلى ركعتى الفجر حين ينشق الفجر فهذه ثلاث عشره ركعه فإذا بقى من رمضان

عشر ليال فليصل ثلاثين ركعه فى كل ليله سوى هذه الثلاث عشره ركعه يصلى بين

المغرب والعشاء اثنتين وعشرين ركعه وثمانى ركعات بعد العتمه ثم يصلى بعد صلاه

الليل ثلاث عشره ركعه كما وصفت لك وفى ليله احدى وعشرين وثلاث وعشرين

يصلى فى كل واحده منهما إذا قوى على ذلك مائه ركعه سوى هذه الثلاث عشره ركعه

وليسهر فيهما حتى يصبح فإن ذلك يستحب أن يكون فى صلاه ودعاء وتضرع فانه

يرجى أن تكون ليله القدر فى إحداهما (٢).

ص: ٢٧٩

١- (١) التهذيب: ٣ / ٦٢ ح ٢١٣.

٢- (٢) التهذيب: ٣ / ٦٣ ح ٢١٤.

**من شرائط التوبه عدم الإصرار على الذنب**

الروايه موثقه سنداً.

[٤٦٤٤] ٤ - الطوسي بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن علي بن أبي حمزه،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث انه قال لأبي بصير: فصل يا أبا محمد زياده في رمضان

قال: كم جعلت فداك؟ قال: في عشرين ليله تمضى في كل ليله عشرين ركعه ثماني

ركعات قبل العتمه واثنى عشره بعدها سوى ما كنت تصلى قبل ذلك فإذا دخل

العشر الأواخر فصل ثلاثين ركعه كل ليله ثمان قبل العتمه وثنيتين وعشرين بعد

العتمه سوى ما كنت تفعل قبل ذلك (١).

[٤٦٤٥] ٥ - الطوسي بإسناده عن علي بن حاتم، عن أحمد بن علي، عن محمد بن

أبي الصهبان، عن محمد بن سليمان قال: ان عده من أصحابنا اجتمعوا على هذا

الحديث منهم يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

وصباح الحذاء، عن إسحاق بن عمار، عن أبي الحسن (عليه السلام) وسماعه بن مهران، عن

أبي عبد الله قال محمد بن سليمان وسألت الرضا (عليه السلام) عن هذا الحديث فأخبرني به وقال

هؤلاء جميعا سألتنا عن الصلاه في شهر رمضان كيف هي وكيف فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟

فقالوا جميعا: انه لما دخلت أول ليله من شهر رمضان صلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المغرب ثم

صلى أربع ركعات التي كان يصليهن بعد المغرب في كل ليله ثم صلى ثماني ركعات فلما

صلى العشاء الآخرة وصلى الركعتين اللتين كان يصليهما بعد العشاء الآخرة وهو

جالس في كل ليله قام فصلى اثنتي عشره ركعه ثم دخل بيته فلما رأى ذلك الناس

ونظروا إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد زاد في الصلاه حين دخل شهر رمضان سألوه عن

ذلك فأخبرهم ان هذه الصلاه صليتها لفضل شهر رمضان على الشهور فلما كان من

الليل قام يصلى فاصطف الناس خلفه فانصرف إليهم فقال: أيها الناس ان هذه

الصلاه نافله ولن تجتمع للنافله فليصل كل رجل منكم وحده وليقل ما علمه الله من

١- (١) التهذيب: ٣ / ٦٣ ح ٢١٥.

### الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

كتابه واعلموا انه لا جماعه فى نافله فافترق الناس فصلى كل واحد منهم على حiale  
 لنفسه فلما كان ليله تسع عشره من شهر رمضان اغتسل حين غابت الشمس وصلّى  
 المغرب بغسل فلما صلى المغرب وصلّى أربع ركعات التى كان يصلّيها فيما مضى فى كل  
 ليله بعد المغرب دخل إلى بيته فلما أقام بلال الصلاه للعشاء الآخره خرج النبى (صلى الله عليه وآله وسلم)  
 فصلّى بالناس فلما انفتل صلى الركعتين وهو جالس كما كان يصلّى كل ليله ثم قام فصلّى  
 مائه ركعه يقرأ فى كل ركعه فاتحه الكتاب وقل هو الله أحد عشر مرات فلما فرغ من  
 ذلك صلى صلاته التى كان يصلّى كل ليله فى آخر الليل واوتر فلما كان ليله عشرين من  
 شهر رمضان فعل كما كان يفعل قبل ذلك من الليالى فى شهر رمضان ثماني ركعات بعد  
 المغرب واثنى عشره ركعه بعد العشاء الآخره فلما كان ليله احدى وعشرين اغتسل  
 حين غابت الشمس وصلّى فيها مثل ما فعل فى ليله تسع عشره فلما كان فى ليله اثنتين  
 وعشرين زاد فى صلاته فصلّى ثماني ركعات بعد المغرب واثنين وعشرين ركعه بعد  
 العشاء الآخره فلما كانت ليله ثلاث وعشرين اغتسل أيضا كما اغتسل فى ليله تسع  
 عشره وكما اغتسل فى ليله احدى وعشرين ثم فعل مثل ذلك قالوا فسألوه عن صلاه  
 الخمسين ما حالها فى شهر رمضان فقال كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يصلّى هذه الصلاه  
 ويصلّى صلاه الخمسين على ما كان يصلّى فى غير شهر رمضان ولا ينقص منها

شيئا (١).

الصلاه المخصوصه فى كل ليله من شهر رمضان وأول يوم منه

[٤٦٤٦] ١ - الصدوق في كتاب فضائل شهر رمضان عن عبدوس بن علي بن عباس

الجرجاني، عن موسى بن الحسين المؤدب، عن محمد بن أحمد القوسي، عن الحسين

ابن علي بن خالد، عن معروف بن الوليد، عن سعد، عن أبي طيبة، عن كردين،

ص: ٢٨١

١- (١) التهذيب: ٣ / ٦٤ ح ٢١٧.

### القاضي التنوخي وابن المعتز

عن الربيع، عن ابن مسعود، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن جبرئيل، عن إسماعيل عن الله عز وجل

قال: من صلى في آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة «فاتحه

الكتاب» مره و «قل هو الله أحد» عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر

مرات: «سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر» ويتشهد في كل ركعتين ثم

يسلم فإذا فرغ من آخر عشر ركعات قال بعد فراغه من التسليم «استغفر الله» ألف

مره فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده: «يا حي يا قيوم يا ذا الجلال

والإكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا اله الأولين والآخريين

اغفر لنا ذنوبنا وتقبل منا صلاتنا وصيامنا وقيامنا» فإنه لا يرفع رأسه من السجود

حتى يغفر الله له ثم ذكر ثوابا جزيلا (١).

[٤٦٤٧] ٢ - روى الشهيد محمد بن مكي في كتاب الأربعين، عن السيد عميد الدين، عن

أبيه، عن محمد بن جهيم، عن فخار بن عبد الحميد، عن فضل الله بن علي الراوندي

العلوي، عن ذي الفقار بن معبد العلوي، عن أحمد بن علي بن أحمد بن العباس

النجاشي، عن محمد بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قره القناني الكاتب وذكر في

الذكرى ان الحديث مأخوذ من كتابه عن محمد بن جعفر بن الحسين المخزومي، عن

محمد بن محمد بن الحسين بن هارون الكندي، عن أبيه، عن إسماعيل بن بشير،  
عن إسماعيل بن موسى، عن شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن  
أبي طالب (عليه السلام) انه سأله: عن فضل شهر رمضان وعن فضل الصلاة فيه؟ فقال: من  
صلى في أول ليله من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعه «الحمد» مره وخمس  
عشره مره «قل هو الله أحد» أعطاه الله ثواب الصديقين والشهداء وغفر له جميع  
ذنوبه وكان يوم القيامة من الفائزين ومن صلى في الليله الثانيه أربع ركعات يقرأ في كل  
ركعه «الحمد» مره و «انا أنزلناه في ليله القدر» عشرين مره غفر الله له جميع ذنوبه

ص: ٢٨٢

١- (١) فضائل الأشهر الثلاثة: ١٣٤.

### من أطاع المخلوق في معصيه الخالق

ووسع عليه وكفى السوء سنه ومن صلى في الليله الثالثه من شهر رمضان عشر ركعات  
يقرأ في كل ركعه «الحمد» مره وخمسين مره «قل هو الله أحد» ناداه مناد من قبل الله عز وجل  
ألا ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار وفتحت له أبواب السماوات ومن قام تلك  
الليله فأحياها غفر الله له ومن صلى في الليله الرابعه ثمانى ركعات يقرأ في كل ركعه  
«الحمد» مره و «انا أنزلناه في ليله القدر» عشرين مره رفع الله تبارك وتعالى عمله  
تلك الليله كعمل سبعة أنبياء ممن بلغ رسالات ربه ومن صلى في الليله الخامسه  
ركعتين بمائه مره «قل هو الله أحد» في كل ركعه فإذا فرغ صلى على محمد وآل محمد  
مائه مره زاحمنى يوم القيامة على باب الجنة ومن صلى في الليله السادسه من شهر  
رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعه «الحمد» و «تبارك الذى بيده الملك» فكأنما  
صادف ليله القدر ومن صلى في الليله السابعه من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في

كل ركعه «الحمد» مره و «انا أنزلناه فى ليله القدر» ثلاث عشره مره بنى الله له فى جنه عدن قصرى ذهب وكان فى أمان أكّ تعالى إلى شهر رمضان مثله ومن صلى فى الليله الثامنه من شهر رمضان ركعتين يقرء فى كل ركعه «الحمد» مره و «قل هو الله أحد» عشر مرات وسبح ألف تسبيحه فتحت له أبواب الجنان الثمانيه يدخل من أيها شاء ومن صلى فى الليله التاسعه من شهر رمضان قبل العشائين ست ركعات يقرء فى كل ركعه «الحمد» و «آيه الكرسى» سبع مرات وصلى على النبى خمسين مره صعدت الملائكه بعمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين ومن صلى الليله العاشره من شهر رمضان عشرين ركعه يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره و «قل هو الله أحد» ثلاثين مره وسع الله عليه رزقه وكان من الفائزين وليه احدى عشره من شهر رمضان ركعتين يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره و «انا أعطيناك الكوثر» عشرين مره لم يتبعه ذلك اليوم ذنب وان جهد الشيطان جهده ومن صلى ليله اثنى عشره من شهر رمضان ثمانى ركعات يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره و «انا أنزلناه» ثلاثين مره أعطاه الله

ص: ٢٨٣

## الخسران

ثواب الشاكرين وكان يوم القيامه من الفائزين ومن صلى ليله ثلاث عشره من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ فى كل ركعه «فاتحه الكتاب» مره وخمسا وعشرين مره «قل هو الله أحد» جاء يوم القيامه على الصراط كالبرق الخاطف ومن صلى ليله أربع عشره من شهر رمضان ست ركعات يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره و «إذا زلزلت» ثلاثين مره هون الله عليه سكرات الموت ومنكرا ونكيرا ومن صلى ليله النصف منه مائه ركعه يقرأ فى كل ركعه «الحمد» مره وعشر مرات «قل هو الله أحد» وصلى

أيضا أربع ركعات يقرأ في الأولتين مائه مره «قل هو الله أحد» والثنتين الأخيرتين  
خمسين مره «قل هو الله أحد» غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ورمل عالج  
وعدد نجوم السماء وورق الشجر في أسرع من طرفه عين مع ما له عند الله من المزيد  
ومن صلى ليله ست عشره من شهر رمضان اثنتي عشره ركعه يقرأ في كل ركعه  
«الحمد» مره و «الهيكم التكاثر» اثنتي عشره مره خرج من قبره وهو ريان ينادى  
بشهاده أن لا اله إلا الله حتى يرد القيامة فيؤمر به إلى الجنة بغير حساب ومن صلى ليله  
سبع عشره منه ركعتين يقرأ في الأولى ما تيسر بعد فاتحه الكتاب وفي الثانيه مائه مره  
«قل هو الله أحد» وقال لا اله إلا الله مائه مره أعطاه الله ثواب ألف حجه وألف عمره  
وألف غزوه ومن صلى ليله ثمان عشره من شهر رمضان أربع ركعات يقرأ في كل ركعه  
«الحمد» مره و «انا أعطيناك الكوثر» خمساً وعشرين مره لم يخرج من الدنيا حتى  
يبشره ملك الموت بأن الله عز وجل راض عنه غير غضبان ومن صلى ليله تسع عشره من شهر  
رمضان خمسين ركعه يقرأ في كل ركعه «الحمد» مره و «إذا زلزلت» خمسين مره لقي  
الله عز وجل كمن حج مائه حجه واعتمر مائه عمره وقبل الله منه سائر عمله ومن صلى ليله  
عشرين ثماني ركعات غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صلى ليله إحدى  
وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له سبع سماوات واستجيب له الدعاء  
مع ما له عند الله من المزيد ومن صلى ليله اثنتين وعشرين من شهر رمضان ثماني

ص: ٢٨٤

## التودد

ركعات فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ومن صلى ليله ثلاث  
وعشرين من شهر رمضان ثماني ركعات فتحت له أبواب السماوات السبع واستجيب

دعاؤه ومن صلى ليله أربع وعشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها ما يشاء كان له من الثواب كمن حج واعتمر ومن صلى ليله خمس وعشرين منه ثمانى ركعات يقرأ فيها «الحمد» وعشر مرات «قل هو الله أحد» كتب الله له ثواب العابدين ومن صلى ليله ست وعشرين منه ثمانى ركعات فتحت له سبع سماوات واستجيب له الدعاء مع ما له عند الله من المزيد ومن صلى ليله سبع وعشرين منه أربع ركعات ب «فاتحه الكتاب» مره و «تبارك الذى بيده الملك» فإن لم يحفظ تبارك فخمس وعشرون مره «قل هو الله أحد» غفر الله له ولوالديه ومن صلى ليله ثمان وعشرين من شهر رمضان ست ركعات ب «فاتحه الكتاب» وعشر مرات «آيه الكرسي» وعشر مرات «انا أعطيناك الكوثر» وعشر مرات «قل هو الله أحد» وصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) غفر الله له ومن صلى ليله تسع وعشرين من شهر رمضان ركعتين ب «فاتحه الكتاب» وعشرين مره «قل هو الله أحد» مات من المرحومين ورفع كتابه فى أعلى عليين ومن صلى ليله ثلاثين من شهر رمضان اثنتى عشره ركعه يقرأ فى كل ركعه «فاتحه الكتاب» وعشرين مره «قل هو الله أحد» ويصلى على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) مائه مره ختم الله له بالرحمه (١).

[٤٦٤٨] ٣ - على بن موسى بن طاوس فى كتاب الإقبال قال: روى محمد بن أبى قره فى عمل أول يوم من شهر رمضان عن العالم (عليه السلام) قال: من صلى عند دخول شهر رمضان بركعتين تطوعاً قرأ فى أولهما ام الكتاب وإنا فتحنا لك فتحاً مبيناً والآخرى ما أحب، رفع الله عنه السوء فى سنته ولم يزل فى حرز الله إلى مثلها من قابل (٢).

ص: ٢٨٥



**عدم جواز الجماعه فى صلاه النوافل فى شهر رمضان**

عدم جواز الجماعه فى صلاه النوافل فى شهر رمضان

[٤٦٤٩] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عثمان، عن سليم بن قيس الهلالي قال: خطب أمير المؤمنين (عليه السلام) فحمد الله وأثنى عليه

ثم صلى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم قال: ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خلتان اتباع الهوى

وطول الأمل - إلى أن قال - قد عملت الولاه قبلى أعمالا خالفوا فيها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

متعمدين لخلافه فاتقين لعهد مغيرين لستته ولو حملت الناس على تركها لتفرق عنى

جندى حتى أبقي وحدى أو قليل من شيعتى - إلى أن قال - والله لقد أمرت الناس أن

لا يجتمعوا فى شهر رمضان إلا فى فريضه وأعلمتهم ان اجتماعهم فى النوافل بدعه

فتنادى بعض أهل عسكرى ممن يقاتل معى، يا أهل الإسلام غيرت سنه عمر،

ينهاننا عن الصلاه فى شهر رمضان تطوعا ولقد خفت أن يثوروا فى ناحيه جانب

عسكرى، الحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٦٥٠] ٢ - محمد بن على بن الحسين بأسانيده عن زراره ومحمد بن مسلم، والفضيل أنهم

سألوا أبا جعفر الباقر (عليه السلام) وأبا عبد الله الصادق (عليه السلام) عن الصلاه فى شهر رمضان نافله

بالليل فى جماعه؟ فقالا: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كان إذا صلى العشاء الآخره انصرف إلى

منزله ثم يخرج من آخر الليل إلى المسجد فيقوم فيصلى فخرج فى أول ليله من شهر

رمضان ليصلى كما كان يصلى فاصطف الناس خلفه فهرب منهم النبى بيته وتركهم

ففعّلوا ذلك ثلاث ليال فقام فى اليوم الرابع على منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

أيها الناس ان الصلاة بالليل فى شهر رمضان من النافله فى جماعه بدعه وصلاه الضحى بدعه ألا فلا تجمعوا ليلا فى شهر رمضان لصلاه الليل ولا تصلوا صلاه الضحى فإن تلك معصيه ألا وان كل بدعه ضلاله وكل ضلاله سبيلها إلى النار ثم نزل

ص: ٢٨٦

١- (١) الكافى: ٨ / ٥٨ ح ٢١.

### على بن ميثم مع نصرانى

وهو يقول قليل فى سنه خير من كثير فى بدعه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٦٥١] ٣ - الطوسى بإسناده عن على بن الحسن بن فضال، عن أحمد بن الحسن، عن

عمرو بن سعيد المدائنى، عن مصدق بن صدقه، عن عمار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن الصلاه فى رمضان فى المساجد؟ فقال: لما قدم أمير المؤمنين (عليه السلام) الكوفه أمر

الحسن بن على أن ينادى فى الناس لا صلاه فى شهر رمضان فى المساجد جماعه فنادى

فى الناس الحسن بن على (عليه السلام) بما أمره به أمير المؤمنين (عليه السلام) فلما سمع الناس مقاله الحسن

ابن على (عليه السلام) صاحوا و عمره و عمره فلما رجع الحسن إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) قال له:

ما هذا الصوت؟ قال: يا أمير المؤمنين الناس يصيحون و عمره و عمره فقال

أمير المؤمنين (عليه السلام) قل لهم: صلوا (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٦٥٢] ٤ - محمد بن إدريس فى آخر السرائر نقلا من كتاب أبى القاسم جعفر بن محمد

ابن قولويه، عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليه السلام) قالوا: لما كان أمير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه

أتاه الناس فقالوا له: اجعل لنا إماما يؤمننا فى رمضان، فقال لهم: لا ونهاهم ان

يجتمعوا فيه فلما أمسوا جعلوا يقولون ابكوا رمضان وا رمضاناه، فأتى الحارث الأعور

فى أناس فقال: يا أمير المؤمنين ضج الناس وكرهوا قولك، قال: فقال عند ذلك:

دعوهم وما يريدون ليصل بهم من شأؤوا ثم قال: (ومن يتبع غير سبيل المؤمنين

نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) (٣).

ورواه العياشى فى تفسيره عن حريز عن بعض أصحابنا عن أحدهما (عليهما السلام) مثله.

ص: ٢٨٧

١- (١) الفقيه: ٢ / ٨٧ ح ٣٩٤.

٢- (٢) التهذيب: ٢ / ٧٠ ح ٢٢٧.

٣- (٣) السرائر: ٣ / ٦٣٨. تفسير العياشى: ١ / ٢٧٥ ح ٢٧٢.

### قتل من أفطر فى شهر رمضان مستحلا

الصدقه فى شهر رمضان

[٤٦٥٣] ١ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن عيسى اليقطينى، عن عمر بن

إبراهيم، عن خلف بن حماد عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من تصدق فى شهر

رمضان بصدقه صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء (١).

[٤٦٥٤] ٢ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الهمداني، عن

على بن الحسن بن على بن فضال، عن أبيه، عن على بن موسى الرضا (عليه السلام) قال: من

تصدق وقت إفطاره على مسكين برغيف غفر الله له ذنبه وكتب له ثواب عتق رقبه من

ولد إسماعيل (٢).

قتل من أفطر فى شهر رمضان مستحلا

[٤٦٥٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

هشام بن سالم، عن بريد العجلي، قال: سئل أبو جعفر (عليه السلام) عن رجل شهد عليه

شهود انه أفطر من شهر رمضان ثلاثه أيام؟ قال: يسئل هل عليك في إفطارك إثم فإن

قال: لا فإن على الإمام أن يقتله وإن قال: نعم فإن على الإمام أن ينهكه ضرباً (٣).

ورواه الصدوق بإسناده عن الحسن بن محبوب مثله.

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٦٥٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عثمان بن عيسى، عن

سماعه قال: سألته عن رجل وجد في شهر رمضان وقد أفطر ثلاث مرات وقد رفع إلى

الإمام ثلاث مرات؟ قال: يقتل في الثالثه (٤).

ص: ٢٨٨

١- (١) ثواب الأعمال: ١٧١.

٢- (٢) فضائل الأشهر الثلاثه: ٩٦ ح ٨٠.

٣- (٣) الكافي: ١٠٣ / ٤ ح ٥. الفقيه: ٧٣ / ٢ ح ٣١٤.

٤- (٤) الكافي: ١٠٣ / ٤ ح ٦.

## إطعام المؤمن

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٦٥٧] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن عبد الله بن إسحاق، عن الحسن بن علي بن

سليمان، عن محمد بن عمران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أتى أمير المؤمنين (عليه السلام) وهو

جالس في المسجد بالكوفه بقوم وجدوهم يأكلون بالنهار في شهر رمضان فقال لهم

أمير المؤمنين (عليه السلام): أكلتم وأنتم مفطرون؟ قالوا: نعم قال: يهود أنتم؟ قالوا: لا قال:

فنصارى؟ قالوا: لا قال: فعلى شيء من هذه الأديان المخالفين للإسلام؟ قالوا: بل

مسلمون قال: فسفر أنتم؟ قالوا: لا قال: فيكم عله استوجبتم الإفطار لا نشعر بها

فإنكم أبصر بأنفسكم لأن الله عز وجل يقول: بل (الإنسان على نفسه بصيره) قالوا:

بل أصبحنا ما بنا عله قال فضحك أمير المؤمنين (عليه السلام) ثم قال: تشهدون أن لا اله إلا الله

وان محمدا رسول الله؟ قالوا: نشهد أن لا اله إلا الله ولا نعرف محمدا قال: فانه

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قالوا: لا نعرفه بذلك إنما هو أعرابي دعا إلى نفسه، فقال: إن أقررتم

وإلا قتلتكم قالوا: وإن فعلت، فوكل بهم شرطه الخميس وخرج بهم إلى الظهر ظهر

الكوفة وأمر أن يحفر حفيرتين وحفر إحداهما إلى جنب الأخرى ثم خرق فيما بينهما

كوه ضخمة شبه الخوخه، فقال لهم: إني واضعكم في أحد هذين القليبين وأوقد في

الآخر النار فاقتلكم بالدخان قالوا: وإن فعلت فإنما تقضى هذه الحياه الدنيا فوضعهم

في احدى الجبين وضعا رفيقا ثم أمر بالنار فأوقدت في الجب الآخر ثم جعل يناديهم

مره بعد مره ما تقولون فيجيئونه: اقض ما أنت قاض حتى ماتوا، ثم ذكر: ان عظيما

من عظماء اليهود أنكر عليه ذلك فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): نشدتك بالتسع آيات التي

أنزلت على موسى (عليه السلام) بطور سيناء وبحق الكنائس الخمس القدس وبحق السميت

الديان هل تعلم أن يوشع بن نون أتى بقوم بعد وفاه موسى شهدوا أن لا اله إلا الله ولم

يقروا ان موسى رسول الله فقتلهم بمثل هذه القتل؟ فقال له اليهودى: نعم ثم ذكر انه

أسلم.

ص: ٢٨٩

## الإفطار في شهر رمضان

قال صاحب الوسائل: اما أن يكون سبب القتل استحلال الإفطار أو جحود

الرساله بعد دعوى الإسلام وكل منهما يوجب الارتداد (١).

[٤٦٥٨] ٤ - محمد بن على بن الحسين قال قال الصادق (عليه السلام): من أفطر يوما من شهر

رمضان خرج روح الإيمان منه (٢).

[٤٦٥٩] ٥ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد،

عن إبراهيم بن هاشم، عن موسى بن عمران، عن يونس بن عبد الرحمن، عن

يونس بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أفطر يوماً من شهر رمضان

خرج الإيمان منه (٣).

الإفطار في شهر رمضان

[٤٦٦٠] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

الحسن بن محبوب، عن أبي أيوب، عن أبي الورد، عن أبي جعفر (عليه السلام) في حديث إن

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ومن فطر فيه يعني في شهر رمضان مؤمناً صائماً كان له بذلك

عند الله عتق رقبة ومغفره لذنوبه فيما مضى قيل يا رسول الله ليس كلنا يقدر على أن

يفطر صائماً؟ فقال: إن الله كريم يعطي هذا الثواب لمن لم يقدر إلا على مدقه من لبن

يفطر بها صائماً أو شربه من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على أكثر من ذلك (٤).

[٤٦٦١] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعده، عن

أبي عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال: دخل سدير على أبي (عليه السلام) في شهر رمضان فقال:

يا سدير هل تدري أي الليالي هذه؟ قال: نعم فداك أبي هذه ليالي شهر رمضان فما

ص: ٢٩٠

١- (١) الكافي: ٤ / ١٨١ ح ٧. وسائل الشيعة: ١٠ / ٢٥٠ طبع آل البيت.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٧٣ ح ٣١٦.

٣- (٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٣.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٦٦ ح ٤.

## السحور في شهر رمضان

ذاك، فقال له: أتقدر على أن تعتق في كل ليلة من هذه الليالي عشر رقاب من ولد

إسماعيل (عليه السلام)؟ فقال له سدير: بأبي أنت وأمي لا يبلغ مالي ذاك، فما زال ينقص حتى

بلغ به رقبه واحده في كل ذلك يقول: لا أقدر عليه، فقال له: فما تقدر أن تفطر في كل

ليله رجلا مسلما فقال له: بلى وعشره فقال له أبي: فذاك الذي أردت يا سدير إن

افطارك أخاك المسلم يعدل رقبه من ولد إسماعيل (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٦٦٢] ٣ - المفيد رفعه وقال: قال الباقر (عليه السلام): أيما مؤمن فطر مؤمنا ليله من شهر رمضان

كتب الله له بذلك مثل أجر من أعتق نسمة. قال: ومن فطره شهر رمضان كله كتب الله

له بذلك أجر من أعتق ثلاثين نسمة مؤمنة وكان له بذلك عند الله دعوه مستجابة (٢).

ورواه البرقي في المحاسن عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي بصير،

عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله، وسند البرقي صحيح.

السحور في شهر رمضان

[٤٦٦٣] ١ - محمد بن يعقوب، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن

شعيب يعني العرقوفى، عن أبي بصير يعني يحيى بن القاسم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

سألته عن السحور لمن أراد الصوم أوجب هو عليه؟ فقال: لا بأس بأن لا يتسحر إن

شاء واما في شهر رمضان فانه أفضل أن يتسحر نحب أن لا يترك في شهر رمضان (٣).

رواه الصدوق باسناده عن أبي بصير نحوه.

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٦٦٤] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

ص: ٢٩١

٢- (٢) المقنعه: ٥٤. المحاسن: ٣٩٦ ح ٦٤.

٣- (٣) الكافي: ٩٤ / ٤ ح ١. الفقيه: ٨٦ / ٢ ح ٣٨٧.

## الشعر في شهر رمضان

عن أخيه الحسن، عن زرعه، عن سماعه قال: سألته عن السحور لمن أراد الصوم فقال: أما في شهر رمضان فإن الفضل في السحور ولو بشربه من ماء وأما في التطوع فمن أحب أن يتسحر فليفعل ومن لم يفعل فلا بأس (١).

الرايه موثقه سندا.

[٤٦٦٥] ٣ - الصدوق رفعه وقال: روى عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: ان

الله تبارك وتعالى وملائكته يصلون على المتسحرين والمستغفرين بالأسحار فليتسحر أحدكم ولو بشربه من ماء (٢).

[٤٦٦٦] ٤ - الطوسي بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن أبي عبد الله، عن محمد بن عبد الله

الرازي، عن الحسن بن علي بن أبي حمزه، عن رفاعه بن موسى، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

عن أبيه (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل (٣).

الشعر في شهر رمضان

[٤٦٦٧] ١ - الطوسي، بإسناده إلى حماد بن عثمان وغيره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال:

لا ينشد الشعر بليل ولا ينشد في شهر رمضان بليل ولا نهار فقال له إسماعيل يا أبتاه

فانه فينا قال: وإن كان فينا (٤).

ورواه الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن

عثمان.



ورواه الصدوق مرسلا عن الصادق (عليه السلام).

الرواية صحيحه الإسناد.

ص: ٢٩٢

١- (١) الكافي: ٩٤ / ٤ ح ٢.

٢- (٢) الفقيه: ٨٧ / ٢ ح ٣٨٩.

٣- (٣) التهذيب: ١٩٩ / ٤ ح ٥٧١.

٤- (٤) التهذيب: ١٩٥ / ٤ و ٣١٩. الكافي: ٨٨ / ٤. الفقيه: ٦٨ / ٢.

### رؤيه الهلال علامه شهر رمضان

[٤٦٦٨] ٢ - الطوسي بإسناده عن علي بن مهزيار، عن ابن أبي عمير، عن حماد بن عثمان

قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: تكره روايه الشعر للصائم وللمحرم وفي الحرم وفي

يوم الجمعة وأن يروى بالليل قال قلت: وإن كان شعر حق؟ قال: وإن كان شعر

حق (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٦٦٩] ٣ - الفضل بن الحسن الطبرسي في كتاب الآداب الدينيه عن خلف بن حماد قال

قلت للرضا (عليه السلام): ان أصحابنا يروون عن آبائك (عليهم السلام) ان الشعر ليله الجمعة ويوم

الجمعه وفي شهر رمضان وفي الليل مكروه وقد هممت أن ارثي أبا الحسن (عليه السلام) وهذا

شهر رمضان؟ فقال لي: ارث أبا الحسن في ليله الجمعة وفي شهر رمضان وفي الليل

وفي سائر الأيام فإن الله يكافئك على ذلك (٢).

رؤيه الهلال علامه شهر رمضان

[٤٦٧٠] ١ - الصدوق بإسناده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) في حديث انه كتب

إلى المأمون: وصيام شهر رمضان فريضه يصام للرؤيه ويفطر للرؤيه (٣).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٤٦٧١] ٢ - الطوسى بإسناده عن على بن مهزيار، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة قال:

صيام شهر رمضان بالرؤية وليس بالظن، الحديث (٤).

الروايه موثقه سندا.

[٤٦٧٢] ٣ - الطوسى بإسناده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم، عن أبان، عن عبد

ص: ٢٩٣

١- (١) التهذيب: ١٩٥ / ٤.

٢- (٢) الآداب الدينيه: ٥٩.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١٢٤ / ٢.

٤- (٤) التهذيب: ١٥٦ / ٤.

### الاجتهاد فى العباده فى شهر رمضان

الرحمن بن أبى عبد الله قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن هلال شهر رمضان يغم علينا

فى تسع وعشرين من شعبان؟ فقال: لا تصم إلا أن تراه فإن شهد أهل بلد آخر

فافضه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٦٧٣] ٤ - الطوسى بإسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن على بن محمد القاسانى

قال: كتبت إليه وأنا بالمدينه أسأله عن اليوم الذى يشك فيه من رمضان هل يصام أم

لا؟ فكتب: اليقين لا يدخل فيه الشك صم للرؤية وافطر للرؤية (٢).

[٤٦٧٤] ٥ - الطوسى بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب،

عن يزيد بن إسحاق شعر، عن هارون بن حمزه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال سمعته

يقول: إذا صمت لرؤية الهلال وأفطرت لرؤيته فقد أكملت صيام شهر رمضان (٣).

[٤٦٧٥] ١ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار، عن المسمعي، انه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يوصي ولده: إذا دخل شهر

رمضان فاجهدوا أنفسكم فإن فيه تقسم الأرزاق وتكتب الآجال وفيه يكتب وفد الله

الذين يفتدون إليه وفيه ليله العمل فيها خير من العمل في ألف (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٦٧٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

صالح، عن محمد بن مروان قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الله عز وجل في كل ليله

ص: ٢٩٤

١- (١) التهذيب: ١٥٧ / ٤.

٢- (٢) التهذيب: ١٥٩ / ٤.

٣- (٣) التهذيب: ١٦٤ / ٤.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٦٦ ح ٢.

### من شعب وبحضرتة مؤمن جائع

من شهر رمضان عتقاء وطلاق من النار إلا من أفطر على مسكر فإذا كان في آخر ليله

منه أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه (١).

[٤٦٧٧] ٣ - الكليني، بإسناده المتصل إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: كان علي بن

الحسين (عليه السلام) إذا كان شهر رمضان لم يتكلم إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير

فإذا أفطر قال: اللهم إن شئت أن تفعل فعلت (٢).

[٤٦٧٨] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن فضاله بن أيوب، عن سيف بن عميره، عن عبد الله بن عبد الله، عن رجل، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين

من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم

قال: أيها الناس ان هذا الشهر قد خصكم الله به وحضركم وهو سيد الشهور ليله فيه

خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه ولم يغفر له

فأبعده الله ومن أدرك والديه ولم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل على

فلم يغفر الله له فأبعده الله (٣).

[٤٦٧٩] ٥ - الصدوق بإسناده عن زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل عن

ليه القدر؟ فقام خطيباً فقال بعد الثناء على الله عز وجل: اما بعد فإنكم سألتموني عن ليله

القدر ولم أطوها عنكم لأنى لم أكن بها عالماً اعلموا أيها الناس انه من ورد عليه

شهر رمضان وهو صحيح سوى فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلاته

وهجر إلى جمعته وغدا إلى عيده فقد أدرك ليله القدر وفاز بجائزه الرب عز وجل قال وقال

أبو عبد الله (عليه السلام): فازوا والله بجوائز ليست كجوائز العباد (٤).

ص: ٢٩٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٦٨ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٨٨ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٦٧ ح ٥.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٦٠ ح ٢٥٧.

### الخصال المحرمة والمكروهة

[٤٦٨٠] ٦ - الصدوق بإسناده عن جابر ان أبا جعفر (عليه السلام) قال له: يا جابر من دخل عليه

شهر رمضان فصام نهاره وقام وردا من ليله وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف

أذاه خرج من الذنوب كيوم ولدته امه قال جابر: قلت له: جعلت فداك ما أحسن

هذا من حديث، قال: وما أشد هذا من شرط (١).

[٤٦٨١] ٧ - الصدوق رفعه وقال: قال علي (عليه السلام): لما حضر شهر رمضان قام

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن

والانس وقال ادعوني استجب لكم ووعدكم الإجابة ألا وقد وكل الله بكل شيطان

مريد سبعة من ملائكته فليس بمحلول حتى ينقضى شهركم ألا وأبواب السماء مفتحة

من أول ليله منه إلا والدعاء فيه مقبول (٢).

[٤٦٨٢] ٨ - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): عليكم في شهر رمضان بكثره

الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع البلاء عنكم وأما الاستغفار فتمحي به

ذنوبكم.

ورواه في كتاب فضائل شهر رمضان مسندا (٣).

[٤٦٨٣] ٩ - الصدوق رفعه وقال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا دخل شهر رمضان اطلق كل

أسير وأعطى كل سائل (٤).

[٤٦٨٤] ١٠ - الصدوق بإسناده عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من لم يغفر

له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفه (٥).

الرواية صحيحة الإسناد.

ص: ٢٩٦

١- (١) الفقيه: ٢ / ٦٠ ح ٢٥٩.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٦٠ ح ٢٦٠.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٦٧ ح ٢٨١. فضائل الأشهر الثلاثة: ٧٦.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٦١ ح ٢٦٣.

٥- (٥) الفقيه: ٢ / ٦١ ح ٢٦٤.

كراهه قول رمضان من غير إضافته إلى الشهر

[٤٦٨٥] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، ومحمد بن الحسين، عن

محمد بن يحيى الخثعمي، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله، عن أبيه (عليه السلام) قال:

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): لا تقولوا رمضان ولكن قولوا شهر رمضان فإنكم لا تدرون ما

رمضان (١).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٦٨٦] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر، عن هشام بن سالم، عن سعد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: كنا عنده ثمانية

رجال فذكرنا رمضان فقال: لا تقولوا هذا رمضان ولا ذهب رمضان ولا جاء رمضان

فإن رمضان اسم من أسماء الله عز وجل لا يجيء ولا يذهب وإنما يجيء ويذهب الزائل ولكن

قولوا شهر رمضان فالشهر مضاف إلى الاسم والاسم اسم الله عز ذكره وهو الشهر

الذي انزل فيه القرآن جعله مثلاً وعيدا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٦٨٧] ٣ - الصدوق عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب، عن محمد بن يحيى الخزاز، عن طلحة بن زيد، عن الصادق عن

آبائه (عليهم السلام) قال: لا تقولوا رمضان ولا جاء رمضان وقولوا: شهر رمضان فإنكم

لا تدرون ما رمضان (٣).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٦٨٨] ٤ - الصدوق، عن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن

- ١- (١) الكافي: ٤ / ٦٩ ح ١.  
 ٢- (٢) الكافي: ٤ / ٦٩ ح ٢.  
 ٣- (٣) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٣.

### العمره في شهر رمضان

المنذر بن محمد، عن الحسن بن علي الخزاز، عن الرضا (عليه السلام) في حديث قال: إن رمضان اسم من أسماء الله فلا يقال جاء وذهب واستقبل والشهر شهر الله وهو مضاف إليه (١).

[٤٦٨٩] ٥ - علي بن موسى بن طاوس نقلًا من كتاب الجعفریات بإسناده إلى مولانا موسى بن جعفر (عليه السلام) عن آبائه عن علي (عليه السلام) قال: لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرّون ما رمضان فمن قاله فليصدق وليصم كفاره لقوله ولكن قولوا كما قال الله عز وجل شهر رمضان (٢).

### العمره في شهر رمضان

[٤٦٩٠] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن الوليد بن صبيح قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): بلغنا ان عمره في شهر رمضان تعدل حجه، فقال: إنما كان ذلك في امرأه وعدها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال لها: اعتمرى في شهر رمضان فهو لك حجه (٣).

[٤٦٩١] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل وأحمد بن محمد جميعاً، عن علي بن مهزيار، عن علي بن حديد قال: كنت مقيماً بالمدينه في شهر رمضان سنه ثلاثه عشره ومائتين فلما قرب الفطر كتبت إلى أبي جعفر (عليه السلام) أسأله عن الخروج في شهر رمضان أفضل أو أقيم حتى ينقضى الشهر وأتم صومى فكتب إلى كتابا قرأته بخطه: سألت

رحمك الله عن أى العمره أفضل؟ عمره شهر رمضان أفضل يرحمك الله (٤).

[٤٦٩٢] ٣ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي، عن

ص: ٢٩٨

١- (١) فضائل الأشهر الثلاثة: ٩٨.

٢- (٢) الاقبال: ٣.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٣٥ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٥٣٦ ح ٢.

### زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى شهر رمضان

حماد بن عثمان قال كان أبو عبد الله (عليه السلام) إذا أراد العمره انتظر إلى صبيحه ثلاث

وعشرين من شهر رمضان ثم يخرج مهلا فى ذلك اليوم (١).

الروايه معتبره الإسناد.

زياره الإمام الحسين (عليه السلام) فى شهر رمضان

[٤٦٩٣] ١ - ابن قولويه عن محمد بن مروان، عن عبيد بن الفضل، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: من زار الحسين بن على (عليهما السلام) فى شهر رمضان ومات فى الطريق لم يعرض ولم

يحاسب وقيل له ادخل الجنة آمنا (٢).

[٤٦٩٤] ٢ - على بن موسى بن جعفر بن طاوس فى كتاب الإقبال عن أبي المفضل

الشيبيانى، عن شعيب بن محمد بن مقاتل، عن أبيه، عن الفتح ابن عبد الرحمن

القمى، عن على بن محمد بن فيض بن المختار، عن أبيه، عن جعفر بن محمد (عليه السلام) انه

سئل عن زياره الحسين (عليه السلام) فقيل له: هل فى ذلك وقت أفضل من وقت؟ فقال:

زوروه صلى الله عليه فى كل وقت وفى كل حين فإن زيارته (عليه السلام) خير موضوع فمن أكثر

منها فقد استكثر من الخير ومن قلل قلل له وتحروا بزيارتكم الأوقات الشريفه فإن



الأعمال الصالحة فيها مضاعفه وهى أوقات مهبط الملائكه لزيارته، قال: فسئل عن

زيارته فى شهر رمضان؟ فقال: من جاءه (عليه السلام) خاشعا محتسبا مستقيلا مستغفرا فشهد

قبره فى احدى ثلاث ليال من شهر رمضان أول ليله من الشهر وليله النصف وآخر

ليله منه تساقطت عنه ذنوبه وخطاياها، الحديث وفيه ثواب جزيل (٣).

[٤٦٩٥] ٣ - ابن طاوس قال: وروينا بإسنادنا إلى أبى المفضل الشيبانى عن على بن نصر،

عن عبيد الله بن موسى، عن عبد العظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى (عليه السلام) فى حديث

ص: ٢٩٩

١- (١) الكافى: ٤ / ٥٣٦ ح ٤.

٢- (٢) كامل الزيارات: ٣٣٠.

٣- (٣) الاقبال: ١٠.

### إعانه المسافرين

قال: من زار الحسين (عليه السلام) ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان وهى الليله التى

يرجى أن تكون ليله القدر وفيها يفرق كل أمر حكيم صافحه أربعة وعشرون الف

ملك ونبى كلهم يستأذن الله فى زياره الحسين (عليه السلام) فى تلك الليله (١).

[٤٦٩٦] ٤ - قال ابن طاوس: من كتاب عمل شهر رمضان لعلى بن عبد الواحد النهدى

بإسنادنا إلى أبى المفضل قال ونقلته من أصل كتابه عن الحسن بن خليل، عن عبد الله

بن نهيك، عن العباس بن عامر، عن إسحاق بن زريق، عن زيد أبى اسامه، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: فى هذه الآيه (فيها يفرق كل أمر حكيم) (٢) قال: هى ليله

القدر يقضى فيها أمر السنه - إلى أن قال - وهى فى العشر الأواخر من شهر رمضان فمن

أدركها أو قال شهدها عند قبر الحسين (عليه السلام) يصلى عنده ركعتين أو ما تيسر له وسأل

الله الجنة واستعاذ به من النار آتاه الله ما سأل وأعاده مما استعاذ منه، الحديث وفيه

الروايات الواردة في شهر رمضان كثيره جدا فإن شئت راجع كتاب الصوم من كتب الأخبار، ويأتي منا عنوان الصوم في محله فراجع.

ص: ٣٠٠

١- (١) الاقبال: ٢١٢.

٢- (٢) سورة الدخان: ٤.

٣- (٣) الاقبال: ٢١١.

## ٢٩٠- الرهبانيه

### اشاره

الرهبانيه

[٤٦٩٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر،

وعده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن

محمد بن مروان جميعا، عن أبان بن عثمان، عن ذكره عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله

تبارك وتعالى أعطى محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) شرائع نوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم السلام):

التوحيد والإخلاص وخلع الأنداد والقطره الحنيفيه السمحه ولا رهبانيه ولا سياحه

أحل فيها الطيبات وحرم فيها الخبائث ووضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت

عليهم ثم افترض عليه فيها الصلاه والزكاه والصيام والحج والأمر بالمعروف والنهي

عن المنكر والحلال والحرام والمواريث والحدود والفرائض والجهاد في سبيل الله وزاده

الوضوء وفضله بفتاحه الكتاب وبخواتيم سورة البقره والمفصل وأحل له المغنم والفىء

ونصره بالرعب وجعل له الأرض مسجدا وطهورا وأرسله كافه إلى الأبيض

والأسود والجن والإنس وأعطاه الجزيه وأسر المشركين وفداهم ثم كلف ما لم يكلف

أحد من الأنبياء وأنزل عليه سيف من السماء في غير غمد وقيل له: قاتل في سبيل الله

لا تكلف إلا نفسك (١).

[٤٦٩٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الاتكاء في المسجد رهبانيه العرب ان

المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته (٢).

ص: ٣٠١

١- (١) الكافي: ١٧ / ٢ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٦٦٢ / ٢ ح ١.

## الخضوع

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٦٩٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مفضل بن عمر، عن أبي أيوب العطار، عن جابر قال قال أبو جعفر (عليه السلام):

إنما شيعه على الحلماء العلماء الذبل الشفاه تعرف الرهبانيه على وجوههم (١).

[٤٧٠٠] ٤ - الكليني، عن علي بن محمد، عن إبراهيم الأحمر، عن عبد الله بن حماد، عن

عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): اقرؤوا القرآن

بألحان العرب وأصواتها وإياكم ولحون أهل الفسق وأهل الكبائر فانه سيجي من

بعدي أقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانيه لا يجوز تراقيهم قلوبهم

مقلوبه وقلوب من يعجبه شانهم (٢).

[٤٧٠١] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

علي بن رثاب، عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن شيعه على كانوا

خمص البطون، ذبل الشفاه، أهل رآفه وعلم وحلم، يعرفون بالرهبانيه، فأعينوا

على ما أنتم عليه بالورع والاجتهاد (٣).

[٤٧٠٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت امرأه عثمان بن مظعون

إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقالت: يا رسول الله ان عثمان يصوم النهار ويقوم الليل، فخرج

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مغضبا يحمل نعليه حتى جاء إلى عثمان فوجده يصلي فانصرف عثمان

حين رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال له: يا عثمان لم يرسلني الله تعالى بالرهبانيه ولكن

بعثنى بالحنيفيه السهله السمحه أصوم وأصلي وألمس أهلي فمن أحب فطرتي فليحسن

بسنتي ومن سنتي النكاح (٤).

ص: ٣٠٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٣٥ ح ٢٠.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٦١٤ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٣٣ ح ١٠.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٤٩٤ ح ١.

## التمره

[٤٧٠٣] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

القاسم بن محمد الجوهرى، عن إسحاق بن إبراهيم الجعفى قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: إن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) دخل بيت أم سلمه فشم ريحا طيبه فقال: اتكم الحولاء؟

فقالت: هو ذا هي تشكو زوجها، فخرجت عليه الحولاء فقالت بأبي أنت وأمي إن

زوجي عنى معرض فقال: زيديه يا حولاء، قالت: ما أترك شيئا طيبا مما أتطيب له

به وهو عنى معرض فقال: أما لو يدرى ماله بإقباله عليك، قالت: وماله بإقباله

علي؟ فقال: اما انه إذا أقبل اكتنفته ملكان فكان كالشاهر سيفه في سبيل الله فإذا هو

جامع تحات عنه الذنوب كما يتحات ورق الشجر فإذا هو اغتسل انسلخ من

الذنوب (١).

الحولاء لقب زينب العطاره الصحابيه كما في خبر الحسين بن زيد الهاشمي المرويه

في الكافي: ٥ / ١٥١ ح ٥، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: جاءت زينب العطاره

الحولاء إلى نساء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فجاء النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فإذا هي عندهم فقال

النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا اتيتنا طابت بيوتنا فقالت: بيوتك بريحك أطيب يا رسول الله فقال

لها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا بعث فأحسني ولا تغشى فانه أتقى وأبقى للمال.

وروى نظيرها في روضه الكافي: ٨ / ١٥٣ ح ١٤٣.

[٤٧٠٤] ٨ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن

إسماعيل، عن عبد الله بن وهب البصري، عن ثوبان بن مسعود، عن انس بن مالك

قال: توفي ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى اتخذ من داره مسجدا يتعبد

فيه فبلغ ذلك رسول الله فأتاه فقال له: يا عثمان ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا

الرهبانيه إنما رهبانيه امتي الجهاد في سبيل الله، يا عثمان بن مظعون للجنه ثمانيه أبواب

وللنار سبعة أبواب فما يسرك أن لا تأتي بابا منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك آخذاً

بحجزتك يشفع لك إلى ربك، قال: بلى.

ص: ٣٠٣

١- (١) الكافي: ٥ / ٤٩٦ ح ٤.

**أبو بكر الحضرمي مع زيد بن علي**

ثم قال يا عثمان من صلى صلاه الفجر في جماعه ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع

الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة ما بين درجتين كحضر الفرس الجواد  
المضمر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعه كان له في جنات عدن خمسون درجة  
بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعه  
كان له كأجر ثمانيه من ولد إسماعيل كل منهم رب بيت يعتقدهم ومن صلى المغرب في  
جماعه كان له كحجه مبروره وعمره مقبوله ومن صلى العشاء في جماعه كان له كقيام  
ليله القدر (١).

[٤٧٠٥] ٩ - الطوسي، عن جماعه، عن أبي المفضل، عن أبي الطيب محمد بن الحسين  
اللخمي، عن جعفر بن عبد الله العلوي، عن منصور بن أبي بريره، عن نوح بن دراج  
عن ثابت بن أبي صفيه، عن يحيى بن أم الطويل، عن نوف بن عبد الله البكالي قال:  
قال لي علي (عليه السلام): يا نوف خلقنا من طينه طيبه وخلق شيعتنا من طينتنا فإذا كان يوم  
القيامه الحقوا بنا قال نوف: فقلت صف لي شيعتك يا أمير المؤمنين، فبكي لذكرى  
شيعته وقال: يا نوف شيعتي والله الحلما العلماء بالله ودينه العاملون بطاعته وأمره  
المهتدون بحبه انشاء عباداه أحلاس زهاده صفر الوجوه من التهجد عمش العيون من  
البكاء ذبل الشفاه من الذكر خمص البطون من الطوى تعرف الربانيه في وجوههم  
والرهبانيه في سمتهم مصابيح كل ظلمه وريحان كل قبيل لا يثنون من المسلمين سلفا  
ولا يقفون لهم خلفا شرورهم مكنونه وقلوبهم محزونه وأنفسهم عفيفه وحوادثهم  
خفيفه أنفسهم منهم في عناء والناس منهم في راحه فهم الكاسه الألباء والخالصة  
النجباء فهم الرواغون فرارا بدينهم إن شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا أولئك  
شيعتي الأطيون وإخواني الأكرمون ألا هاه شوقا إليهم (٢).

- ١- (١) أمالي الصدوق: المجلس السادس عشر ح ١ / ١٢٣ الرقم ١١٣.  
٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الثالث والعشرون ح ٣ / ٥٧٦ الرقم ١١٨٩.

## الشيرازى وشرطى الروضه

[٤٧٠٦] ١٠ - الأربلى رفعه وقال: قال على بن الحسين (عليه السلام): قد انتحلت طوائف من هذه

الأمه بعد مفارقتها أئمه الدين والشجره النبويه إخلاص الديانه واخذوا أنفسهم فى  
مخائل الرهبانيه وتعالوا فى العلوم ووصفوا الإيمان بأحسن صفاتهم وتحلوا بأحسن  
السنة حتى إذا طال عليهم الأمد وبعدت عليهم الشقه وامتحنوا بمحن الصادقين  
رجعوا على أعقابهم ناكسين عن سبيل الهدى وعلم النجاه يتفسخون تحت أعباء  
الديانه تفسخ حاشيه الإبل تحت أوراق البزل ولا تحرز السبق الروايا وان جرت ولا  
يبلغ الغايات إلا سبوقها وذهب الآخرون إلى التقصير فى أمرنا واحتجوا بمتشابه  
القرآن فتاولوا بآرائهم واتهموا مآثور الخبر مما استحسنوا يقتحمون فى أعمار الشبهات  
ودياجير الظلمات بغير قبس نور من الكتاب ولا اثره علم من مظان العلم بتحذير  
مبطين زعموا انهم على الرشده من غيرهم وإلى من يفرع خلف هذه الأمه وقد درست  
أعلام المله ودأنت الأمه بالفرقه والاختلاف يكفر بعضهم بعضا والله تعالى يقول:  
(ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جائهم البينات) (١) فمن الموثوق  
به على إبلاغ الحججه وتأويل الحكمه إلا أهل الكتاب وأبناء أئمه الهدى ومصاييح  
الدجى الذين احتج الله بهم على عباده ولم يدع الخلق سدى من غير حججه هل  
تعرفونهم أو تجدونهم إلا من فروع الشجره المباركه وبقايا الصفوه الذين أذهب الله  
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وبراهم من الآفات وافترض مودتهم فى الكتاب، هم  
العروه الوثقى وهم معدن التقى وخير جبال العالمين ونيقها (٢).

وفى هذا المجال إن شئت راجع الكافي: ٥ / ٤٩٤، وبحار الأنوار: ٦٧ / ١١٣.

ص: ٣٠٥

١- (١) سورة آل عمران: ١٠٥.

٢- (٢) كشف الغمه: ٢٠٥. ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٧ / ١٩٣ ح ٥٢.

## ٢٩١- الرهن

### إشاره

#### الرهن

[٤٧٠٧] ١ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن

إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عن الرجل يكون عنده الرهن فلا يدري لمن

هو من الناس؟ فقال: لا أحب أن يبيعه حتى يجيىء صاحبه، قلت: لا يدري لمن هو

من الناس؟ فقال: فيه فضل أو نقصان؟ قلت: فإن كان فيه فضل أو نقصان؟ قال: إن

كان فيه نقصان فهو أهون يبيعه فيؤجر فيما نقص من ماله وإن كان فيه فضل فهو

أشدهما عليه يبيعه ويمسك فضله حتى يجيىء صاحبه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٧٠٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن

بكير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الرهن؟ فقال: إن كان أكثر من مال المرتهن

فهلك أن يؤدى الفضل إلى صاحب الرهن وإن كان أقل من ماله فهلك الرهن أدى إليه

صاحبه فضل ماله وإن كان الرهن سواء فليس عليه شيء (٢).

الروايه موثقه سنداً.

[٤٧٠٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن



ابن محبوب، عن أبي حمزه قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول علي (عليه السلام) في الرهن

ص: ٣٠٦

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٣٣ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٣٤ ح ٦.

## الإعتدال

يترادان الفضل فقال: كان علي (عليه السلام) يقول ذلك، قلت: كيف يترادان؟ فقال: إن كان

الرهن أفضل مما رهن به ثم عطب رد المرتهن الفضل على صاحبه وإن كان لا يسوى رد

الراهن ما نقص من حق المرتهن قال: وكذلك كان قول علي (عليه السلام) في الحيوان وغير

ذلك (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٧١٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد،

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال:

سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الرجل يرهن الرهن بمائه درهم وهو يساوي ثلاثمائة درهم

فيهلك أعلى الرجل أن يرد على صاحبه مائتي درهم؟ قال: نعم لأنه أخذ رهنا

فيه فضل وضيعه، قلت: فهلك نصف الرهن؟ قال: على حساب ذلك، قلت:

فيترادان الفضل؟ قال: نعم (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٧١١] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن عاصم بن

حميد، عن محمد بن قيس، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال في

الأرض البور يرتهنها الرجل ليس فيها ثمره فزرعها وأنفق عليها ماله انه يحتسب له

نفقته وعمله خالصا ثم ينظر نصيب الأرض فيحسبه من ماله الذى ارتهن به الأرض

حتى يستوفى ماله فإذا استوفى ماله فليدفع الأرض إلى صاحبها (٣).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٧١٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن عيسى، عن

ص: ٣٠٧

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٣٤ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٣٤ ح ٩.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٣٥ ح ١٤.

### ٩٧ و ٩٨ - كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى النجاشي

منصور بن حازم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل عن رجل

يكون له الدين على الرجل ومعه الرهن أيشترى الرهن منه؟ قال: نعم (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٧١٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن الحكم، عن

العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) في رجل يرهن عند صاحبه

رهنا لا بينه وبينهما فيه فادعى الذى عنده الرهن انه بألف، فقال: صاحب الرهن إنما

هو بمائه قال: البينه على الذى عنده الرهن انه بألف وإن لم يكن له بينه فعلى الراهن

اليمين (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٧١٤] ٨ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه،

عن ابن بكير، عن عبيد بن زرار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في رجل رهن رهنا إلى

غير وقت مسمى ثم غاب هل له وقت يباع فيه رهنه؟ قال: لا حتى يجيء

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٧١٥] ٩ - الكلينى، عن العده، عن أحمد بن محمد وسهل بن زياد، عن أحمد بن محمد

ابن أبى نصر، عن حماد بن عثمان، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبى إبراهيم (عليه السلام):

الرجل يرهن الغلام والدار فتصيبه الآفه على من يكون؟ قال: على مولاه ثم قال:

أرأيت لو قتل قتيلًا على من يكون؟ قلت: هو فى عنق العبد، قال: ألا ترى فلم

يذهب مال هذا ثم قال: أرأيت لو كان ثمنه مائه دينار فزاد وبلغ مائتى دينار لمن كان

ص: ٣٠٨

١- (١) الكافى: ٥ / ٢٣٧ ح ٢٢.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٢٣٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافى: ٥ / ٢٣٤ ح ٥.

## الثواب

يكون؟ قلت: لمولاه، قال: كذلك يكون عليه ما يكون له (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٧١٦] ١٠ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان،

عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم (عليه السلام) عن الرجل يرهن العبد أو الثوب أو

الحلى أو متاعا من متاع البيت فيقول صاحب المتاع للمرتهن أنت فى حل من لبس

هذا الثوب فالبس الثوب وانتفع بالمتاع واستخدم الخادم، قال: هو له حلال إذا

أحله وما أحب أن يفعل، قلت: فارتهن دارا لها غله لمن الغله؟ قال: لصاحب

الدار، قلت: فارتهن أرضا بيضاء، فقال صاحب الأرض: ازرعها لنفسك، فقال:

ليس هذا مثل هذا يزرعها لنفسه فهو له حلال كما أحله له إلا انه يزرع

بماله ويعمرها (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

الروايات في هذا المجال كثيره ذكرنا لك عشره من صحاحها فإن شئت أكثر من هذا

فراجع كتاب الرهن من كتب الأخبار.

ص: ٣٠٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٢٣٤ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٢٣٥ ح ١٢.

## ٢٩٢- الروايه

### اشاره

الروايه

[٤٧١٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن يحيى، عن طلحه بن

زيد قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن رواه الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من

مستنصح للحديث مستغش للكتاب، فالعلماء يحزنهم ترك الرعايه والجهال يحزنهم

حفظ الروايه فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف الراعيان

وتغاير الفريقان (١).

الروايه معتبره سندا.

[٤٧١٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن ابن سنان، عن محمد

ابن مروان العجلي، عن علي بن حنظله قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: اعرفوا

منازل الناس على قدر روايتهم عنا (٢).

[٤٧١٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن داود

ابن فرقد قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): إني أسمع الكلام منك فأريد أن أرويه كما سمعته

منك فلا يجيء، قال: فتعمد ذلك؟ قلت: نعم فقال: يريد المعاني؟ قلت: نعم،

قال: فلا بأس (٣).

[٤٧٢٠] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن

ص: ٣١٠:

١- (١) الكافي: ١ / ٤٩ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٠ ح ١٣.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٥١ ح ٣.

### شاب من أهل الكوفة مع أبي هريره

سعيد، عن القاسم بن محمد، عن علي بن أبي حمزه، عن أبي بصير قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): الحديث أسمعك منك أرويه عن أبيك أو أسمعك من أبيك أرويه

عنك؟ قال: سواء إلا انك ترويه عن أبي أحب إلي، وقال أبو عبد الله (عليه السلام) لجميل:

ما سمعت مني فاروه عن أبي (١).

[٤٧٢١] ٥ - الكليني، عن محمد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن محمد

ابن مسلم قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): أسمع الحديث منك فأزيد وأنقص؟ قال: إن

كنت تريد معانيه فلا بأس (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٧٢٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى بإسناده عن أحمد بن عمر الحلال قال: قلت

لأبي الحسن الرضا (عليه السلام): الرجل من أصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول أروه عنى

يجوز لى أن أرويه عنه؟ قال: فقال: إذا علمت أن الكتاب له فاروه عنه (٣).

[٤٧٢٣] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعن أحمد بن محمد بن خالد، عن

النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إذا حدثم بحديث فاسندوه إلى الذى حدثكم فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا فعليه (٤).  
الروايه معتبره الإسناد.

[٤٧٢٤] ٨ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقى، عن بعض أصحابه، عن ابن سعيد الخيبرى، عن المفضل بن عمر، عن محمد بن على رفعه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إياكم والكذب المفتوع، قيل له: وما الكذب المفتوع؟ قال: أن يحدثك الرجل بالحديث فتتركه وترويه عن الذى حدثك عنه (٥).  
ص: ٣١١

١- (١) الكافى: ١ / ٥١ ح ٤.

٢- (٢) الكافى: ١ / ٥١ ح ٢.

٣- (٣) - (٥) الكافى: ١ / ٥٢ ح ٦ و ٧ و ١٢.

### عبد الرحمان بن حنبل مع عثمان

[٤٧٢٥] ٩ - الكلينى، عن على بن محمد، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد،

عن عمر بن عبد العزيز، عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا: سمعنا

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: حديثى حديث أبى وحديث أبى حديث جدى وحديث جدى

حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن وحديث الحسن حديث

أمير المؤمنين (عليهم السلام) وحديث أمير المؤمنين (عليه السلام) حديث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وحديث

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قول الله عز وجل (١).

[٤٧٢٦] ١٠ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن الحسن

ابن أبى خالد شينوله قال: قلت لأبى جعفر الثانى (عليه السلام): جعلت فداك إن مشايخنا رووا

عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) وكانت التقيه شديده فكتبتموا كتبهم ولم ترو عنهم فلما

ماتوا صارت الكتب إلينا، فقال: حدثوا بها فإنها حق (٢).

في بحث آداب الرواية راجع بحار الأنوار: ١ / ١١١ طبع الكمباني و ٢ / ١٥٨ طبع

الحروفي، وقد مر منا في هذا المجال عنوان «الحديث» في محله فراجعه إن

شئت.

ص: ٣١٢

١- (١) الكافي: ١ / ٥٣ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ٥٣ ح ١٥.

## ٢٩٣-الروح

### إشاره

### الروح

[٤٧٢٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن الأحول قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الروح

التي في آدم (عليه السلام) قوله: (فإذا سويته ونفخت فيه من روحي) (١)؟ قال: هذه روح

مخلوقه والروح التي في عيسى مخلوقه (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٧٢٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد،

عن القاسم بن عروه، عن عبد الحميد الطائي، عن محمد بن مسلم قال: سألت

أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل: (ونفخت فيه من روحي) كيف هذا النفخ؟ فقال: إن

الروح متحرك كالريح وإنما سمي روحاً لأنه اشتق اسمه من الريح وإنما أخرجه عن لفظه

الريح لأن الأرواح مجانسه الريح وإنما أضافه إلى نفسه لأنه اصطفاه على سائر الأرواح

كما قال لبيت من البيوت: بيتي ولرسول من الرسل: خليلي وأشباه ذلك وكل ذلك

مخلوق مصنوع محدث مربوب مدبر (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٧٢٩] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن

ص: ٣١٣

١- (١) سورة الحجر: ٢٩.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٣٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ١ / ١٣٣ ح ٣.

### أبو الطفيل ومعاويه

عبد الله بن بحر، عن أبي أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام)

عما يروون ان الله خلق آدم على صورته؟ فقال: هي صورته محدثه مخلوقه واصطفاها

الله واختارها على سائر الصور المختلفه فأضافها إلى نفسه كما أضاف الكعبه إلى نفسه

والروح إلى نفسه فقال: (بيتى) و (نفخت فيه من روحى) (١).

[٤٧٣٠] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحجال،

عن ثعلبه، عن حمران قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (وروح منه)؟

قال: هي روح الله مخلوقه خلقها الله فى آدم وعيسى (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٧٣١] ٥ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن

أسباط بن سالم قال: سأله رجل من أهل هيت - وأنا حاضر - عن قول الله عز وجل: (وكذلك

أوحينا إليك روحا من أمرنا)؟ فقال: منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ما

صعد إلى السماء وإنه لفينا (٣).



الروايه مضمرة. وهيت بلد بالعراق.

[٤٧٣٢] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

ابن مسكان، عن أبي بصير قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل (يسألونك عن

الروح قل الروح من أمر ربي) (٤) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمة وهو من الملكوت (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣١٤

١- (١) الكافي: ١ / ١٣٤ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ١ / ١٣٣ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٧٣ ح ٢.

٤- (٤) سورة الاسراء: ٨٧.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٢٧٣ ح ٣.

## الثياب

[٤٧٣٣] ٧ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب الخزاز، عن

أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: (يسألونك عن الروح قل الروح من

أمر ربي) قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع أحد ممن مضى غير

محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو مع الأئمة يسددهم وليس كل ما طلب وجد (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٧٣٤] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن علي بن أسباط، عن

الحسين بن أبي العلاء، عن سعد الإسكاف قال: أتى رجل أمير المؤمنين (عليه السلام) يسأله

عن الروح أليس هو جبرئيل؟ فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): جبرئيل (عليه السلام) من الملائكة

والروح غير جبرئيل فكرر ذلك على الرجل فقال له: لقد قلت عظيما من القول ما

أحد يزعم أن الروح غير جبرئيل، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): إنك ضال تروى عن

أهل الضلال يقول الله تعالى لنبيه (صلى الله عليه وآله وسلم): (أتى أمر الله فلا تستعجلوه سبحانه

وتعالى عما يشركون ينزل الملائكة بالروح) (٢) والروح غير الملائكة صلوات الله

عليهم (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٧٣٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبي، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي بصير قال:

سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تبارك وتعالى: (وكذلك أوحينا إليك روحا من

أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الإيمان) قال: خلق من خلق الله عز وجل أعظم من

جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخبره ويسدده وهو مع الأئمة من

ص: ٣١٥

١- (١) الكافي: ١ / ٢٧٣ ح ٤.

٢- (٢) سورة النحل: ٢.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٧٤ ح ٦.

## الخطر

بعده (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٧٣٦] ١٠ - الكليني، عن الحسين بن محمد، ومحمد بن يحيى جميعا، عن علي بن محمد

ابن سعد، عن محمد بن مسلم، عن أبي سلمه، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن

ابن أبي نجران، عن محمد بن سنان، عن أبي خديجه قال: دخلت على أبي الحسن (عليه السلام)

فقال لى: ان الله تبارك وتعالى أيد المؤمن بروح منه تحضره فى كل وقت يحسن فيه ويتقى وتغيب عنه فى كل وقت يذنب فيه ويعتدى فهى معه تهتز سرورا عند إحسانه وتسيخ فى الثرى عند إساءته فتعاهدوا عباد الله نعمه بإصلاحكم أنفسكم تردادوا يقينا وتربحوا نفيسا ثمينا، رحم الله امرءا هم بخير فعمله أو هم بشر فارتدع عنه ثم قال: نحن نؤيد الروح بالطاعة لله والعمل له (٢).

الروايات الواردة فى هذا المجال كثيرة ذكرنا لك عشرة منها وإن شئت أكثر من هذا فراجع كتب الأخبار.

ص: ٣١٦

١- (١) الكافى: ١ / ٢٧٣ ح ١.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ٢٦٨ ح ١.

**٢٩٤-الروضه**

**إشاره**

الروضه

[٤٧٣٧] ١ - الكلىنى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن على بن حديد،

عن مرزم قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عما يقول الناس فى الروضه، فقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فيما بين بيتى ومنبرى روضه من رياض الجنه ومنبرى على ترعه

من ترع الجنه فقلت له: جعلت فداك فما حد الروضه؟ فقال: بعد أربع أساطين من

المنبر إلى الظلال فقلت: جعلت فداك من الصحن فيها شىء؟ قال: لا (١).

[٤٧٣٨] ٢ - الكلىنى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل،

عن على بن النعمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام)

قال: حد الروضه فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى طرف الظلال وحد المسجد إلى

الأسطوانتين عن يمين المنبر إلى الطريق مما يلي سوق الليل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٧٣٩] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الصلاة فى بيت فاطمه (عليها السلام) أفضل أو فى

الروضه؟ قال: فى بيت فاطمه (عليها السلام) (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣١٧

١- (١) الكافى: ٤ / ٥٥٤ ح ٥.

٢- (٢) الكافى: ٤ / ٥٥٥ ح ٦.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٥٥٦ ح ١٣.

### الاعتراف بالتقصير

[٤٧٤٠] ٤ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أيوب بن نوح، عن

صفوان وابن أبى عمير وغير واحد، عن جميل بن دراج قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

الصلاه فى بيت فاطمه (عليها السلام) مثل الصلاه فى الروضه؟ قال: وأفضل (١).

[٤٧٤١] ٥ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل

ابن شاذان، عن ابن أبى عمير وصفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام): إذا فرغت من الدعاء عند قبر النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) فائت المنبر فامسحه بيدك

وخذ برمانيه وهما السفلاوان وامسح عينيك ووجهك به فإنه يقال انه شفاء العين

وقم عنده فاحمد الله وأثن عليه وسل حاجتك فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: ما بين

منبرى وبيتى روضه من رياض الجنة ومنبرى على ترعه من ترع الجنة - والترعه هى

الباب الصغير - ثم تأتي مقام النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فتصلي فيه ما بدا لك فإذا دخلت المسجد فصل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وإذا خرجت فاصنع مثل ذلك وأكثر من الصلاة في مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٧٤٢] ٦ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن جميل،

عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين بيتي

ومنبري روضه من رياض الجنة ومنبري على ترعه من ترع الجنة وقوائم منبري

ربت في الجنة، قال: قلت: هي روضه اليوم؟ قال: نعم انه لو كشف

الغطاء لرأيتم (٣).

الرواية معتبره الإسناد.

ص: ٣١٨

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٥٦ ح ١٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٥٣ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٥٤ ح ٣.

## الشرح

[٤٧٤٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): هل قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما بين بيتي

ومنبري روضه من رياض الجنة؟ فقال: نعم وقال: بيت علي وفاطمة (عليها السلام) ما بين

البيت الذي فيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الباب الذي يحاذي الزقاق إلى البقيع قال: فلو دخلت

من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمى سائر البيوت وقال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاة في مسجدي تعدل ألف صلاة في غيره إلا المسجد الحرام فهو

أفضل (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٧٤٤] ٨ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن

حماد بن عثمان، عن جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين منبري وبيوتي روضه من رياض الجنة ومنبري على

ترعه من ترع الجنة وصلاته في مسجدي تعدل ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا

المسجد الحرام، قال جميل قلت له: بيوت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبيت علي منها؟ قال: نعم

وأفضل (٢).

[٤٧٤٥] ٩ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن صالح بن السندی، عن جعفر بن بشير،

عن أبي عبد الرحمن الحذاء، عن أبي اسامه، عن أبي عبيده، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال:

مسجد كوفان روضه من رياض الجنة صلى فيه ألف نبي وسبعون نبيا وميمنته رحمه

وميسرته مكر فيه عصا موسى وشجره يقطين وخاتم سليمان ومنه فار التنور ونجرت

السفينه وهي صره بابل ومجمع الأنبياء (عليهم السلام) (٣).

ص: ٣١٩

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٥٥ ح ٨.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٥٦ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٤٩٣ ح ٩.

### الخطيئه

[٤٧٤٦] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن علي،

عن غالب بن عثمان، عن بشير الدهان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان للقبر كلاما في

كل يوم يقول: أنا بيت الغربه أنا بيت الوحشه أنا بيت الدود أنا القبر أنا روضه من

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٤٢ ح ٢.

## ٢٩٥-الرياء

### اشاره

#### الرياء

[٤٧٤٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال لعباد بن كثير البصرى فى

المسجد: ويلك يا عباد إياك والرياء فانه من عمل لغير الله وكله الله إلى من عمل

له (١).

[٤٧٤٨] ٢ - الكليني، عن أبي على الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال،

عن منصور بن يونس، عن أبي حمزه، عن على بن الحسين (عليهما السلام) قال: المؤمن يصمت

ليسلم وينطق ليغتم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتم شهادته من البعداء ولا يعمل

شيئا من الخير رياء ولا يتركه حياء، ان زكى خاف مما يقولون ويستغفر الله لما

لا يعلمون لا يغيره قول من جهله ويخاف احصاء ما عمله (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٧٤٩] ٣ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي المغراء،

عن يزيد بن خليفه قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): كل رياء شرك انه من عمل للناس كان

ثوابه على الناس ومن عمل لله كان ثوابه على الله (٣).

[٤٧٥٠] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٣ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٣١ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٣ ح ٣.

### عقيل ومعاويه

عرفه قال: قال لى الرضا (عليه السلام): ويحك يا ابن عرفه اعملوا لغير رياء ولا سمعه فانه من

عمل لغير الله وكله الله إلى ما عمل ويحك ما عمل أحد عملا إلا رداه الله ان خيرا فخير

وان شرا فشر (١).

[٤٧٥١] ٥ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيأتى على الناس زمان تخبث فيه

سرايرهم وتحسن فيه علانيتهم طمعا فى الدنيا لا يريدون به ما عند ربهم يكون دينهم

رياء لا يخالطهم خوف يعمهم الله بعقاب فيدعونه دعاء الغريق فلا يستجيب لهم (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٧٥٢] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن على بن أسباط،

عن بعض أصحابه، عن أبى جعفر (عليه السلام) انه قال: الإبقاء على العمل أشد من العمل قال

وما الإبقاء على العمل؟ قال: يصل الرجل بصله وينفق نفقه لله وحده لا شريك له

فكتب له سرا ثم يذكرها فتمحى فتكتب له علانيه ثم يذكرها فتمحى وتكتب له

رياء (٣).

[٤٧٥٣] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: أخشوا الله خشيه ليست بتعدير واعملوا لله فى غير رياء ولا سمعه فانه من عمل



لغير الله وكله الله إلى عمله (٤).

[٤٧٥٤] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن أسباط قال: أخبرني

بعض أصحابنا، عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر (عليه السلام): يا ابن مسلم الناس أهل

ص: ٣٢٢

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٩٤ ح ٥.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٢ / ٢٩٤ ح ١٤ و ١٦. (٤) الكافي: ٢ / ٢٩٧ ح ١٧.

### الخفة

رياء غيركم وذلكم انكم أخفيتم ما يحب الله عز وجل وأظهرتم ما يحب الناس والناس أظهروا

ما يسخط الله عز وجل وأخفوا ما يحبه الله يا ابن مسلم ان الله تبارك وتعالى رأف بكم فجعل

المتعاه عوضا لكم عن الأشربه (١).

[٤٧٥٥] ٩ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الملك ليصعد بعمل العبد مبتهجا به فإذا صعد

بحسناته يقول الله عز وجل: اجعلوها في سجين انه ليس إياي أراد بها (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٧٥٦] ١٠ - الكليني، بهذا الاسناد قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ثلاث علامات

للمرائي: ينشط إذا رأى الناس ويكسل إذا كان وحده ويحب أن يحمد في جميع

اموره (٣).

[٤٧٥٧] ١١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عثمان بن عيسى، عن

علي بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال الله عز وجل: أنا خير شريك من أشرك

معي غيري في عمل عمله لم أقبله إلا ما كان لي خالصا (٤).

[٤٧٥٨] ١٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي محبوب، عن داود، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أظهر للناس ما يحب لله وبارز الله بما كرهه لقي الله وهو ماقت له (٥).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٧٥٩] ١٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن

زراره، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يعمل الشيء من الخير فيراه انسان

ص: ٣٢٣

١- (١) الكافي: ٨ / ١٥١ ح ١٣٣.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٢٩٤ ح ٧.

٣- (٣) - (٥) الكافي: ٢ / ٢٩٥ ح ٨ و ٩ و ١٠.

### أبو ذر ومعاوية

فيسره ذلك فقال: لا بأس ما من أحد إلا وهو يحب له أن يظهر له في الناس الخير، إذا

لم يكن صنع ذلك لذلك (١).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٧٦٠] ١٤ - الصدوق، عن الفامي، عن محمد الحميري، عن أبيه، عن هارون، عن

ابن زياد، عن الصادق (عليه السلام) عن أبيه (عليه السلام) ان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سئل في ما النجاه غدا؟

فقال: إنما النجاه في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فإنه من يخادع الله يخدعه ويخلع منه

الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر فقليل له: وكيف يخادع الله؟ قال: يعمل بما أمر الله به ثم

يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا الرياء فإنه شرك بالله ان المرأى يدعى يوم القيامة

بأربعة أسماء يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل أجرک ولا خلاق

لك اليوم فالتمس أجرک ممن كنت تعمل له (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها ونقلها أيضا فى عقاب الأعمال: ٣٠٣.

[٤٧٦١] ١٥ - الصدوق بهذا الاسناد، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): أن الله عز وجل أنزل كتابا من

كتبه على نبي من الأنبياء وفيه: أن يكون خلق من خلقى يختلون الدنيا بالدين

يلبسون مسوك الضأن على قلوب وقلوب الذئاب أشد مراره من الصبر وألسنتهم

أحلى من العسل وأعمالهم الباطنه أنتن من الجيف فبى يغترون؟ أم إياى يخادعون أم

على يجترئون؟ فبغزتى حلفت لأبعثن عليهم فتنه تطأ فى خطامها حتى تبلغ أطراف

الأرض نترك الحكيم منها حيران فيها رأى ذى الرأى وحكمه الحكيم ألبسهم شيعا

وأذيق بعضهم بأس بعض، أنتقم من أعدائى بأعدائى فلا أبالى [بما أعذبهم جميعا

ولا أبالى] (٣).

ص: ٣٢٤

١- (١) الكافى: ٢ / ٢٩٧ ح ١٨.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والثمانون ح ٢٣ / ٦٧٧ الرقم ٩٢١.

٣- (٣) عقاب الأعمال: ٣٠٤.

### الاعتراف بالذنب

[٤٧٦٢] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعملوا فى غير رياء ولا

سمعه فانه من يعمل لغير الله يكله الله لمن عمل له... (١).

[٤٧٦٣] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعلموا أن يسير الرياء

شرك... (٢).

[٤٧٦٤] ١٨ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل حسنه لا يراد بها وجه الله

تعالى فعليها قبح الرياء وثمرتها قبح الجزاء (٣).

[٤٧٦٥] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: لا تعمل شيئا من الخير رياء ولا

تترکه حیاء (۴).

[۴۷۶۶] ۲۰ - ثانی الشہیدین رفعہ وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ان أخوف ما أخاف

عليكم الشرك الأصغر، قالوا: وما الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: هو الرياء

يقول الله تعالى يوم القيامة إذا جازى العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في

الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم الجزاء.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): استعيذوا بالله من جب الخزي قيل: وما هو يا رسول الله؟ قال: واد

في جهنم أعد للمرائين.

وقال (صلى الله عليه وآله وسلم): ان المرائي ينادى يوم القيامة يا فاجر يا غادر يا مرائي ضل عملك

وبطل أجرك اذهب فخذ أجرك ممن كنت تعمل له.

وروى جراح المدائني عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (فمن كان يرجو لقاء

ربه) (۵) الآية قال: الرجل يعمل شيئاً من الثواب لا يطلب به وجه الله وإنما يطلب

ص: ۳۲۵

۱- (۱) نهج البلاغه: الخطبه ۲۳.

۲- (۲) نهج البلاغه: الخطبه ۸۶.

۳- (۳) غرر الحكم: ح ۶۹۱۹.

۴- (۴) غرر الحكم: ح ۱۰۲۵۴.

۵- (۵) سوره الكهف: ۱۱۰.

## الخلاص

تزكيه الناس يشتهي أن يسمع به الناس فهذا الذي أشرك بعباده ربه أحدا (۱).

الروايات في هذا المجال كثيره جدا فإن شئت راجع باب الرياء في الكافي

الشريف: ۲ / ۲۹۳، وعقاب الأعمال: ۳۰۳، والوافي: ۵ / ۸۵۳، وبحار الأنوار:

٢٦٥ / ٦٩ طبع بيروت، فإن فيها بعد تعريف الرياء ونقل أقسامها ذكر العلامة

المجلسي (قدس سره) أكثر من خمسين روايه، جزاه الله خيرا. ويأتي عنوان المراء في

محلّه.

ص: ٣٢٦

١- (١) منه المريد: ٣١٧ و ٣١٨.

**٢٩٦-الريبه**

**اشاره**

الريبه

[٤٧٦٧] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال أمير المؤمنين صلوات الله

عليه: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقوم مكان ريبه (١).

[٤٧٦٨] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن

الحلبى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عز وجل: (إن ارتبتم) (٢) فقال: ما جاز

الشهر فهو ريبه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد، والمراد بالريبه فى الحيض.

[٤٧٦٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، وعده من أصحابنا، عن

سهل بن زياد جميعا، عن ابن محبوب، عن العباس بن الوليد بن صبيح قال: سألتى

شهاب بن عبد ربه ان استأذن له على أبي عبد الله (عليه السلام) فأعلمت ذلك أبا عبد الله (عليه السلام)

فقال: قل له يأتينا إذا شاء فأدخلته عليه ليلا وشهاب مقنع الرأس فطرح له وساده

فجلس عليها فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): الق قناعك يا شهاب فإن القناع ريبه بالليل

مذله بالنهار (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٢٧

١- (١) الكافي: ٣٧٧ / ٢ ح ١٠.

٢- (٢) سوره الطلاق: ٤٠.

٣- (٣) الكافي: ٧٥ / ٣ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٤٧٨ / ٦ ح ١.

### ابن عباس وعمر

[٤٧٧٠] ٤ - الصدوق ياسناده إلى يونس بن ظبيان، عن الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) انه

قال: الاشتهار بالعباده ريبه (١).

[٤٧٧١] ٥ - العياشى رفعه إلى زراره وحرمان ابني أعين ومحمد بن مسلم، عن أبي جعفر

وأبي عبد الله (عليه السلام) قالوا: سألتاهما عن قوله (ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا) (٢).

فقلا: هو الرجل يطلق المرأه تطليقه واحده ثم يدعها حتى إذا كان آخر عدتها راجعها

ثم يطلقها اخرى فيتركها مثل ذلك ريبه ذلك (٣).

كذا نقلها المجلسى فى بحار الأنوار: ١٥٧ / ١٠١، ولكن المطبوع من التفسير

جعل بدل «ريبه» «فنيه ظ» وفى الهامش نقل من تفسير البرهان بدلها «فنهى عن

ذلك» وما ذكره شيخنا المجلسى (قدس سره) أقرب.

[٤٧٧٢] ٦ - الحميرى، عن اليقطينى، عن حماد بن عيسى، عن الصادق، عن أبيه (عليه السلام)

قال قال على (عليه السلام): التقنع فى الليل ريبه (٤).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٧٧٣] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) فى وصيته للحسن (عليه السلام) انه كتب فى شأن

المرأه:.... وإياك والتغاير فى غير موضع غيره فإن ذلك يدعو الصحيحه إلى السقم

والبريئه إلى الريب... (٥).

[٤٧٧٤] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... ومن تردد فى الريب وطئته

سنابك الشياطين ومن استسلم لهلكه الدنيا والآخره هلك فيهما (٤).

ص: ٣٢٨

١- (١) الفقيه: ٤ / ٣٩٤ ح ٥٨٤٠.

٢- (٢) سوره البقره: ٢٣١.

٣- (٣) تفسير العياشى: ١ / ١١٩ ح ٣٧٧.

٤- (٤) قرب الاسناد: ١٧ ح ٥٧.

٥- (٥) نهج البلاغه: الكتاب ٣١.

٦- (٦) نهج البلاغه: الحكمه ٣١.

## الخلافه

[٤٧٧٥] ٩ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى توصيف العلماء:.... لا تشوبهم

الريبه... (١).

[٤٧٧٦] ١٠ - البرقى، عن النوفلى، عن السكونى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: كل قوم

يعملون على ريبه من أمرهم ومشكله من رأيهم وزارىء منهم على من سواهم وقد

تبين الحق من ذلك بمقايسه العدل عند ذوى الألباب (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٧٧٧] ١١ - الراوندى رفعه وقال: روى عن أبى الصباح الكنانى قال: صرت يوماً إلى

باب أبى جعفر (عليه السلام) ففرعت الباب فخرجت إلى وصيفه ناهد فضربت يدي على رأس

ثديها فقلت لها: قولى لمولاك إنى بالباب، فصاح من آخر الدار: ادخل لا ام لك

فدخلت وقلت: والله ما أردت ريبه ولا قصدت إلا زياده فى يقينى فقال: صدقت لئن

ظننتم ان هذه الجدران تحجب أبصارنا كما تحجب أبصاركم إذا لافرق بيننا وبينكم

فإياك أن تعاود لمثلها (٣).

[٤٧٧٨] ١٢ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الارتياح يوجب الشرك (٤).

[٤٧٧٩] ١٣ - وعنه (عليه السلام): المرتاب لا دين له (٥).

[٤٧٨٠] ١٤ - وعنه (عليه السلام): أذل الناس المرتاب (٦).

[٤٧٨١] ١٥ - وعنه (عليه السلام): دع ما يرييك إلى ما لا يرييك (٧).

[٤٧٨٢] ١٦ - وعنه (عليه السلام): صلاح التقوى تجنب الريب (٨).

[٤٧٨٣] ١٧ - وعنه (عليه السلام): من كثرت ريبته كثرت غيبته (٩).

ص: ٣٢٩

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ٢١٤.

٢- (٢) المحاسن: ٢٧٧، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٥ / ٣٠٦ ح ٢٥.

٣- (٣) الخرائج: ١ / ٢٧٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٦ / ٢٤٨ ح ٤٠.

٤- (٤) - (٩) غرر الحكم: ح ٨٢٦ و ١٠١٤ و ٢٩١٠ و ٥١٣٢ و ٥٨٠٠ و ٨٠٩٦.

### ابن دكين مع رجل

[٤٧٨٤] ١٨ - وعنه (عليه السلام): مجانبه الريب من أحسن الفتوه (١).

[٤٧٨٥] ١٩ - وعنه (عليه السلام): لا يلقى المريب صحيحا (٢).

[٤٧٨٦] ٢٠ - المجلسى رفعه إلى سيد الشهداء الحسين بن على (عليه السلام) انه قال: مجالسه أهل

الفسق ريبه (٣).

ص: ٣٣٠

١- (١) و (٢) غرر الحكم: ح ٩٧٧٦ و ١٠٥٦٠. (٣) بحار الأنوار: ٧٥ / ١٢٢ ح ٥.

### باب الزاء



## أشاره

باب الزاء

ص: ٣٣١

ص: ٣٣٢

## ٢٩٧-الزاد

## أشاره

الزاد

[٤٧٨٧] ١ - الكليني، بإسناده إلى خطبه الوسيله لأمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... إن من

الفساد إضاعه الزاد... (١).

[٤٧٨٨] ٢ - الصدوق رفعه وقال: وقف رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على القتلى بيدر وقد جمعهم في

قلب فقال: يا أهل القلب إننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم

حقا؟ فقال المنافقون: ان رسول الله يكلم الموتى فنظر إليهم فقال: لو أذن لهم في

الكلام لقالوا: نعم وإن خير الزاد التقوى (٢).

القلب: البئر قبل أن يطوى.

[٤٧٨٩] ٣ - الصدوق رفعه وقال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لما دخل المقابر: يا أهل التربه

ويا أهل الغربه اما الدور فقد سكنت واما الأزواج فقد نكحت واما الأموال فقد

قسمت فهذا خبر ما عندنا وليت شعري ما عندكم، ثم التفت إلى أصحابه وقال: لو

أذن لهم في الجواب لقالوا: إن خير الزاد التقوى (٣).

[٤٧٩٠] ٤ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: سير المنازل ينفذ الزاد ويسبيء

الأخلاق ويخلق الثياب والسير ثمانيه عشر (٤).

١- (١) الكافي: ٢٤ / ٨.

٢- (٢) الفقيه: ١ / ١٨٠ الرقم ٥٣٦.

٣- (٣) الفقيه: ١ / ١٧٩ الرقم ٥٣٥.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٣٠٠ الرقم ٢٥١٦.

### الخلقه

[٤٧٩١] ٥ - الصدوق رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) في وصيته لابنه محمد بن الحنفية:...

اعلم يا بني انه لا بد لك من حسن الارتياح وبلاغتك من الزاد مع خفه الظهر فلا تحمل

على ظهرك فوق طاقتك فيكون عليك ثقلا في حشرك ونشرك في القيامه فبئس الزاد

إلى المعاد العدوان على العباد... (١).

[٤٧٩٢] ٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فتزودوا في أيام الغناء لأيام

البقاء قد دلتم على الزاد وأمرتم بالظعن... (٢).

[٤٧٩٣] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... وأنتم بنو سبيل على سفر من

دار ليست بداركم وقد اودنتم منها بالارتحال وأمرتم فيها بالزاد واعلموا انه ليس لهذا

الجلد الرقيق صبر على النار فارحموا نفوسكم فإنكم قد جربتموها في مصائب

الدنيا... (٣).

[٤٧٩٤] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... فعليكم بالجد والاجتهاد

والتأهب والاستعداد والتزود في منزل الزاد ولا تغرنكم الحياه الدنيا كما غرت من كان

قبلكم... (٤).

[٤٧٩٥] ٩ - الرضى رفعه إلى ضرار بن حمزه الضبائى في توصيفه أمير المؤمنين (عليه السلام)

لمعاويه عليه الهاويه، قال ضرار: فأشهد لقد رأيت في بعض مواقفه وقد أرخى الليل

سدوله وهو قائم فى محرابه قابض على لحيته يتململ يتململ السليم ويكى بكاء  
الحزين ويقول: يا دنيا يا دنيا إليك عنى أبى تعرضت أم إلى تشوقت لا حان حينك  
هيهات غرى غيرى لا حاجه لى فيك قد طلقتك ثلاثا لا رجعه فيها، فعيشك قصير

ص: ٣٣٤

١- (١) الفقيه: ٣٨٩ / ٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١٥٧.

٣- (٣) نهج البلاغه: الخطبه ١٨٣.

٤- (٤) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٠.

### من آذى جاره طمعا فى مسكنه ورثه الله داره

وخطر ك يسير واملك حقير، آه من قله الزاد وطول الطريق وبعد السفر وعظيم

المورد (١).

[٤٧٩٦] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ينبغي للعاقل أن يعمل للمعاد

ويستكثر من الزاد قبل زهوق نفسه وحلول رمسه (٢).

ص: ٣٣٥

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٧٧.

٢- (٢) غرر الحكم: ح ١٠٩٢٣.

### ٢٩٨-الزرع

اشاره

الزرع

[٤٧٩٧] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبى عمير، عن حسين بن

عثمان، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): مثل المؤمن كمثل خامه الزرع تكفئها الرياح كذا وكذا وكذلك

المؤمن تكفئه الأوجاع والأمراض ومثل المنافق كمثل الارزبه المستقيمه التي

لا يصيبها شيء حتى يأتيه الموت فيقصفه قصفا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٧٩٨] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عطيه قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

إن الله عز وجل اختار لأنبيائه الحرث والزرع كيلا يكرهوا شيئا من قطر السماء (٢).

[٤٧٩٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، عن سيابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل فقال له: جعلت فداك اسمع

قوما يقولون إن الزراعه مكروهه، فقال له: ازرعوا واغرسوا فلا والله ما عمل الناس

عملا أحل ولا أطيّب منه والله ليزرعن الزرع وليغرسن النخل بعد خروج

الدجال (٣).

[٤٨٠٠] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

ص: ٣٣٦

١- (١) الكافي: ٢ / ٢٥٧ ح ٢٥.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٥ / ٢٦٠ ح ١ و ٣.

## الجامعه

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أى المال خير؟ قال: الزرع زرعه صاحبه

وأصلحه وأدى حقه يوم حصاده قال: فأى المال بعد الزرع خير؟ قال: رجل فى غنم

له قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتى الزكاه قال: فأى المال بعد الغنم خيرا؟

قال: البقر تغدو بخير وتروح بخير قال: فأى المال بعد البقر خير؟ قال: الراسيات فى

الوحد والمطعمات فى المحل نعم الشىء النخل من باعه فإنما ثمنه بمنزله رماد على رأس

شاهق اشتدت به الريح فى يوم عاصف إلا أن يخلف مكانها قيل: يا رسول الله فأى مال

بعد النخل خير؟ قال: فسكت، قال: فقام إليه رجل فقال له: يا رسول الله فأين

الإبل؟ قال: فيه الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدو مدبره وتروح مدبره لا يأتى

خيرها إلا من جانبها الاشام أما انها لا تعدم الأشقياء الفجره.

وروى ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال: الكيمياء الأكبر الزراعه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٨٠١] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن

الحسن بن عماره، عن مسمع، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: لما هبط بآدم إلى الأرض

احتاج إلى الطعام والشراب فشكا ذلك إلى جبرئيل (عليه السلام) فقال له جبرئيل: يا آدم كن

حراثا قال: فعلمنى دعاء قال: قل: «اللهم اكفنى مؤونه الدنيا وكل هول دون الجنة

وألبسنى العافيه حتى تهتنى المعيشه» (٢).

[٤٨٠٢] ٦ - الكلينى، عن على بن محمد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسن بن السرى،

عن الحسن بن إبراهيم، عن يزيد بن هارون قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

الزارعون كنوز الأنام يزرعون طيبا أخرجه الله عز وجل وهم يوم القيامه أحسن الناس

مقاما وأقربهم منزله يدعون المباركين (٣).

ص: ٣٣٧

١- (١) الكافى: ٥ / ٢٦٠ ح ٦.

٢- (٢) الكافى: ٥ / ٢٦٠ ح ٤.

## الخلوه

[٤٨٠٣] ٧ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن سلمه بن الخطاب، عن إبراهيم بن عقبة،

عن صالح بن علي بن عطيه، عن رجل ذكره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: مر

أبو عبد الله (عليه السلام) بناس من الأنصار وهم يحرثون فقال لهم: احرثوا فإن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قال: ينبت الله بالريح كما ينبت بالمطر قال: فحرثوا فجادت زروعهم (١).

[٤٨٠٤] ٨ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة،

عن ابن بكير قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تزرع زرعاً فخذ قبضه من البذر

واستقبل القبلة وقل: (أفرايتم ما تحرثون أنتم تزرعونه أم نحن الزارعون) (٢).

ثلاث مرات ثم تقول: بل الله الزارع ثلاث مرات ثم قل: اللهم اجعله حياً مباركاً

وارزقنا فيه السلامه ثم انثر القبضه التي في يدك في القراح (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٠٥] ٩ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن بعض

أصحابنا قال قال أبو جعفر (عليه السلام): كان أبي يقول: خير الأعمال الحرث تزرعه فيأكل

منه البر والفاجر أما البر فما أكل من شيء استغفر لك وأما الفاجر فما أكل منه من شيء

لعنه ويأكل منه البهائم والطيور (٤).

[٤٨٠٦] ١٠ - الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: كل يحصد بما زرع ويجزى بما

صنع (٥).

ص: ٣٣٨

٢- (٢) سورة الواقعة: ٦٢ و ٦٣.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٢٦٢ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٢٦٠ ح ٥.

٥- (٥) غرر الحكم: ح ٦٩٠٥.

## ٢٩٩- الزكاه

### اشاره

وجوب الزكاه

[٤٨٠٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

ومحمد بن مسلم، وأبي بصير وبريد وفضيل كلهم عن أبي جعفر وأبي عبد الله (عليهما السلام)

قالا: فرض الله الزكاه مع الصلاه (١).

الروايه صحيحه الإسناد، ومثلها تعرف بصحيح الفضلاء.

[٤٨٠٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل فرض للفقراء في أموال الأغنياء فريضه

لا يحمدون إلا بأدائها وهي الزكاه بها حقنوا دمائهم وبها سموا مسلمين، الحديث (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٤٨٠٩] ٣ - محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (رضي الله عنه) بإسناده عن الحسن بن محبوب، عن

عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): نزلت آيه الزكاه (خذ من أموالهم صدقه

تطهرهم وتزكهم بها) (٣) في شهر رمضان فأمر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مناديه فنادى في

الناس ان الله تبارك وتعالى قد فرض عليكم الزكاه كما فرض عليكم الصلاه - إلى أن

قال - ثم لم يعرض لشيء من أموالهم حتى حال عليهم الحول من قابل فصاموا وافتروا

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٩٧ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٩٨ ح ٨.

٣- (٣) سورة التوبه: ١٠٣.

## هشام والجائليق

فأمر مناديه فنأدى فى المسلمين أيها المسلمون زكوا أموالكم تقبل صلواتكم قال ثم

وجه عمال الصدقه وعمال الطسوق (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨١٠] ٤ - الصدوق بإسناده إلى عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن الله عز وجل

فرض الزكاه كما فرض الصلاه فلو ان رجلا حمل الزكاه فأعطاها علانيه لم يكن عليه

فى ذلك عيب وذلك ان الله عز وجل فرض للفقراء فى أموال الأغنياء ما يكتفون به ولو علم ان

الذى فرض لهم لا يكفيهم لزادهم وإنما يؤتى الفقراء فيما أوتوا من منع من منعهم

حقوقهم لا من الفريضة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨١١] ٥ - الصدوق بإسناده إلى مبارك العقرقوفى، عن أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

قال: إنما وضعت الزكاه قوتا للفقراء وتوفيرا لأموالكم (٣).

[٤٨١٢] ٦ - الصدوق بإسناده إلى أبي الحسين محمد بن جعفر الأسدى، عن محمد بن

إسماعيل البرمكى، عن عبد الله بن أحمد، عن الفضل بن إسماعيل، عن معتب مولى

الصادق (عليه السلام) قال قال الصادق (عليه السلام): إنما وضعت الزكاه اختبارا للأغنياء ومعونه

للفقراء ولو ان الناس أدوا زكاه أموالهم ما بقى مسلم فقيرا محتاجا ولا استغنى بما فرض

الله له وان الناس ما افتقروا ولا احتاجوا ولا جاعوا ولا عروا إلا بذنوب الأغنياء

وحقيق على الله تبارك وتعالى أن يمنع رحمته من منع حق الله فى ماله واقسم بالذى



خلق الخلق وبسط الرزق انه ما ضاع مال في بر ولا بحر إلا بترك الزكاه وما صيد صيد

في بر ولا بحر إلا بتركه التسييح في ذلك اليوم وان أحب الناس إلى الله تعالى أسخاهم

ص: ٣٤٠

١- (١) الفقيه: ٢ / ٨ ح ٢٦.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٢ ح ١.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٢ ح ٢.

## الخمارة

كفا وأسخى الناس من أدى زكاه ماله ولم يبخل على المؤمنين بما افترض الله لهم في

ماله (١).

[٤٨١٣] ٧ - الصدوق بإسناده إلى محمد بن سنان، عن الرضا (عليه السلام) انه كتب إليه فيما كتب من

جواب مسائله: إن عله الزكاه من أجل قوت الفقراء وتحصين أموال الأغنياء لأن الله عز وجل

كلف أهل الصحه القيام بشأن أهل الزمانه والبلوى كما قال الله تبارك وتعالى:

(لتبلون في أموالكم وأنفسكم) في أموالكم إخراج الزكاه وفي أنفسكم توطين

الأنفس على الصبر مع ما في ذلك من أداء شكر نعم الله عز وجل والطمع في الزيادة مع ما فيه من

الزياره والرأفه والرحمه لأهل الضعف والعطف على أهل المسكنه والحث لهم على

المواساه وتقويه الفقراء والمعونه على أمر الدين وهو عظه لأهل الغنى وعبره لهم

ليستدلوا على فقر الآخره بهم وما لهم من الحث في ذلك على الشكر لله تبارك وتعالى لما

خولهم وأعطاهم والدعاء والتضرع والخوف من أن يصيروا مثلهم في امور كثيره في

أداء الزكاه والصدقات وصله رحام واصطناع المعروف (٢).

[٤٨١٤] ٨ - محمد بن الحسن الطوسي (رضى الله عنه) بإسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن

محمد بن خالد الأصبم، عن ثعلبه بن ميمون، عن معمر بن يحيى انه سمع أبا جعفر (عليه السلام)

يقول: لا يسأل الله عبدا عن صلاه بعد الفريضة ولا عن صدقه بعد الزكاه،

الحديث (٣).

[٤٨١٥] ٩ - محمد بن الحسين الرضى رفعه عن أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال فى كلام له:

تعاهدوا أمر الصلاه وحافظوا عليها - إلى أن قال - ثم إن الزكاه جعلت مع الصلاه

قربانا لأهل الإسلام فمن أعطاهها طيب النفس بها فإنها تجعل له كفاره ومن النار

ص: ٣٤١

١- (١) الفقيه: ٢ / ٤ ح ٦.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٤ ح ٧.

٣- (٣) التهذيب: ٤ / ١٥٣ ح ٤٢٤.

### الجود والسخاء بالزكاه

حجابا ووقايه فلا يتبعنها أحد نفسه ولا يكثرن عليها لهفه وان من أعطاهها غير طيب

النفس بها يرجو بها ما هو أفضل منها فهو جاهل بالسنة مغبون بالأجر ضال العمل

طويل الندم (١).

[٤٨١٦] ١٠ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إن أفضل ما توسل به المتوسلون

إلى الله سبحانه وتعالى الإيمان به وبرسوله والجهاد فى سبيله فانه ذروه الإسلام وكلمه

الإخلاص فإنها الفطره وإقام الصلاه فإنها المله وإيتاء الزكاه فإنها فريضة

واجبه... (٢).

الروايات فى هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافى: ٣ / ٤٩٦، و

وسائل الشيعه: ٩ / ٩، ومستدرک الوسائل: ٧ / ٧، وجامع أحاديث الشيعه:

٩ / ٢٥ الطبعة الثانيه.

الجود والسخاء بالزكاه

[٤٨١٧] ١ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن أبي الجهم،

عن موسى بن بكر، عن أحمد بن سليمان قال سألت رجل أبا الحسن الأول (عليه السلام) وهو في

الطواف فقال: أخبرني عن الجواد؟ فقال: إن لكلامك وجهين فإن كنت تسأل عن

المخلوق فإن الجواد: الذي يؤدي ما افترض الله عليه، الحديث (٣).

[٤٨١٨] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن بعض

أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: ما حد السخاء؟ فقال: تخرج من مالك

الحق الذي أوجب الله عليك فتضعه في موضعه (٤).

ص: ٣٤٢

١- (١) نهج البلاغه: الخطبه ١٩٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ١١٠.

٣- (٣) الكافي: ٣٨ / ٤ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٣٩ / ٤ ح ٢.

### وضع الزكاه في مواضعها

[٤٨١٩] ٣ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن

أبي عبد الله، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن محمد بن عبد العزيز، عن

جميل بن دراج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما بلى الله عز وجل العباد بشيء أشد عليهم من

إخراج الدرهم (١).

[٤٨٢٠] ٤ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا أراد الله بعبده خيرا بعث إليه ملكا من خزان الجنة فيمسح صدره ويسخى نفسه

بالزكاه (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٨٢١] ٥ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أدى ما افترض الله عليه فهو

أسخى الناس (٣).

فى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ٩ / ١٦، ومستدرک الوسائل: ٧ / ١٢.

وضع الزكاه فى مواضعها

[٤٨٢٢] ١ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن

دراج، عن الوليد بن صبيح فى حديث قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام) إن شهابا يقرئك

السلام ويقول لك انه يصيبنى فزع فى منامى قال: قل له فليزك ماله، قال: فأبلغت

شهابا ذلك فقال: قل له: ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون انى أزكى مالى، قال

فأبلغته فقال أبو عبد الله (عليه السلام): قل له انك تخرجها ولا تضعها فى مواضعها (٤).

ص: ٣٤٣

١- (١) الخصال: ٨ ح ٢٧.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٦٩ ح ٢.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ٣٤ ح ١٣٧.

٤- (٤) الكافى: ٣ / ٥٤٦ ح ٤.

### تحریم الخمر فى الكتاب

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٢٣] ٢ - الكلينى، عن على، عن أبيه، عن ابن فضال، عن على بن عقبه، عن

أبى الحسن (عليه السلام) قال سمعته يقول: من أخرج زكاه ماله تامه فوضعها فى موضعها لم

يسأل من أين اكتسب ماله (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٨٢٤] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره، ومحمد بن

مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الزكاه والصدقه لا يحابى بها قريب ولا يمنعها

بعيد (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٢٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى،

عن أبي المغراء، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله تبارك وتعالى أشرك بين الأغنياء

والفقراء فى الأموال فليس لهم أن يصرفوا إلى غير شركائهم (٣).

الروايه موثقه سنداً.

[٤٨٢٦] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن

عبد الله بن يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام)

قول الله عز وجل: (إنما الصدقات للفقراء والمساكين) (٤) قال: الفقير الذى لا يسأل

الناس والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهم، الحديث (٥).

الروايه معتبره الإسناد.

ص: ٣٤٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٠٤ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٤٦ ح ٣.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٤٥ ح ٣.

٤- (٤) سوره التوبه: ٦٠.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٥٠١ ح ١٦.

**الجبر**

[٤٨٢٧] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز،

عن زراره، ومحمد بن مسلم انهما قالوا لأبي عبد الله (عليه السلام): رأيت قول الله عز وجل: (إنما

الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفه قلوبهم وفي الرقاب

والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله) (١) كل هؤلاء يعطى وان

كان لا يعرف؟ فقال: ان الإمام يعطى هؤلاء جميعا لأنهم يقرون له بالطاعة قال قلت:

فإن كانوا لا يعرفون؟ فقال: يا زراره لو كان يعطى من يعرف دون من لا يعرف لم

يوجد لها موضع وإنما يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيثبت عليه فاما اليوم فلا

تعطها أنت وأصحابك إلا من يعرف من وجدت فمن هؤلاء المسلمين عارفا فاعطه

دون الناس ثم قال: سهم المؤلفه قلوبهم وسهم الرقاب عام والباقي خاص قال قلت:

فإن لم يوجدوا؟ قال: لا تكون فريضة فرضها الله عز وجل لا يوجد لها أهل قال قلت: فإن لم

تسعهم الصدقات؟ فقال: إن الله فرض للفقراء في مال الأغنياء ما يسعهم ولو علم ان

ذلك لا يسعهم لزادهم انهم لم يؤتوا من قبل فريضة الله ولكن اتوا من منع من منعهم

حقهم لا مما فرض الله لهم ولو ان الناس أدوا حقوقهم لكانوا عاشرين بخير (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٢٨] ٧ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

إذا أراد الله بعبده خيرا بعث إليه ملكا من خزان الجنة فيمسح صدره ويسخى نفسه

بالزكاه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٨٢٩] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن

- ١- (١) سورة التوبه: ٦٠.
- ٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٩٦ ح ١.
- ٣- (٣) ثواب الأعمال: ٦٩ ح ٢.

### اشترط الولايه فى مستحق الزكاه

صفوان بن يحيى، عن داود، عن أخيه عبد الله قال: بعثنى إنسان إلى أبى عبد الله (عليه السلام)

زعم انه يفرع فى منامه ان امرأته تأتيه، قال: فيصيح حتى يسمع الجيران، فقال

أبو عبد الله (عليه السلام): اذهب فقل له: إنك لا تؤدى الزكاه، فقال: بلى والله إنى لأديها،

قال: فقل له: إن كنت مؤدياً لها فإنك لا تؤتيها أهلها (١).

[٤٨٣٠] ٩ - الطوسى باسناده إلى وصيه أمير المؤمنين (عليه السلام) لنجله الحسن (عليه السلام) انه قال:...

وأوصيك يا بنى بالصلاه عند وقتها والزكاه فى أهلها عند محالها... (٢).

[٤٨٣١] ١٠ - العياشى رفعه إلى سماعه قال: سألته عن الزكاه لمن يصلح أن يأخذها؟

فقال: هى للذين قال الله فى كتابه: (للفقراء والمساكين والعاملين عليها

والمؤلفه قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل فريضه من

الله) وقد تحل الزكاه لصاحب ثلاث مائة درهم وتحرم على صاحب خمسين درهما

فقلت له: وكيف يكون هذا؟ قال: إذا كان صاحب الثلاثمائة درهم له مختار (عيال خ

ل) كثير فلو قسمها بينهم لم يكفهم فلم يعفف عنها نفسه وليأخذها لعياله واما صاحب

الخمسين فإنها تحرم عليه إذا كان وحده وهو محترف يعمل بها وهو يصيب فيها ما

يكفيه إن شاء الله (٣).

اشترط الولايه فى مستحق الزكاه

[٤٨٣٢] ١ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن سعد

الأشعري، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الزكاه هل توضع فيمن لا يعرف؟ قال: لا

ولا زكاه الفطره (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٤٦

- ١- (١) عقاب الأعمال: ٢٨٠ ح ٤.
- ٢- (٢) أمالي الطوسي: المجلس الأول ح ٨ / ٧ الرقم ٨.
- ٣- (٣) تفسير العياشي: ٢ / ٩٠ ح ٦٣.
- ٤- (٤) الكافي: ٣ / ٥٤٧ ح ٦.

### الخمير لم تنزل محرمه

[٤٨٣٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران، عن ابن مسكان، عن ضريس قال سألت

المدائني أبا جعفر (عليه السلام) قال: ان لنا زكاه نخرجها من أموالنا ففى من نضعها؟ فقال: فى

أهل ولايتك فقال انى فى بلاد ليس فيها أحد من أوليائك فقال: ابعث بها إلى بلدهم

تدفع إليهم ولا تدفعها إلى قوم إذا دعوتهم غدا إلى أمرك لم يجيبوك وكان والله

الذبح (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٣٤] ٣ - الصدوق بأسانيده عن الفضل بن شاذان، عن الرضا (عليه السلام) فى كتابه إلى

المؤمن: قال لا يجوز أن يعطى الزكاه غير أهل الولاية المعروفين الحديث (٢).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٤٨٣٥] ٤ - الطوسي باسناده إلى الصفار، عن محمد بن عيسى، عن إبراهيم بن

عبد الحميد، عن عبد الله بن أبي يعفور قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك

ما تقول فى الزكاه لمن هى؟ قال فقال: هى لأصحابك قال قلت: فإن فضل عنهم؟





أعطهم، الحديث (٢).

[٤٨٣٨] ٢ - الكليني، عن محمد بن أبي عبد الله، عن سهل بن زياد، عن علي بن مهزيار،

عن أبي الحسن (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل يضع زكاته كلها في أهل بيته وهم

يتولونك؟ فقال: نعم (٣).

[٤٨٣٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد،

عن النضر بن سويد، عن زرعه بن محمد، عن سماعة، عن أبي بصير قال: قلت

لأبي عبد الله (عليه السلام): الرجل يكون له الزكاه وله قرابه محتاجون غير عارفين أيعطيهم من

الزكاه؟ فقال: لا ولا كرامه لا يجعل الزكاه وقايه لماله يعطيهم من غير الزكاه ان أراد (٤).

ص: ٣٤٨

١- (١) التهذيب: ٤ / ٥٢ ح ١٣٥.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٥١ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٥٢ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٥٥١ ح ٤.

### إخراج الزكاه من غير تأخير

الروايه موثقه سندا.

[٤٨٤٠] ٤ - المفيد رفعه وقال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أى الصدقه أفضل فقال: على ذى

الرحم الكاشح (١).

[٤٨٤١] ٥ - الطوسى بإسناده إلى على بن الحسن بن فضال، عن عبد الرحمن بن أبى

هاشم، عن أبى خديجه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى حديث قال: لا تعطين قرابتك الزكاه

كلها ولكن أعطهم بعضا واقسم بعضا فى سائر المسلمين (٢).

إخراج الزكاه من غير تأخير

[٤٨٤٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد البرقي، عن سعد بن سعد الأشعري، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن الرجل تحل عليه الزكاه في السنه في ثلاث أوقات أيؤخرها حتى يدفعها في وقت واحد؟ فقال: متى حلت اخرجها، وعن الزكاه في الحنطه والشعير والتمر والزبيب متى يجب على صاحبها؟ قال: إذا اصرم وإذا خرص (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٤٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن يونس بن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): زكاتي تحل علي في شهر أيصلح لي أن أحبس منها شيئاً مخافه أن يجيئني من يسألني يكون عندي عده؟ فقال: إذا حال الحول فأخرجها من مالك لا تخطها بشيء ثم أعطها كيف شئت قال قلت: فإن أنا كتبتها وأثبتها يستقيم لي؟ قال: نعم لا يضررك (٤).

ص: ٣٤٩

١- (١) المقنعه: ٤٣.

٢- (٢) التهذيب: ٤ / ٥٧ ح ١٥٣.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٢٣ ح ٤.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٥٢٢ ح ٣.

### إخراج الزكاه علانيه

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٨٤٤] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد، عن حدثه عن يعلى بن عبيد، عن علي بن أبي حمزه، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عن الزكاه يجب علي في مواضع لا تمكنني أن أؤديها؟ قال: اعزلها فإن اتجرت بها فأنت لها ضامن ولها الربح وان نويت

فى حال ما عزلتها من غير أن تشغلها فى تجاره فليس عليك شىء، فإن لم تعزلها

فاتجرت بها فى جملة مالك فلها تقسيطها من الربح ولا وضيعة عليها (١).

[٤٨٤٥] ٤ - زيد النرسى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) فى الرجل يكون له الإبل والبقر والغنم أو

المتاع فيحول عليه الحول فيموت الإبل والبقر ويحترق المتاع؟ فقال: إن كان حال

عليه الحول وتهاون فى إخراج زكاته فهو ضامن للزكاة وعليه زكاة ذلك وإن كان قبل

أن يحول عليه الحول فلا شىء عليه (٢).

[٤٨٤٦] ٥ - ابن إدريس الحلبي، نقلا من كتاب محمد بن على بن محبوب، عن محمد بن

الحسين، عن الحسين يعنى ابن سعيد، عن القاسم بن محمد، عن على، عن أبى بصير

قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إذا أردت أن تعطى زكاتك قبل حلها بشهر أو شهرين

فلا بأس وليس لك أن تؤخرها بعد حلها (٣).

إخراج الزكاة علانية

[٤٨٤٧] ١ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن عبد الله بن

يحيى، عن عبد الله بن مسكان، عن أبى بصير، عن أبى عبد الله (عليه السلام): فى قوله تعالى

(إنما الصدقات للفقراء والمساكين) إلى أن قال: وكلما فرض الله عليك فإعلانه

ص: ٣٥٠

١- (١) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ٢.

٢- (٢) أصل زيد النرسى: ٥٥.

٣- (٣) السرائر: ٣ / ٦٠٦.

## الجبن

أفضل من إساراه وكلما كان تطوعا فإساراه أفضل من إعلانه ولو ان رجلا يحمل

زكاة ماله على عاتقه فقسّمها علانية كان ذلك حسنا جميلا (١).

[٤٨٤٨] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن إسحاق بن عمار، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) (٢)

فقال: هي سوى الزكاه ان الزكاه علانيه غير سر (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٨٤٩] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن ابن بكير، عن رجل، عن

أبي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل: (إن تبدوا الصدقات فنعمما هي) قال: يعني الزكاه

المفروضه قال قلت: (إن تخفوها وتؤتوها الفقراء) (٤) قال: يعني النافله، انهم

كانوا يستحبون إظهار الفرائض وكتمان النوافل (٥).

[٤٨٥٠] ٤ - القاضي نعمان المصري رفعه إلى جعفر بن محمد (عليه السلام) انه قال: ما كان من

الصدقه والصلاه والصوم واعمال البر كلها تطوعا فأفضلها ما كان سرا وما كان من

ذلك واجبا مفروضا فأفضله أن يعلن به (٦).

[٤٨٥١] ٥ - الطبرسي رفعه إلى علي بن إبراهيم بإسناده إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: الزكاه

المفروضه تخرج علانيه وتدفع علانيه وغير الزكاه إن دفعه سرا فهو أفضل (٧).

ص: ٣٥١

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٠١ ح ١٦.

٢- (٢) سوره البقره: ٢١٧.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٠٢ ح ١٧.

٤- (٤) سوره البقره: ٢١٧.

٥- (٥) الكافي: ٤ / ٦٠ ح ١.

٦- (٦) دعائم الاسلام: ١ / ٢٤١.

٧- (٧) مجمع البيان: ١ / ٣٨٤.

## تحريم الزكاه الواجه من غير بنى هاشم عليهم

تحريم الزكاه الواجه من غير بنى هاشم عليهم

[٤٨٥٢] ١ - الكليني، عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن عبد الجبار، وعن محمد بن

إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعا، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم،

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أناسا من بنى هاشم اتوا رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسئلوه أن

يستعملهم على صدقات المواشى وقالوا: يكون لنا هذا السهم الذى جعل الله عز وجل للعاملين

عليها فنحن أولى به، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى عبد المطلب ان الصدقه لا تحل لى

ولا لكم ولكنى قد وعدت الشفاعه، الحديث (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٥٣] ٢ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن محمد

ابن مسلم، وأبى بصير، وزاره كلهم عن أبى جعفر وأبى عبد الله (عليهما السلام) قال: قال رسول

الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إن الصدقه أوساخ أيدي الناس وان الله حرم على منها ومن غيرها

ما قد حرمه وإن الصدقه لا تحل لبنى عبد المطلب، الحديث (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٥٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى،

عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن جعفر بن إبراهيم الهاشمى، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال:

قلت له: أتحل الصدقه لبنى هاشم؟ فقال: إنما الصدقه الواجه على الناس لا تحل لنا

فأما غير ذلك فليس به بأس ولو كان كذلك ما استطاعوا أن يخرجوا إلى مكه هذه

المياه عامتها صدقه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٨ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٨ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٩ ح ٣.

### قضاء الزكاه عن الميت من ماله

[٤٨٥٥] ٤ - العياشي رفعه عن عيسى بن عبد الله العلوي، عن أبيه، عن جعفر بن

محمد (عليه السلام) قال: ان الله لا اله الا هو لما حرم علينا الصدقه أبدل لنا الخمس فالصدقه

علينا حرام والخمس لنا فريضه والكرامه لنا حلال (١).

[٤٨٥٦] ٥ - الطوسي بإسناده إلى سعد بن عبد الله، عن موسى بن الحسن، عن محمد بن

عبد الحميد، عن مفضل بن صالح، عن أبي اسامه زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام)

قال: سألته عن الصدقه التي حرمت عليهم؟ فقال: هي الزكاه المفروضه ولم يحرم

علينا صدقه بعضنا على بعض (٢).

وفي هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ٩ / ٢٦٨ وما بعدها، ومستدرک الوسائل:

١١٧ / ٧ وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعة: ٩ / ٢٨٩.

قضاء الزكاه عن الميت من ماله

[٤٨٥٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد، عن حريز، عن زراره،

قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): رجل لم يزك ماله فأخرج زكاته عند موته فأداها كان

ذلك يجزى عنه؟ قال: نعم قلت: فإن أوصى بوصيه من ثلثه ولم يكن زكي يجزى عنه

من زكاته؟ قال: نعم تحسب له زكاه ولا تكون له نافله وعليه فريضه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٥٨] ٢ - الكليني، عن علي، عن أبيه، وعن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

جميعا، عن ابن أبي عمير، عن شعيب قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ان على أخى زكاه كثيره أفأقبضها أو أؤديها عنه؟ فقال: لى وكيف لك بذلك، قلت: احتاط، قال: نعم

ص: ٣٥٣

١- (١) تفسير العياشى: ٢ / ٦٤ ح ٦٥.

٢- (٢) التهذيب: ٤ / ٥٩ ح ١٥٧.

٣- (٣) الكافى: ٣ / ٥٤٧ ح ٢.

### الخمير حرمت لفعالها فما فعل فعل الخمير فهو خمير

إذا تفرج عنه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٥٩] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن عباد بن صهيب، عن أبي عبد الله (عليه السلام): فى رجل فرط فى إخراج زكاته

فى حياته فلما حضرته الوفاه حسب جميع ما كان فرط فيه مما أزمه من الزكاه ثم

أوصى به أن يخرج ذلك فيدفع إلى من تجب له، قال: جازي يخرج ذلك من جميع المال

إنما هو بمنزله دين لو كان عليه ليس للورثه شيء حتى يؤدوا ما أوصى به من

الزكاه (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٤٨٦٠] ٤ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن

عمار قال: قلت له: رجل يموت وعليه خمس مائة درهم من الزكاه وعليه حجه

الإسلام وترك ثلاث مائة درهم فأوصى بحجه الإسلام وأن يقضى عنه دين الزكاه؟

قال: يحج عنه من أقرب ما يكون ويخرج البقيه من الزكاه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.



[٤٨٦١] ٥ - القاضي نعمان المصري رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: في الرجل تجب عليه

زكاه ماله فلم يخرج حتى حضره الموت فأوصى أن يخرج عنه انها تخرج من جميع

ماله إلا أن يوصى بإخراجها من ثلثه (٤).

ص: ٣٥٤

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٤٧ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٥٤٧ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٤٧ ح ٤.

٤- (٤) دعائم الاسلام: ١ / ٢٥١.

### الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه

الحقوق الماليه غير الزكاه الواجبه

[٤٨٦٢] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعة بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال في حديث: ولكن الله عز وجل فرض في أموال

الأغنياء حقوقا غير الزكاه فقال: (والذين في أموالهم حق معلوم [للسائل]) (١)

فالحق المعلوم من غير الزكاه وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه في ماله يجب عليه أن

يفرضه على قدر طاقته وسعه ماله فيؤدي الذي فرض على نفسه إن شاء في كل يوم

وإن شاء في كل جمعه وإن شاء في كل شهر وقد قال الله عز وجل أيضا: (اقرضوا الله

قرضا حسنا) (٢) وهذا غير الزكاه وقد قال الله عز وجل أيضا: (ينفقون مما رزقناهم سرا

وعلانية) (٣) و (الماعون) أيضا وهو القرض يقرضه والمتمتع يعيره والمعروف

يصنعه ومما فرض الله عز وجل أيضا في المال من غير الزكاه قوله عز وجل (والذين يصلون ما أمر الله

به أن يصل) (٤) ومن أدى ما فرض الله عليه فقد قضى ما عليه وادى شكر ما أنعم

الله عليه في ماله إذا هو حمده على ما أنعم الله عليه فيه مما فضله به من السعه على غيره

ولما وفقه لأداء ما فرض الله عز وجل عليه وأعانه عليه (٥).

الروايه موثقه سندا.

[٤٨٦٣] ٢ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن أبي المغراء، عن أبي بصير قال: كنا عند أبي عبد الله (عليه السلام) ومعنا بعض

أصحاب الأموال فذكروا الزكاه فقال أبو عبد الله (عليه السلام): إن الزكاه ليس يحمد بها

صاحبها وإنما هو شيء ظاهر إنما حقن بها دمه وسمى بها مسلما ولو لم يؤدها لم تقبل

ص: ٣٥٥

١- (١) سورة المعارج: ٢٥.

٢- (٢) سورة الحديد: ١٧.

٣- (٣) سورة إبراهيم: ٣٢.

٤- (٤) سورة الرعد: ٢٢.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٤٩٨ ح ٨.

### البرقى وأبو غيث

له صلاه وإن عليكم فى أموالكم غير الزكاه فقلت: أصلحك الله وما علينا فى أموالنا

غير الزكاه؟ فقال: سبحان الله أما تسمع الله عز وجل يقول فى كتابه (والذين فى أموالهم حق

معلوم للسائل والمحروم) قال قلت: ماذا الحق المعلوم الذى علينا؟ قال: هو

الشيء الذى يعمله الرجل فى ماله يعطيه فى اليوم أو فى الجمعة أو فى الشهر قل أو كثر

غير انه يدوم عليه وقوله عز وجل: (ويمنعون الماعون) قال: هو القرض يقرضه

والمعروف يصطنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكاه فقلت له: ان لنا جيرانا إذا

أعرتناهم متاعا كسروه وأفسدوه فعلىنا جناح أن نمنعهم؟ فقال: لا ليس عليكم

جناح أن تمنعهم إذا كانوا كذلك قال قلت له: (ويطعمون الطعام على حبه

مسكيناً ویتيماً وأسيراً) (١) قال: ليس من الزكاة قال قلت قوله عز وجل: (الذين ينفقون

أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية) (٢) قال: ليس من الزكاة قلت فقوله عز وجل (إن

تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) (٣) قال:

ليس من الزكاة وصلتك قرابتك ليس من الزكاة (٤).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٨٦٤] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن

عثمان بن عيسى، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عز وجل: (والذين

في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) أهو سوى الزكاة؟ فقال: هو الرجل

يؤتية الله الثروة من المال فيخرج منه الألف والألفين والثلاثة الآلاف والأقل والأكثر

فيصل به رحمه ويحمل به الكل عن قومه (٥).

ص: ٣٥٦

١- (١) سورة الدهر: ٩.

٢- (٢) سورة البقرة: ٢٧٣.

٣- (٣) سورة البقرة: ٢٧٠.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٤٩٩ ح ٩.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٤٩٩ ح ١٠.

**من شرب الخمر بجهالة وهو لا يعلم أنها محرمة**

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٨٦٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

عبد الرحمن بن الحجاج، عن القاسم بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت

أبا جعفر (عليه السلام) يقول: إن رجلاً جاء إلى أبي علي بن الحسين (عليه السلام) فقال له: أخبرني عن

قول الله عز وجل (والذين فى أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم) ما هذا الحق  
المعلوم؟ فقال له على بن الحسين (عليه السلام): الحق المعلوم الشئ ى يخرججه الرجل من ماله  
ليس من الزكاه ولا من الصدقه المفروضتين قال: فإذا لم يكن من الزكاه ولا من  
الصدقه فما هو؟ فقال: هو الشئ ى يخرججه الرجل من ماله إن شاء أكثر وإن شاء أقل  
على قدر ما يملك فقال له الرجل فما يصنع به؟ قال: يصل به رحما ويقوى به ضعيفا  
ويحمل به كلاً أو يصل به أخا له فى الله أو لئابه تنوبه فقال الرجل الله أعلم حيث يجعل  
رسالاته (١).

[٤٨٦٦] ٥ - الصدوق بإسناده عن عمار الساباطى ان الصادق (عليه السلام) قال له: يا عمار أنت رب  
مال كثير، قال: نعم جعلت فداك قال: فتؤدى ما افترض الله عليك من الزكاه؟  
فقال: نعم قال: فتخرج الحق المعلوم من مالك؟ قال: نعم قال: فتصل قرابتك؟  
قال: نعم قال: فتصل إخوانك؟ قال: نعم قال (عليه السلام): يا عمار إن المال يفنى والبدن يبلى  
والعمل يبقى والديان حى لا يموت، يا عمار اما انه ما قدمت فلن يسبقك وما أخرت  
فلن يلحقك (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ٩ / ٤٥، ومستدرک الوسائل: ٧ / ٣٥.

ص: ٣٥٧

١- (١) الكافى: ٣ / ٥٠٠ ح ١١.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٣ ح ٥.

**البخل بالزكاه**

البخل بالزكاه

[٤٨٦٧] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة،

عن جعفر، عن آبائه (عليه السلام) ان أمير المؤمنين (عليه السلام) سمع رجلا يقول: ان الشحيح أعذر من

الظالم، فقال له: كذبت ان الظالم قد يتوب ويستغفر ويرد الظلامه على أهلها والشحيح

إذا شح منع الزكاه والصدقه وصله الرحم وقرى الضيف والنفقه فى سبيل الله وأبواب

البر وحرام على الجنه أن يدخلها شحيح (١).

الروايه من حيث السند لا بأس بها.

[٤٨٦٨] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن محمد بن علي، عن أبي جميله، عن

جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس بالبخیل الذى يؤدى

الزكاه المفروضه فى ماله ويعطى النائبه فى قومه (٢).

[٤٨٦٩] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن المغيره، عن المفضل بن

صالح، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس بالبخیل من

أدى الزكاه المفروضه من ماله وأعطى النائبه فى قومه إنما البخیل حق البخیل من لم يؤد

الزكاه المفروضه من ماله ولم يعط النائبه فى قومه وهو يبذر فيما سوى ذلك (٣).

[٤٨٧٠] ٤ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه،

عن حماد، عن حريز، عن زرارہ قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إن الشحيح من

منع حق الله وأنفق فى غير حق الله (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٣٥٨

١- (١) الكافي: ٤ / ٤٤ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٥ ح ٦.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٤٦ ح ٨.

٤- (٤) معانى الأخبار: ٢٤٦ ح ٦.

### منع الزكاه

[٤٨٧١] ٥ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) في قول الله عز وجل (كذلك يريهم الله أعمالهم

حسرات عليهم) (١) قال: هو الرجل يدع ماله لا ينفقه في طاعه الله عز وجل بخلا ثم يموت

فيدعه لمن يعمل فيه بطاعه الله أو بمعصيه الله فإن عمل فيه بطاعه الله رآه في ميزان

غيره فرآه حسره وقد كان المال له وإن كان عمل به في معصيه الله قواه بذلك المال حتى

عمل به في معصيه الله عز وجل (٢).

راجع في هذا المجال وسائل الشيعة: ٩ / ٣٥، ومستدرک الوسائل: ٧ / ٢٦.

### منع الزكاه

[٤٨٧٢] ١ - الكليني، عن علي بن محمد، عن ابن جمهور، عن أبيه، عن علي بن حديد،

عن عثمان بن رشيد، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان الله تبارك

وتعالى قرن الزكاه بالصلاه فقال: (وأقيموا الصلاه وآتوا الزكاه) (٣) فمن أقام

الصلاه ولم يؤت الزكاه لم يقم الصلاه (٤).

[٤٨٧٣] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن

مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) انه قال: ما من عبد منع من زكاه

ماله شيئاً إلا جعل الله ذلك يوم القيامة ثعباناً من نار مطوقاً في عنقه ينهش من لحمه

حتى يفرغ من الحساب وهو قول الله عز وجل: (سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة) (٥)

يعنى ما بخلوا به من الزكاه (٦).

الروايه صحيحه الإسناد.

١- (١) سورة البقره: ١٦٧.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٣٤ ح ١٤٠.

٣- (٣) سورة البقره: ٤٣.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٥٠٦ ح ٢٣.

٥- (٥) سورة آل عمران: ١٨٠.

٦- (٦) الكافي: ٣ / ٥٠٢ ح ١.

### ما يتخذ منه الخمر

[٤٨٧٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال وجدنا في كتاب

علي (عليه السلام) قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا منعت الزكاه منعت الأرض بركاتها (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٧٥] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحسين، عن

وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من منع الزكاه سأل

الرجعه عند الموت وهو قول الله عز وجل: (رب ارجعون لعلى أعمل صالحا فيما

تركت) (٢) (٣).

[٤٨٧٦] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن حسان،

عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: صلاه مكتوبه خير من عشرين حجه

وحجه خير من بيت مملوء ذهباً ينفقه في بر حتى ينفد، قال ثم قال: ولا أفلح من ضيع

عشرين بيتاً من ذهب بخمسه وعشرين درهماً، فقلت: ما معنى خمسه وعشرين

درهماً؟ قال: من منع الزكاه وقفت صلاته حتى يزكى (٤).

[٤٨٧٧] ٦ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن

عثمان، عن رفاعه بن موسى انه سمع أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما فرض الله على هذه الامه

شيئا أشد عليهم من الزكاه وفيها تهلك عامتهم (٥).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٧٨] ٧ - الكليني، عن أبي عبد الله العاصمي، عن علي بن الحسن الميثمي، عن علي

ص: ٣٦٠.

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٠٥ ح ١٧.

٢- (٢) سوره المؤمنون: ١٠٠ - ٩٩.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٠٤ ح ١١.

٤- (٤) الكافي: ٣ / ٥٠٤ ح ١٢.

٥- (٥) الكافي: ٣ / ٤٩٧ ح ٣.

### الخمير تجعل خلا

ابن أسباط، عن أسباط بن سالم، عن أبيه سالم مولى أبان قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: ما من طير يصاد إلا بتركه التسييح وما من مال يصاب إلا بترك

الزكاه (١).

[٤٨٧٩] ٨ - الصدوق، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن

السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

لا تزال أمتي بخير ما لم يتخاونوا وأدوا الأمانه وآتوا الزكاه وإذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا

بالقحط والسنين (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٨٨٠] ٩ - الصدوق، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن أبيه، عن أحمد بن أبي عبد الله

البرقي، عن السيارى، عن الحارث بن دلهات، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا (عليه السلام)



قال: إن الله أمر بثلاثه مقرون بها ثلاثه اخرى أمر بالصلاه والزكاه فمن صلى ولم يزك لم تقبل منه صلاته وأمر بالشكر له وللوالدين فمن لم يشكر والديه لم يشكر الله وأمر باتقاء الله وصله الرحم فمن لم يصل رحمه لم يتق الله (٣).

[٤٨٨١] ١٠ - الصدوق، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن رواه يرفعه قال: إذا منعت الزكاه ساءت حال الفقير والغنى، قلت: هذا الفقير تسوء حاله لما منع من حقه فكيف تسوء حال الغنى؟ قال: الغنى المانع للزكاه تسوء حاله في الآخرة (٤).

الروايات في هذا المجال كثيره فإن شئت راجع الكافي: ٣ / ٥٠٢، و وسائل الشيعه: ٩ / ٢٠، ومستدرک الوسائل: ٧ / ١٨. ص: ٣٦١

١- (١) الكافي: ٣ / ٥٠٥ ح ١٨.

٢- (٢) عقاب الأعمال: ٣٠٠.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ١ / ٢٥٨، الخصال: ١٥٦ ح ١٩٦.

٤- (٤) معاني الأخبار: ٢٦٠ ح ١.

### ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه

ثبوت الكفر والارتداد بمنع الزكاه

[٤٨٨٢] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن سعيد، عن فضاله

ابن أيوب، عن أبي المغراء، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث: ان

الزكاه ليس يحمد بها صاحبها إنما هو شيء ظاهر إنما حقن بها دمه وبها سمي

مسلمًا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٨٣] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن

سماعه بن مهران، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان الله عز وجل فرض للفقراء في أموال الأغنياء

فريضه لا يحمدون إلا بأدائها وهي الزكاه بها حقنوا دماثهم وبها سموا مسلمين،

الحديث (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٤٨٨٤] ٣ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن ذكره عن حفص بن عمر، عن سالم،

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من منع قيراطا من الزكاه فليمت إن شاء

يهوديا أو نصرانيا (٣).

[٤٨٨٥] ٤ - الصدوق بإسناده عن أبان بن تغلب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال: دمان في

الإسلام حلال من الله عز وجل لا يقضى فيهما أحد حتى يبعث الله قائمنا أهل البيت فإذا بعث الله عز وجل

قائمنا أهل البيت حكم فيهما بحكم الله تعالى ذكره الزاني المحصن يرحمه ومانع الزكاه

يضرب عنقه (٤).

ص: ٣٦٢

١- (١) الكافي: ٣ / ٤٩٩ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٤٩٨ ح ٨.

٣- (٣) الكافي: ٣ / ٥٠٥ ح ١٤.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٦ ح ١٦.

## زكاه الفطره

[٤٨٨٦] ٥ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عمرو وانس بن محمد، عن أبيه جميعا، عن

الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) في وصيه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لعلى (عليه السلام) قال: يا على كفر بالله العظيم

من هذه الأمه عشره وعد منهم مانع الزكاه ثم قال: يا على ثمانيه لا يقبل الله منهم

الصلاه وعد منهم مانع الزكاه ثم قال: يا على من منع قيراطا من زكاه ماله فليس

بمؤمن ولا بمسلم ولا كرامه يا على تارك الزكاه يسأل الله الرجعه إلى الدنيا وذلك قوله عز وجل

(حتى إذا جاء أحدهم الموت قال رب ارجعون) الآية (١).

إن شئت راجع وسائل الشيعه: ٩ / ٣١، ومستدرک الوسائل: ٧ / ٢٤، و

جامع أحاديث الشيعه: ٩ / ٦٠.

زكاه الفطره

[٤٨٨٧] ١ - الصدوق، بإسناده عن هشام بن الحكم، عن الصادق (عليه السلام) في حديث قال:

نزلت الزكاه وليس للناس أموال وإنما كانت الفطره (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٨٨] ٢ - الصدوق بإسناده عن الحسين بن محبوب، عن عمر بن يزيد، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) في حديث قال: الفطره واجبه على كل من يعول (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٨٨٩] ٣ - الصدوق بإسناده عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سألته عما يجب

على الرجل في أهله من صدقه الفطره؟ قال: تصدق عن جميع من تعول،

الحديث (٤).

ص: ٣٦٣

١- (١) الفقيه: ٤ / ٢٥٧.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ١١٧ ح ٥٠٥.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ١١٦ ح ٤٩٧.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ١١٨ ح ٥١١.

[٤٨٩٠] ٤ - الصدوق بإسناده عن السكوني عن الصادق عن آبائه (عليهم السلام) ان

أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: من أدى زكاه الفطره تمم الله له بها ما نقص من زكاه ماله (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٨٩١] ٥ - الصدوق بإسناده عن حماد بن عيسى، عن حريز، عن أبي بصير وزراره

جميعا قالوا: قال أبو عبد الله (عليه السلام): إن من تمام الصوم إعطاء الزكاه (يعنى الفطره) كما إن

الصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) من تمام الصلاه، لأنه من صام ولم يؤد الزكاه فلا صوم له إذا

تركها متعمدا ولا صلاه له إذا ترك الصلاه على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إن الله قد بدأ بها قبل الصلاه

فقال: (قد أفلح من تركى وذكر اسم ربه فصلى) (٢) (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعه: ٩ / ٣١٧، ومستدرک الوسائل: ٧ / ١٣٧،

وجامع أحاديث الشيعه: ٩ / ٣٥٤.

والروايات فى باب الزكاه كثيره جدا، بل فوق حد الإحصاء فإن شئت أكثر مما ذكرنا

لك فراجع كتاب الزكاه من كتب الأخبار، والحمد لله.

ص: ٣٦٤

١- (١) الفقيه: ٢ / ١١٩ ح ٥١٤.

٢- (٢) سوره الأعلى: ١٤ و ١٥.

٣- (٣) الفقيه: ٢ / ١١٩ ح ١١٥.

٣٠٠- الزلل

اشاره

الزلل

[٤٨٩٢] ١ - الكليني، عن الحسين بن محمد الأشعري، عن معلى بن محمد، عن منصور بن

العباس، عن علي بن أسباط، عن يعقوب بن سالم، عن رجل، عن أبي جعفر (عليه السلام)

قال: لما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بات آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بأطول ليله حتى ظنوا أن لا سماء

تظلمهم ولا أرض تقلهم لأن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وتر الأقربين والأبعدين في الله فينا هم

كذلك إذ أتاهم آت لا يرونه ويسمعون كلامه فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمه

الله وبركاته ان في الله عزاء من كل مصيبه ونجاه من كل هلكه ودركا لما فات كل نفس

ذائقه الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد

فاز وما الحياه الدنيا إلا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم أهل

بيت نبيه واستودعكم علمه وأورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا عزه

وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء الله فإن

الله لم ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فأنتم أهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمه

واجتمعت الفرقه واثلت الكلمه وأنتم أولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقاكم زهق

مودتكم من الله واجبه في كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم إذا يشاء قدير

فاصبروا لعواقب الامور فإنها إلى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعه واستودعكم

أولياءه المؤمنين في الأرض فمن أدى أمانته أتاه الله صدقه فأنتم الأمانه المستودعه

ولكم الموده الواجبه والطاعه المفروضه وقد قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقد أكمل لكم

الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجه فمن جهل أو تجاهل أو أنكر أو

ص: ٣٦٥

### أن الأرض لو خليت من الحجج لساخت بأهلها

نسى أو تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم الله والسلام

عليكم، فسألت أبا جعفر (عليه السلام) ممن أتاهم التعزیه؟ فقال: من الله تبارك وتعالى (١).

[٤٨٩٣] ٢ - الكليني، رفعه إلى أبي عبد الله (عليه السلام) انه قال في الدعاء عند قراءه القرآن:...

اللهم اجعله لنا وليا يثبتنا من الزلل ودليلا يهدينا لصالح العمل وعونا هاديا يقومنا من

الميل وعونا يقوينا من الملل حتى يبلغ بنا أفضل الأمل، الحديث (٢).

[٤٨٩٤] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن إسحاق بن غالب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في خطبه له يذكر فيها حال

الأئمة (عليهم السلام) وصفاتهم:.... مدفوعا عنه وقوب الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا

عنه قوارف سوء مبرءا من العاهات محجوبا عن الآفات معصوما من الزلات مصونا

عن الفواحش كلها، الحديث (٣).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٤٨٩٥] ٤ - الصدوق بإسناده إلى الإمام على الهادي (عليه السلام) في الزيارة الجامعة المعروفة انه

قال في وصف أئمة أهل البيت (عليهم السلام):... منارا في بلاده وادلاء على صراطه عصمكم

الله من الزلل وآمنكم من الفتن وطهركم من الدنس وأذهب عنكم الرجس أهل البيت

وطهركم تطهيرا... (٤).

[٤٨٩٦] ٥ - الآمدي رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزلل مندمه (٥).

[٤٨٩٧] ٦ - وعنه (عليه السلام): قد يزل الحكيم (٦).

ص: ٣٦٦

١- (١) الكافي: ١ / ٤٤٥ ح ١٩.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٥٧٥.

٣- (٣) الكافي: ١ / ٢٠٣ ح ٢.

٤- (٤) الفقيه: ٢ / ٦٠٩.

٥- (٥) و (٦) غرر الحكم: ح ١٣٩ و ٦٦٠٩.

[٤٨٩٨] ٧ - وعنه (عليه السلام): من أبصر زلته صغرت عنه زله غيره (١).

[٤٨٩٩] ٨ - وعنه (عليه السلام): لا زله أشد من زله عالم (٢).

[٤٩٠٠] ٩ - وعنه (عليه السلام): عند كثرة العثار والزلل تكثر الملامه (٣).

[٤٩٠١] ١٠ - وعنه (عليه السلام): زله المتوقى أشد زله وعله اللوم أقبح عله (٤).

ص: ٣٦٧

١- (١) - (٤) غرر الحكم: ح ٨٧٥٤ و ١٠٦٧٤ و ٦٢١٩ و ٥٤٩٩.

## ٣٠١- الزمان

### إشارة

### الزمان

[٤٩٠٢] ١ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن العباس

ابن عامر، عن العزمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سيأتي: على

الناس زمان لا ينال الملك فيه إلا بالقتل والتجبر ولا الغنى إلا بالغصب والبخل ولا

المحبه إلا باستخراج الدين واتباع الهوى فمن أدرك ذلك الزمان فصبر على الفقر وهو

يقدر على الغنى وصبر على البغضه وهو يقدر على المحبه وصبر على الذل وهو يقدر

على العز آتاه الله ثواب خمسين صديقاً ممن صدق بي (١).

[٤٩٠٣] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن سليمان بن سفيان،

عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يأتي على الناس زمان من سأل الناس

عاش ومن سكت مات قلت: فما أصنع إن أدركت ذلك الزمان؟ قال: تعينهم بما عندك

فإن لم تجد فتجاهد (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٩٠٤] ٣ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن سماعه قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) قلت: قوم عندهم فضول وياخوانهم حاجه

شديده وليس تسعهم الزكاه أيسعهم أن يشبعوا ويجوع اخوانهم فإن الزمان شديد؟

فقال: المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحرمه فيحق على المسلمين الاجتهاد

ص: ٣٦٨

١- (١) الكافي: ٢ / ٩١ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٤٦ ح ١.

## الخمس

فيه والتواصل والتعاون عليه والمواساه لأهل الحاجه والعطف منكم يكونون على ما

أمر الله فيهم رحماء بينهم متراحمين (١).

الروايه موثقه سنداً.

[٤٩٠٥] ٤ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن بعض

أصحابنا، عن بشير بن عبد الله، عن أبي عصمه قاضي مرو، عن جابر، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: يكون في آخر الزمان قوم يتبع فيهم قوم مراؤون يتقرؤون

ويتنسكون حدثاء سفهاء لا يوجبون أمراً بمعروف ولا نهياً عن منكر إلا إذا امنوا

الضرر يطلبون لأنفسهم الرخص والمعاذير يتبعون زلاه العلماء وفساد عملهم يقبلون

على الصلاه والصيام وما لا يكلمهم في نفس ولا مال ولو أضرت الصلاه بسائر ما

يعملون بأموالهم وأبدانهم لرفضوها كما رفضوا أسمى الفرائض وأشرفها إن الأمر

بالمعروف والنهي عن المنكر فريضه عظيمه بها تقام الفرائض هنالك يتم غضب الله عز وجل



عليهم فيعمهم بعقابه فيهلك الأبرار في دار الفجار والصغار في دار الكبار، إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر سبيل الأنبياء ومنهاج الصالحاء فريضه عظيمه بها تقام الفرائض وتأمين المذاهب وتحل المكاسب وترد المظالم وتعمر الأرض وينتصف من الأعداء ويستقيم الأمر فأنكروا بقلوبكم وألفظوا بألسنتكم وصدقوا بها جباهم ولا تخافوا في الله لومه لائم فإن اتعظوا إلى الحق رجعوا فلا سبيل عليهم (إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم) (٢) هنالك فجاهدوهم بأبدانكم وأبغضوهم بقلوبكم غير طالبين سلطانا ولا باغين مالا ولا مريرين بظلم ظفرا حتى يفيئوا إلى أمر الله ويمضوا على طاعته قال: وأوحى الله عز وجل إلى شعيب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): إنى معذب من قومك مائه ألف أربعين ألفا من ص: ٣٦٩

١- (١) الكافى: ٤ / ٥٠ ح ١٦.

٢- (٢) سورة الشورى: ٤٢.

## عمار وعثمان

شرارهم وستين ألفا من خيارهم فقال (عليه السلام): يا رب هؤلاء الأشرار فما بال الأخيار؟

فأوحى الله عز وجل إليه: داهنوا أهل المعاصى ولم يغضبوا لغضبى (١).

[٤٩٠٦] ٥ - الكلينى، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن محبوب، عن أبى أيوب، عن سماعه قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): الرجل منا

يكون عنده الشىء يتبلغ به وعليه دين أيطعمه عياله حتى يأتى الله عز وجل بميسره فيقضى

دينه أو يستقرض على ظهره فى خبث الزمان وشده المكاسب أو يقبل الصدقه؟ قال:

يقضى بما عنده دينه ولا يأكل أموال الناس إلا وعنده ما يؤدى إليهم حقوقهم إن الله عز وجل

يقول: (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجاره عن تراض

منكم) (٢) ولا يستقرض على ظهره إلا وعنده وفاء ولو طاف على أبواب الناس

فردوه باللقمه واللقتين والتمره والتمرتين إلا أن يكون له ولي يقضى دينه من بعده ليس

منا من ميت إلا جعل الله عز وجل له وليا يقوم في عدته ودينه فيقضى عدته ودينه (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٩٠٧] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، وأحمد بن محمد، عن

ابن فضال، عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: يأتي على الناس زمان

عضوض يعرض كل امرء على ما في يديه وينسى الفضل وقد قال الله عز وجل: (ولا تنسوا

الفضل بينكم) (٤) ينبرى في ذلك الزمان قوم يعاملون المضطرين هم شرار

الخلق (٥).

الروايه موثقه سندا.

ص: ٣٧٠

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٥ ح ١.

٢- (٢) سورة النساء: ٢٩.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٩٥ ح ٢.

٤- (٤) سورة البقره: ٢٣٩.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٣١٠ ح ٢٨.

## الجفاء

[٤٩٠٨] ٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: إذا استولى الصلاح على الزمان

وأهله ثم أساء رجل الظن برجل لم تظهر منه حوبه فقد ظلم وإذا استولى الفساد على

الزمان وأهله فأحسن رجل الظن برجل فقد غرر (١).

[٤٩٠٩] ٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:.... واعلموا رحمكم الله انكم فى

زمان القائل فيه بالحق قليل واللسان عن الصدق قليل واللازم للحق ذليل، أهله  
معتكفون على العصيان مصلحون على الادهان فتاهم عارم وشائبهم آثم وعالمهم  
منافق وقارنهم مماذق لا يعظم صغيرهم كبيرهم ولا يعول غنيهم فقيرهم (٢).

[٤٩١٠] ٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أعرف الناس بالزمان من لم  
يتعجب من أحداثه (٣).

[٤٩١١] ١٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الحازم من دارى زمانه (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره سيما فى آخر الزمان وقد صنف بعض أصحابنا  
قديمًا وحديثًا رسالات فى جمع أخبارها وقد عرف بكتب الملاحم والفتن نحو  
كتاب التشرىف بالمنن فى الملاحم والفتن للسيد على بن طاووس الحسينى قدس  
الله سره القدوسى. وقد ألف العلامة السيد محمود الموسوى الدهسرخى  
الاصفهانى دامت بركاته رواياتها فى كتابه معجم الملاحم والفتن فراجعه.  
ويأتى إن شاء الله فى هذا المجال منا عنوان «يأتى» فراجعه إن شئت، عصمنا الله  
وإياكم من فتن آخر الزمان بحق محمد وآله عليهم الصلاه والسلام.

ص: ٣٧١

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ١١٤.

٢- (٢) نهج البلاغه: الخطبه ٢٣٣.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٣٢٥٢.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٥٠٢.

٣٠٢- الزميل

إشاره

[٤٩١٢] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن

ثعلبه بن ميمون، عن يحيى بن زكريا عن أبي عبيده قال: كنت زميل أبي جعفر (عليه السلام)

و كنت أبدأ بالركوب ثم يركب هو فإذا استوتينا سلم وسأل مسأله رجل لا عهد له

بصاحبه وصافح قال: وكان إذا نزل نزل قبلى فإذا استويت أنا وهو على الأرض سلم

وسائل مسأله من لا عهد له بصاحبه فقلت: يا ابن رسول الله انك لتفعل شيئاً

ما يفعله أحد من قبلنا وان فعل مره فكثير فقال: أما علمت ما فى المصافحه ان

المؤمنين يلتقيان فيصافح أحدهما صاحبه فلا تزال الذنوب تتحات عنهما كما يتحات

الورق عن الشجره والله ينظر إليهما حتى يفترقا (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٩١٣] ٢ - الشيخ الطوسى بإسناده إلى الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان،

عن ليث المرادى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سأله رجل زميل لعمر بن حنظله عن

رجل تعين عينه إلى أجل فإذا جاء الأجل تقاضاه فيقول: لا والله ما عندى ولكن

عيني أيضا حتى أفضيك؟ قال: لا بأس ببيعه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٩١٤] ٣ - البرقى، عن بعض أصحابنا، عن عبد الله بن عون الشيبانى، عن رجل من

أصحابنا، قال اكرتيت من جمال شق محمل وقال لى: لا تهتم لزميل فلک زميل فلما

ص: ٣٧٢

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٩ ح ١.

٢- (٢) التهذيب: ٧ / ٤٨ ح ٩.

كنا بالقادسيه إذا هو قد جاءنى بجار لى من العرب قد كنت أعرفه بخلاف شديد وقال:

هذا زميلك فأظهرت انى كنت أتمناه على ربي وأدبت له فرحا بمزاملته ووطنت نفسى

أن أكون عبدا له وأخدمه كل ذلك فرقا منه قال فإذا كل شىء ووطنت نفسى عليه من

خدمته والعبوديه له قد بادرنى إليه فلما بلغنا المدينه قال: يا هذا ان لى عليك حقا ولى

بك حرمه فقلت: حقوق وحرم؟ قال: قد عرفت أين تنحو فاستأذن لى على

صاحبك، قال: فبهت أن أنظر فى وجهه ولا أدرى بما أجيبه قال: فدخلت على

أبى عبد الله (عليه السلام) فأخبرته عن الرجل وجواره منى وإنه من أهل الخلاف وقصص

عليه قصته إلى أن سألتى الاستيذان عليك فما أجبتة إلى شىء قال: فاذن له قال: فلم

اوت شيئا من امور الدنيا كنت به أشد سرورا من اذنه ليعلم مكانى منه قال: فجئت

بالرجل فأقبل عليه أبو عبد الله (عليه السلام) بالترحيب ثم دعا له بالمائده وأقبل لا يدعه

يتناول إلا مما كان يتناوله ويقول له أطمع رحمك الله حتى إذا رفعت المائده قال

أبو عبد الله (عليه السلام): قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): فأقبلنا نسمع منه أحاديث لم أطمع أن أسمع

مثلها من أحد يرويه على أبى عبد الله ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام) فى آخر كلامه: ولقد

أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية فجعل لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من

الأزواج والذرية مثل ما جعل للرسول من قبله فنحن عقب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وذريته

أجرى الله لآخرنا مثل ما أجرى لأولنا قال: ثم قمنا فلم تمر بى ليله أطول منها فلما

أصبحت جئت إلى أبى عبد الله (عليه السلام) فقلت له: ألم أخبرك بخبر الرجل فقال: بلى ولكن

الرجل له أصل فإن يرد الله به خيرا قبل ما سمع منا وان يرد به غير ذلك منعه ما ذكرت

منه من قدره ان يحكى عنا شيئا من أمرنا قال: فلما بلغت العراق ما أرى ان فى الدنيا

أحدا أنفذ منه فى هذا الأمر (١).

يأتى فى هذا المجال عنوان الصداقه فى محله إن شاء الله.

ص: ٣٧٣

١- (١) المحاسن: ١٤٠ ح ٣٢، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٧ / ١٥٣ ح ٢٦.

## ٣٠٣- الزنا

### إشاره

#### الزنا

[٤٩١٥] ١ - الكلىنى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، وعده من أصحابنا، عن أحمد بن

محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطيه، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر (عليه السلام)

قال: وجدنا فى كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا ظهر الزنا من بعدى كثر موت الفجأه وإذا

طفف المكىال والميزان أخذهم الله بالسنين والنقص وإذا منعوا الزكاه منعت الأرض

بركتها من الزرع والثمار والمعادن كلها وإذا جاروا فى الأحكام تعاونوا على الظلم

والعدوان وإذا نقضوا العهد سلط الله عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت

الأموال فى أيدي الأشرار وإذا لم يأمرؤا بالمعروف ولم ينهؤا عن المنكر ولم يتبعوا

الأخيار من أهل بيتى سلط الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٩١٦] ٢ - الكلىنى، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن

العباس بن العلاء، عن مجاهد، عن أبيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: الذنوب التى تغير

النعم البغى والذنوب التى تورث الندم القتل التى تنزل النقم الظلم التى تهتك الستر

شرب الخمر التى تحبس الرزق الزنا التى تعجل الفناء قطيعه الرحم التى ترد

الدعاء وتظلم الهواء عقوق الوالدين (٢).

[٤٩١٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أيوب بن نوح، أو بعض أصحابه، عن

ص: ٣٧٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٣٧٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ٤٤٧ ح ١.

## الخمول

أيوب، عن صفوان بن يحيى قال: حدثني بعض أصحابنا قال قال أبو عبد الله (عليه السلام):

إذا فشا أربعه ظهرت أربعه: إذا فشا الزنا ظهرت الزلزله وإذا فشا الجور في الحكم

احتبس القطر وإذا خفرت الذمه اديل لأهل الشرك من أهل الإسلام وإذا منعت

الزكاه ظهرت الحاجه (١).

[٤٩١٨] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن

محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عز وجل

(الزاني لا ينكح إلا زانيه أو مشرکه) (٢) فقال: كن نسوه مشهورات بالزنا ورجال

مشهورون بالزنا قد عرفوا بذلك والناس اليوم بتلك المنزله فمن أقيم عليه حد الزنا أو

شهر به لم ينبغ لأحد أن يناكحه حتى يعرف منه التوبه (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٩١٩] ٥ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن محمد الجوهري، عن

إسحاق بن إبراهيم، عن ابن راشد، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:

لا يجامع الرجل امرأته ولا جاريتته وفي البيت صبي فإن ذلك مما يورث الزنا (٤).

[٤٩٢٠] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، وعثمان بن

عيسى، عن على بن سالم قال قال أبو إبراهيم (عليه السلام): اتق الزنا فإنه يمحق الرزق ويبطل

الدين (٥).

[٤٩٢١] ٧ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن حريز بن

عبد الله، عن الفضيل، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): في الزنا خمس

ص: ٣٧٥

١- (١) الكافي: ٢ / ٤٤٨ ح ٣.

٢- (٢) سورة النور: ٤.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٣٥٤ ح ٢.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٤٩٩ ح ١.

٥- (٥) الكافي: ٥ / ٥٤١ ح ٢.

## الخوارج

خصال: يذهب بماء الوجه ويورث الفقر وينقص العمر ويسخط الرحمن ويخلد في

النار نعوذ بالله من النار (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٩٢٢] ٨ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبي نجران، عن ذكره، عن

أبي عبد الله (عليه السلام)، ويزيد بن حماد، وغيره، عن أبي جميله، عن أبي جعفر

وأبي عبد الله (عليهما السلام) قالوا: ما من أحد إلا وهو يصيب حظا من الزنا فزنا العينين النظر

وزنا الفم القبلة وزنا اليدين للمس صدق الفرج ذلك أم كذب (٢).

[٤٩٢٣] ٩ - الكليني، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن على بن

سالم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل أقر نطفته في

رحم يحرم عليه (٣).



[٤٩٢٤] ١٠ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى،

عن ابن مسكان، عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ثلاثة لا يكلمهم الله

ولا يزيكهم ولهم عذاب أليم، منهم: المرأة تؤطى فراش زوجها (٤).

الرواية صحيحة الإسناد.

والروايات في هذا المجال كثيرة فإن شئت راجع كتب الأخبار.

ص: ٣٧٤

١- (١) الكافي: ٥ / ٥٤٢ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٥٩ ح ١١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٤١ ح ١.

٤- (٤) الكافي: ٥ / ٥٤٣ ح ١.

**٣٠٤- الزهد**

**إشاره**

الزهد

[٤٩٢٥] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد القاساني جميعا،

عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن حفص بن غياث، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: جعل الخير كله في بيت وجعل مفتاحه الزهد في

الدنيا ثم قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): لا يجد الرجل حلاوه الإيمان في قلبه حتى لا يبالي

من أكل الدنيا ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): حرام على قلوبكم أن تعرف حلاوه الإيمان حتى

تزهد في الدنيا (١).

الرواية معتبره الإسناد.

[٤٩٢٦] ٢ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن

أبي أيوب الخزاز، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): إن من أعون الأخلاق على الدين الزهد في الدنيا (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٤٩٢٧] ٣ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، وعلي بن محمد، عن القاسم بن محمد، عن سليمان بن داود المنقري، عن علي بن هاشم بن البريد، عن أبيه، ان رجلا سأل علي بن الحسين (عليه السلام) عن الزهد؟ فقال: عشره أشياء فأعلى درجة الزهد أدنى درجة الورع وأعلى درجة الورع أدنى درجة اليقين وأعلى درجة اليقين أدنى درجة

ص: ٣٧٧

١- (١) الكافي: ٢ / ١٢٨ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٢٨ ح ٣.

### قيس بن سعد ومعاوية

الرضا ألا وان الزهد في آيه من كتاب الله عز وجل: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) (١) (٢).

[٤٩٢٨] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن ذكره، عن عبد الله بن القاسم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إذا أراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره عيوبها ومن اوتيهن فقد أوتى خير الدنيا والآخرة وقال: لم يطلب أحد الحق بباب أفضل من الزهد في الدنيا وهو ضد لما طلب أعداء الحق، قلت: جعلت فداك مما ذا؟ قال: من الرغبة فيها وقال: ألا من صبار كريم فإنما هي أيام قلائل ألا انه حرام عليكم أن تجدوا طعم الإيمان حتى تزهدوا في الدنيا.

قال: وسمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا تخلى المؤمن من الدنيا سما ووجد حلاوه

حب الله وكان عند أهل الدنيا كأنه قد خولط وإنما خالط القوم حلاوه حب الله فلم يشتغلوا بغيره.

قال: وسمعتة يقول: ان القلب إذا صفا ضاقت به الأرض حتى يسمو (٣).

[٤٩٢٩] ٥ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رجل من أصحابه قال

قال أبو عبد الله (عليه السلام): أوحى الله عز وجل إلى موسى (عليه السلام) ان عبادى لم يتقربوا إلى بشيء أحب

إلى من ثلاث خصال قال موسى: يا رب وما هن؟ قال: يا موسى الزهد فى الدنيا

والورع عن المعاصى والبكاء من خشيتى قال موسى: يا رب فما لمن صنع ذا؟ فأوحى

الله عز وجل إليه: يا موسى أما الزاهدون فى الدنيا ففى الجنة وأما البكاؤون من خشيتى ففى

الرفيق الأعلى لا يشاركهم أحد وأما الورعون عن معاصى فانى أفتش الناس ولا

أفتشهم (٤).

ص: ٣٧٨

١- (١) سورة الحديد: ٢٣.

٢- (٢) الكافى: ٢ / ١٢٨ ح ٤.

٣- (٣) الكافى: ٢ / ١٣٠ ح ١٠.

٤- (٤) الكافى: ٢ / ٤٨٢ ح ٦.

## الجماع

[٤٩٣٠] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قلت له: ما الزهد فى الدنيا؟ قال: ويحك حرامها فتنكبه (١).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٩٣١] ٧ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن الجهم بن

الحكم، عن إسماعيل بن مسلم قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): ليس الزهد فى الدنيا بإضاعه

المال ولا تحريم الحلال بل الزهد في الدنيا أن لا تكون بما في يدك أو ثق منك بما عند

الله عز وجل (٢).

[٤٩٣٢] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن مالك بن عطيه، عن معروف بن خربوذ، عن أبي الطفيل قال سمعت

أمير المؤمنين (عليه السلام) يقول: الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كل نعمه والورع عن كل

ما حرم الله عز وجل (٣).

[٤٩٣٣] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن

محبوب، عن الهيثم بن واقد الحريري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زهد في الدنيا

أثبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها أخرجه

من الدنيا سالما إلى دار السلام (٤).

الرواية معتبرة الإسناد.

[٤٩٣٤] ١٠ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن

محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ان علامه الراغب

في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهره الدنيا اما إن زهد الزاهد في هذه الدنيا لا ينقصه

ص: ٣٧٩

١- (١) الكافي: ٥ / ٧٠ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٧٠ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٧١ ح ٣.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٢٨ ح ١.

**أبو الأسود الدؤلي وعمرو بن العاص**

مما قسم الله عز وجل له فيها وان زهد وان حرص الحريص على عاجل زهره الحياه الدنيا

لا يزيده فيها وإن حرص فالمغبون من حرم حظه من الآخره (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٩٣٥] ١١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن

الحكم، عن أبي أيوب الخزاز، عن أبي عبيده الحذاء قال قلت لأبي جعفر (عليه السلام):

حدثني بما أنتفع به، فقال: يا أبا عبيده أكثر ذكر الموت فإنه لم يكتر انسان ذكر الموت

إلا زهد في الدنيا (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٩٣٦] ١٢ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد، عن ابن

محبوب، عن إبراهيم الكرخي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: لا يجمع الله عز وجل

لمؤمن الورع والزهد في الدنيا إلا رجوت له الجنة، الحديث (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٤٩٣٧] ١٣ - الصدوق، عن المفسر، عن أحمد بن الحسن الحسيني، عن الحسن بن علي

ابن الناصر، عن أبيه، عن أبي جعفر الثاني، عن أبيه، عن جده (عليه السلام) قال سئل

الصادق (عليه السلام) عن الزاهد في الدنيا؟ قال: الذي يترك حلالها مخافه حسابه ويترك

حرامها مخافه عذابه (٤).

[٤٩٣٨] ١٤ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن البرقي، عن أبيه رفعه في حديث قال:

سأل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جبرئيل (عليه السلام) عن تفسير الزهد؟ قال: الزاهد يحب من يحب خالقه

ويبغض من يبغض خالقه ويتخرج من حلال الدنيا ولا يلتفت إلى حرامها فإن حلالها

ص: ٣٨٠

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٣١ ح ١٣.

٣- (٣) ثواب الأعمال: ١٦٣، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٦٧ / ٣٠٧ ح ٣٢.

٤- (٤) أمالى الصدوق: المجلس السابع والخمسون ح ٥ / ٤٣٩ الرقم ٥٨١.

## أعرابى ومعاويه

حساب وحرامها عقاب ويرحم جميع المسلمين كما يرحم نفسه ويتحرج من الكلام كما

يتحرج من الميتة التى قد اشتد ننتها ويتحرج عن حطام الدنيا وزينتها كما يتجنب النار

أن يغشاها وان يقصر أمله كأن بين عينيه أجله، الحديث (١).

[٤٩٣٩] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن

أبى أيوب، عن الوصافى، عن أبى جعفر (عليه السلام) قال كان فيما ناجى الله به موسى (عليه السلام) على

الطور: أن يا موسى أبلغ قومك انه ما يتقرب إلى المتقربون بمثل البكاء من خشيتى وما

تعبد لى المتعبدون بمثل الورع عن محارمى ولا تزين لى المتزينون بمثل الزهد فى الدنيا

عما بهم الغنا عنه قال: فقال موسى (عليه السلام): يا أكرم الأكرمين فما ذا أثبتهم على ذلك؟

فقال: يا موسى أما المتقربون إلى بالبكاء من خشيتى فهم فى الرفيق الأعلى لا يشركهم

فيه أحد وأما المتعبدون لى بالورع عن محارمى فانى أفتش الناس عن أعمالهم ولا

أفتشهم حياء منهم واما المتقربون إلى بالزهد فى الدنيا فانى أبيعهم الجنة بحذافيرها

يتبوعون منها حيث يشاءون (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٩٤٠] ١٦ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال لنوف البكالى: يا نوف طوبى

للزاهدين فى الدنيا، الراغبين فى الآخرة أولئك قوم اتخذوا الأرض بساطا وتراها

فراشا وماءها طيبا والقرآن شعارا والدعاء دثارا ثم قرضوا الدنيا قرضا على منهاج

المسيح، الحديث (٣).

[٤٩٤١] ١٧ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزهد كله بين كلمتين من القرآن

قال الله سبحانه: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) (٤) ومن لم يأس

ص: ٣٨١

١- (١) معاني الأخبار: ٢٤١.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ٢٠٥.

٣- (٣) نهج البلاغه: الحكمة ١٠٤.

٤- (٤) سورة الحديد: ٢٣.

### الخوف من الله

على الماضى ولم يفرح بالآتى فقد أخذ الزهد بطرفيه (١).

[٤٩٤٢] ١٨ - الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: أفضل الزهد اخفاء

الزهد (٢).

[٤٩٤٣] ١٩ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: زهد المرء فيما يغنى على قدر

يقينه بما يبقى (٣).

[٤٩٤٤] ٢٠ - الآمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: ثمن الجنه الزهد فى الدنيا (٤).

الروايات فى هذا المجال كثيره جدا فإن شئت أكثر فراجع الكافى: ١٢٨ / ٢ و

٧٠ / ٥، والوافى: ٣٨٧ / ٤ و ٤٠٣، وبحار الأنوار: ٦٧ / ٣٠٩، ووسائل الشيعة:

٣١٠ / ١١ و ٣١٦، ومستدرک الوسائل: ١٢ / ٤٠٢ و ٥١ وغيرها من كتب الأخبار

والحمد لله رب العالمين.

ص: ٣٨٢

١- (١) نهج البلاغه: الحكمة ٤٣٩.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمة ٢٨.

٣- (٣) غرر الحكم: ح ٥٤٨٨.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ٤٧٠٠.

## ٣٠٥- الزيارة

### اشاره

ثواب الزيارة

[٤٩٤٥] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن عثمان بن

عيسى، عن المعلى أبي شهاب قال: قال الحسين (عليه السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه ما لمن

زارك؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بني من زارني حيا أو ميتا أو زار أباك أو زار أخاك

أو زارك كان حقا على أن أزوره يوم القيامة وأخلصه من ذنوبه (١).

الروايه مرسله لبعده الزمان بين المعلى والامام أبي عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام).

[٤٩٤٦] ٢ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن علي

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل امام عهدا في عنق أوليائه وشيعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياده قبورهم فمن زارهم رغبه في زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة (٢).

[٤٩٤٧] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٣).

ص: ٣٨٣

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٤٨ ح ٤.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٦٧ ح ٢.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٧٩ ح ١.



[٤٩٤٨] ٤ - الكليني، عن أبي علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن محمد بن

سنان، عن محمد بن علي رفعه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا علي من زارني في حياتي

أو بعد موتي أو زارك في حياتك أو بعد موتك أو زار ابنيك في حياتهما أو بعد موتهما

ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معي في

درجتي (١).

[٤٩٤٩] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما لمن

زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كمن زار الله عز وجل فوق عرشه، قال: قلت: فما لمن زار أحدا

منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٤٩٥٠] ٦ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقي، عن قاسم بن يحيى، عن جده

الحسن بن راشد، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بينما الحسين بن

علي (عليه السلام) في حجر رسول الله إذ رفع رأسه فقال له: يا أبا عبد الله ما لمن زارك بعد موتك؟

فقال: يا بني من أتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن أتى أباك زائرا بعد موته فله

الجنة ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائرا بعد موتك فله

الجنة (٣).

راجع وسائل الشيعة: ١٤ / ٣٢٠، ومستدرک الوسائل ١٠ / ١٨١ (كلاهما من طبع

آل البيت)، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٩٠ من الطبعة الحديثه.

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٧٩ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٨٥ ح ٥.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٠.

### فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

فضل زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

[٤٩٥١] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

ابن أبي نجران قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام): جعلت فداك ما لمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

متعمدا؟ فقال: له الجنة (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٩٥٢] ٢ - الكليني، عن العده، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن أبان، عن

السدوسي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتاني زائرا كنت

شفيعه يوم القيامة (٢).

[٤٩٥٣] ٣ - الكليني، عن علي بن محمد بن بندار، عن إبراهيم بن إسحاق، عن محمد

ابن سليمان الديلمي، عن ابن حجر الأسلمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من أتى مكة حاجا ولم يزرني إلى المدينه جفوته يوم القيامة، ومن

أتاني زائرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة ومن مات في

أحد الحرمين مكة والمدينه لم يعرض ولم يحاسب ومن مات مهاجرا إلى الله عز وجل حشر يوم

القيامة مع أصحاب بدر (٣).

[٤٩٥٤] ٤ - الكليني، عن العده، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن

عثمان، عن إسحاق بن عمار ان أبا عبد الله (عليه السلام) قال لهم: مروا بالمدينه فسلموا على

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من قريب وإن كانت الصلاه تبلغه من بعيد (٤).

[٤٩٥٥] ٥ - ابن قولويه بإسناده إلى النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: من زارني في حياتي أو بعد موتي كان

في جوارى يوم القيامة (٣).

ص: ٣٨٥

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٤٨ ح ١.

٢- (٢) و (٣) الكافي: ٤ / ٥٤٨ ح ٣ و ٥. (٤) الكافي: ٤ / ٥٥٢ ح ٥.

٣- (٥) كامل الزيارات: ١٣ ح ١١.

## الجمال

[٤٩٥٦] ٦ - ابن قولويه بإسناده عن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من

زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي وكنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة (١).

[٤٩٥٧] ٧ - ابن قولويه بإسناده عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال: من أتاني زائرا في المدينة

محتسبا كنت له شفيعا يوم القيامة (٢).

[٤٩٥٨] ٨ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن المعلى بن أبي شهاب، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال الحسين بن علي (عليهما السلام) لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه ما جزاء من

زارك؟ فقال (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بني من زارني حيا أو ميتا كان حقا على أن أزوره يوم القيامة

وأخلصه من ذنوبه (٣).

[٤٩٥٩] ٩ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبي

الخطاب، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن الفضيل بن يسار، عن

أبي جعفر (عليه السلام) قال: ان زياره قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تعدل حجه مع رسول الله

مبروره (٤).

[٤٩٦٠] ١٠ - ابن قولويه، عن الرزاز، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) ما لمن زار قبر

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كمن زار الله في عرشه (٥).

راجع في هذا المجال الكافي: ٤ / ٥٤٨، وكامل الزيارات: ١٢، و

تهذيب الأحكام: ٣ / ٦، ومصباح الزائر لابن طاوس: ٤٢، وبحار الأنوار:

ص: ٣٨٦

١- (١) كامل الزيارات: ١٣ ح ١٢.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٤ ح ١٤.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٤ ح ١٨.

٤- (٤) كامل الزيارات: ١٤ ح ١٩.

٥- (٥) كامل الزيارات: ١٥ ح ٢٠.

### فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)

٩٧ / ١٣٩ طبع بيروت، ووسائل الشيعة: ١٤ / ٣٣٢ وما بعدها، ومستدرک الوسائل:

١٠ / ١٨٥ وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ١٩ الطبعة الحديثه، ويأتى

عنوان المدينه المنوره فى محلها إن شاء الله تعالى.

فضل زياره أمير المؤمنين على بن أبي طالب (عليه السلام)

[٤٩٦١] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن حمدان بن سليمان، عن عبد الله بن محمد

اليمانى، عن منيع بن الحجاج، عن يونس، عن أبى وهب القصرى قال: دخلت

المدينه فأتيت أبا عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك أتيتك ولم أزر أمير المؤمنين (عليه السلام)،

قال: بئس ما صنعت لولا إنك من شيعتنا ما نظرت إليك، ألا تزور من يزوره الله مع

الملائكه ويزوره الأنبياء ويزوره المؤمنون؟ قلت: جعلت فداك ما علمت ذلك،

قال: إعلم ان أمير المؤمنين (عليه السلام) أفضل عند الله من الأئمه كلهم وله ثواب أعمالهم وعلى

قدر أعمالهم فضلوها (١).

رويها ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٨ ح ١، والطوسي في التهذيب: ٢٠ / ٦ ح ٢.

[٤٩٦٢] ٢ - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر

الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن

المفضل بن عمر الجعفي قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت له: انى أشتاق إلى

الغرى فقال: فما شوقك إليه؟ فقلت له: انى أحب أن أزور أمير المؤمنين (عليه السلام)، فقال:

هل تعرف فضل زيارته؟ فقلت: لا يا ابن رسول الله إلا أن تعرفنى ذلك، قال: إذا

زرت أمير المؤمنين (عليه السلام) فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن نوح وجسم على بن

أبي طالب (عليه السلام)، فقلت: ان آدم (عليه السلام) هبط بسرانديب في مطلع الشمس وزعموا ان

عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة؟ فقال: ان الله عز وجل أوحى إلى

ص: ٣٨٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٧٩ ح ٣.

### السيد الحميري وسوار القاضي

نوح (عليه السلام) وهو في السفينه أن يطوف بالبيت أسبوعا فطاف بالبيت كما أوحى الله تعالى

إليه ثم نزل في الماء إلى ركبته فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم (عليه السلام) فحمله في جوف

السفينة حتى طاف ما شاء الله أن يطوف ثم ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدنا

ففيها قال الله تعالى للأرض (ابلعي ماءك) فبلعت ماءها في مسجد الكوفة كما بدأ

الماء منه وتفرق الجمع الذي كان مع نوح (عليه السلام) في السفينه فأخذ نوح (عليه السلام) التابوت فدفنه

في الغرى، وهو قطعه من الجبل الذي كلم الله عليه موسى تكليما وقدس عليه عيسى

تقديسا واتخذ عليه إبراهيم خليلا واتخذ محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) حبيبا وجعله للبين مسكنا

فوالله ما سكن فيه بعد أبويه الطيبين آدم ونوح أكرم من أمير المؤمنين صلوات الله عليه فإذا زرت جانب النجف فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن أبي طالب (عليه السلام) فإنك زائر الآباء الأولين ومحمدا خاتم النبيين وعلي سيد الوصيين وإن زائرته تفتح له أبواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما (١).

ونقلها الشيخ في التهذيب: ٦ / ٢٢ ح ٨.

[٤٩٦٣] ٣ - الشيخ بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، قال وجدت في كتاب كتبه ببغداد جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي، عن الحسين ابن إسماعيل الصيمري، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زار أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشيا كتب الله له بكل خطوه حجه وعمره فإن رجع ماشيا كتب الله له بكل خطوه حجتين وعمرتين (٢).

[٤٩٦٤] ٤ - الشيخ بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن أبي الحسين أحمد بن محمد ابن المجاور، قال حدثنا أبو محمد بن المغيرة الكوفي، قال حدثنا الحسين بن محمد ابن مالك، عن أخيه جعفر، عن رجاله يرفعه قال: كنت عند جعفر بن محمد

ص: ٣٨٨

١- (١) كامل الزيارات: ٣٨ ح ٢.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ٢٠ ح ٣.

## الخوف والرجاء

الصادق (عليه السلام) وقد ذكر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال ابن مارد لأبي عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار جدك أمير المؤمنين (عليه السلام)؟ فقال: يا ابن مارد من زار جدى عارفا بحقه كتب الله له بكل خطوه حجه مقبولة وعمره مبروره، والله

يا ابن مارد ما يطعم الله النار قدما أغبرت في زياره أمير المؤمنين (عليه السلام) ماشيا كان أو راکبا، يا ابن مارد اكتب هذا الحديث بماء الذهب (١).

[٤٩٦٥] ٥ - الشيخ ياسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن علي بن الفضل قال

أخبرني الحسين بن محمد بن الفرزدق، قال حدثنا علي بن موسى بن الأحول قال

حدثنا محمد بن أبي السرى املاء، قال حدثني عبد الله بن محمد البلوى، قال حدثنا

عمار بن زيد، عن أبي عامر الساجى واعظ أهل الحجاز قال أتيت أبا عبد الله جعفر

ابن محمد (عليه السلام) فقلت له: يا ابن رسول الله ما لمن زار قبره يعنى أمير المؤمنين وعمر

تربته؟ قال: يا أبا عامر حدثني أبي عن أبيه، عن جده الحسين بن علي، عن علي (عليه السلام)

ان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال له: والله لتقتلن بأرض العراق وتدفن بها، قلت: يا رسول الله

ما لمن زار قبورنا وعمرها وتعاهدها؟ فقال لى: يا أبا الحسن ان الله جعل قبرك وقبر

ولذك بقاعا من بقاع الجنة وعرصه من عرصاتها وان الله جعل قلوب نجباء من خلقه

وصفوته من عباده تحن إليكم وتحتمل المذله والأذى فيكم فيعمرون قبوركم

ويكثرون زيارتها تقربا منهم إلى الله موده منهم لرسوله أولئك يا على المخصوصون

بشفاعتي والواردون حوضى وهم زوارى غدا فى الجنة، يا على من عمر قبوركم

وتعاهدها فكأنما أعان سليمان بن داود على بناء بيت المقدس، ومن زار قبوركم عدل

ذلك له ثواب سبعين حجه بعد حجه الإسلام وخرج من ذنوبه حتى يرجع من

زيارتكم كيوم ولدته أمه، فأبشر وبشر أولياءك ومحبيك من النعيم وقره العين بما

لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ولكن حثاله من الناس يعيرون

ص: ٣٨٩

## فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين فاطمه الزهراء (عليها السلام)

زوار قبوركم بزيارتكم كما تعير الزانيه بزناها أولئك شرار أمتي لا نالتهم شفاعتي ولا يردون حوضي (١).

وقد نقل نحوها في التهذيب: ١٠٧ / ٦ ح ٥.

وفي هذا المجال راجع كامل الزيارات: ٣٧، ومزار المفيد: ٣٠، والتهذيب:

٢٠ / ٦، وبحار الأنوار: ٩٧ / ٢٥٧، ووسائل الشيعة: ١٤ / ٣٧٥ وما بعدها،

ومستدرک الوسائل: ١٠ / ٢١٢ وما بعدها، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ١٢١

وما بعدها، ويأتى عنوان النجف الأشرف فى محله إن شاء الله تعالى.

فضل زياره ام الأئمه سيده نساء العالمين

فاطمه الزهراء سلام الله عليها

[٤٩٦٦] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن

معاوية بن وهب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): هل قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما بين بيتي

ومنبري روضه من رياض الجنة؟ فقال: نعم وقال: بيت علي وفاطمه (عليهما السلام) ما بين

البيت الذى فيه النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إلى الباب الذى يحاذى الزقاق إلى البقيع. قال: فلو

دخلت من ذلك الباب والحائط مكانه أصاب منكبك الأيسر ثم سمي سائر البيوت

وقال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): الصلاة فى مسجدى تعدل ألف صلاة فى غيره إلا

المسجد الحرام فهو أفضل (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٤٩٦٧] ٢ - الكليني، عن الحسين بن محمد، عن معلى بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن حماد بن عثمان، عن القاسم بن سالم قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول:



إذا دخلت من باب البقيع فبیت علی صلوات الله علیه علی یسارک قدر ممر عنز من

ص: ٣٩٠

١- (١) التهذيب: ٦ / ٢٢ ح ٧.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٥٥ ح ٨.

### الاقتصاد في المعيشة

الباب وهو إلى جانب بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وباباهما جميعا مقرونان (١).

[٤٩٦٨] ٣ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن أحمد بن محمد، عن حماد بن عثمان، عن

جميل بن دراج قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ما بين

منبري وبيوتي روضه من رياض الجنة ومنبري على ترعه من ترع الجنة وصلاه في

مسجدي تعدل ألف صلاه فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، قال جميل: قلت

له: بيوت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وبيت علي (عليه السلام) منها؟ قال: نعم وأفضل (٢).

[٤٩٦٩] ٤ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضال، عن يونس

ابن يعقوب قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الصلاه في بيت فاطمه (عليها السلام) أفضل أو في

الروضه؟ قال: في بيت فاطمه (عليها السلام) (٣).

الروايه موثقه سندا.

[٤٩٧٠] ٥ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن أيوب بن نوح، عن صفوان وابن أبي

عمير وغير واحد، عن جميل بن دراج قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): الصلاه في بيت

فاطمه (عليها السلام) مثل الصلاه في الروضه؟ قال: وأفضل (٤).

[٤٩٧١] ٦ - الكليني، عن علي بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن

أبي نصر قال: سألت الرضا (عليه السلام) عن قبر فاطمه (عليها السلام) فقال: دفنت في بيتها فلما زادت

بنو أمية في المسجد صارت في المسجد (٥).

[٤٩٧٢] ٧ - الصدوق، عن ابن المتوكل، عن السعد آبادي، عن البرقي، عن أبيه، عن

ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):

ص: ٣٩١

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٥٥ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٥٦ ح ١٠.

٣- (٣) الكافي: ٤ / ٥٥٦ ح ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٤ / ٥٥٦ ح ١٤.

٥- (٥) الكافي: ١ / ٤٦١ ح ٩.

## الصاحب ورجل

ما بين قبري ومنبري روضه من رياض الجنة ومنبري على ترعه من ترع الجنة لأن

قبر فاطمه صلوات الله عليها بين قبره ومنبره وقبرها روضه من رياض الجنة وإليه

ترعه من ترع الجنة (١).

[٤٩٧٣] ٨ - الطوسي بإسناده عن محمد بن أحمد بن داود، عن علي بن حبشي بن قونى،

عن علي بن سليمان الزراري، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن

إسماعيل، عن الخيري، عن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن جده قال: دخلت

علي فاطمه (عليها السلام) فبدأتني بالسلام ثم قالت: ما غدا بك؟ قلت: طلب البركه (٢) قالت:

أخبرني أبي وهو ذا هو انه من سلم عليه وعلى ثلاثه أيام أوجب الله له الجنة، قلت

لها: في حياته وحياتك؟ قالت: نعم وبعد موتنا (٣).

[٤٩٧٤] ٩ - المجلسي نقلا من مصباح الأنوار، عن أمير المؤمنين (عليه السلام) عن فاطمه قالت:

قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يا فاطمه من صلى عليك غفر الله له وألحقه بي حيث كنت من

[٤٩٧٥] ١٠ - المجلسى نقلا من مصباح الأنوار، عن جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) عن

آبائه (عليهم السلام) قال: من زار قبر الطاهره فاطمه فقال: السلام عليك يا سيده نساء

العالمين، السلام عليك يا والده الحجج على الناس أجمعين، السلام عليك أيتها

المظلومه الممنوعه حقها ثم قل: اللهم صل على أمتك وابنه نبيك وزوجه وصى نبيك

صلاته تزلفها فوق زلفى عبادك المكرمين من أهل السماوات وأهل الأرضين، ثم استغفر

الله غفر الله له وأدخله فى الجنة (٥).

ص: ٣٩٢

١- (١) معانى الأخبار: ٢٦٧.

٢- (٢) زيارتك نسخه بدل.

٣- (٣) التهذيب: ٩ / ٦ ح ١١.

٤- (٤) بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٦ طبع الكمباني.

٥- (٥) بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٨.

## الخطاطه

أقول: قال الصدوق (١): اختلفت الروايات فى موضع قبر فاطمه سيده نساء

العالمين (عليها السلام) فمنهم من روى أنها دفنت فى البقيع ومنهم من روى أنها دفنت بين

القبر والمنبر وأن النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما قال: ما بين قبرى ومنبرى روضه من رياض

الجنة لأن قبرها بين القبر والمنبر، ومنهم من روى انها دفنت فى بيتها فلما زادت بنو

أميه فى المسجد صارت فى المسجد وهذا هو الصحيح عندى، وإنى لما حججت

بيت الله الحرام كان رجوعى على المدينة بتوفيق الله تعالى ذكره فلما فرغت من

زياره رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قصدت إلى بيت فاطمه (عليها السلام) وهو من عند الأسطوانه التى

تدخل إليها من باب جبرئيل (عليه السلام) إلى مؤخر الحظيرة التي فيها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقامت عند الحظيرة ويسارى إليها وجعلت ظهرى إلى القبلة واستقبلتها بوجهى وأنا على غسل وقلت: السلام عليك يا بنت رسول الله... الزياره.

وقال الشيخ الطوسى (٢): وذكر الشيخ (يعنى المفيد (رحمه الله)) فى الرساله: «انك تأتى الروضه فتزور فاطمه (عليها السلام) لأنها مقبوره هناك». وقد اختلف أصحابنا فى موضع قبرها فقال بعضهم: انها دفنت بالبقيع، وقال بعضهم: انها دفنت بالروضه وقال بعضهم: انها دفنت فى بيتها، فلما زاد بنو أميه لعنهم الله فى المسجد صارت من جمله المسجد وهاتان الروايتان كالمقاربتين، والأفضل عندى أن يزور الإنسان من الموضعين جميعا فانه لا يضره ذلك ويحوز به أجرا عظيما. واما من قال انها دفنت بالبقيع فبعيد من الصواب والذى روى فى فضل زيارتها أكثر من أن يحصى.

أقول: راجع وسائل الشيعة: ١٤ / ٣٦٧، ومستدرک الوسائل: ١٠ / ٢١٠،

و جامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥٥، ويأتى منا عنوان فاطمه الزهراء (عليها السلام) فى أول باب الفاء فراجعها إن شئت.

ص: ٣٩٣

١- (١) الفقيه: ٢ / ٥٧٢.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ٩.

### فضل زياره الإمام أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام)

فضل زياره الإمام أبى محمد الحسن بن على (عليهما السلام)

[٤٩٧٦] ١ - الصدوق رفعه إلى الحسين بن على بن أبى طالب (عليهما السلام) انه قال

لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا أبتاه ما جزاء من زارك؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): يا بنى من

زارني حيا أو ميتا أو زار أباك أو زار أخاك كان حقا على أن أزوره يوم القيامة

وأخلصه من ذنوبه (١).

وذكرها الصدوق مسندا في أماليه: المجلس الرابع عشر ح ٤ / ١١٤ الرقم ٩٤.

[٤٩٧٧] ٢ - الصدوق رفعه إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال لعلي (عليه السلام): يا علي من زارني في

حياتي أو بعد مماتي أو زارك في حياتك أو بعد مماتك أو زار ابنيك في حياتهما أو بعد

مماتهما ضمنت له يوم القيامة أن أخلصه من أهوالها وشدائدها حتى أصيره معي في

درجتي (٢).

[٤٩٧٨] ٣ - الصدوق، عن ابن موسى الأسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن

ابن البطائني، عن أبيه، عن ابن جبير، عن ابن عباس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) قال:...

من زاره (الحسن (عليه السلام)) في بقيعه ثبتت قدمه على الصراط يوم تزل فيه الأقدام،

الحديث (٣).

[٤٩٧٩] ٤ - المفيد، عن ابن قولويه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن عبد الله بن

سنان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) (قال: بينا) الحسن (عليه السلام) في حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ رفع

ص: ٣٩٤

١- (١) الفقيه: ٢ / ٥٧٧.

٢- (٢) الفقيه: ٢ / ٥٧٨.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والعشرون ح ٢ / ١٧٧ الرقم ١٧٨، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٩٧ / ١٤١.

## الخيانه

رأسه فقال: يا أبا ما لمن زارك بعد موتك؟ قال: يا بني من زارني بعد موتي فله الجنة.

ومن أتى أباك زائرا بعد موته فله الجنة. ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة.

ومن أتاك زائرا بعد موتك فله الجنة (١).

[٤٩٨٠] ٥ - السيد المرتضى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) انه قال للحسن (عليه السلام) فى حديث: تزورك طائفه

من امتى يريدون به برى وصلتى، فإذا كان يوم القيامة زرتها فى الموقف وأخذت

بأعضادها فأنجيتها من أهواله وشدائده (٢).

[٤٩٨١] ٦ - الطوسى بإسناده إلى الحسن بن على (عليهما السلام) انه قال: يا رسول الله ما لمن زارنا؟

قال: من زارنى حيا أو ميتا أو زار أباك حيا أو ميتا أو زار أخاك حيا أو ميتا أو زارك

حيا أو ميتا كان حقا على أن أستنقذه يوم القيامة (٣).

[٤٩٨٢] ٧ - الطوسى بإسناده إلى أبى عبد الله (عليه السلام) انه قال: بينا الحسين بن

على (عليه السلام) فى حجر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) إذ رفع رأسه فقال: يا أبه ما لمن زارك بعد موتك؟

فقال: يا بنى من أتانى زائرا بعد موتى فله الجنة ومن أتى أباك زائرا بعد موته

فله الجنة. ومن أتى أخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن أتاك زائرا بعد موتك فله

الجنة (٤).

[٤٩٨٣] ٨ - الحميرى بإسناده عن أبى البحتري، عن جعفر، عن أبيه (عليهما السلام): إن الحسين

ابن على كان يزور قبر الحسن (عليه السلام) فى كل عشيه جمعه (٥).

ص: ٣٩٥

١- (١) مزار المفيد: ١٥٦.

٢- (٢) الفصول المختاره: ٩٥، ونقل عنه فى مستدرک الوسائل: ١٠ / ٢٢٨.

٣- (٣) التهذيب: ٤٠ / ٦.

٤- (٤) التهذيب: ٤٠ / ٦.

٥- (٥) قرب الاسناد: ١٣٩ ح ٤٩٢.

**زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام)**

فضل زياره الإمام أبى عبد الله الحسين الشهيد (عليه السلام)

زياره الله سبحانه للحسين (عليه السلام)

[٤٩٨٤] ١ - ابن قولويه، عن أبيه وأخيه وجماعه من مشايخه، عن محمد بن يحيى، وأحمد

ابن إدريس، عن حمدان بن سليمان النيسابورى، عن عبد الله بن محمد اليماني، عن

منيع بن حجاج، عن يونس، عن صفوان الجمال قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام) لما أتى

الحيره: هل لك فى قبر الحسين (عليه السلام)؟ قلت: تزوره جعلت فداك؟ قال: وكيف لا

أزوره والله يزوره فى كل ليله جمعه يهبط مع الملائكه إليه والأنبياء والأوصياء ومحمد

أفضل الأنبياء ونحن أفضل الأوصياء. فقال صفوان: جعلت فداك فتزوره فى كل

جمعه حتى تدرك زياره الرب؟ قال: نعم يا صفوان الزم ذلك يكتب لك زياره قبر

الحسين (عليه السلام) وذلك تفضيل وذلك تفضيل (١).

يعنى حين زياره الرب جل جلاله ينزل الملائكه والأنبياء والأوصياء لزيارته (عليه السلام).

وهذا يدل على علو مقامه (عليه السلام) عند ربه الجليل وقد ورد زياره الله سبحانه بالنسبه إلى

أبيه أمير المؤمنين (عليه السلام) كما مر فى الحديث الأول من فضل زيارته (عليه السلام). واما

الجسميه ونحو ذلك عند الشيعة الاماميه مردود بالكلية والروايه لا تدل عليها كما هو

ظاهر لمن تأمل.

زياره الأنبياء للحسين (عليه السلام)

[٤٩٨٥] ١ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

إسحاق بن عمار قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ليس نبى فى السماوات إلا يسألون

الله تعالى أن يأذن لهم فى زياره الحسين (عليه السلام) ففوج ينزل وفوج يصعد (٢).

١- (١) كامل الزيارات: ١١٣.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١١١ ح ١.

### رجل من أهل العدل مع أحد المجبره

[٤٩٨٦] ٢ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن هارون بن مسلم،

عن عبد الله بن الأشعث، عن عبد الله بن حماد الأنصاري، عن ابن سنان، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: سمعته يقول: قبر الحسين بن علي صلوات الله عليه عشرون ذراعا

في عشرين ذراعا مكسرا روضه من رياض الجنة وفيه معراج الملائكه إلى السماء

وليس من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا وهو يسئل الله أن يزوره، ففوج يهبط وفوج

يصعد (١).

[٤٩٨٧] ٣ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

الحسين بن بنت أبي حمزه الثمالي قال: خرجت في آخر زمان بنى مروان إلى زياره قبر

الحسين (عليه السلام) مستخفيا من أهل الشام حتى انتهيت إلى كربلاء فاخفيت في ناحية

القرية حتى إذا ذهب من الليل نصفه أقبلت نحو القبر فلما دنوت منه أقبل نحوي رجل

فقال: انصرف ماجورا فإنك لا تصل إليه، فرجعت فزعا حتى إذا كاد يطلع الفجر

أقبلت نحوه حتى إذا دنوت منه خرج إلى الرجل فقال لي: يا هذا انك لا تصل إليه

فقلت له: عافاك الله ولم لا أصل إليه وقد أقبلت من الكوفة أريد زيارته فلا تحل بيني

وبينه عافاك الله وأنا أخاف أن أصبح فيقتلونى أهل الشام إن أدركونى ههنا، قال

فقال لي: اصبر قليلا فإن موسى بن عمران (عليه السلام) سئل الله أن يأذن له في زياره قبر

الحسين بن علي (عليهما السلام) فأذن له فهبط من السماء في سبعين ألف ملك فهم بحضرته من أول

الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون إلى السماء، قال فقلت له: فمن أنت عافاك



الله؟ قال: انا من الملائكة الذين أمروا بحرس قبر الحسين (عليه السلام) والاستغفار لزواره

فانصرفت وقد كاد أن يطير عقلى لما سمعت منه قال: فأقبلت لما طلع الفجر نحوه فلم

يحل بينى وبينه أحد فدنوت من القبر وسلمت عليه ودعوت الله على قتله واصلت

ص: ٣٩٧

١- (١) كامل الزيارات: ١١٢ ح ٣.

### زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)

الصبح وأقبلت مسرعا مخافه أهل الشام (١).

لم ينقل هذا الحديث من المعصوم شيئا ولكن فيه تأييد لما مر من الأحاديث ولذا

نقلته مضافا إلى ان ابن قولويه نقله أيضا بسند آخر صحيح وهو السند المذكور فى

آخر الباب من كتابه (٢).

زياره الملائكه الحسين (عليه السلام)

[٤٩٨٨] ١ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

داود الرقى قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ما خلق الله خلقا أكثر من الملائكة وإنه

ينزل من السماء كل مساء سبعون ألف ملك يطوفون بالبيت الحرام ليبتهم حتى إذا طلع

به الفجر انصرفوا إلى قبر النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسلمون عليه ثم يأتون قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)

فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين (عليه السلام) فيسلمون عليه ثم يعرجون إلى السماء قبل أن

تطلع الشمس ثم تنزل ملائكة النهار سبعون ألف ملك فيطوفون بالبيت الحرام

نهارهم حتى إذا غربت الشمس انصرفوا إلى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فيسلمون عليه ثم

يأتون قبر أمير المؤمنين (عليه السلام) فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين (عليه السلام) فيسلمون عليه

ثم يعرجون إلى السماء قبل أن تغيب الشمس (٣).

[٤٩٨٩] ٢ - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه من مشايخه، عن سعد بن عبد الله، عن

الحسين بن عبد الله، عن الحسن بن علي بن أبي عثمان، عن محمد بن الفضيل، عن

إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ما بين قبر الحسين (عليه السلام) إلى السماء مختلف

الملائكه (٤).

ص: ٣٩٨

١- (١) كامل الزيارات: ١١١ ح ٢.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١١٣.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١١٤ ح ٢.

٤- (٤) كامل الزيارات: ١١٤ ح ٣.

### دعاء رسول الله وعلی وفاطمه والأئمه (عليهم السلام) لزوار الحسين (عليه السلام)

[٤٩٩٠] ٣ - ابن قولويه، عن القاسم بن محمد بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده،

عن عبد الله بن حماد، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): جعلت فداك

يا بن رسول الله كنت في الحيره ليله عرفه فرأيت نحوًا من ثلاثه آلف أو أربعة آلف

رجل جميله وجوههم طيبه ريحهم شديده بياض ثيابهم يصلون الليل أجمع فلقد كنت

أريد أن آتى قبر الحسين (عليه السلام) وأقبله وادعو بدعواتي فما كنت أصل إليه من كثره

الخلق فلما طلع الفجر سجدت سجده فرفعت رأسي فلم أر منهم أحدا، فقال لي

أبو عبد الله (عليه السلام): أتدرى من هؤلاء؟ قلت: لا جعلت فداك فقال: أخبرني أبي عن

أبيه قال: مر بالحسين (عليه السلام) أربعة آلاف ملك وهو يقتل فعرجوا إلى السماء فأوحى الله

إليهم يا معشر الملائكه مررتم ببن حبيبي وصفيتي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يقتل ويضطهد

مظلوما فلم تنصره فانزلوا إلى الأرض إلى قبره فابكوه شعثا غربا إلى يوم القيامة فهم

عنده إلى أن تقوم القيامة (١).

دعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه والأئمه (عليهم السلام)

لزوار الحسين (عليه السلام)

[٤٩٩١] ١ - ابن قولويه، عن أبيه، ومحمد بن عبد الله، وعلى بن الحسين، ومحمد بن

الحسن، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري،

عن معاوية بن وهب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر

الحسين (عليه السلام) لخوف فإن من ترك زيارته رأى من الحسرة ما يتمنى إن قبره كان عنده

أما تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه

والأئمه (عليهم السلام) (٢).

ص: ٣٩٩

١- (١) كامل الزيارات: ١١٥ ح ٥.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١١٦ ح ١.

## الجهاد

[٤٩٩٢] ٢ - ابن قولويه بهذا الاسناد، عن موسى بن عمر، عن حسان البصري، عن

معاوية بن وهب قال: استأذنت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقبل لي: ادخل فدخلت

فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى قضى صلاته فسمعته يناجي ربه وهو يقول:

«اللهم يا من خصنا بالكرامه ووعدنا بالشفاعه وخصنا بالوصيه وأعطانا ما مضى

وعلم ما بقى وجعل أفئده من الناس تهوى إلينا اغفر لي ولأخواني وزوار قبر أبي

الحسين الذين انفقوا أموالهم واشخصوا أبدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك من

صلتنا وسرورا أدخلوه على نبيك وإجابه منهم لأمرنا وغيظا أدخلوه على عدونا

أرادوا بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان واكلاًهم بالليل والنهار واخلف على

أهاليهم وأولادهم الذين خلفوا بأحسن الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد  
وكل ضعيف من خلقك وشديد وشر شياطين الانس والجن وأعطهم أفضل ما أملوا  
منك فى غربتهم عن أوطانهم وما اثرونا به على أبنائهم وأهاليهم وقراباتهم، اللهم ان  
أعدائنا عابوا عليهم بخروجهم فلم ينههم ذلك عن الشخوص إلينا خلافا منهم على  
من خالفنا فارحم تلك الوجوه التى غيرتها الشمس وارحم تلك الخدود التى تتقلب  
على حضره أبى عبد الله الحسين (عليه السلام) وارحم تلك الأعين التى جرت دموعها رحمه لنا  
وارحم تلك القلوب التى جزعت واحترقت لنا وارحم تلك الصرخه التى كانت لنا  
اللهم انى استودعك تلك الأبدان وتلك الأنفس حتى توفيهم على الحوض يوم العطش  
الأكبر» فما زال يدعو وهو ساجد بهذا الدعاء فلما انصرف، قلت: جعلت فداك لو ان  
هذا الذى سمعت منك كان لمن لا يعرف الله عز وجل لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا أبدا والله  
لقد تمنيت انى كنت زرته ولم أحج، فقال لى: ما أقربك منه فما الذى يمنعك من زيارته؟  
ثم قال: يا معاويه لم تدع ذلك؟ قلت: جعلت فداك لم أر ان الأمر يبلغ هذا كله، فقال:  
يا معاويه من يدعو لزواره فى السماء أكثر ممن يدعو لهم فى الأرض (١).

ص: ٤٠٠

١- (١) كامل الزيارات: ١١٦ ح ٢.

### زيارة الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمة على كل مؤمن ومؤمنة

[٤٩٩٣] ٣- ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن موسى بن عمر، عن حسان

البصرى، عن معاويه بن وهب، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: قال لى يا معاويه: لا تدع

زياره الحسين (عليه السلام) لخوف فإن من تركه رأى من الحسره ما يتمنى ان قبره كان عنده أما

تحب أن يرى الله شخصك وسوادك فيمن يدعو له رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى وفاطمه

والأئمة (عليهم السلام) أما تحب أن تكون ممن ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر لك ذنوب سبعين

سنه أما تحب أن تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب تتبع به أما تحب أن تكون

غدا ممن يصفحه رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١)؟

[٤٩٩٤] ٤ - ابن قولويه، عن حكيم بن داود، عن سلمه بن خطاب، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن ذكره، عن داود بن كثير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إن فاطمه (عليها السلام)

بنت محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تحضر لزوار قبر ابنها الحسين فتستغفر لهم ذنوبهم (٢).

زياره الحسين (عليه السلام) فرض وعهد لازم له ولجميع الأئمة (عليهم السلام)

على كل مؤمن ومؤمنة

[٤٩٩٥] ١ - ابن قولويه، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار

جميعا، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن أبي أيوب

إبراهيم بن عثمان الخزاز، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا

بزياره قبر الحسين (عليه السلام) فإن اتيانه مفترض على كل مؤمن يقر للحسين (عليه السلام) بالإمامه

من الله عز وجل (٣).

الروايه موثقه سندا.

ص: ٤٠١

١- (١) كامل الزيارات: ١١٧ ح ٣.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١١٨ ح ٤.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٢١ ح ١ باب ٤٣.

### نواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

[٤٩٩٦] ٢ - ابن قولويه، عن أبيه وأخيه، وعلي بن الحسين، ومحمد بن الحسن جميعا،

عن أحمد بن إدريس، عن عبيد الله بن موسى، عن الوشاء قال سمعت الرضا (عليه السلام)

يقول: لكل إمام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء  
زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم وتصديقا لما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعا لهم  
يوم القيامة (١).

[٤٩٩٧] ٣- ابن قولويه، عن أبيه، عن الحسن بن متيل، عن الحسن بن على الكوفى، عن  
على بن حسان الهاشمى، عن عبد الرحمن بن كثير مولى أبى جعفر عن أبى عبد الله (عليه السلام)  
قال: لو ان أحدكم حج دهره ثم لم يزر الحسين بن على (عليه السلام) لكان تاركا حقا من حقوق  
الله وحقوق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لأن حق الحسين (عليه السلام) فريضه من الله واجبه على كل  
مسلم (٢).

[٤٩٩٨] ٤- ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين بن أبى  
الخطاب، عن أبى داود المسترق، عن ام سعيد الأحمسيه، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قالت  
قال لى: يا ام سعيد تزورين قبر الحسين؟ قالت: قلت نعم. فقال لى: زوريه فإن  
زياره قبر الحسين واجبه على الرجال والنساء (٣).

ثواب نفقه الرجل إلى زياره الحسين (عليه السلام)

[٤٩٩٩] ١- ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن  
محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن  
عبد الرحمن الأصم، عن معاذ، عن أبان، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من أتى قبر  
أبى عبد الله (عليه السلام) فقد وصل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ووصلنا وحرمت غيبته وحرم لحمه

ص: ٤٠٢

١- (١) كامل الزيارات: ١٢٢ ح ٢.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٢٢ ح ٤.

### كثير وعبد الملك بن مروان

على النار وأعطاه الله بكل درهم أنفقه عشرة الف مدينه له فى كتاب محفوظ وحرّم لحمه على النار وكان الله له من وراء حوائجه وحفظ فى كل ما خلف ولم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه وأجابه فيه اما أن يعجله واما أن يؤخره له (١).

[٥٠٠٠] ٢ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن على بن

محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن الحسين، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) فى حديث طويل

قال قلت: جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على ذلك؟ قال: أقول

انه قد عتق رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعقنا واستخف بأمر هوله ومن زاره كان الله من وراء

حوائجه وكفى ما أهمه من أمر دنياه وإنه لي جلب الرزق على العبد ويخلف عليه ما أنفق

ويغفر له ذنوب خمسين سنه ويرجع إلى أهله وما عليه وزر ولا خطيئه إلا وقد محيت

من صحيفته فإن هلك فى سفره نزلت الملائكه فغسلته وفتحت له أبواب الجنه ويدخل

عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح له الباب الذى ينزل منه الرزق ويجعل له بكل

درهم أنفقه عشره آلاف درهم وذخر ذلك له فإذا حشر قيل له: لك بكل درهم

عشره آلاف درهم وان الله نظر لك وذخرها لك عنده (٢).

[٥٠٠١] ٣ - ابن قولويه باسناده عن الأصم، عن ابن سنان قال قلت لأبى عبد الله (عليه السلام):

جعلت فداك ان أباك كان يقول فى الحج يحسب له بكل درهم أنفقه ألف درهم فما لمن

ينفق فى المسير إلى أبيك الحسين (عليه السلام)؟ فقال: يا بن سنان يحسب له بالدرهم ألف وألف

حتى عد عشره ويرفع له من الدرجات مثلها ورضا الله خير له ودعاء محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)

ودعاء أمير المؤمنين (عليه السلام) والأئمة (عليهم السلام) خير له (٣).

ص: ٤٠٣

١- (١) كامل الزيارات: ١٢٧ ح ١.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٢٧ ح ٢.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٢٨ ح ٤.

### من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

من زار الحسين (عليه السلام) وعليه خوف

[٥٠٠٢] ١ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن علي بن محمد بن

سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصرى، عن عبد الله بن عبد الرحمن

الأصم، عن حماد ذى الناب، عن روى، عن زراره قال: قلت لأبي جعفر (عليه السلام):

ما تقول فيمن زار أباك على خوف؟ قال: يؤمنه الله يوم الفزع الأكبر وتلقاه الملائكة

بالبشارة ويقال له: لا تخف ولا تحزن هذا يومك الذى فيه فوزك (١).

[٥٠٠٣] ٢ - ابن قولويه بإسناده إلى الأصم، عن أبي بكير، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت

له: انى أنزل الأرجان وقلبي ينازعنى إلى قبر أبيك فإذا خرجت فقلبى وجل مشفق

حتى ارجع خوفا من السلطان والسعاه وأصحاب المسالحي، فقال: يا بن بكير أما تحب

أن يراك الله فينا خائفا أما تعلم انه من خاف لخوفنا أظله الله فى ظل عرشه وكان

محدثه الحسين (عليه السلام) تحت العرش وآمنه الله من إفراع يوم القيامة يفزع الناس ولا يفزع

فإن فزع وقرته الملائكة وسكنت قلبه بالبشارة (٢).

[٥٠٠٤] ٣ - ابن قولويه، عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين

ابن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الخبيرى، عن يونس بن

ظبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: جعلت فداك زياره قبر الحسين (عليه السلام) فى حال



التقيه؟ قال: إذا أتيت الفرات فاغتسل ثم البس أثوابك الطاهرة ثم تمر بإزاء القبر

وقل: صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا أبا عبد الله صلى الله عليك يا

أبا عبد الله فقد تمت زيارتك (٣).

[٥٠٥] ٤ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي

ص: ٤٠٤

١- (١) كامل الزيارات: ١٢٥ ح ١.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٢٥ ح ٢.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٢٦ ح ٤.

### من زار الحسين (عليه السلام) تشوقاً إليه واحتساباً

ابن محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن مدليح، عن محمد بن مسلم في حديث طويل قال: قال لي

أبو جعفر محمد بن علي (عليه السلام): هل تأتي قبر الحسين؟ قلت: نعم على خوف ووجل

فقال: ما كان من هذا أشد فالثواب فيه على قدر الخوف ومن خاف في إتيانه أمن الله

روعته يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه

الملائكة وزاره النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ودعا له وانقلب بنعمه من الله وفضل لم يمسه سوء واتبع

رضوان الله ثم ذكر الحديث (١).

من زار الحسين (عليه السلام) تشوقاً إليه واحتساباً

[٥٠٦] ١ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر القرشي الرزاذي، عن محمد بن الحسين

بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى، عن أبي اسامه زيد الشحام قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) تشوقاً إليه كتبه الله من الآمنين يوم

القيامة وأعطى كتابه بيمينه وكان تحت لواء الحسين (عليه السلام) حتى يدخل الجنة فيسكنه في

درجته ان الله عزيز حكيم (٢).

[٥٠٧] ٢ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: لو يعلم الناس ما فى زياره قبر الحسين (عليه السلام) من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت أنفسهم عليه حسرات، قلت وما فيه؟ قال: من أتاه تشوقا كتب الله له ألف حجه متقبله وألف عمره مبروره وأجر ألف شهيد من شهداء بدر وأجر ألف صائم وثواب ألف صدقه مقبوله وثواب ألف نسمة أريد بها وجه الله ولم يزل محفوظا سنته من كل آفة أهونها الشيطان ووكل به ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن

ص: ٤٠٥

١- (١) كامل الزيارات: ١٢٦ ح ٥.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٤٢ ح ١.

### الأكل فى آنيه الذهب والفضه

تحت قدمه، فإن مات سنته حضرته ملائكه الرحمه يحضرون غسله واكفانه والاستغفار له ويشيعونه إلى قبره بالاستغفار له ويفسح له فى قبره مد بصره ويؤمنه الله من ضغطه القبر ومن منكر ونكير أن يروعانه ويفتح له باب إلى الجنه ويعطى كتابه بيمينه ويعطى له يوم القيامه نورا يضيء لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادى مناد هذا من زار الحسين شوقا إليه فلا يبقى أحد يوم القيامه إلا تمنى يومئذ انه كان من زوار الحسين (عليه السلام) (١).

[٥٠٨] ٣ - ابن قولويه، عن الحسن بن عبد الله، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن

أبى أيوب الخزاز، عن محمد بن مسلم قال: قلت لأبى عبد الله (عليه السلام): ما لمن أتى قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: من أتاه شوقا إليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء

الحسين بن علي حتى يدخلهما الله الجنة (٢).

[٥٠٠٩] ٤ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبان الأحمر، عن محمد بن الحسين الخزاز، عن

هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت: جعلت فداك ما لمن أتى قبر

الحسين زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله تعالى والدار الآخرة؟ فقال له: يا هارون

من أتى قبر الحسين (عليه السلام) زائرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله والدار الآخرة غفر الله،

والله، ما تقدم من ذنبه وما تأخر ثم قال لي ثلاثا: ألم أحلف لك، ألم أحلف لك، ألم

أحلف لك (٣).

[٥٠١٠] ٥ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن علي بن

محمد بن سالم، عن محمد بن خالد، عن عبد الله بن حماد البصري، عن عبد الله بن

عبد الرحمن الأصم، عن عبد الله بن مسكان قال: شهدت أبا عبد الله (عليه السلام) وقد أتاه

ص: ٤٠٦

١- (١) كامل الزيارات: ١٤٢ ح ٣.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٤٣ ح ٤.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٤٤ ح ٢.

### زيارة الحسين (عليه السلام) تزيد في العمر والرزق

قوم من أهل خراسان فسألوه عن إتيان قبر الحسين (عليه السلام) وما فيه من الفضل؟ قال:

حدثني أبي عن جدي انه كان يقول: من زاره يريد به وجه الله أخرجه الله من ذنوبه

كمولود ولدته امه وشيعته الملائكة في مسيره فرفرت على رأسه قد صفوا بأجنحتهم

عليه حتى يرجع إلى أهله وسئلت الملائكة المغفرة له من ربه وغشيته الرحمة من أعنان

السماء ونادته الملائكة طبت وطاب من زرت وحفظ في ماله (١).

زياره الحسين (عليه السلام) تزيد في العمر والرزق

[٥٠١١] ١ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، ومحمد بن يحيى العطار، عن

أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي أيوب، عن محمد

ابن مسلم، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مروا شيعتنا بزياره قبر الحسين (عليه السلام) فإن إتيانه

يزيد في الرزق ويمد في العمر ويدفع مدافع سوء وإتيانه مفترض على كل مؤمن يقر

للحسين بالإمامه من الله (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٠١٢] ٢ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن محمد بن

عبد الحميد، عن سيف بن عميره، عن منصور بن حازم، قال: سمعناه يقول: من

أتى عليه حول لم يأت قبر الحسين انقص الله من عمره حولا ولو قلت ان أحدكم يموت

قبل أجله بثلاثين سنه لكنت صادقا وذلك لأنكم تتركون زياره الحسين (عليه السلام)، فلا

تدعوا زيارته يمد الله في أعماركم ويزيد في أرزاقكم وإذا تركتم زيارته نقص الله من

أعماركم وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فإن الحسين شاهد لكم في ذلك

عند الله وعند رسوله وعند فاطمه وعند أمير المؤمنين (٣).

ص: ٤٠٧

١- (١) كامل الزيارات: ١٤٥ ح ٥.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٥٠ ح ١.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٥١ ح ٢.

**زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب**

الروايه صحيحه الإسناد ولكنها مضمرة، والظاهر انها من أبي عبد الله (عليه السلام).

[٥٠١٣] ٣- ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبان، عن عبد الملك

الخنعمي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال لي: يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن

علي (عليهما السلام) وأمر أصحابك بذلك يمد الله في عمرك ويزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيدا

ولا تموت إلا سعيدا ويكتبك سعيدا (١).

زياره الحسين (عليه السلام) تحط الذنوب

[٥٠١٤] ١- ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن الحسن بن موسى الخشاب،

عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: ان زائر الحسين جعل ذنوبه جسرا باب

داره ثم عبرها كما يخلف أحدكم الجسر ورائه إذا عبر (٢).

[٥٠١٥] ٢- ابن قولويه بإسناده عن صالح بن عقبه، عن الحرث بن المغيرة، عن أبي

عبد الله (عليه السلام) قال: ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين (عليه السلام) فإذا هم الرجل بزيارته

أعطاهم ذنوبه فإذا خطا محوها ثم إذا خطا ضاعفوا حسناته فما تزال حسناته تضاعف

حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء أن قدسوا زوار

حبيب الله فإذا اغتسلوا ناداهم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): يا وفد الله أبشروا بمرافقتي في الجنة ثم

ناداهم أمير المؤمنين (عليه السلام): أنا ضامن لقضاء حوائجكم ودفن البلاء عنكم في الدنيا

والآخرة ثم اكتنفوا عن أيمنهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا إلى أهاليهم (٣).

[٥٠١٦] ٣- ابن قولويه، عن أبي العباس الرزاد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب،

عن محمد بن إسماعيل، عن الخيبري، عن الحسين بن محمد القمي قال: قال

ص: ٤٠٨

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٥٢ ح ١.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٥٢ ح ٣.

### زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

أبو الحسن موسى (عليه السلام): أدنى ما يثاب به زائر الحسين (عليه السلام) بشاطئ الفرات إذا عرف حقه وحرمة وولايته أن يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (١).

[٥٠١٧] ٤ - ابن قولويه، عن أبيه، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمد بن أورمه،

عن زكريا المؤمن، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أراد

أن يكون في كرامه الله يوم القيامة وفي شفاعه محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فليكن للحسين زائرا ينال

من الله الفضل والكرامه وحسن الثواب ولا يستله عن ذنب عمله في حياه الدنيا ولو

كانت ذنوبه عدد رمل عالج وجبال تهامه وزبد البحر ان الحسين (عليه السلام) قتل مظلوما

مضطهدا عطشاننا هو وأهل بيته وأصحابه (٢).

[٥٠١٨] ٥ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن البرقي،

عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن أبي إبراهيم (عليه السلام) قال: من خرج

من بيته يريد زياره قبر أبي عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) وكل به ملكا فوضع إصبغه في

قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحائر فإذا خرج من باب الحائر وضع

كفه وسط ظهره ثم قال له: اما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل (٣).

زياره الحسين (عليه السلام) أفضل ما يكون من الأعمال

[٥٠١٩] ١ - ابن قولويه، عن أبيه، وجماعه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن الحسن بن على الوشاء، عن أحمد بن عايد، عن أبي خديجه، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سئلته عن زياره قبر الحسين (عليه السلام) قال: انه أفضل ما يكون من

- ١- (١) كامل الزيارات: ١٥٣ ح ٥.
- ٢- (٢) كامل الزيارات: ١٥٣ ح ٦.
- ٣- (٣) كامل الزيارات: ١٥٣ ح ٧.
- ٤- (٤) كامل الزيارات: ١٤٦ ح ١.

### من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل في عرشه

[٥٠٢٠] ٢ - ابن قولويه، عن أبي العباس الكوفي، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن

محبوب، عن رجل، عن أبان الأزرق، عن رجل، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

أحب الأعمال إلى الله تعالى زياره قبر الحسين (عليه السلام) وأفضل الأعمال عند الله إدخال

السرور على المؤمن وأقرب ما يكون العبد إلى الله تعالى وهو ساجد باك (١).

وردت عده من الروايات في هذا المجال فراجع إن شئت الباب الثامن والخمسون

من كامل الزيارات: ١٤٦.

من زار الحسين (عليه السلام) كان كمن زار الله عز وجل في عرشه

[٥٠٢١] ١ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد، عن محمد

ابن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام):

ما لمن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال: كان كمن زار الله في عرشه. قال قلت: ما لمن زار

أحد منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٠٢٢] ٢ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن محمد بن إسماعيل، عن الخبير، عن الحسين بن محمد القمي، عن أبي الحسن

الرضا (عليه السلام) قال: من زار قبر أبي عبد الله (عليه السلام) بشط الفرات كان كمن زار الله فوق

عرشه (٣).

[٥٠٢٣] ٣ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر الزراد، عن محمد بن الحسين، عن

محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن الخبيري، عن الحسين بن محمد القمي قال: قال لي

الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبي ببغداد كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين إلا

ص: ٤١٠

١- (١) كامل الزيارات: ١٤٦ ح ٤.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٤٧ ح ١.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٤٧ ح ٢.

## باب الدال

ان لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وأمير المؤمنين (عليه السلام) فضلها قال: ثم قال لي: من زار قبر

أبي عبد الله (عليه السلام) بشط الفرات كان كمن زار الله فوق كرسية (في عرشه خ ل) (١).

[٥٠٢٤] ٤ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن ابن فضال، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من أتى قبر

الحسين (عليه السلام) كتبه الله في عليين (٢).

الرواية معتبره الإسناد.

[٥٠٢٥] ٥ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار وسعد بن عبد الله، عن علي

ابن إسماعيل، عن محمد بن عمرو الزيات، عن هارون بن خارجه قال: سمعت

أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه كتبه الله في أعلى

عليين (٣).

الرواية معتبره الإسناد.



[٥٠٢٦] ٦ - ابن قولويه، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسن

ابن شمون البصري، عن محمد بن سنان، عن بشير الدهان قال: كنت أحج في كل

سنه فأبطأت سنه عن الحج فلما كان من قابل حججت ودخلت على أبي عبد الله (عليه السلام)،

فقال لي: يا بشير ما أبطأك عن الحج في عامنا الماضي؟ قال: قلت: جعلت فداك،

مال كان لي على الناس خفت ذهابه غير اني عرفت عند قبر الحسين (عليه السلام) قال فقال

لي: ما فاتك شيء مما كان فيه أهل الموقف، يا بشير من زار قبر الحسين (عليه السلام) عارفا

بحقه كان كمن زار الله في عرشه (٤).

ص: ٤١١

١- (١) كامل الزيارات: ١٤٨ ح ٧.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٤٨ ح ٨.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٤٨ ح ٦.

٤- (٤) كامل الزيارات: ١٤٩ ح ١١.

### ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا

ان زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حججا

[٥٠٢٧] ١ - ابن قولويه، عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن النضر،

عن شهاب بن عبد ربه أو عن رجل، عن شهاب، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: سألتني

فقال: يا شهاب كم حججت من حجه؟ فقلت: تسعه عشر حجه؟ فقال لي: تممها

عشرين حجه تحسب لك بزياره الحسين (عليه السلام) (١).

[٥٠٢٨] ٢ - ابن قولويه، عن علي بن الحسين، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن محمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن يزيد بن عبد الملك قال:

كنت مع أبي عبد الله (عليه السلام) فمر قوم على حمير فقال لي: أين يريدون هؤلاء؟ قلت: قبور

الشهداء قال: فما يمنعهم من زيارته الغريب الشهيد؟ فقال له رجل من أهل العراق:

زيارته واجبه؟ فقال: زيارته خير من حجه وعمره وحجه حتى عد عشرين

حجه وعشرين عمره مبرورات متقبالات قال: فوالله ما قمت حتى أتاه رجل فقال:

انى قد حججت تسعه عشر حجه فادع الله أن يرزقنى تمام العشرين قال: فهل زرت

الحسين (عليه السلام)؟ قال: لا، قال: لزيارته خير من عشرين حجه (٢).

[٥٠٢٩] ٣- ابن قولويه، عن أبي العباس، عن محمد بن الحسين، عن ابن سنان، عن

حذيفه بن منصور قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام) كم حججت؟ قلت: تسعه عشر قال

فقال: أما انك لو أتممت احدى وعشرين حجه لكنت كمن زار الحسين (عليه السلام) (٣).

[٥٠٣٠] ٤- ابن قولويه، عن محمد بن الحسن، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن

عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبه، عن أبي سعيد المدائنى

قال: دخلت على أبي عبد الله (عليه السلام) فقلت: جعلت فداك أتى قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال:

ص: ٤١٢

١- (١) كامل الزيارات: ١٦١ ح ٣.

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٦٣ ح ٨.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٦٢ ح ٤.

## الداء

نعم يا أبا سعيد أئت قبر الحسين بن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، أطيب الأطيبين وأطهر

الطاهرين وأبر الأبرار فإنك إذا زرته كتب الله لك به خمسة وعشرين حجه (١).

[٥٠٣١] ٥- ابن قولويه، عن أبي العباس الكوفى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن الخبيرى، عن موسى بن القاسم الحضرمى قال: قدم أبو عبد الله (عليه السلام)

فى أول ولايه أبى جعفر فنزل النجف فقال: يا موسى اذهب إلى الطريق الأعظم فقف

على الطريق فانظر فانه سيأتيك رجل من ناحيه القادسيه فإذا دنى منك فقل له: هيهنا رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوك فسيجيء معك قال: فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فلم أزل قائما حتى كدت أعصى وأنصرف وادعه إذ نظرت إلى شيء يقبل شبه رجل على بعير فلم أزل أنظر إليه حتى دنا مني فقلت: يا هذا هيهنا رجل من ولد رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يدعوك وقد وصفك لى قال: اذهب بنا إليه، قال: فجئت به حتى أناخ بعيره ناحيه قريبا من الخيمه فدعا به فدخل الأعرابي إليه ودنوت أنا فصرت إلى باب الخيمه أسمع الكلام ولا أراهم فقال أبو عبد الله (عليه السلام): من أين قدمت؟ قال: من أقصى اليمن، قال: أنت من موضع كذا وكذا قال: نعم أنا من موضع كذا وكذا قال: فيما جئت هيهنا؟ قال: جئت زائرا للحسين (عليه السلام) فقال أبو عبد الله (عليه السلام): فجئت من غير حاجه ليس إلا للزياره قال: جئت من غير حاجه إلا أن أصلى عنده وأزوره فأسلم عليه وأرجع إلى أهلى، فقال أبو عبد الله (عليه السلام) وما ترون فى زيارته؟ قال: نرى فى زيارته البركه فى أنفسنا وأهلينا وأولادنا وأموالنا ومعايشنا وقضاء حوائجنا قال فقال أبو عبد الله (عليه السلام): أفلا أزيدك من فضله فضلا يا أخا اليمن؟ قال: زدنى يا بن رسول الله قال: إن زياره الحسين (عليه السلام) تعدل حجه مقبوله زاكيه مع رسول الله فتعجب من ذلك، قال: أى والله وحجتين مبرورتين متقبلتين زاكيتين مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فتعجب، فلم يزل أبو عبد الله (عليه السلام) يزيد حتى

ص: ٤١٣

١- (١) كامل الزيارات: ١٦١ ح ٢.

### الأكل مع الأهل والخادم

قال: ثلاثين حجه مبروره متقبله زاكيه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[٥٠٣٢] ٦ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أبي القاسم هارون بن مسلم

ابن سعدان، عن مسعده بن صدقه قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: تكتب له حجه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال قلت له: جعلت فداك

حجه مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: نعم وحجتان قال قلت: جعلت فداك حجتان؟

قال: نعم وثلاث فما زال يعد حتى بلغ عشرا قلت: جعلت فداك عشر حجج مع

رسول الله؟ قال: نعم وعشرون حجه، قلت: جعلت فداك وعشرون؟ فما زال يعد

حتى بلغ خمسين فسكت (٢).

[٥٠٣٣] ٧ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن صدقه،

عن مالك بن عطيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) كتب الله له ثمانين

حجه مبروره (٣).

[٥٠٣٤] ٨ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين بن

أبي الخطاب، عن محمد بن سنان، عن محمد بن صدقه، عن صالح النيلي قال: قال

أبو عبد الله (عليه السلام) من أتى قبر الحسين (عليه السلام) عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجه مع

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٤).

[٥٠٣٥] ٩ - ابن قولويه، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد

ابن عيسى، عن أبيه، عن عبد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن ميمون القداح، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال قلت له: ما لمن أتى قبر الحسين (عليه السلام) زائرا عارفا بحقه غير

مستكبر ولا مستتكف؟ قال: يكتب له ألف حجه وألف عمره مبروره وإن كان شقيا

ص: ٤١٤

٢- (٢) كامل الزيارات: ١٦٣ ح ٩.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٦٢ ح ٦.

٤- (٤) كامل الزيارات: ١٦٢ ح ٥.

### الأكل من تربة الحسين (عليه السلام)

كتب سعيدا ولم يزل يخوض في رحمه الله عز وجل (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٠٣٦] ١٠ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن صالح بن عقبه، عن بشير الدهان قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ربما فاتني الحج

فاعرف عند قبر الحسين (عليه السلام) فقال: أحسنت يا بشير أيما مؤمن أتى قبر الحسين (عليه السلام)

عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب له عشرين حجه وعشرين عمره مبرورات

مقبولات وعشرين حجه وعمره مع نبي مرسل أو امام عدل ومن أتاه في يوم عيد

كتب الله له مائة حجه ومائة عمره ومائة غزوه مع نبي مرسل أو امام عدل قال: قلت له:

كيف لي بمثل الموقف؟ قال: فنظر إلى شبه المغضب ثم قال لي: يا بشير إن المؤمن إذا

أتى قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه واغتسل من الفرات ثم توجه إليه كتب الله له بكل

خطوه حجه بمناسكها - ولا اعلمه إلا قال: وغزوه (٢).

[٥٠٣٧] ١١ - الطوسي بإسناده إلى ابن قولويه، عن محمد بن عبد المؤمن، عن محمد بن

يحيى، عن محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد الكوفي، عن محمد بن جعفر بن

إسماعيل، عن محمد بن سنان، عن يونس بن زبيان، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من

زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عرفه كتب الله له ألف ألف حجه مع القائم (عليه السلام) وألف ألف

عمره مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعتق ألف ألف نسمة وحملا ن ألف ألف فرس في سبيل الله

وسماه الله عز وجل عبدى الصديق آمن بوعدى وقالت الملائكة: فلان صديق زكاه الله من فوق

عرشه وسمى فى الأرض كرويا (٣).

يأتى ان زيارته (عليه السلام) فى يوم عاشوراء تعدل ثواب ألفى ألف حجه وألفى ألف عمره  
إن شاء الله تعالى.

ص: ٤١٥

١- (١) كامل الزيارات: ١٦٤ ح ١٠.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٨٠ ح ١.

٣- (٣) التهذيب: ٦ / ٤٩ ح ٢٨.

### ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء

[٥٠٣٨] ١٢ - الطوسى بإسناده عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عيسى، عن محمد بن

سنان، عن أبى إسماعيل القمطاط، عن بشار، عن أبى عبد الله (عليه السلام) قال: من كان معسرا

فلم يتهياً له حجه الإسلام فليأت قبر أبى عبد الله (عليه السلام) وليعرف عنده فذلك يجزيه عن

حجه الإسلام، أما انى لا أقول يجزى ذلك عن حجه الاسلام إلا لمعسر، فأما الموسر

إذا كان قد حج حجه الإسلام فأراد أن يتنفل بالحج والعمرة فممنعه عن ذلك شغل دنيا

أو عائق فأتى الحسين بن على (عليه السلام) فى يوم عرفه أجزاءه ذلك عن أداء حجته وعمرته

وضاعف الله له بذلك أضعافاً مضاعفة، قلت: كم تعدل حجه؟ وكم تعدل عمره؟

قال: لا يحصى ذلك قلت: مأه؟ قال: ومن يحصى ذلك، قلت: ألف؟ قال: وأكثر ثم

قال: (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) (١) (٢).

ثواب من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء

[٥٠٣٩] ١ - ابن قولويه، عن أبيه، وأخيه وجماعه من مشايخه، عن محمد بن على

المدائنى، عن محمد بن سعيد البجلي، عن قبيصة، عن جابر الجعفى قال: دخلت على

جعفر بن محمد (عليه السلام) فى يوم عاشوراء فقال لى: هؤلاء زوار الله وحق على المزور أن

يكرم الزائر من بات عند قبر الحسين (عليه السلام) ليله عاشوراء لقي الله ملطخا بدمه يوم  
القيامة كأنما قتل معه في عرصته وقال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) أي يوم عاشوراء  
وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه (٣).

[٥٠٤٠] ٢ - ابن قولويه، عن محمد بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن  
أحمد بن علي بن عبيد الجعفي، عن حسين بن سليمان، عن الحسين بن أسد، عن حماد  
ص: ٤١٦

١- (١) سورة النحل: ١٨.

٢- (٢) التهذيب: ٥٠ / ٦ ح ٢٩.

٣- (٣) كامل الزيارات: ١٧٣ ح ١.

## الإِطَاف

ابن عيسى، عن حريز، عن أبي عبد الله (عليه السلام): من زار الحسين يوم عاشوراء وجبت  
له الجنة (١).

[٥٠٤١] ٣ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميري، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد

الأنباري، عن محمد بن أبي عمير، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من  
زار قبر الحسين بن علي يوم عاشوراء عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٠٤٢] ٤ - ابن قولويه، عن الحسين بن محمد بن عامر، عن المعلى بن محمد، عن محمد

ابن جمهور القمي، عن ذكره عنهم (عليهم السلام) قال: من زار قبر الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء  
كان كمن تشحط بدمه بين يديه (٣).

[٥٠٤٣] ٥ - ابن قولويه، عن حكيم بن داود بن حكيم وغيره، عن محمد بن موسى

الهمداني، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة، وصالح بن عقبه

جميعا، عن علقمه بن محمد الحضرمي، ومحمد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: من زار الحسين (عليه السلام) يوم عاشوراء من المحرم حتى يظل عنده باكيا لقي الله تعالى يوم القيامة بثواب ألفي (٤) ألف حجه وألفي ألف عمره وألفي ألف غزوه وثواب كل حجه وعمره وغزوه كثواب من حج واعتمر وغزى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ومع الأئمة الراشدين صلوات الله عليهم أجمعين. قال قلت: جعلت فداك فما لمن كان في بعد البلاد وأقاصيها ولم يمكنه المصير (٣) إليه في ذلك اليوم؟

ص: ٤١٧

- ١- (١) كامل الزيارات: ١٧٣ ح ٢.
- ٢- (٢) و (٤) كامل الزيارات: ١٧٤ ح ٣ و ٤. (٤) ألف. نسخه بدل.
- ٣- (٥) المسير. نسخه بدل.

### الدراسة

قال: إذا كان ذلك اليوم برز إلى الصحراء أو صعد سطحاً مرتفعاً في داره وأومى إليه بالسلام واجتهد على قاتله بالدعاء وصلى بعده ركعتين يفعل ذلك في صدر النهار قبل الزوال ثم ليندب الحسين (عليه السلام) ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقوم في داره مصيبته بإظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء بعضهم بعضاً في البيوت وليعز بعضهم بعضاً بمصاب الحسين (عليه السلام) فأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع هذا الثواب.

فقلت: جعلت فداك وأنت الضامن لهم إذا فعلوا ذلك والزعيم به؟

قال: أنا الضامن لهم ذلك والزعيم لمن فعل ذلك.

قال قلت: فكيف يعزى بعضهم بعضاً؟ قال: يقولون عظم الله أجورنا بمصابنا



بالحسين (عليه السلام) وجعلنا وإياكم من الطالبين بثأره مع وليه الامام المهدي من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). فإن استطعت أن لا تنتشر يومك في حاجه فافعل. فانه يوم نحس لا تقضى فيه حاجه وان قضيت لم يبارك له فيها ولم ير رشدا ولا تدخرن لمنزلك شيئا فانه من ادخر لمنزله شيئا في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخره ولا يبارك له في أهله.

فمن فعل ذلك كتب له ثواب ألف ألف حجه وألف ألف عمره وألف ألف غزوه كلها مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكان له ثواب مصيبه كل نبي ورسول وصديق وشهيد مات أو قتل منذ خلق الله الدنيا إلى أن تقوم الساعة.

قال صالح بن عقبه الجهني وسيف بن عميره: قال علقمه بن محمد الحضرمي فقلت لأبي جعفر (عليه السلام): علمني دعاء أدعو به في ذلك اليوم إذا أنا زرته من قريب ودعاء أدعو به إذا لم أزره من قريب أو مات إليه من بعد البلاد ومن سطح دارى بالسلام، قال: فقال يا علقمه إذا أنت صليت ركعتين بعد أن تومىء إليه بالسلام فقلت عند الإيماء إليه ومن بعد الركعتين هذا القول فإنك إذا قلت ذلك فقد دعوت

ص: ٤١٨

### إماطه الأذى عن الطريق

بما يدعو به من زاره الملائكة وكتب الله لك بها ألف ألف حسنه ومحى عنك ألف ألف سيئه ورفع لك ماة ألف ألف درجه وكنت ممن استشهد مع الحسين بن على حتى تشاركهم في درجاتهم ولا تعرف إلا في الشهداء الذين استشهدوا معه وكتب لك ثواب كل نبي ورسول وزياره من زار الحسين بن على (عليهما السلام) منذ يوم قتل. (ثم ذكر زياره عاشوراء المعروفه ثم قال بعد ذكر سجودها):

قال علقمه قال أبو جعفر (عليه السلام): يا علقمه إن استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه

الزيارة من دهرك فافعل فلك ثواب جميع ذلك إن شاء الله تعالى (١).

[٥٠٤٤] ٦ - الطوسي رفعه إلى محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميره، قال:

خرجت مع صفوان بن مهران الجمال وجماعه من أصحابه إلى الغرى - بعد ما خرج أبو

عبد الله (عليه السلام) - فسرنا من الحيره إلى الغرى فلما فرغنا من الزيارة، صرف صفوان

وجهه إلى ناحيه أبي عبد الله (عليه السلام) فقال لنا: نزور الحسين (عليه السلام) من هذا المكان من عند

رأس أمير المؤمنين (عليه السلام) من هاهنا أو ما إليه أبو عبد الله (عليه السلام) وأنا معه.

قال: فدعا صفوان بالزيارة التي رواها علقمه بن محمد الحضرمي عن

أبي جعفر (عليه السلام) في يوم عاشوراء ثم صلى ركعتين عند رأس أمير المؤمنين (عليه السلام) وودع في

دبرهما أمير المؤمنين (عليه السلام) وأوماً إلى الحسين (عليه السلام) بالسلام منصرفاً بوجهه نحوه وودع

في دبرها وكان فيما دعا في دبرها.

(ثم ذكر الدعاء المعروف بعد صلاه زياره عاشوراء).

قال سيف بن عميره: فسألت صفوان فقلت له: إن علقمه بن محمد الحضرمي لم

يأتنا بهذا الدعاء عن أبي جعفر (عليه السلام)، إنما أتانا بدعاء الزيارة.

فقال صفوان: وردت مع سيدي أبي عبد الله (عليه السلام) إلى هذا المكان ففعل مثل الذي

فعلنا في زيارتنا ودعا بهذا الدعاء عند الوداع بعد أن صلى كما صلينا وودع كما ودعنا.

ص: ٤١٩

١- (١) كامل الزيارات: ١٧٤ ح ٨.

**الدرايه**

ثم قال لي صفوان: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): تعاهد هذه الزيارة وادع بهذا الدعاء

وزره فاني ضامن على الله تعالى لكل من زار بهذه الزيارة ودعا بهذا الدعاء من قرب أو بعد أن زيارته مقبولة وسعيه مشكور وسلامه واصل غير محجوب وحاجته مقضية من الله بالغاً ما بلغت غير محجبه.

يا صفوان وجدت هذه الزيارة انها مضمونه بهذا الضمان عن أبي عن أبيه علي بن

الحسين مضمونا بهذا الضمان والحسين عن أخيه الحسن مضمونا بهذا الضمان والحسن

عن أبيه أمير المؤمنين (عليهما السلام) مضمونا بهذا الضمان وأمير المؤمنين عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

مضمونا بهذا الضمان ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) عن جبرئيل مضمونا بهذا الضمان وجبرئيل

عن الله تعالى مضمونا بهذا الضمان.

قد آلى الله عز وجل على نفسه ان من زار الحسين (عليه السلام) بهذه الزيارة من قرب أو بعد ودعا

بهذا الدعاء قبلت منه زيارته وشفعته في مسألته بالغاً ما بلغت وأعطيته سؤله ثم

لا يتقلب عنى خائباً وأقلبه مسروراً قريراً عينه بقضاء حاجته والفوز بالجنة والعتق

من النار وشفعته في كل من شفع خلا ناصب لنا أهل البيت، آلى الله تعالى في نفسه

وأشهدنا بما شهدت به ملائكته وملكوته على ذلك.

ثم قال جبرئيل: يا رسول الله أرسلني إليك سروراً وبشرى لك وسروراً

وبشرى لعلى وفاطمه والحسن والحسين والأئمة وشيعتكم إلى يوم البعث.

قال صفوان: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا صفوان إذا حدث لك إلى الله تعالى حاجه

فزر بهذه الزيارة من حيث كنت وادع بهذا الدعاء وسل ربك حاجتك تأتيك من الله

والله غير مخلف وعده رسوله (صلى الله عليه وآله وسلم) بمنه والحمد لله (1).

الروايات في فضل زياره أبي عبد الله (عليه السلام) كثيره بل فوق حد الإحصاء، فإن شئت

راجع الكافي: ٤ / ٥٨٠، وكامل الزيارات: ١١١ وما بعدها في أكثر من مائة

١- (١) مصباح المتهجد: (٧٢٣ - ٧١٨)، ونقل عنه ابن طاوس فى مصباح الزائر: (٢٧٧ - ٢٧٢).

### فضل زياره الإمام على بن الحسين السجاد والإمام محمد بن على الباقر والإمام جعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)

صفحه، والمزار: ٣٧ وما بعدها لشيخنا المفيد، وتهذيب الأحكام: ٤٢ / ٦،

وبحار الأنوار: ١٠٧ / ٢٢ من طبع الكمباني و ١ / ١٠١ / ١ / ٩٨ طبع إيران و ١ / ٩٨ طبع

بيروت فى مجلد واحد من طبع الحروفى، ووسائل الشيعة: ١٤ / ٤٠٩، فى أكثر

من مائة صفحه، ومستدرك الوسائل: ١٠ / ٢٢٨ فى قريب من مائة صفحه، وجامع

أحاديث الشيعة: ١٥ / ١٧٩ فى مائة صفحه.

اللهم ارزقنا زيارته وشفاعته فى الدنيا والآخرة والعن ظالميه وقتليه ومن رضى

بفعلهم.

ويأتى عنوان كربلاء فى محله إن شاء الله تعالى.

فضل زياره على بن الحسين السجاد ومحمد بن على الباقر

وجعفر بن محمد الصادق (عليهم السلام)

[٥٠٤٥] ١ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل إمام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة (١).

رواها ابن قولويه فى كامل الزيارات: ١٢٢، والصدوق فى الفقيه: ٢ / ٣٤٥،

وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٠، وعلل الشرايع: ٤٥٩، والمفيد فى مزاره:

١٥٩، والمقنعه: ٤٧٤، والطوسى فى التهذيب: ٦ / ٩٣، وابن طاوس فى

[٥٠٤٦] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيق، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

ص: ٤٢١

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٦٧ ح ٢.

### فضل الدعاء

أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

رواها ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٥٠، والصدوق في الفقيه: ٢ / ٥٧٨،

وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٢، وعلل الشرايع: ٤٦٠، والطوسي في

التهذيب: ٦ / ٧٩، والمحدث العامل في وسائل الشيعة: ١٠ / ٢٥٦، والمجلسي

في بحار الأنوار: ٩٧ / ١١٧.

[٥٠٤٧] ٣ - الصدوق رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من زار واحدا منا كان كمن زار

الحسين (عليه السلام) (٢).

[٥٠٤٨] ٤ - الطوسي بإسناده، عن محمد بن أحمد بن داود، عن أحمد بن محمد بن سعيد،

عن أحمد بن يوسف، عن هارون بن مسلم، عن أبي عبد الله الحراني قال قلت: لأبي

عبد الله (عليه السلام) ما لمن زار قبر الحسين (عليه السلام)؟ قال: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين

كتب له حجه مبروره فإن صلى عنده أربع ركعات كتب له حجه وعمره، قلت:

جعلت فداك وكذلك لكل من زار إماما مفترضه طاعته؟ قال: وكذلك كل من زار

إماما مفترضه طاعته (٣).

[٥٠٤٩] ٥ - الطوسي رفعه إلى الصادق (عليه السلام) انه قال: من زارني غفرت له ذنوبه ولم يمت

[٥٠٥٠] ٦ - الطوسي رفعه إلى أبي محمد الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) انه قال: من زار

جعفرا أو أباه (عليهما السلام) لم يشتك عينه ولم يصبه سقم ولم يمت مبتلى (٥).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ١٤ / ٥٤٣، ومستدرک الوسائل:

١٠ / ٣٥٠، وغيرهما من كتب الأخبار.

ص: ٤٢٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٧٩ ح ١.

٢- (٢) ثواب الأعمال: ١٢٣.

٣- (٣) التهذيب: ٦ / ٧٩ ح ٤.

٤- (٤) التهذيب: ٦ / ٧٨.

٥- (٥) التهذيب: ٦ / ٧٨.

### فضل زياره الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

فضل زياره الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

[٥٠٥١] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل،

عن الحميري، عن الحسين بن محمد القمي قال: قال الرضا (عليه السلام): من زار قبر أبي

بيغداد كمن زار قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلا أن

لرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلها (١).

[٥٠٥٢] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن علي

الوشاء، عن الرضا (عليه السلام) قال: سألته عن زياره قبر أبي الحسن (عليه السلام) مثل قبر

الحسين (عليه السلام)؟ قال: نعم (٢).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٠٥٣] ٣ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن علي بن محمد

الحضيني، عن علي بن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى

أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زيارته أبي عبد الله الحسين وعن زيارته أبي الحسن

وأبي جعفر عليهم السلام أجمعين فكتب إلي: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم وهذا أجمع وأعظم

أجرا (٣).

[٥٠٥٤] ٤ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن يعقوب بن يزيد، عن

الحسين بن يسار الواسطي قال: سئلت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) ما لمن زار قبر أبيك

صلوات الله عليه قال فقال: زوروه، قال قلت: فأى شيء فيه من الفضل؟ قال

فقال: فيه من الفضل كفضل من زار والده يعنى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قلت: فإن خفت

ولم يكن لى الدخول داخلا؟ قال: سلم من وراء الجدار (٤).

[٥٠٥٥] ٥ - ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

ص: ٤٢٣

١- (١) - (٣) الكافي: ٤ / ٥٨٣ ح ١ و ٢ و ٣. (٤) كامل الزيارات: ٢٩٩ ح ٥.

### الدعاء يرد البلاء والقضاء

عن عبد الرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن من زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

قاصدا؟ قال: له الجنة ومن زار قبر أبي الحسن (عليه السلام) فله الجنة (١).

الرواية صحيحه الإسناد.

[٥٠٥٦] ٦ - ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن

عبدوس الخلجي، عن أبيه رحيم قال: قلت للرضا (عليه السلام): جعلت فداك إن زيارته قبر

أبي الحسن (عليه السلام) ببغداد علينا فيها مشقه وإنما نأته فنسلم عليه من وراء الحيطان فما لمن

زاره من الثواب؟ قال فقال له: والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٥٠٥٧] ٧ - ابن قولويه، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن

علي بن الحكم، عن رحيم قال قلت للرضا (عليه السلام): إن زياره قبر أبي الحسن (عليه السلام) ببغداد

علينا فيها مشقه فما لمن زاره؟ فقال له: مثل ما لمن أتى قبر الحسين (عليه السلام) من الثواب

قال: ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد وردائه أهلها وما يتوقع أن ينزل

بهم من الخسف والصيحة والصواعق وعدد من ذلك أشياء، قال: فقامت لأخرج

فسمعت أبا الحسن (عليه السلام) وهو يقول: أما أبو الحسن (عليه السلام) فلا (٣).

يعنى ببركه أبي الحسن موسى (عليه السلام) يدفع الله العذاب من أهل بغداد كما ورد فى عده

من الروايات والله العالم.

[٥٠٥٨] ٨ - المفيد رفعه إلى زكريا بن آدم القمى، عن الرضا (عليه السلام) انه قال: إن الله تعالى نجا

بغداد لمكان قبر أبي الحسن (عليه السلام) فيها (٤).

[٥٠٥٩] ٩ - الطوسى بإسناده عن ابن سنان قال: قلت للرضا (عليه السلام): ما لمن زار أباك؟ قال:

الجنة فزره (٣).

ص: ٤٢٤

١- (١) كامل الزيارات: ٢٩٩ ح ٧.

٢- (٢) و (٣) كامل الزيارات: ٣٠٠ ح ٩ و ١٠. (٤) مزار المفيد: ١٦٦.

٣- (٥) التهذيب: ٨٢ / ٦ ح ٣.

### فضل زياره الإمام أبي الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)

[٥٠٦٠] ١٠ - الطوسى بإسناده عن زكريا بن آدم القمى عن الرضا (عليه السلام) قال: إن الله نجا

بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها (١).

وفى هذا المجال راجع وسائل الشيعة: ١٤ / ٥٤٤، ومستدرک الوسائل:



ويأتي عنوان الكاظمين في محله إن شاء الله تعالى فراجع.

فضل زياره الإمام أبي الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)

[٥٠٦١] ١ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن علي بن مهزيار قال: قلت

لأبي جعفر (عليه السلام) جعلت فداك زياره الرضا (عليه السلام) أفضل أم زياره أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)

فقال: زياره أبي أفضل وذلك ان أبا عبد الله (عليه السلام) يزوره كل الناس وأبي لا يزوره إلا

الخواص من الشيعة (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

رويه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٠٦ ح ١١، والصدوق في الفقيه: ٢ / ٥٨٢،

والشيخ في التهذيب: ٦ / ٨٤، وفي التعليل المذكور دلالة واضحة على انها

مختصه بزمن الذي قل فيه زائر الرضا (عليه السلام) والعلم عند الله تعالى، وتدل على ما ذكرنا

صحيحه عبد العظيم الحسني المروي في عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٦ ح ٨

فراجعها، أو يمكن أن تكون زياره الإمام الرضا (عليه السلام) أفضل لأنه لا يزوره إلا الشيعة

الامامية الاثنى عشرية غالباً لأن من آمن بالرضا (عليه السلام) آمن بأولاده المعصومين (عليهم السلام)

إلى المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف، وأما الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)

يزوره جميع فرق الشيعة من الزيدية والإسماعيلية وغيرهما بل يزوره المسلمون

والزياره مع الإيمان الكامل أفضل من الزياره بدونه، ولعل أشار إلى ما ذكرنا ما ورد

ص: ٤٢٥

١- (١) التهذيب: ٦ / ٨٢ ح ٥.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٨٤ ح ١.

فى التعليل بأن أبا عبد الله (عليه السلام) يزوره كل الناس والرضا (عليه السلام) لا يزوره إلا الخواص من الشيعة والله سبحانه هو العالم.

[٥٠٦٢] ٢ - الكلينى، عن أبى على الأشعري، عن الحسن بن على الكوفى، عن الحسين

ابن سيف، عن محمد بن اسلم، عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن

رجل حج حجه الإسلام فدخل متمتعا بالعمرة إلى الحج فأعانه الله على عمرته

وحجه ثم أتى المدينة فسلم على النبى (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم أتاك عارفا بحقك يعلم انك حجه الله

على خلقه وبابه الذى يؤتى منه فسلم عليك ثم أتى أبا عبد الله الحسين صلوات الله

عليه فسلم عليه ثم أتى بغداد وسلم على أبى الحسن موسى (عليه السلام) ثم انصرف إلى بلاده

فلما كان فى وقت الحج رزقه الله الحج فأيهما أفضل هذا الذى قد حج حجه الإسلام

يرجع أيضا فيحج أو يخرج إلى خراسان إلى أيبك على بن موسى (عليه السلام) فيسلم عليه؟

قال: لا بل يأتى خراسان فيسلم على أبى الحسن (عليه السلام) أفضل وليكن ذلك فى رجب ولا

ينبغى أن تفعلوا [فى] هذا اليوم فإن علينا وعليكم من السلطان شنه (١).

[٥٠٦٣] ٣ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن حمدان بن

إسحاق قال: سمعت أبا جعفر (عليه السلام) أو حكى لى عن رجل عن أبى جعفر (عليه السلام) - الشك

من على بن إبراهيم - قال قال أبو جعفر (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم

من ذنبه وما تأخر، قال: فحججت بعد الزياره فلقيت أيوب بن نوح فقال لى قال

أبو جعفر الثانى (عليه السلام): من زار قبر أبى بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

وبنى الله له منبرا فى حذاء منبر محمد وعلى (عليهما السلام) حتى يفرغ الله من حساب الخلاق،

فرأيته وقد زار فقال: جئت أطلب المنبر (٢).

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٨٤ ح ٢.

٢- (٢) الكافي: ٤ / ٥٨٥ ح ٣.

### التقدم في الدعاء

ابن أحمد، عن عبد الرحمن بن سعيد المكي، عن يحيى بن سليمان المازني، عن أبي الحسن موسى (عليه السلام) قال: من زار قبر ولدي علي كان له عند الله كسبعين حجه مبروره قال قلت: سبعين حجه؟ قال: نعم وسبعين ألف حجه قال قلت: سبعين ألف حجه؟ قال: رب حجه لا تقبل، من زاره وبات عنده ليله كان كمن زار الله في عرشه، قال: نعم إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمن أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين فأما الأربعة الذين هم من الأولين: فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى (عليهم السلام) وأما الأربعة من الآخرين: فمحمد وعلي والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثم يمد المضمار فيقعد معنا من زار قبور الأئمة (عليهم السلام) إلا أن أعلاهم درجه وأقربهم حبه زوار قبر ولدي علي (عليه السلام) (١).

[٥٠٦٥] ٥ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن حماد،

عن عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن حسين بن زيد، عن الصادق (عليه السلام) قال: سمعته

يقول: يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين صلوات الله عليه

فيدفن في أرض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسم فيدفن فيها غريبا من زاره

عارفا بحقه أعطاه الله عز وجل أجر من أنفق قبل الفتح وقاتل (٢).

[٥٠٦٦] ٦ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي بن إبراهيم، عن اليقطيني، عن محمد بن

سليمان البصرى، عن أبيه، عن إبراهيم بن أبي حجر، عن قبيصة، عن جابر بن يزيد

الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) عن أبيه، عن جده، عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم

قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ستدفن بضعة منى بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله

كربته ولا مذنّب إلا غفر الله ذنوبه (٣).

[٥٠٦٧] ٧ - الصدوق، عن ابن ناتانه، عن علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمزه

ص: ٤٢٧

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٨٥ ح ٤.

٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ١ / ١٨٠ الرقم ١٨١.

٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ٢ / ١٨٠ الرقم ١٨٢.

### الإقبال على الدعاء

ابن حمران قال قال أبو عبد الله (عليه السلام): يقتل حفدتى بأرض خراسان فى مدينه يقال لها

طوس من زاره إليها عارفا بحقه أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنة وإن كان من

أهل الكبائر قلت: جعلت فداك وما عرفان حقه؟ قال: يعلم انه مفترض الطاعة

غريب شهيد من زاره عارفا بحقه أعطاه الله عز وجل أجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) على حقيقه (١).

[٥٠٦٨] ٨ - الصدوق، عن ابن موسى، عن الأسدى، عن أحمد بن محمد بن صالح، عن

حمدان الديوانى قال قال الرضا (عليه السلام): من زارنى على بعد دارى أتيته يوم القيامة فى

ثلاثة مواطن حتى أخلصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط

وعند الميزان (٢).

[٥٠٦٩] ٩ - الصدوق، عن الوراق، عن سعد، عن عمران بن موسى، عن الحسن بن علي

بن النعمان، عن محمد بن فضيل، عن غزوان الضبى، عن عبد الرحمن بن إسحاق،

عن النعمان بن سعد قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام): سيقتل رجل من ولدى بأرض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى (عليه السلام) ألا فمن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الأمطار وورق الأشجار (٣).

[٥٠٧٠] ١٠ - الصدوق، عن الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن ياسر الخادم قال قال الرضا (عليه السلام): لا تشد الرحال إلى شيء من القبور إلا إلى قبورنا ألا واني مقتول بالسم ظلما ومدفون في موضع غربه فمن شد رحله إلى زيارتي استجيب دعاؤه وغفر له ذنبه (٤).

ص: ٤٢٨

- ١- (١) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والعشرون: ح ٨ / ١٨٣ الرقم ١٨٨.
- ٢- (٢) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ٩ / ١٨٣ الرقم ١٨٩.
- ٣- (٣) أمالي الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ٥ / ١٨١ الرقم ١٨٥.
- ٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٤ ح ١.

### الإلحاح في الدعاء

[٥٠٧١] ١١ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن علي، عن أبيه، عن الهروي قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: اني سأقتل بالسم مسموما ومظلوما واقبر إلى جانب هارون ويجعل الله عز وجل تربتي مختلف شيعتي وأهل بيتي فمن زارني في غربتي وجبت له زيارتي يوم القيامة والذي أكرم محمدا (صلى الله عليه وآله وسلم) بالنبوه واصطفاه على جميع الخليقه لا يصلى أحد منكم عند قبري ركعتين إلا استحق المغفره من الله عز وجل يوم يلقاه والذي أكرما بعد محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالإمامه وخصنا بالوصيه ان زوار قبري لأكرم الوفود على الله يوم القيامة وما من مؤمن يزورني فتصيب وجهه قطره من السماء إلا حرم الله عز وجل جسده على النار (١).

الروايه من حيث السند لا بأس به.

[٥٠٧٢] ١٢ - الصدوق، عن الفامى، عن ابن بطه، عن محمد بن على بن محبوب، عن

إبراهيم بن هاشم، عن سليمان بن حفص قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام)

يقول: ان ابني عليا مقتول بالسم ظلما ومدفون إلى جانب هارون بطوس من زاره

كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٢).

[٥٠٧٣] ١٣ - الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن الوشاء قال

قال الرضا (عليه السلام): إنى سأقتل بالسم مظلوما فمن زارنى عارفا بحقى غفر الله ما تقدم من

ذنبه وما تأخر (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٠٧٤] ١٤ - الصدوق، عن الطالقانى، عن أحمد الهمدانى، عن المنذر بن محمد، عن

جعفر بن سليمان، عن عبد الله بن الفضل قال: كنت عند أبى عبد الله (عليه السلام) فدخل عليه

ص: ٤٢٩

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٢٦ ح ١.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦٠ ح ٢٣.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٦١ ح ٢٧.

### الثناء قبل الدعاء

رجل من أهل طوس فقال له: يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبى عبد الله الحسين بن

على (عليه السلام)؟ فقال له: يا طوسى من زار قبر أبى عبد الله الحسين بن على (عليهما السلام) وهو يعلم

انه إمام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل

شفاعته فى سبعين مذنباً ولم يسأل الله جل وعز عند قبره حاجه إلا قضاهها له. قال

فدخل موسى بن جعفر (عليه السلام) فأجلسه على فخذه وأقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت إليه

فقال له: يا طوسي انه الامام والخليفه والحجه بعدى وانه سيخرج من صلبه رجل

يكون رضى الله عز وجل فى سمائه ولعباده فى ارضه يقتل فى ارضكم بالسم ظلما وعدوانا

ويدفن بها غريبا ألا فمن زاره فى غربته وهو يعلم انه امام بعد أبيه مفترض الطاعه من

الله عز وجل كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[٥٠٧٥] ١٥ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى،

ومحمد الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطى قال: قرأت

كتاب أبي الحسن الرضا (عليه السلام): أبلغ شيعتى أن زيارتى تعدل عند الله ألف حجه. قال:

فقلت لأبي جعفر ابنه (عليه السلام): ألف حجه؟ قال: إى والله وألف ألف حجه لمن زاره عارفا

بحقه (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٠٧٦] ١٦ - الصدوق بهذا الاسناد عن البزنطى قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: ما زارنى

أحد من أوليائى عارفا بحقى إلا شفعت فيه يوم القيامة (٣).

[٥٠٧٧] ١٧ - الصدوق، عن الطالقانى، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا،

عن ابن عماره، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آباءه، عن أمير

ص: ٤٣٠

١- (١) أمالى الصدوق: المجلس السادس والثمانون ح ١١ / ٦٨٤ الرقم ٩٣٨.

٢- (٢) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ٣ / ١٨١ الرقم ١٨٣.

٣- (٣) أمالى الصدوق: المجلس الخامس والعشرون ح ٤ / ١٨١ الرقم ١٨٤.

## الجود

المؤمنين (عليهم السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): سيدفن بضعه منى بأرض خراسان لا

يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنة وحرّم جسده على النار (١).

[٥٠٧٨] ١٨ - الصدوق، عن القطنى والليثى والطالقانى والنقاش، عن أحمد بن محمد بن

سعيد الهمدانى، عن ابن فضال، عن أبيه، عن أبى الحسن على بن موسى الرضا (عليه السلام)

انه قال: إن بخراسان لبقعه يأتى عليها زمان تصير مختلف الملائكه ولا يزال فوج ينزل

من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ فى الصور، فليل له يا بن رسول الله وأى بقعه هذه؟

قال: هى بأرض طوس وهى والله روضه من رياض الجنه، من زارنى فى تلك البقعه

كان كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتب الله تعالى له ثواب ألف حجه مبروره وألف عمره

مقبوله وكنت أنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامة (٢).

الروايه موثقه سندا.

[٥٠٧٩] ١٩ - الصدوق، عن أبيه، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى،

عن عبد الرحمن بن أبى نجران قال: سألت أبا جعفر (عليه السلام): ما تقول لمن زار أباك؟ قال:

الجنه والله (٣).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥٠٨٠] ٢٠ - الصدوق، عن ماجيلويه، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد العظيم

بن عبد الله الحسنى، عن أبى جعفر محمد بن على الرضا (عليهما السلام) قال: ضمنت لمن زار

أبى (عليه السلام) بطوس عارفا بحقه الجنه على الله تعالى (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال كثيره راجع الكافى: ٤ / ٥٨٤، والفقيه: ٢ / ٥٨٢،

ص: ٤٣١

١- (١) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٥ ح ٤.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٥ ح ٥.



٣- (٣) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٧ ح ١٢.

٤- (٤) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٦ ح ٧.

### فضل زياره الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

وعيون أخبار الرضا (عليه السلام): ٢ / ٢٥٤ وفيه أكثر من ثلاثين روايه، وكامل الزيارات:

٣٠٣، ومزار المفيد: ١٦٧، والتهذيب: ٤ / ٨٤، ومصباح الزائر: ٣٨٨،

وبحار الأنوار: ٢٢ / ٢٢٣ من طبع الكمباني و ٩٩ / ٣١ طبع بيروت، ووسائل

الشيعة: ١٤ / ٥٥٠ و ٥٦٢ و ٥٦٤ و ٥٦٩، ومستدرک الوسائل: ١٠ / ٣٥٥ و ٣٥٧ و

٣٥٨ و ٣٦١ (كلاهما من طبع آل البيت)، وجامع أحاديث الشيعة: ١٥ / ٤٨٠ وما

بعدها من الطبعة الحديثه في عام ١٤١٨.

ويأتي عنوان المشهد في محله فراجعه إن شئت. رزقنا الله وإياكم زيارته

وشفاعته (عليه السلام) في الدنيا والآخرة والحمد لله على ما أنعم.

فضل زياره الإمام أبي جعفر محمد بن علي الجواد (عليه السلام)

[٥٠٨١] ١ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن حمدان القلانسي، عن علي بن محمد

الحضيني، عن علي بن عبد الله بن مروان، عن إبراهيم بن عقبه قال: كتبت إلى

أبي الحسن الثالث (عليه السلام) أسأله عن زياره أبي عبد الله الحسين، وعن زياره أبي الحسن

وأبي جعفر (عليهم السلام) أجمعين؟ فكتب إلي: أبو عبد الله (عليه السلام) المقدم وهذا أجمع وأعظم

أجرا (١).

ذكرها ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣٠٠ ح ١١، والمفيد في المزار: ١٦٤،

والشيخ في التهذيب: ٦ / ٩١، والمراد بأبي الحسن الثالث هو الامام علي

الهادي (عليه السلام) وأبي الحسن هو الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) وأبي جعفر هو الامام

محمد بن على الجواد (عليه السلام).

[٥٠٨٢] ٢ - الكليني، عن العده، عن سهل، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن

إسماعيل، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما لمن

ص: ٤٣٢

١- (١) الكافي: ٤ / ٥٨٣ ح ٣.

### فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)

زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)؟ قال: كمن زار الله عز وجل فوق عرشه. قال قلت: فما لمن زار أحدا

منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (١).

[٥٠٨٣] ٣ - الشيخ باسناده إلى محمد بن أحمد بن داود، عن محمد بن همام، عن أحمد بن

بندار، عن منصور بن العباس، عن جعفر الجوهري، عن زكريا بن آدم القمي، عن

الرضا (عليه السلام) قال: إن الله نجا بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها (٢).

يعنى قبر الإمام الكاظم والإمام الجواد (عليهما السلام)، ويأتى منا عنوان الكاظمين فى محله

إن شاء الله تعالى.

فضل زياره الإمام على الهادى (عليه السلام) والإمام الحسن العسكرى (عليه السلام)

[٥٠٨٤] ١ - الكليني، عن أبى على الأشعري، عن عبد الله بن موسى، عن الحسن بن على

الوشاء قال: سمعت الرضا (عليه السلام) يقول: إن لكل امام عهدا فى عنق أوليائه وشيعته وإن

من تمام الوفاء بالعهد وحسن الأداء زياره قبورهم فمن زارهم رغبه فى زيارتهم

وتصديقا بما رغبوا فيه كان أئمتهم شفعاءهم يوم القيامة (٣).

ونقله الشيخ فى التهذيب: ٦ / ٩٣ ح ٢.

[٥٠٨٥] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله (عليه السلام): ما لمن زار

أحدا منكم؟ قال: كمن زار رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) (٤).

ونقله الشيخ فى التهذيب: ٦ / ٩٣ ح ١.

[٥٠٨٦] ٣ - الشيخ، عن محمد بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسين بن

ص: ٤٣٣

١- (١) الكافى: ٤ / ٥٨٥ ح ٥.

٢- (٢) التهذيب: ٦ / ٨٢ ح ٥.

٣- (٣) الكافى: ٤ / ٥٦٧ ح ٢.

٤- (٤) الكافى: ٤ / ٥٧٩ ح ١.

### فضل زياره فاطمه بنت موسى بن جعفر (عليها السلام) بقم

روح، عن محمد بن زياد، عن أبى هاشم الجعفرى قال: قال لى أبو محمد الحسن بن

على (عليه السلام): قبرى بسر من رأى أمان لأهل الجانيين (١).

يعنى أمان للخاصه والعامه الساكنين فيها والله العالم.

راجع وسائل الشيعه: ١٤ / ٥٧١، ومستدرک الوسائل: ١٠ / ٣٦٢ (كلاهما من طبع

آل البيت)، وجامع أحاديث الشيعه: ١٥ / ٥٠٩ من الطبعه الحديثه.

ويأتى عنوان سامراء فى محلها فراجعها إن شئت.

فضل زياره الامام المنتظر الحجه بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف)

قد وردت عده من الروايات فى كيفيه زيارته (عليه السلام) فى السرداب وغيره فراجع إن شئت

مصباح الزائر لابن طاوس: ٤١٨، وبحار الأنوار: ٢٢ / ٢٣٨، من طبع الكمباني و ٩٩ / ٨١

من طبع بيروت وغيرهما من كتب الدعاء والزياره. اللهم عجل فرجه واجعلنا من شيعته

وأعوانه وأنصاره والمستشهادين بين يديه آمين يا رب العالمين.

فضل زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر (علیها السلام) بقم

[۵۰۸۷] ۱ - الصدوق، عن أبيه، وابن المتوكل، عن علي بن إبراهيم بن هاشم، عن

أبيه، عن سعد بن سعد قال: سألت أبا الحسن الرضا (عليه السلام) عن زیاره فاطمه بنت

موسی بن جعفر (علیها السلام)؟ فقال: من زارها فله الجنة (۲).

[۵۰۸۸] ۲ - ابن قولويه، عن أبيه، وأخيه، عن أحمد بن إدريس وغيره، عن العمرکی

ابن علی البوفکی، عن ذكره عن ابن الرضا (عليه السلام) قال: من زار قبر عمتي بقم فله

الجنة (۳).

ص: ۴۳۴

۱- (۱) التهذيب: ۶ / ۹۳ ح ۳.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا (عليه السلام): ۲ / ۲۶۷ ح ۱. وثواب الأعمال: ۱۲۴.

۳- (۳) كامل الزيارات: ۳۲۴ ح ۲.

### فضل زیاره عبد العظیم بن عبد الله الحسنی (قدس سره) بالری

[۵۰۸۹] ۳ - الحسن بن محمد القمی باسناده عن الصادق (عليه السلام) قال: إن لله حرما وهو مكة

ولرسوله حرما وهو المدينة ولأمير المؤمنين حرما وهو الكوفه ولنا حرما وهو قم

وستدفن فيه امرأه من ولدی تسمى فاطمه، من زارها وجبت له الجنة (۱).

[۵۰۹۰] ۴ - الحسن بن محمد القمی بسند آخر عن الصادق (عليه السلام) انه قال: إن زیارتها

(أی زیاره فاطمه بنت موسی بن جعفر) تعدل الجنة (۲).

[۵۰۹۱] ۵ - قال المجلسی: رأیت فی بعض كتب الزيارات، حدث علی بن إبراهيم،

عن أبيه، عن سعد، عن علی بن موسی الرضا (عليه السلام) قال قال: يا سعد عندكم لنا قبر،

قلت: جعلت فداك قبر فاطمه بنت موسی (عليهما السلام)، قال: نعم، من زارها عارفا بحقها

فله الجنة فإذا أتيت القبر فقم عند رأسها مستقبل القبلة ثم ذكر زیارتها (۳).

راجع وسائل الشيعة: ١٤ / ٥٧٦، ومستدرک الوسائل: ١٠ / ٣٦٨، وجامع

أحاديث الشيعة: ١٥ / ٥١٦، ويأتي عنوان قم في محله فراجعه إن شئت.

فضل زياره عبد العظيم بن عبد الله الحسنى (قدس سره) بالرى

[٥٠٩٢] ١ - الصدوق، عن على بن محمد، عن حمزه بن القاسم العلوى، عن محمد بن

يحيى، عمن دخل على أبى الحسن على بن محمد الهادى (عليه السلام) من أهل الرى قال:

دخلت على أبى الحسن العسكرى (عليه السلام) فقال: أين كنت؟ فقلت: زرت الحسين (عليه السلام)

قال: أما إنك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن على (عليهما السلام) (٢).

ورويها ابن قولويه فى كامل الزيارات: ٣٢٤، وفيها ترغيب إلى زياره عبد العظيم

الحسنى (رحمه الله) كما هو الظاهر وذكره النجاشى فى رجاله: ١٧٣ من الطبع الحجرى

وذكر قضيه اختفائه بالرى وارتحاله فيها فراجعه إن شئت.

ص: ٤٣٥

١- (١) و (٢) تاريخ قم: ٢١٤ و ٢١٥، ونقل عنه فى بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٩٧ طبع الكمباني. (٣) بحار الأنوار: ٢٢ / ٢٩٧ طبع الكمباني.

٢- (٤) ثواب الأعمال: ١٢٤.

## زياره قبر المؤمن

زياره قبر المؤمن

[٥٠٩٣] ١ - الكلينى، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد قال: كنت بفيد فمشيت مع

على بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع فقال على بن بلال: قال لى صاحب

هذا القبر عن الرضا (عليه السلام) قال: من أتى قبر أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ إنا أنزلناه

فى ليله القدر سبع مرات أمن يوم الفزع الأكبر أو يوم الفزع (١).

الروايه صحيحه الإسناد. وفيد: قلعه فى طريق مكة.

[٥٠٩٤] ٢ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، ومحمد بن يحيى، عن

أحمد بن محمد جميعا، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام قال: مررت مع  
أبي جعفر (عليه السلام) بالبقيع فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة قال: فوقف  
عليه (عليه السلام) فقال: اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته واسكن إليه من  
رحمتك ما يستغنى بها عن رحمه من سواك وألحقه بمن كان يتولاه (٢).

الرواية صحيحة الإسناد.

[٥٠٩٥] ٣ - ابن قولويه، عن الرزاد، عن خاله محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن

عمرو بن عثمان الرازي قال سمعت أبا الحسن الأول (عليه السلام) يقول: من لم يقدره أن يزورنا  
فليزر صالحى موالينا يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر على صلتنا فليصل على  
صالحى موالينا يكتب له ثواب صلتنا (٣).

[٥٠٩٦] ٤ - ابن قولويه عن محمد بن الحسين، عن محمد بن أحمد، عن موسى بن عمران،

عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: كان

ص: ٤٣٦

١- (١) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٩.

٢- (٢) الكافي: ٣ / ٢٢٩ ح ٦.

٣- (٣) كامل الزيارات: ٣١٩ ح ١.

## الدعاء للرزق

رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يخرج فى ملاء من الناس من أصحابه كل عشيه خميس إلى بقيع

المدنيين فيقول ثلاثا: السلام عليكم يا أهل الديار، وثلاثا رحمكم الله، ثم يلتفت إلى

أصحابه ويقول: هؤلاء خير منكم، فيقولون: يا رسول الله ولم آمنوا وآمنوا وجاهدوا

وجاهدنا؟ فيقول: إن هؤلاء آمنوا ولم يلبسوا أيماهم بظلم ومضوا على ذلك شهيد (١)

وأنتم تبقون بعدى ولا أدرى ما تحدثون بعدى (٢).

[٥٠٩٧] ٥ - ابن قولويه، عن محمد بن عبد الله الحميرى، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن زياد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه (عليهم السلام) قال: دخل على أمير المؤمنين مقبره ومعه أصحابه فنادى: يا أهل التربه ويا أهل الغربه ويا أهل الخمود ويا أهل الهمود، أما أخبار ما عندنا فأما أموالكم قد قسمت ونسأؤكم قد نكحت ودوركم قد سكنت فما خبر ما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه وقال: أما والله لو يؤذن لهم فى الكلام لقالوا لم يتزود مثل التقوى زاد، خير الزاد التقوى (٣).  
الروايه من حيث السند لا بأس بها. همد الرجل: مات والنار طفئت وأصوات القوم سكنت.

والروايات فى هذا المجال متعدده فإن شئت راجع الكافى: ٣ / ٢٢٨، وكامل

الزيارات: ٣١٩، ومزار المفيد: ١٨٤، وبحار الأنوار: ٩٩ / ٢٩٥، ووسائل

الشيعة: ٣ / ٢٢٢ و ١٤ / ٥٩١، ومستدرک الوسائل: ٢ / ٣٦٢ و ١٠ / ٣٨٣ كلاهما

من طبع آل البيت، وجامع أحاديث الشيعة: ٣ / ٥٣٧ و ١٢ / ٦٢٥،

وألف حديث فى المؤمن: ٢٠١.

ص: ٤٣٧

١- (١) كذا فى المصدر ولكن الصحيح شهداء.

٢- (٢) كامل الزيارات: ٣٢٠ ح ٦.

٣- (٣) كامل الزيارات: ٣٢٠ ح ٧.

### اكرام القادم من الزياره

اكرام القادم من الزياره

[٥٠٩٨] ١ - المجلسى قال: روى فى بعض مؤلفات أصحابنا رحمهم الله تعالى عن معلى بن

خنیس قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: إذا انصرف الرجل من إخوانكم من زیارتنا أو زیاره قبورنا فاستقبلوه وسلموا علیه وهنئوه بما وهب الله له فإن لكم مثل ثوابه ویغشاكم ثواب مثل ثوابه من رحمه الله وإنه ما من رجل یزورنا أو یزور قبورنا إلا غشيته رحمه وغفرت له ذنوبه (١).

ص: ٤٣٨

١- (١) بحار الأنوار: ٢٢ / ٣٠٢ من طبع الکنبانی و ٩٩ / ٣٠٢ ح ١.

## ٣٠٦- زیاره الإخوان

### إشاره

زیاره الإخوان

[٥٠٩٩] ١ - الکلینی، عن محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمد بن عیسی، عن علی بن فضال، عن علی بن عقبه، عن أبي حمزه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زار أخاه الله لا لغيره التماس موعد الله وتنجز ما عند الله وكل الله به سبعين ألف ملك ینادونه ألا طبت وطابت لك الجنة (١).

[٥١٠٠] ٢ - الکلینی، عن علی، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علی النهدي، عن الحصين، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زار أخاه في الله قال الله عز وجل: إياي زرت وثوابك علی ولست أرضى لك ثوابا دون الجنة (٢).

[٥١٠١] ٣ - الکلینی، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن علی بن الحكم، عن سيف بن عميره، عن يعقوب بن شعيب، قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام)

يقول: من زار أخاه في جانب المصر ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق علی الله أن یكرم

زوره (٣).



الروايه صحيحه الإسناد. الزور: الزائر.

[٥١٠٢] ٤ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن سيف بن

عميره، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من زار أخاه في

ص: ٤٣٩

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٥ ح ١.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٦ ح ٤.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٧٦ ح ٥.

### دعائم الإسلام

بيته قال الله عز وجل له: أنت ضيفي وزائري على قراكي وقد أوجبت لك الجنة بحبك

إياه (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١٠٣] ٥ - الكليني، عن العده، عن أحمد، عن علي بن الحكم، عن إسحاق بن عمار،

عن أبي غره قال سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: من زار أخاه في الله في مرض أو صحه

لا يأتيه خداعا ولا استبدالا، وكل الله به سبعين ألف ملك ينادون في قفاه أن طبت

وطابت لك الجنة فأنتم زوار الله وأنتم وفد الرحمن حتى يأتي منزله فقال له يسير:

جعلت فداك وإن كان المكان بعيدا؟ قال: نعم يا يسير وإن كان المكان مسيره سنه فإن

الله جواد والملائكه كثيره يشيعونه حتى يرجع إلى منزله (٢).

[٥١٠٤] ٦ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن علي بن

النهدى، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: من زار أخاه في الله ولله جاء يوم القيامة يخطر بين

قباطى من نور ولا يمر بشيء إلا أضاء له حتى يقف بين يدي الله عز وجل فيقول الله عز وجل له: مرحبا

وإذا قال مرحبا أجزل الله عز وجل له العطيه (٣).

[٥١٠٥] ٧ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن أبي أيوب

قال: سمعت أبا حمزه يقول: سمعت العبد الصالح (عليه السلام) يقول: من زار أخاه المؤمن لله لا

لغيره يطلب به ثواب الله وتنجز ما وعده الله عز وجل وكل عز وجل به سبعين ألف ملك من حين يخرج

من منزله حتى يعود إليه ينادونه ألا طبت وطابت لك الجنة تبوأ من الجنة

منزلاً (٤).

ص: ٤٤٠

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٦ ح ٦.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٧ ح ٧.

٣- (٣) الكافي: ٢ / ١٧٧ ح ٨.

٤- (٤) الكافي: ٢ / ١٧٨ ح ١٥.

## الجواهر

[٥١٠٦] ٨ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن إسماعيل بن

بزيع، عن صالح بن عقبه، عن عبد الله بن محمد الجعفي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن

المؤمن ليخرج إلى أخيه يزوره فيوكل الله عز وجل به ملكا فيضع جناحا في الأرض

وجناحا في السماء يظله فإذا دخل إلى منزله نادى الجبار تبارك وتعالى: أيها العبد

المعظم لحقي المتبع لآثار نبي حق على إعظامك سلني أعطك ادعني أجبك اسكت

ابتدئك فإذا انصرف شيعه الملك يظله بجناحه حتى يدخل إلى منزله ثم يناديه تبارك

وتعالى أيها العبد المعظم لحقي حق على إكرامك قد أوجبت لك جنتي وشفعتك في

عبادي (١).

[٥١٠٧] ٩ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن

خالد، والحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن

بشير، عن أبي حمزه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن العبد المسلم إذا خرج من بيته زائراً  
أخاه لله لا لغيره التماس وجه الله رغبه فيما عنده وكل الله عز وجل به سبعين ألف ملك ينادونه من  
خلفه إلى أن يرجع إلى منزله ألا طبت وطابت لك الجنة (٢).

[٥١٠٨] ١٠ - الكلينى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم  
ابن عمر اليماني، عن جابر، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): حدثني  
جبرئيل (عليه السلام) ان الله عز وجل أهبط إلى الأرض ملكاً فأقبل ذلك الملك يمشى حتى وقع إلى باب  
عليه رجل يستأذن على رب الدار فقال له الملك: ما حاجتك إلى رب هذه الدار؟  
قال: أخ لى مسلم زرتة فى الله تبارك وتعالى، قال له الملك: ما جاء بك إلا ذاك؟  
فقال: ما جاء بى إلا ذاك فقال: انى رسول الله إليك وهو يقرئك السلام ويقول:  
وجبت لك الجنة وقال الملك: ان الله عز وجل يقول: أيما مسلم زار مسلماً فليس إياه زار

ص: ٤٤١

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٨ ح ١٢.

٢- (٢) الكافي: ٢ / ١٧٧ ح ٩.

### ابن عباس وعبد الله بن جعفر مع معاوية

إيأى زار وثوابه على الجنة (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

والروايات فى هذا المجال متعدده فراجع الكافي: ٢ / ١٧٥، والوافى: ٥ / ٥٨٩،

وبحار الأنوار: ٧١ / ٤٣٢، ووسائل الشيعة: ١٤ / ٥٨١، ومستدرک الوسائل:

١٠ / ٣٧٢، (كلاهما من طبع آل البيت)، وجامع أحاديث الشيعة: ١٢ / ٤٢٢،

(١٥ / ٥٢٤ من الطبعة الحديثه)، وألف حديث فى المؤمن: ١٩٨.

١- (١) الكافي: ٢ / ١٧٦ ح ٣.

## ٣٠٧- الزينه

### اشاره

الزينه

[٥١٠٩] ١ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن جميل بن دراج، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أبا عبد الله (عليه السلام) عن الذراعين من المرأه أهما من الزينه التي قال الله تبارك وتعالى: (ولا يبدین زینتھن إلا لبعولتھن) (١)؟ قال: نعم وما دون الخمار من الزينه وما دون السوارين (٢).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١١٠] ٢ - الكليني، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد، عن القاسم بن عروه، عن عبد الله بن بكير، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) في قول الله تبارك وتعالى: (إلا ما ظهر منها) قال: الزينه الظاهره الكحل والخاتم (٣).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥١١١] ٣ - الكليني، عن علي، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: سلامه الدين وصحه البدن خير من المال والمال زينه من زينه الدنيا حسنه.

محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حماد، عن ربعي، عن الفضيل،

١- (١) سورة النور: ٣٢.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٢٠ ح ١.

٣- (٣) الكافي: ٥ / ٥٢١ ح ٣.

## الدعابه

عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله (١).

الروايه صحيحه بسنديها.

[٥١١٢] ٤ - الكليني، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن

أبي عبد الله (عليه السلام) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): إذا جلست المرأة مجلسا فقامت عنه فلا

يجلس في مجلسها رجل حتى يبرد قال: وسئل النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ما زينه المرأة للأعمى؟

قال: الطيب والخضاب فانه من طيب النسمة (٢).

الروايه معتبره الإسناد.

[٥١١٣] ٥ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد

الأشعري، عن ابن القداح قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) متكئا على أو قال على أبي فلقيه

عباد بن كثير البصرى وعليه ثياب مرويه حسان فقال: يا أبا عبد الله انك من أهل

بيت النبوه وكان أبوك وكان فما هذه الثياب المرويه عليك فلو لبست دون هذه الثياب؟

فقال له أبو عبد الله (عليه السلام): ويلك يا عباد من حرم زينه الله التي أخرج لعباده والطيبات

من الرزق ان الله عز وجل إذا أنعم على عبده نعمه أحب أن يراها عليه ليس بها بأس

ويلك يا عباد إنما أنا بضعه من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فلا تؤذنى وكان عباد يلبس ثوبين

قطريين (٣).

[٥١١٤] ٦ - الكليني، عن عده من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن موسى بن

القاسم، عن صفوان، عن زراره، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: الكحل بالليل ينفع العين

وهو بالنهار زينه (٤).

الروايه صحيحه الإسناد.

ص: ٤٤٤

١- (١) الكافي: ٢ / ٢١٦ ح ٣.

٢- (٢) الكافي: ٥ / ٥٦٤ ح ٣٨.

٣- (٣) الكافي: ٦ / ٤٤٣ ح ١٣.

٤- (٤) الكافي: ٦ / ٤٩٤ ح ٣.

### عبد الله بن جعفر ومعاويه

[٥١١٥] ٧- الكليني، عن علي، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن عبد الله بن سنان قال

سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: ثلاث هن فخر المؤمن وزينه في الدنيا والآخرة: الصلاة

في الليل ويأسه مما في أيدي الناس وولايته الامام من آل محمد (صلى الله عليه وآله وسلم). قال: وثلاثه

هم شرار الخلق ابتلى بهم خيار الخلق: أبو سفیان أحدهم قاتل رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)

وعاداه ومعاويه قاتل عليا (عليه السلام) وعاداه ويزيد بن معاويه لعنه الله قاتل الحسين بن

علي (عليهما السلام) وعاداه حتى قتله (١).

الروايه صحيحه الإسناد.

[٥١١٦] ٨- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: العفاف زينه الفقر والشكر زينه

الغنى (٢).

[٥١١٧] ٩- الرضى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال:... إن البهائم همها بطونها وإن

السباع همها العدوان على غيرها وإن النساء همهن زينه الحياه الدنيا والفساد فيها وإن

المؤمنين مستكينون، إن المؤمنين مشفقون، إن المؤمنين خائفون (٣).

[٥١١٨] ١٠- الأمدى رفعه إلى أمير المؤمنين (عليه السلام) انه قال: الزينه بحسن الصواب لا بحسن

١- (١) الكافي: ٨ / ٢٣٤ ح ٣١١.

٢- (٢) نهج البلاغه: الحكمه ٦٨.

٣- (٣) نهج البلاغه الخطبه ١٥٣.

٤- (٤) غرر الحكم: ح ١٧٤٥.

ص :

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعلَمُونَ  
الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائميّة للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبه لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائميّة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائميّة للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمه في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلميه والجامعات

توسيع عام لفكره المطالعه

تهميد الارضيئه لتحريض المنشورات والكتاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونيه

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونيه

إنشاء العلاقات المترابطه مع المراكز المرتبطه

الاجتناب عن الروتينيئه وتكرار المحاولات السابقه

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤوليه العمل.

نشاطات المؤسسه:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامه المسابقات في مطالعه الكتب

إقامه المعارض الالكترونيه: المعارض الثلاثيه الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنه الدينيه والسياحيه

إنتاج الأفلام الكرتونيه والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائميئه الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافيه وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينيه والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصه بالمحاسبه، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كiosk، الرسالة القصيره ( sms )

إقامه الدورات التعليميه الالكترونيه لعموم الناس

إقامه الدورات الالكترونيه لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسه وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

1.JAVA

2.ANDROID

3.EPUB

4.CHM

5.PDF

6.HTML

7.CHM

8.GHB



إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباهه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

